أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2236 1.9.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٦ـ الأحد ٢ من محرم ١٤٤١هـ ـ ١ من سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

د.م/ نادر رياض

لـ «أكتوبر»

مصر لديها طموحات عظمى قادرة على تنفيذها.. (الحوار ص 37)

13 عاماً على رحيل

سيد الرواية العربية

6 222018 499995 01



أنجل ييست إيجبت «Angel Yeast Egypt»

علامة تجارية واسعة الانتشار - وطن واحد - تنمية مشتركة

• انجل ييست الأسرع نموًّا على مستوي العالم
• انجل ييست مثال للاستثمار الناجح داخل مصر
• 52 مليون دولار هو استثمار الشركة بالمصنع الجديد

شركة أنجل ييست هى شركة عالمية صينية تأسست عام 1986 بدولة الصين متخصصة فى صناعة الخميرة ومشتقاتها وتم إنشاء أكثر من 11 مصنعاً عالمياً بأحدث التكنولوجيا فى الصين ومصر وروسيا(وذلك بخطوط أنتاج متعددة)

وعملاء مجموعة شركة أنجل ييست إيجبت فى أكثر من 165 دولة على مستوى العالم

حيث إن شركة أنجل ييست هى الشركة الأسرع نمواًّ على مستوى العالم وكانت تتمركز بالمستوى الثالث عالمياً وحيث أصبحت الشركة بالمركز الثانى عالمياً وذلك بعد بداية إنتاج مصنع مصر (شركة أنجل ييست إيجبت) وذلك بتكنولوجيا أجنبية متطورة بنشاط خميرة ومشتقاتها ومكسبات طعام وبيكنج بودر ومنتجات ثانوية أخري.

رضا الديب - محمود شليان

تصوير: باسم صابر

نظرًا لموقع مصر تم أختيارها نظرًا لأن شمال أفريقيا والشرق الأوسط يعتبر سوق مستهلك لشركة أنجل ييست نظرًا لموقع مصر المتميز مما يوفر الوقت والجهد بالإضافة إلى أن مصر والصين تمتلك علاقات صداقه من زمن طويل وأن الحكومه الصينية تدعم أستثمارات أنجل ييست فى مصر. حيث يستحوذ مصنع شركة أنجل ييست إيجبت (مصر) على التصدير بنحو ٦٨ دولة على مستوى العالم من عملاء مجموعة أنجل ييست وبالتالى يتم جلب العملة الصعبة بمصر (تحت أسم شركة أنجل ييست إيجبت). حيث قررت مجموعة شركة أنجل ييست بناء مصنع بمصر (خارج حدود الصين) فى مارس ٢٠٠٧م بأسم أنجل ييست إيجبت وذلك لتحقيق الهدف الاستراتيجى للشركة ولكى تصبح عالمية وذلك برأس مال مبدئى ٢٠ مليون دولار أمريكى إلى ان وصل اجمالى الإستثمارات بمصر (مدينة بنى سويف الجديدة) ١٥٢ مليون دولار أمريكى وذلك بناء على عدة مشاريع وهى كالاتى:

مصنع الخميرة ومنتجات ثانوية حيث بدأ إنتاج فى يناير ٢٠١٣.

توسعات مصنع الخميرة ومنتجات ثانوية حيث بدأ إنتاج فى يناير ٢٠١٧.

مصنع مستخلص الخميرة «كمكسب طعم ومشتقات الخميرة وبيكنج بودر حيث بدأ إنتاج فى أبريل ٢٠١٩. جارى إنشاء مصنع أخر جديد ومن المتوقع أن يبدأ أنتاج فى يناير ٢٠٢٠م بمنتجات حيوية متعددة.

امد مصنع انجل ييست ايجيبت مجال صناعة الخبز فى مصر بمكونات وخميرة خبز من الدرجة الأولى بالإضافة أيضا إلى مستخلصات الخميرة حيث استطاعت الشركة ان تغطى كافة احتياجات مصر والدول المجاورة لها من منتجات الخميرة بل وأيضًا يتم تصدير جزء كبير من الإنتاج للشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية.

وتلك التوسعات وزيادة الاستثمارات ترجع إلى دعم السيد رئيس الجمهورية السيد/ عبدالفتاح السيسي وأيضًا دعم السيد محافظ بنى سويف ودعم رئيس جهاز مدينة بنى سويف الجديدة بتشجيع الاستثمار فى مصر وجلب العملة الصعبة وتشجيع المنتج المحلى وازالة كافة العقبات. تلتزم شركة أنجل ييست إيجبت الصينية بمصر بكافة القوانين واللوائح المصرية على أكمل وجة وستظل تلزم بذلك.

• ضمان الجودة بشركة أنجل ييست إيجبت:

خطوط الإنتاج لأنجل ييست ايجبت تعمل بأنظمة تحكم ألية «بدون تدخل يدوي» وهوة نظام PCS7 Siemens حيث أن هذا النظام يعتبر من احدث التقنيات للمعدات المتقدمة تطبيق نظام CIP لضمان الجودة وسلامة الغذاء فى كافة منتجاتها الغذائية

الشركة حاصلة على شهادات جودة سارية من بداية الإنتاج مثل: أيزو ٩٠٠١ الخاصة بإدارة الجودة – أيزو ٢٢٠٠٠ المعيار الدولى لسلامة الغذاء – أيزو ١٤٠٠١ المعيار الدولى لإدارة البيئة – أيزو ١٨٠٠١ نظام إدارة السلامة والصحة المهنية (OHSAS) – شهادة حلال التى تضمن تطبيق كافة معايير الحلال بكافة مراحل الأنتاج جارى إصدار شهادات جودة أخرى (حيث تم اجتياز الاختبارات): شهادة Sedex لسلامة العاملين وبيئة المنشأة – شهادة FSSC22000 أعتماد نظام سلامة الغذاء– شهادة BRC Food Standard سلامة الأغذية العالمية شركة أنجل ييست تستحوذ على عملاء عالميين فى مجال الأغذية على سبيل المثال لا الحصر: نستلة – يونيليفر – كرافت – كيرى – جيفودان.

الموظفين الحاليين بمصنع أنجل ييست إيجبت من أبناء محافظة بنى سويف وهم من الكوادر المحترفة حيث تم سفر بعض المهندسين المصريين إلى دولة الصين لتلقى منحة تدريبية على نفقة الشركة فى عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١١ وعام ٢٠١٩ بالأضافة إلى الخبراء الدوليين الذين يعملون كمستشارين فنيين.

• حماية البيئة:

تعتبر شركة أنجل ييست إيجبت فى مصر من الشركات الرئدة فى حماية البيئة فى مجال الصناعات الغذائية ومشتقاتها ويمتاز المصنع بأنه من المصانع الصديقة للبيئة حيث يوفر المصنع بيئة عملٍ داخلية ومحيطة بالخارج خالية من الملوثات البيئية «طبقاً للقوانين واللوائح المصرية» حيث إن تكلفة محطة معالجة الصرف الصناعى تقدر بتكلفة أكثر من ٢٠ مليون دولار وتهتم الشركة بأعمال لتشجير داخل وخارج المنشأة وتم اختيار أستخدام الغاز الطبيعى كوقود للغلايات مما يوفر ويضمن انبعاثات غازية ضمن الحدود المسموح بها.



يتم أيضًا معالجة مياه الصرف الصناعى بمحطة معالجة ثلاثية وفق احدث التقنيات المستخدمة فى ذلك المجال مما يضمن صرفها وفق الحدود المسموح بها.

يتم قياس الانبعاثات الغازية والسائلة بصفة دورية (داخلياً عن طريق الرقابة الذاتية من شركات متخصصة معتمدة لدى وزارة البيئة) وذلك باستخدام أحدث الاجهزة المعتمدة والتأكد من مطابقة كافة الانبعاثات للحدود المسموح بها. كما أن هدف الشركة دائماً هو تقديم الحلول البيئة وتطويرها دون أى تهاون بمعايير البيئة والسلامة والمعايير العالمية ودون النظر إلى التكلفة.



• السلامة والصحة المهنية:

هدفنا حماية جميع العناصر البشرية المتواجدين بمحيط المصنع وحماية المنشأة من الحوادت المحتملة واتخاذ كافة الأحتياطات والتدابير السعى بصفة مستمرية إلى تفعيل مفهوم السلامة والصحة المهنية داخل المصنع وذلك بوجود متخصصين بأعمال السلامة والصحة المهنية بحيث يقومون بمتابعة وتفعيل متطلبات السلامة التى من شأنها أن تحد الكثير من الحوادث. المنشأة مؤمنة بأحدث التقنيات وأجهزة الأطفاء بمختلف أنواعها ويتم توفير وسائل ومهمات شخصية وعدم الأستهانة بأهميتها ويتم مراقبة جميع أماكن المصنع بأحدث الكاميرات داخلياً وخارجياً.



• المسئولية الاجتماعية لشركة أنجل ييست إيجبت:

بسبب التزامنا تجاه كل من مجتمعنا وبيئة العمل لدينا، تلعب المسؤولية الاجتماعية دورا أساسيا حيث يؤثر هذا الدور ايجابياَ على بيئتنا المحلية وتمس حياة الناس فى جميع أنحاء مصر (خاصة محافظة بنى سويف). وستسعى الشركة خلال الفترة القادمة بزيادة التوجه فى تلك الأعمال.

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



إلى القارئ العزيز

مشاركًا فى صنع القرارات الدولية المهمة مع كبار قادة العالم.. وحاملاً هموم وآمال وطموحات قارته الذهبية وحارسًا لها يتحرك الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كافة المحافل الدولية والاجتماعات والمؤتمرات والقمم المهمة ليعرض انجازات وامكانات مصر والقارة الإفريقية المرحبة بكل تعاون واستثمار جاد وعادل من أجل مستقبل أفضل لشعوبها والبشرية كلها...

جاءت جولات الرئيس عبد الفتاح السيسي ومشاركاته فى قمة السبع الكبار بفرنسا ثم قمة التيكاد باليابان، ليعرض بكل أمانة وصدق أوضاع القارة الإفريقية التى ينتمى إليها ويرأس اتحاد دولها، وآمالها وطموحاتها فى شراكات مع كل دول العالم تتيح استفادة عادلة لكل الأطراف.

يعرض أيضا تجربة مصرية ناجحة فى الاقتصاد اشادت بها كل المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية المعتمدة ويدعو العالم إلى الاستثمار فى مصر والاستفادة من امكاناتها.

أيضا ليطرح وجهة النظر المصرية فى كافة قضايا العالم شرقا وغربا ويستعرض الحلول المقترحة لها .

لقد جاءت مشاركة الرئيس فى قمتي السبع الكبار والتيكاد انعكاسًا لدور مصر وتقديرًا لجهود الرئيس عبد الفتاح السيسي لإرثاء قواعد السلم والعدل الدوليين.

48

بعد 13 عاما من رحيله.. ما زال يملأ الدنيا ويشغل الناس

بانوراما نجيب محفوظ .. ملامح وعلامات

60

المناطق اللوجيستية.. خطة الدولة لتنمية الاستثمار بالمحافظات

مقالات الرأى تعبر عن كتابها



10

الرئيس في مجموعة السبع و«تيكاد».. مصر تصنع القرار العالمي مع الكبار



20

بين البقاء في البنوك واستغلالها في قطاعات أخرى

أموال «قناة السويس».. تطرق أبواب الاستثمار



22

تنمية الصعيد.. استراتيجية حكومية يدعمها «الرئيس»

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج



المحليات.. واللامركزية



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

في عام 1909 بدأ الاعتراف بالشخصية الاعتبارية لمجالس البلديات وتحديد اختصاصاتها في مصر؛ وفي الفرع الثالث من فصل السلطة التنفيذية ضمن باب نظام الحكم بالدستور المصري الصادر عام 2014، كان الحديث عن الإدارة المحلية وتنظيم العمل بها، وذلك من خلال 6 مواد بدءاً من المادة 175 الخاصة بالتقسيم الإداري وانتهاءً بالمادة 180 الخاصة بانتخابات المحليات. ورغم قدم نظام البلديات في مصر(المحليات) إلا أنها أكثر القطاعات التي تلقى نقداً شديداً من المواطنين حيث أنها السلطة التنفيذية التي تحتل أول خطوات تلقي المواطن الخدمات الأساسية، فقد منحها القانون عدة صلاحيات دون تداخل الاختصاصات في بعض القطاعات مع المحليات بالإضافة إلى التاريخ الذي تحمله، من حديث طويل حول الفساد في ذلك القطاع، جعل المحليات دائماً في مرمى السهام.. سهام النقد وعدم الرضى عن أدائها.

لست هنا مدافعًا عن المحليات بشكل عام، ولا مهاجمًا لها أيضًا بشكل عام.. فكما قيل قديمًا «التعميم مطية الزلل»؛ لكن الدور الذى تقوم به الصحافة بصفتها السلطة الرابعة (سلطة رقابة مجتمعية كما قال عنها الرئيس السادات) يستوجب أن يكون لها دور فى بناء المجتمع من خلال كشف وتوضيح مواضع الخطأ والتقصير من جانب بعض المسئولين، وفق معلومات دقيقة، كما أن دور الصحفى هو تحرى الدقة، وعلى الجانب الآخر على المسئول أن يكون أكثر تفاعلًا مع ما يُنشر من قضايا والحرص على علاجها وسرعة الاستجابة طالما أن ما تم طرحة من أخطاء – أو مخالفات – له وجود على أرض الواقع.

(1)

خلال الأسبوع الماضى تلقيت اتصالًا هاتفيًا من د.ممدوح غراب محافظ الشرقية، دار خلاله حوار بيننا التقينا فى نقاطه واتفقنا فى وجهات النظر، وتناقشنا بموضوعية شديدة، كما أسعدنى تفهمه الشديد للدور المهم الذى يقوم به الإعلام فى تسليط الضوء على بعض القضايا التى تهم الموطن مستهدفًا بناء الوطن، وأن لدور المحليات أهميته فى تخفيف العبء عن كاهل المواطن، فالمحليات هى الأقرب وصولًا للمواطنين.

جاءت المكالمة نهاية يوم عمل شاق استهلّه المحافظ فى السادسة والنصف صباحًا بإحدى قرى المحافظة وبالتحديد قرية الهجارسة مركز كفر صقر التى تقترب من نهاية الحدود الإدارية لمحافظة الشرقية مع محافظة الدقهلية.

ذكر لى د. ممدوح غراب أن نسبة التفاعل مع شكاوى المواطنين فى محافظة الشرقية بحسب بوابة الشكاوى الحكومية لمجلس الوزراء، بلغت ٩٨,٥٪، مما يضع المحافظة فى مقدمة المحافظات من حيث الاستجابة لشكاوى المواطنين.

هنا ذكرت ما حدث بالفعل عندما نشر زميلى سعيد صلاح فى مقاله الأسبوع قبل الماضى بعض الشكاوى التى كانت استجابة المحافظة لها سريعة وهو ما أوضحه زميلى فى مقاله، وهذا واجب المسئول الذى يضطلع بدوره.

استوقفنى خلال المكالمة بعض النقاط التى تحتاج منا لمناقشة قبل صدور قانون المحليات الذى يستعد البرلمان لإصداره خلال دور الانعقاد القادم.

روى لى المحافظ خلال المكالمة أن مواطنًا حصل على

حكم بحقه فى رؤية ابنه فى مركز شباب، وتم تنفيذ الحكم؛ حيث يرى المواطن ابنه مرتين أسبوعيًا فى الكافيتريا داخل مركز الشباب.. ولكن المواطن يريد أن تكون الرؤية فى الملعب الخاص بمركز الشباب.. فى الوقت الذى ترفض الزوجة ذلك وتصر على أن تكون الرؤية فى الكافيتريا الخاصة بالمركز؛ وعقب مشادة بين الزوجين تقدَّم الزوج بمحضر ضد المحافظ بشخصه وليست بصفته بعدم تنفيذ حكم الرؤية، وأحيل الأمر إلى القضاء، وهو ما جعله يوكل الأمر إلى محاميه الشخصى وليس محامى الحكومة لأن صاحب الدعوى لم يرفعها ضده بصفته؛ هذه القصة جعلتنى أتعجب من تصرفات البعض، ودفعتنى إلى التساؤل: ما علاقة المحافظ بتنفيذ حكم الرؤية؟ وهل مركز الشباب تحت ولايته؟ أم أنه يتبع ولاية وزارة الشباب والرياضة؟!

هل هذا هو دور المحافظ – تنفيذ حكم الرؤية الذى هو منفذًا بالفعل؟! – أم أننا فى القريب سنجد مواطنًا يرفع قضية ضد المحافظ لأنه لم يساعده فى استرداد منقولات، أو يحمله مسئولية رسوب نجله فى إحدى المراحل التعليمية.

إن سلبية المواطن بعدم تقديم شكوى رسمية حال وقوع مخالفة من مسئول أو مواطن آخر تساهم بشكل كبير في حالة الفساد التي نشكو منها جميعاً

(2)

المحليات فى الحقيقة تواجه الكثير من المشكلات؛ ولا شك أن الموظف فى الإدارات المحلية (الأحياء ومجالس المدن والوحدات المحلية للقرى) جزء منها ولكن المواطن وعضو البرلمان هما أيضا جزء أصيل فيها.

إن سلبية المواطن بعدم تقديم شكوى رسمية حال وقوع مخالفة من مسئول أو مواطن آخر تساهم بشكل كبير فى حالة الفساد التى نشكو منها جميعًا، كما أن تدخل بعض أعضاء مجلس النواب لدى مسؤلى المحليات حال وقوع مخالفة من بعض المواطنين، للتغاضى عن توقيع عقوبة عليه، وفق دعاوى المظلومية التى يحترفها البعض، تُعد أيضًا سببًا من أسباب تفشى الفساد.

هنا لا أعفى المحافظين من المسئولية ولا رؤساء المدن والأحياء. خاصة أن بعض الإدارات مثل الإدارة الهندسية والإشغالات والتراخيص وخدمات المواطنين؛ من الإدارات التى تحتاج إلى تقييم مستمر، وأظن أن مشروع التحول الرقمى سيحقق طفرة كبيرة فى تلك الإدارات، ويواجه الفساد الذى يحترفه ضعاف النفوس فيها.

(3)

على سبيل المثال، أكوام القمامة التى نشكو منها فى الشارع، لم تلقها الحكومة، بل يلقيها المواطن بحجة أن جامعى القمامة لا يقومون بجمعها من ذلك المربع السكنى.

كما أن مسئول النظافة بالحى لم يلتزم بدوره فى مراقبة متعهدى جمع القمامة وفق شروط التعاقد، وفى النهاية تُزكَم أنوفنا وتلوَّث أبصارنا بمشاهدة أكوام القمامة فى الشوارع لتتولى الأحياء إزالتها فتعود مرة أخرى فى المكان ذاته، لتصبح مشهدًا يوميًا يساهم فيه المواطن وموظف غاب ضميره، وتُهدر أموال الدولة بين ذلك وذاك.

كما أن إدارات التراخيص التى ساهم ضعاف النفوس من موظفيها فى تشويه صورتها لتفشى الرشوة بها، كانت وراء هذا الكم الهائل من المبانى المخالفة والمحال غير المرخصة والتى ذكر تقرير للإدارة المحلية بالبرلمان أن ٨٠٪ من المحال العامة فى مصر غير مرخصة، وهو ما يفتح بابًا واسعة للرشوة.

كما أن إدارات الإشغالات فى الأحياء التى تركت الشوارع فريسة يلتهمها أصحاب المحال التجارية من ناحية والباعة الجائلين من ناحية أخرى وقف ورائها سلبية المواطن الذى لم يحرص على تقديم شكوى ضد تلك المخالفات فى ظل وجود منظومة حكومية لمتابعة حل تلك الشكاوى والتواصل مع الشاكى للتأكد من إزالة أسباب الشكوى مع الحفاظ على سرية بياناته.

(4)

إذا كانت المحليات مسئولة أمام المواطنين عن تقديم الخدمات بشكل لائق وأن تلتزم بدورها، فهل يحدد القانون الجديد حدود اختصاصاتها؟ وتصبح هناك لامركزية حقيقية لدى المحليات، ليصبح للمحافظ ولاية كاملة على كافة القطاعات التى تقع فى نطاق مسئوليته، خاصة أن قطاعات مثل الطرق والتعليم والإسكان ومياه الشرب والصرف الصحى والبترول والصحة والرى و ...... وغيرها.

على سبيل المثال، تحدد وزارة التعليم خطة التعليم داخل المحافظات وتحدد وزارة النقل خطة الطرق وتحدد وزارة الإسكان خطة الإسكان إلى جانب خطة مياه الشرب والصرف الصحى، وتحدد وزارة البترول خطة توصيل الغاز للمنازل وتحدد وزارة الصحة إنشاء المستشفيات وتطويرها فى المحافظات.

قطاعات يُسأل عنها المحافظون وعن تطويرها، وفى الحقيقة أن من يقوم بوضع الخطة وتحديد المخصصات لتنفيذها هى الوزارات.

فهل سيضع القانون الجديد حلًا لهذا الأمر، خاصة أن المادة ١٧٦ من الدستور نصت على أن «تكفل الدولة دعم اللامركزية الإدارية والمالية والاقتصادية، وينظم القانون وسائل تمكين الوحدات الإدارية من توفير المرافق المحلية، والنهوض بها، وحسن إدارتها، ويحدد البرنامج الزمنى لنقل السلطات والموازنات إلى وحدات الإدارة المحلية».

كما نصت المادة ١٧٧ على أن «تكفل الدولة توفير ما تحتاجه الوحدات المحلية من معاونة علمية وفنية وإدارية ومالية، وتضمن التوزيع العادل للمرافق والخدمات والموارد، وتقريب مستويات التنمية وتحقيق العدالة الاجتماعية بين هذه الوحدات، طبقًا لما ينظمه القانون».

كما نصت المادة ١٧٨ على أن «يكون للوحدات المحلية موازنات مالية مستقلة، يدخل فى مواردها ما تخصصه الدولة لها من موارد، والضرائب والرسوم ذات الطابع المحلى الأصلية والإضافية، وتطبق فى تحصيلها القواعد، والإجراءات المتبعة فى تحصيل أموال الدولة، وكل ذلك على النحو الذى ينظمه القانون».

أوراق الذهب

الشهيد جمال منتصر

تظل شجرة الوطن تقدم كل يوم من أوراقها الذهبية وأغصانها القوية، لتغطى بظلالها الوطن، لينعم بالاستقرار.

واليوم نستعرض بعض لمحات من حياة أحد أوراقها الذهبية، والذى ولد فى قرية المحروسة غرب، مركز قنا.. التحق بالكلية الحربية عام ٢٠٠٤، وتخرج منها لينضم إلى صفوف الأبطال دفعة ٩٨ حربية، الفريق أول سليمان عزت.

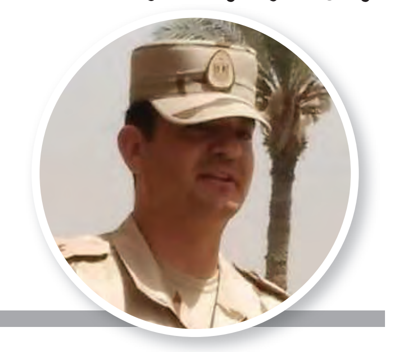
إنه الرائد البطل الشهيد جمال عبدالفتاح منتصر، التحق بسلاح المشاة وحصل على العديد.

لم تكن الابتسامة تفارق وجهه حتى لقبه جنوده بـ «القائد اللى لا يعرف التكشيرة» كان الجنود يتخذون منه أخًا أكبر لهم كان يتميز بالطيبة وحسن الخلق، عندما انتقل إلى سيناء بناء على رغبته، كان يتمنى أن ينال الشهادة، بحسب حديث لوالدته التى استقبلت جثمانه الطاهر وهى ترتدى ملابس بيضاء برفقة والد الشهيد، وأبنائه الثلاثة، وهو ما حدث به والدته، فى آخر إجازة له.

كانت العناصر التكفيرية تحسب له ألف حساب عند مشاركته فى المداهمات للأوكار الإرهابية، بشمال سيناء، وخلال إحدى عمليات إنفاذ القانون بمنطقة رفح، استشهد البطل إثر تلقيه رصاصة بالرأس، ليترك البطل للوطن خلفا له ثلاثة أطفال فى عمر الزهور.

وقد خيَّم الحزن على قريته، بعد سماعهم نبأ استشهاده، وفى مشهد مهيب، شيَّع الآلاف من أبناء قرية المحروسة، جنازة الشهيد، مرددين هتافات، لا إله إلا الله، الشهيد حبيب الله، فى جنازة عسكرية حضرها محافظ قنا، ومحافظ الأقصر، ومدير أمن قنا، والقيادات الشعبية والتنفيذية.

رحم الله الشهيد وحفظ أبناءه وأسرته، لتواصل شجرة الوطن عطاؤها.



الرئيس السيسي يزور الكويت

يجري الرئيس عبد الفتاح السيسي مباحثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، فى ظل ما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور ملحوظ وتشاور بمختلف القضايا الإقليمية والعربية.

ووفقا لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» فإن هذه الزيارة تندرج تحت إطار تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وبحث سبل تطويرها فى شتى المجالات، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جانبه، أكد محمد الذويخ، السفير الكويتي بالقاهرة، أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للكويت تجسد عمق العلاقات الثنائية الأخوية الراسخة التى تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين على مدار عقود طويلة.

وشدد السفير الذويخ، على أن هذه العلاقة الفريدة فى ملامحها جسدت بأحداثها وتطورها قصة نجاح كبيرة يحق لنا أن نفخر بها وأن نقدمها للعالم كنموذج حى على وحدة الهدف وصدق التوجه وامتزاج الرؤى والسعى المشترك نحو تحقيق طموحات شعبينا وأمتنا من أجل التنمية والأمن والاستقرار.

وقال إن الزيارة تأتى بدعوة كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حيث يحل الرئيس السيسي أخًا كريمًا وضيفًا عزيزًا على سموه وعلى الشعب الكويتى فى زيارته المرتقبة للكويت وقائدا حكيما لدولة شقيقة جمعتنا بها ملحمة عظيمة من الأخوة والتعاون على مدار التاريخ.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد بدأ زيارة خارجية السبت الماضى، ٢٤ أغسطس، شارك خلالها فى قمة السبع الكبرى «G٧» فى فرنسا تلبية لدعوة الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، عقد على هامشها العديد من اللقاءات المهمة أبرزها مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، والرئيس الفرنسى، قبل أن يتوجه إلى اليابان لحضور قمة «التيكاد» أو «مؤتمر طوكيو الدولى السابع للتنمية الإفريقية»، والتى ألقى كلمة فى جلستها الافتتاحية، فقد انطلقت فى الفترة بين ٢٨ و٣٠ أغسطس بمدينة يوكوهاما اليابانية.

«معيط» أفضل وزير مالية فى الشرق الأوسط لعام 2019

كتب - رمضان أبو إسماعيل



د. محمد معيط

أعلنت صحيفة «جلوبال ماركت»، منح جائزتها السنوية لأفضل وزير مالية على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام ٢٠١٩، للدكتور محمد معيط، وزير المالية.

جاء ذلك بعد استطلاع آراء ٢٥ ألفًا من صانعى السياسات حول العالم من وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية وممثلى المنظمات الدولية والقطاع الخاص.

كشفت الجريدة، المسجلة فى صندوق النقد والبنك الدوليين والبنك الأوروبى للإنشاء والتعمير وبنك الاستثمار الآسيوى وبنك البلدان الأمريكية، أن د. معيط نال أعلى الأصوات، لما أظهره من اهتمام بمتطلبات السوق، حيث عمل على تحسين أداء المؤشرات الاقتصادية الكلية لمصر، مما أسهم فى رفع مؤسستى التصنيف الائتمانى Moody's و Fitch لدرجة التصنيف الائتمانى لمصر هذا العام، وأكدت أن وزارة المالية المصرية نجحت فى خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلى الإجمالى بفضل ما اتخذته من إجراءات لاستعادة الضبط المالى وإعادة ترتيب أولويات الإنفاق، لافتة إلى أن مصر نجحت فى تحقيق المستهدفات المالية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، الذى يدعمه صندوق النقد الدولى منذ ٢٠١٦، حيث تم خفض معدلات الدين الحكومى، وأصبح لدى البنوك مساحة أكبر لإقراض القطاع الخاص وتحفيز النمو، وأعلنت «جلوبال ماركت» تسليم جائزتها للدكتور معيط فى احتفال خاص تعقده فى واشنطن يوم ١٩ أكتوبر ٢٠١٩، على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى بنادى الصحافة القومى الأمريكى بواشنطن.

وفى سياق متصل، منحت الجريدة وحدة إدارة الدين العام بوزارة المالية برئاسة أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، وخالد عبدالرحمن، مساعد الوزير لإدارة الدين العام، جائزة أفضل وحدة لإدارة الديون السيادية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

من جانبه، أكد د. معيط أن هذه الجوائز تعكس دعم القيادة السياسية القوى لجميع سياسات الحكومة ولبرنامجها للإصلاح الاقتصادى بجانب الجهد الكبير، الذى تبذله الحكومة وجميع أعضائها وفريقى عمل البنك المركزى ووزارة المالية من أجل الارتقاء بالاقتصاد المصرى وتحسين جميع الخدمات العامة لرفع مستوى معيشة المواطنين.

10 ملايين دولار دعم مصرى لتمويل وكالة الفضاء الإفريقية

كتب: أحمد النومى

شارك د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، فى منتدى الفضاء الإفريقي كمتحدث رئيسي وممثل عن الاتحاد الإفريقي، بناء على دعوة من رئاسة مجلس الوزراء اليابانى، بحضور وزير العلوم والتكنولوجيا هيراياما، والمسئول عن برنامج الفضاء اليابانى على هامش مشاركته فى منتدى التنمية الإفريقية باليابان.

تناول الوزير فى عرضه مجهودات الدولة فى مجال الفضاء، وجميع المؤسسات التى تعمل فى مجال علوم الفضاء، وقدم برنامج الفضاء المصرى، وكذلك أعمال هيئة الاستشعار عن بعد NARSs، وكذلك الهيئات البحثية والكيانات العلمية التى تعمل فى هذا المجال.

كما شرح خطة مصر لاستضافة وكالة الفضاء الإفريقية من حيث إنشاء مقر الوكالة بالقاهرة، وإعداد الكوادر الإفريقية المختلفة، والتواصل مع الكيانات المعنية بالفضاء فى مصر وإفريقيا ووكالات الفضاء المختلفة.

ولفت إلى التزام مصر بدعم وكالة الفضاء الإفريقية بمبلغ ١٠ ملايين دولار من أجل التأسيس، كما ستقدم مصر كامل الدعم من أجل تحقيق أهداف الوكالة وحماية الأقمار الاصطناعية لدول القارة، واستحداث ونقل وتوطين وتطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء، وامتلاك القدرات الذاتية لبناء وإطلاق الأقمار الاصطناعية.

شركة مساهمة مصرية - سعودية لتسويق منتجات الإنتاج الحربي

كتب: سعيد صلاح

شهد د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربى، مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركة «نيوتن» بالسعودية، بهدف تأسيس شركة مساهمة لتسويق منتجات شركات الإنتاج الحربى بالخارج.

تهدف الاتفاقية إلى تأسيس شركة مساهمة بين الطرفين تكون مسئولة عن تسويق وبيع منتجات الشركات والوحدات التابعة للوزارة، وكذا توفير المشروعات المناسبة للعمليات التجارية للشركة، فى مختلف دول العالم، وعلى رأسها دول مجلس التعاون الخليجي.

ويعكس توقيع هذه الاتفاقية اهتمام الوزارة بالتعاون مع الشركات السعودية ومنها «نيوتن»، حيث سبق وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى والشركة السعودية فى يوليو الماضى، بهدف نشر وتعميق ثقافة استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

مصر تستهدف نصف معتمرى ماليزيا خلال برنامج "عمرة بلس"

كتبت ـ منى زكريا

قال محمد فاروق، رئيس لجنة السياحة الإلكترونية بغرفة شركات السياحة، إن الغرفة قامت بالتنسيق مع وزارة السياحة والثقافة الماليزية وخطوط طيران العربية بتسيير رحلة لكبار المدونين المصريين من برج العرب بالإسكندرية إلى كوالالمبور، والتى شملت جميع المعالم السياحية بماليزيا.

وستنتهى الرحلة التعريفية خلال الأسبوع الحالى والمدونون هم مروة حسن وساندرا قدرى ومحمد فرج، الذين شاركوا فى تدشين الخط المباشر بين الإسكندرية وماليزيا الشهر الماضى حيث يعدون من كبار المدونين المصريين ويتابعهم ما يقارب من٣ ملايين شخص على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين سيقومون بالترويج للوجهتين المصرية والماليزية عبر صفحاتهم، لافتا إلى أنه تم الاتفاق على رحلة يومية تنقل ٢٥٠ راكبا وتخدم منطقة جنوب شرق آسيا خاصة ماليزيا وسنغافورة والصين وصولا إلى نيوزيلاندا.

وتابع فاروق أن ماليزيا تصدر نحو ٢٧٦ ألف معتمر سنويا للسعودية، حيث نخطط حاليا لاستقطاب نصف ذلك العدد من خلال إعداد برنامج سياحي يضم القاهرة والإسكندرية خلال ٣ أيام قبل عودتهم وذلك ضمن برنامج «عمرة بلس»، الذى يتضمن كوالالمبور، الشارقة، برج العرب، جده، موضحا أنه سيتم البدء فى هذا البرنامج أول شهر سبتمبر الحالي.

الداخلية تضبط أبطال "فيديو عز الظهر"

كتب ـ مهنى أنور

فى إطار تداول مقطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» تحت عنوان (بالفيديو فى عز الظهر)، والذى يتضمن تعرض أحد الأشخاص لواقعة سرقة بمنطقة ميدان السواح، نجحت أجهزة الأمن فى تحديد هوية المجنى عليه، وباستدعائه قرر أنه أثناء قيادته سيارته بالمكان المُشار إليه اصطدم بأحد الأشخاص، وعقب نزوله للاطمئنان عليه، قام آخر بمغافلته وسرقة هاتفين محمولين من داخل سيارته وهربا مستقلين مركبة «توك توك».

توصلت التحريات إلى تحديد هوية مرتكبى الواقعة حلاق وعاطل.. مقيمين بدائرة قسم شرطة المطرية، الأول محكوم عليه بالحبس سنتين فى ٤ قضايا ضرب، والثانى محكوم عليه بالسجن ٣ سنوات فى قضية (سلاح نارى).

عقب تقنين الإجراءات أمكن ضبطهما حال استقلالهما مركبة «توك توك» وبحوزتهما مطواة.

.. وضبط صاحب كلب "فيسبوك"

توصلت الأجهزة الأمنية إلى صاحب واقعة إرهاب أحد المواطنين من ذوى الاحتياجات الخاصة، بواسطة «كلب» بشارع الحسينية بالقاهرة، بعد تداول الفيديو على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك».

وأكدت المعلومات أن الواقعة ترجع أحداثها منذ شهرين، وأن مرتكبها أحد الأشخاص «عامل»، ٣٣ سنة، مقيم بدائرة قسم شرطة الجمالية.

وتم ضبط الشخص وبحوزته الكلب المستخدم فى الواقعة، وبمواجهته قرر بقيامه باللهو بالكلب الخاص به مع صديقه المجنى عليه، وأنكر تعديه على المجنى عليه.

ماذا حدث فى سوق الأدوات المنزلية

أكدت شعبة الأدوات المنزلية بغرفة القاهرة التجارية خلال اجتماعها أن قرار البنك المركزى بخفض أسعار الفائدة على الودائع والإقراض ١,٥٪، سيؤدى إلى إنعاش حركة المبيعات وزيادة القوة الشرائية لدى المواطنين.

وقال شريف عبد المنعم، عضو شعبة الأدوات المنزلية، إن قرار خفض الفائدة جيد جدا، ولايزال القطاع التجارى والصناعى ينتظر مزيدا من التخفيض، لدفع المواطنين لسحب الأموال من البنوك وضخها فى مشروعات استثمارية تعود بفائدة على الاقتصاد المصري.

باحثة مصرية تفوز بلقب خبير معلم مايكروسوفت على مستوى العالم

حصلت الباحثة المصرية شادية عبد الرازق إبراهيم، على درجة خبير معلم مايكروسوفت على مستوى العالم. كانت شركة مايكروسوفت قد أطلقت برنامج المعلم الخبير الذى يهدف إلى تطوير القدرات فى استخدام التقنية بهدف دعم التحول الرقمى فى تحقيق مخرجات تعليمية أفضل، البرنامج متاح لكل من لديه الطموح لتجويد عمله بمشاركة خبراتهم مع المتخصصين لتوسيع إبداعاتهم من خلال حضور ندوات مايكروسوفت العالمية عبر الإنترنت أو المشاركة بإبداء ملاحظاتهم لفريق التطوير حول منتجات مايكروسوفت.



ترميم 70% من مبانى مدينة شالى الأثرية بسيوة

أعلنت وزارة الآثار أنه تم الانتهاء من ترميم أكثر من ٧٠٪ من مبانى مدينة شالى الأثرية بواحة سيوة، وشوارعها القديمة.

وأوضح محمد متولى، مدير عام آثار الإسكندرية ومطروح، أنه تم الانتهاء من إزالة كتل الكرشيف المتساقطة من البيوت وإعادتها لأماكنها الأصلية بالإضافة إلى تثبيت الكتل غير المثبتة جيداً لاستكمال الحوائط، لإظهار الطابع المعمارى والتخطيطى للبيوت والمدينة ككل، كما تم فتح الشوارع القديمة وجار ترميم السور القديم وباقى البيوت الكاملة المعالم.

وأشار إلى أنه سيتم ترميم ٣ بيوت بجوار مسجد تطندي، وفقا لمشروع الترميم، الذى افتتحه وزير الآثار العام الماضي، وتحويلها إلى مركز للرعاية الاجتماعية والصحية لسكان سيوة، بناءً على موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية واليهودية.

وتعد مدينة شالى من أشهر معالم سيوة ويعود تاريخ المدينة القديمة إلى آلاف السنين قبل الميلاد، حيث تحتوى على معبد آمون الذى أنشأه المصريون القدماء.

الحكومة تنفي 14 شائعة في 7 أيام

تعرضت مصر خلال الأسبوع الماضى للعديد من الشائعات التى استهدفت العديد من القطاعات المهمة والحيوية والتى ترتبط بحياة المواطن البسيط، بهدف إثارة البلبلة.

وأصدر المركز الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء تقرير الحقائق لتفنيد هذه الشائعات والرد عليها، حيث نفى ما تردد حول تأجيل الحكومة تطبيق الانطلاق الفعلي لمنظومة التأمين الصحى الشامل ببورسعيد والمقرر في النصف الأول من سبتمبر المقبل، وذلك لفشل التشغيل التجريبي للمنظومة، وكذا ما تردد حول توقف مشروع استصلاح وتنمية المليون ونصف المليون فدان وانسحاب المستثمرين لعدم توافر المياه الجوفية التي يعتمد عليها المشروع.

كما نفت الحكومة ما تردد حول وقف صرف المعاشات المستحقة حال امتلاك أصحابها رصيداً بالبنك أو ممتلكات تُدر دخلاً قيمته ٢٥٠٠ جنيه شهرياً، وكذا ما تردد حول حرمان المطلقة من معاش والدها، ووقف صرف المعاشات المستحقة حال مزاولة أصحابها مهن حرة، وذلك وفقاً لقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات الجديد.

وكشف مركز المعلومات حقيقة ما تم تداوله حول نقص الأمصال الطبية بالمستشفيات الحكومية خاصةً المضادة للدغة الثعبان والعقرب، مؤكدا أن هذا الكلام غير صحيح، وكذا ما تردد حول تجريع طلاب المدارس تطعيمات تسبب العقم للحد من الزيادة السكانية.

ونفى مجلس الوزراء أيضا تحديد موعد الدراسة لجميع المراحل التعليمية بالمدارس يوم ١٥ سبتمبر المقبل، وكذا ما تردد حول عدم خضوع فروع الجامعات الأجنبية في مصر لإشراف وزارة التعليم العالي، ونفى المجلس طرح ٩٣ ألف وحدة إسكان اجتماعي بمساحات ١٢٠ م٢ بالمدن الجديدة.

كما نفت الحكومة الأنباء التى تم تداولها حول وجود عجز شديد في محصول البطاطس بالأسواق وارتفاع أسعارها نتيجة احتكار التجار كميات كبيرة من المحصول، وكذا ما تردد حول ارتفاع أسعار مواد البناء خلال الفترة المُقبلة، ونفت ردم حوض الـ ١٠٠٠ فدان ببحيرة مريوط استعداداً لنقل سوق «الحضرة» للخضار والفاكهة به.





لأول مرة.. عرض أفلام مهرجان الإسكندرية السينمائي على الشواطئ

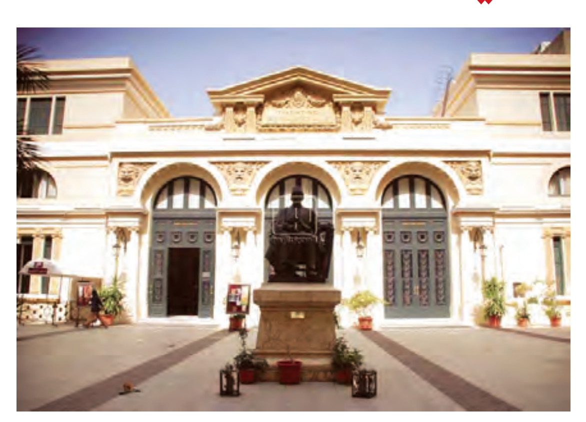
كتبت ـ سلوى محمود

تبحث الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة في الإسكندرية استغلال مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولى، لعمل ترويج سياحى محلى ودولى لعروس البحر المتوسط، في الفترة التي ينخفض فيها النشاط السياحى بالمحافظة.

والتقى محمد سعد، مدير عام الهيئة مع الأمير أباظة، رئيس المهرجان، لمناقشة تفاصيل التعاون بين الهيئة والجمعية بشأن استقبال فعاليات الدورة الـ٣٥ لمهرجان الإسكندرية السينمائى والمقرر له فى الفترة من ٨-١٤ أكتوبر المقبل، حيث ستقوم الهيئة بعمل شاشات عرض لمجموعة من أفلام المهرجان على بعض الشواطئ وداخل الأندية الرياضية.

ويقول محمد سعد إن عرض الأفلام يعتبر جزءًا من خطة موضوعة لتنشيط السياحة بالإسكندرية، حيث سيتم العرض على شاطئ المعمورة، وشاطئين سيتم تحديدهما، وفي أندية الاتحاد والأوليمبى وسبورتنج، كما سيتم تنظيم مسيرة للفنانين المصريين والعرب والأجانب على كورنيش الإسكندرية لرفع شعار «لا للإرهاب ولا للإدمان».

وأضاف أن الهيئة تقوم بالإعداد لخطة للترويج السياحى للإسكندرية في فصل الشتاء، حيث نفكر فى عمل مهرجان غنائى شتوى بالتنسيق مع دار الأوبرا بالإسكندرية، بالإضافة إلى مسابقة الهيئة للتصوير الفوتوغرافى بالتعاون مع مركز الحرية للإبداع تحت عنوان «الإسكندرية في صورة».



■ شاركت د. سها بهجت، مستشارة وزيرة السياحة للتدريب فى افتتاح ورشة العمل التي أقيمت بمدينة شرم الشيخ؛ لرفع الوعي السياحى لدى مديرى المدارس الفندقية وذلك بالتعاون مع برنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهني (TEVT).

وخلال ورشة العمل ألقت د. سها بهجت محاضرة استعرضت خلالها المحاور الرئيسية لبرنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة المصري الذي أطلقته وزارة السياحة في نوفمبر الماضي؛ مشيرة إلى أن مشاركة الوزارة في هذه الورشة تأتي في إطار برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة والذي ترتكز أحد محاوره علي الاستثمار في العنصر البشري ورفع كفاءة العاملين بالقطاع وربط المناهج التعليمية الفنية باحتياجات سوق العمل.

وزير الصناعة: نحرص على تفعيل مشروعات «اليونيدو»

كتب ـ محمد العوضي

أكد المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، حرص الحكومة على تعزيز التعاون مع المنظمة الدولية باعتبارها أحد الشركاء الرئيسيين لمصر في مجال التنمية الصناعية، مشيراً إلى أهمية المشروعات والبرامج التنموية التي تنفذها المنظمة في مصر في تحقيق التنمية الصناعية المستدامة وزيادة مساهمة الصناعة في الاقتصاد القومي.

وأضاف وزير الصناعة خلال الاجتماع الذى عقده والدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، مع لي يونج، مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، وذلك في إطار مشاركتهما بفعاليات الدورة السابعة لقمة مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا «تيكاد ٧» بمدينة يوكوهاما اليابانية أن الاجتماع استعرض نتائج لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي ومدير عام منظمة اليونيدو خلال شهر ديسمبر الماضي والذي تم خلاله إعلان انضمام مصر لبرنامج شراكة الدول التابعة لليونيدو، مشيرا إلى أن المنظمة بدأت بالفعل في وضع استراتيجية تنفيذ البرنامج في مصر.

وأشار نصار إلى استراتيجية وزارة التجارة والصناعة المتعلقة بالتعاون الصناعي مع دول القارة الإفريقية والتي تستهدف تدشين صناعات حقيقية بدول القارة بخبرات ومدخلات انتاج مصرية، لافتا إلى أهمية مشاركة اليونيدو في البرنامج التنفيذي للمبادرة.

"الأمان" شرط القليوبية لتوفيق أوضاع الكنائس

كتب ـ صفوت محروس

عقد د. علاء عبد الحليم مرزوق، محافظ القليوبية، اجتماعا لمناقشة ومتابعة إجراءات توفيق أوضاع الكنائس والمباني الخدمية التابعة لها طبقا للقانون رقم ٨٠ لسنة ٢٠١٦، بحضور د. عواد أحمد، السكرتير العام، وممثلى الكنائس والمستشار القانونى، ومدير مديرية الإسكان وإدارة الحماية المدنية.

وناقش المحافظ الاشتراطات المطلوبة من الحماية المدنية لتوفيق أوضاع الكنائس، حيث طلب عمل معاينة لكل كنيسة على حدة وتطبيق الحد المناسب من اشتراطات الحماية المدنية للوصول للقدر الكافي من الأمان وحماية أرواح المواطنين مطالبا الحماية المدنية بالتيسير وتطبيق الاشتراطات بطريقة مرحلية بالتوازي مع باقي الإجراءات المطلوبة للترخيص.

وأكد المحافظ ضرورة تضافر جهود أجهزة المحافظة لتقنين أوضاع الكنائس على مستوى المحافظة وتنفيذ القرارات النهائية بشأنها والانتهاء من الملاحظات الفنية للكنائس والتواصل مع مسئولى الكنائس والأجهزة المعنية والوحدات المحلية لإنهاء الإجراءات المطلوبة.

حكاية عائمة سياحية شهيرة أزالتها الحكومة

كتبت ـ سعاد سلام

قامت وزارة الرى، مؤخرا، بإزالة عائمة سياحية مخالفة صادر ضدها أمر إزالة بما يزيد على عام ونصف.

وقامت الوزارة متمثلة في قطاع تطوير وحماية نهر النيل وفرعيه والإدارة العامة لتطوير وحماية نهر النيل للقاهرة الكبرى بتنفيذ قرار الإزالة رقم ٢٧٠ لسنة ٢٠١٨، والذي صدر ضد العائمة السياحية «نايل فيو» لرسوها المخالف بمرسى بجزيرة الزمالك وقامت الإدارة في حينه بمحاولة تنفيذ القرار إلا أن المخالف قام برفع دعوى بالقضاء الإداري لإلغاء قرار الإزالة وتم رفض الدعوى.

وقام المخالف بعمل استشكال على الحكم وتم رفضه أيضا وقام بتغيير اسم العائمة من «نايل فيو» إلى «مس ايزادورا» بالرخص الملاحية ظناً منه أنه بذلك سيلغى القرار نظرا لعدم وجود العائمة وإصدار قرار آخر للعائمة بالاسم الجديد وذلك تهرباً من تنفيذ القرار.

إلا أنه صدر حكم المحكمة برفض الاستشكال مع إزالة أي عائمة على المرسى بالموقع المذكور أياً كانت في ٢٣ / ٢ / ٢٠١٩ وبناءً على ما سبق فقد أصبح قرار الإزالة واجب النفاذ.

■ وافق مجلس إدارة الهيئة العامة للإصلاح الزراعى، مؤخرا، على تخصيص أراض جديدة للمنفعة العامة.

كان المجلس قد عقد اجتماعا برئاسة د. عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة.

5 ملايين دولار من "دي كابريو" لإنقاذ غابات الأمازون

كتبت ـ روضة فؤاد

من أجل المساهمة فى إنقاذ غابات الأمازون التى تتعرض لحرائق هائلة بمعدل سريع، قرر النجم الأمريكى «ليوناردو دى كابريو» ٤٤ عامًا– التبرع بمبلغ ٥ ملايين دولار.

وقرر دى كابريو دفع المال من خلال مؤسسته البيئية EARTH ALLIANCE، حيث تم تدشين صندوق غابات الأمازون، ويقدم الصندوق مساعدات مالية للشركاء المحليين، ومجتمعات السكان الأصليين أثناء عملهم لحماية الأمازون.

يعد المثل الحائز على جائزة الأوسكار من أكثر الداعمين للحفاظ على البيئة، والحفاظ على كوكب الأرض من الأنشطة المدمرة، وله مساهمات كثيرة فيما يتعلق بالتبرع لضحايا الكوارث الطبيعية.



المجتمعات العمرانية محتارة في تفسير قرار لمجلس الوزراء !

كتب - عمر البدري

فى واقعة هى الأولى من نوعها أصدر المهندس طارق السباعى نائب رئيس هيئه المجتمعات لقطاع الشئون العقارية والتجارية قرارين مختلفين لموضوع واحد بشأن تفسير قرار مجلس الوزراء بتخفيض الفائدة إلى ٧٪ لأصحاب مصانع الـ ٨٠٠ فدان بمدينة بدر حصلت «أكتوبر» على صورة ضوئية من القرارين.

وجاء فى القرار.. أنه بالإشارة إلى كتاب رئيس جهاز مدينة بدر رقم ٨٠٤٧ بتاريخ ٢٦ /٢٠١٩/٨ بشأن كيفية تطبيق موافقة مجلس الوزراء بجلسة رقم ٤٥ فى ٢٠١٩/٦/١٩ على تقسيط ثمن الأراضى الصناعية بنسبة ٧٪ سنويا بدلا من الفائدة المقررة من البنك المركزى المصرى لمدة ثلاث سنوات لتشجيع التنمية الصناعية والتوسع فى إنشاء المجتمعات الصناعية الجديدة وإلى طلبكم الإفادة عن كيفية احتساب نسبة الفائدة نتشرف بالإحاطة بأن الأقساط كما يلى : أولا الأقساط التى تم سدادها قبل صدور قرار مجلس الوزراء سواء أقساط استحقت أو أقساط مستقبلية تتعامل بفائدة البنك المركزى.

ثانيا فى حال استحقاق أقساط قبل صدور القرار ولم يتم سدادها ويرغب العميل فى السداد الآن وإلحاقا إلى الكتاب الصادر لسيادتكم رقم ٤١٢٠٥ بتاريخ ٢٠١٩/٨/١٩ فى ذات الشأن والمنتهى إلى تطبيق القرار على الأقساط المستحقة بعد صدور القرار إلى أن العبرة بتاريخ استحقاق القسط وليس بتاريخ السداد وفى نهاية القرار طالبت الهيئة الجهاز بتنفيذ ما جاء فى القرار، وعلى عكس ذلك جاء فى قرار مماثل لذات الشأن وفى نفس تاريخ صدور القرار السابق بأن العبرة بتوقيت سداد الأقساط كما يلى الأقساط التى تم سدادها قبل صدور قرار مجلس الوزراء سواء أقساط استحقت أو أقساط مستقبلية تعامل بفائدة البنك المركزى وأن الأقساط التى تسدد بعد صدور قرار مجلس الوزراء حتى وان كانت أقساطا استحقت تطبق عليها الفائدة بنسبة ٧٪.

وعلمت «أكتوبر» أن الهيئة سحبت القرارين لحين إشعار آخر.



طارق السباعى

3 شهور للانتهاء من تطوير طريق السويس

كتب - مهنى أنور

قامت الإدارة العامة للمرور باتخاذ الإجراءات وتعيين الخدمات المرورية اللازمة بطريق السويس الصحراوى، والذى سيشهد أعمال تطوير وتوسعة بدءًا من الجمعة ٣٠ أغسطس الماضى فى المنطقة من الكيلو ٢٩ حتى الكيلو ٥٤ من جهة القاهرة.

وقامت الجهات المنفذة بوضع العلامات الإرشادية وتوفير الإضاءة الكافية، وكل التجهيزات اللازمة بمنطقة الأعمال خلال فترة التنفيذ لتسيير الحركة المرورية ومنعاً من حدوث أى تكدسات.

وتم التنسيق مع الأجهزة المعنية على البدء فى تنفيذ الأعمال اعتبارًا من الساعة ٨ صباحا بداية من الجمعة ٣٠ أغسطس الماضى ولمدة ٣ أشهر «قابلة للتجديد»، الأمر الذى يستلزم غلق الطريق القادم من السويس اتجاه القاهرة، من أسفل الطريق الدائرى الإقليمى، وتحويل الحركة المرورية للاتجاه الآخر مع تسيير الحركة المرورية للاتجاهين فى الاتجاه القادم من القاهرة اتجاه السويس، وعقب الانتهاء من هذا الاتجاه سيتم البدء فى الاتجاه الآخر القادم من القاهرة اتجاه السويس.

428 مليون جنيه لمواجهة أزمات «الصرف» بالقليوبية

كتب - محمود نعيم

أعلن المهندس مصطفى مجاهد، رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالقليوبية، عن دخول عدد من مشروعات الصرف الصحى الجديدة لخدمة المواطنين فى قرى ومدن المحافظة.

وأكد مجاهد الانتهاء من توسعات محطة شبين القناطر بتكلفة ١١٥ مليون جنيه، كما تم الانتهاء من أعمال محطة معالجة الصرف الصحى بالقلزم وتشمل (القلزم – طحوريا – كفر طحوريا – عرب الغديرى – الأحراز – الحسانية) بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه.

وأوضح أنه جار الانتهاء من محطة رفع الصرف الصحى بقرية الناصرية بمدينة طوخ بتكلفة ٢٣ مليون جنيه.

كما تم وضع خطة مقترحة بقيمة تقدر بحوالى ٣٦,٥ مليون جنيه، لاستكمال المخطط العام للإحلال والتجديد خلال العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، ووضع خطة لتنفيذ مشروعات إحلال وتجديد محطات وشبكات الصرف بقيمة ٥٣,٥ مليون جنيه».

«عياره فلت».. توقعات بارتفاع جديد في أسعار الذهب

كتب - سيد عبدالرازق

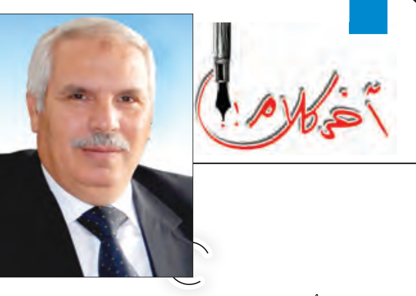


إيهاب واصف

أكد إيهاب واصف، نائب رئيس شعبة الذهب بغرفة القاهرة التجارية، أن الظروف المحيطة بالسوق المصرى تؤكد أن أسعار الذهب قد تشهد تصاعد فى الفترة القادمة، وليس هبوطا لأن ما يتحكم فى سعر الذهب ليس الجنيه المصرى ولكن الظروف العالمية.

وأضاف أن الرؤية الاقتصادية العالمية تؤكد أن الذهب هو الملاذ الآمن فى الاستثمار حاليًا بسبب الظروف المحيطة بالبورصة، مشيرًا إلى أن زيادة الأسعار فى الفترة الأخيرة أدت إلى تراجع المبيعات، وحدوث حالة ركود واضحة بسوق الذهب، وهو ما أثر على الحركة التجارية سواء بالشراء أو البيع.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يتفق فيه بعض المواطنين مع نائب رئيس شعبة الذهب بأن الذهب إدخاره مفيد لأن الهبوط فى الفترة الأخيرة ليس كبيرا، فى حين زيادته تأتى بشكل واضح وملحوظ، بينما يرى بعض المواطنين الآخرين أن سعر الذهب غير مضمون لا صعودا ولا هبوطا وشراؤه من عدمه يرجع إلى إمكانيات الذى يرغب فى شرائه واحتياجه له فإن كان يحتاج للذهب سيقوم بشرائه، وإن كان غير محتاج له فى ظل ارتفاع سعره لن يتجه الى شرائه.



● للمرة الألف بقول إننا لا نحتاج لحكومة تسيير أعمال فى ظل التحديات الصعبة الداخلية والخارجية التى تواجهنا؛ لا نريد وزراء متقوعين خلف مكاتبهم الفخمة المكيفة.. نريد الحكومة ووزراءها مع الناس فى الشارع..!

لماذا لا يعقد مجلس الوزراء اجتماعه فى قلب مصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ليبحث مشاكلها على أرض الواقع وسبل حلها.. ولماذا لا يعقد اجتماعه التالى فى مصنع الحديد والصلب بحلوان أو فى مناجم الحديد بالواحات البحرية؛ ولماذا لا يخصص اجتماعا خاصا لبحث إعادة المراجل البخارية للحياة مرة أخرى.. أو وقف انهيار مصانع الأسمنت الوطنية.. أو تحريك المياه الراكدة فى توشكى..؟!

أقول قولى هذا داعيا الله أن يكون كلامنا خفيفا عليهم.. الحكومة ووزراء الحكومة.. اللهم آمين..!!

● أنا سعيد جدًا بأداء الأحزاب المصرية اللى على الساحة واللى تسد عين الشمس..!!

فالأحزاب إيدها فى إيدين الحكومة وبتقدم مبادرات هايلة للنهوض بالوطن ومواكبة النهضة الشاملة التى بدأنا مشوار الألف ميل فيها.. وفوق كل ده وده بتنزل للناس فى الشارع وبتتعرف على احتياجاتها على أرض الواقع..!!

بصراحة الأحزاب، اللى زى الساعة السويسرية لا بتقدم ولا بتأخر، قايمة بواجبها أربعة وعشرين قيراط وكلنا حاسين بإنجازاتها التى لا تعد ولا تحصى واللى هى أكتر من.. عدد شعر رأس الكابتن وائل جمعة..!!!!!

● مش عارف ليه كارولين ماهر بطلة مصر والعالم فى التايكوندو زعلانة وواخدة على خاطرها علشان محدش مهتم بيها رغم إنها حاصلة على ١٢٠ ميدالية ولقب عالى..!!

يا ست الستات إنت اللى غلطانة من ساسك لراسك.. إحنا مبنعرفش غير بتوع الكورة، كان فيها إيه يعنى لو لعبت كرة قدم بجانب التايكوندو وسميتى نفسك كهربا أو ولعة.. أو شطة أو بطة.. كان زمانك بقيتى حاجة تانية خالص.. مذيعة ومحللة رياضية وسياسية كمان، وعضو فى اتحاد الكورة، وهاتتاجرى فى الساعات وفى ملابس اللعيبة؛ وهتلعبى بالفلوس لعب.. وكان زمانك بتتحاكى زى اللى بيتحاكموا دلوقت..!!

قال بطلة تايكوندو قال..؟! ياكارولين افتكرى لنا حاجة حلوة..!!!!

● واضح إن الفنان هانى شاكر نقيب الموسيقيين بيمشى على سطر وبيسيب سطر.. ففى الوقت اللى منع فيه حمو بيكا والمدفعجية وكسبرة صرح للممثل إياه بتاع نمبر وان إنه يغنى وهو قالع هدومه..!!

يا هانى امنع هذا الغناء فورًا إحنا مش ناقصين قرف، وقبل كل ده لازم تعترف إن تصريحك للممثل ده بالغنا «غلطة وندمان عليها».. زى ما بتقول فى أغنيتك..!!

● الراقصة «إياها» قالت إن «ناشيونال جيوجرافيك» عملت برنامجا وثائقيا عن مشوار حياتها..!!

طبعا إحنا مصدقينك يا ست الكل من غير ما تحلفى.. ده أنا بالأمارة كنت قاعد على اليمين والست «نشوى جغرافيك» على الشمال وحضرتك بتحكى قصة حياتك من طأطأ لسلامو عليكو على واحدة ونص.. وكان الواد «ديسكفرى» صبى العالمة بيلم النقطة..!!

يخرب بيت الصنف اللى بتشربوه..!

محسن حسنين

الرئيس في مجموعة السبع و«تيكاد».. مصر تصنع القرار العالمي مع الكبار

جولات مكوكية أجراها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى فرنسا واليابان، للمشاركة فى قمة السبع الكبار وقمة "تيكاد"، بصفته رئيسا للاتحاد الإفريقي، وتأكيدا على دور مصر الريادى فى القارة السمراء، حيث إن مصر معنية بتجديد الشراكة مع القارة الإفريقية على نحو يتسم بقدر أكبر من الإنصاف، إذ يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كل المحافل الدولية على عرض أوضاع القارة الإفريقية والدفاع عن حقها العادل فى السلام والأمن والاستقرار والتنمية والتعاون الدولى من أجل مستقبل أفضل لكل شعوبها. وجود مصر على رأس الحضور بجميع المحافل والقمم العالمية يعكس دورها الريادى الذى أصبحت تتمتع به، وثقة العالم أجمع فى رؤيتها الثاقبة والشاملة والتى استطاعت من خلالها استعادة ريادتها الإقليمية.

تامر عبد الفتاح

«السيسي» يقود التنمية فى إفريقيا

"النهوض بتنمية إفريقيا عبر الشعوب والتكنولوجيا والابتكار"، عنوان غنى بالمعاني، ويمهد الطريق للمزيد من التعاون فيما بيننا، إذ إن نقل التكنولوجيا ودعم برامج وخطط تطوير قدرات إفريقيا وتزويد مواردها البشرية وتنميتها بأدوات العصر يتسق مع رؤيتنا لتكامل قارتنا، والتى تعد بالفعل خطوات أساسية لتحقيق أهداف أجندتنا التنموية ٢٠٦٣ وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال كلمته فى الجلسة الافتتاحية بقمة "تيكاد" فى اليابان.

ودعا الرئيس السيسي إلى تكثيف التعاون العلمى والتنموى للاستفادة من قُدرات القارة الإفريقية الطبيعية فى تنويع مصادر الطاقة، من خلال دعم مشاريع الطاقة المتجددة والنظيفة، بما يُسهم فى تخفيف الآثار البيئية لظاهرة تغير المُناخ، وإذ تلتزم إفريقيا بالعمل على حماية كوكبنا وفقاً لاتفاق باريس للمُناخ، فإنها تدعو دول العالم المُتقدم إلى الالتزام بتعهداتها، لاسيما وأن هذه الدول هى الأكثر تأثيراً على مُناخ الأرض والأكثر استفادة من مواردها.

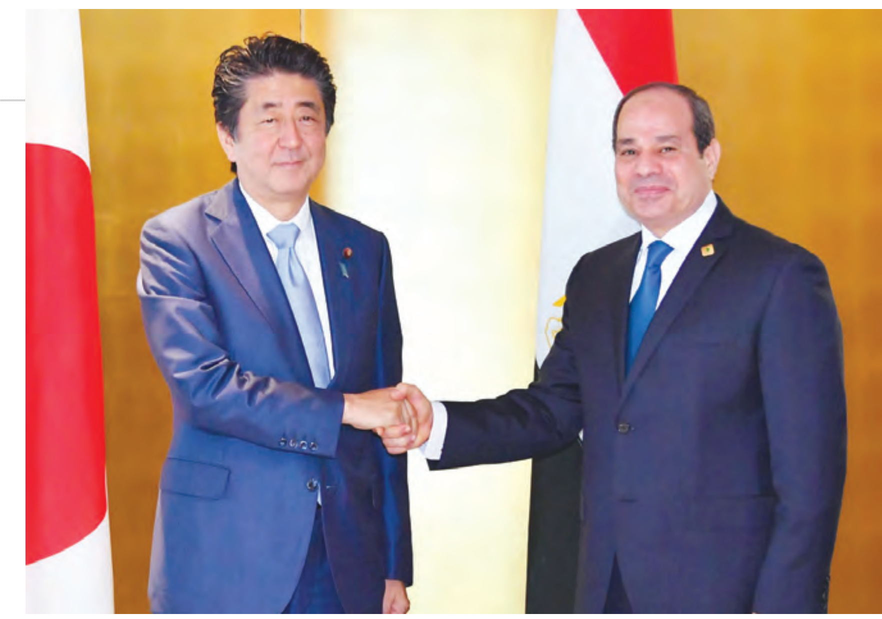
السيسي يطالب مؤسسات التمويل الدولية والقارية والإقليمية بأن تضطلع بدورها فى تمويل التنمية بإفريقيا

وقال الرئيس: إنه لمن دواعى سرورى أن أتحدث أمام هذا المحفل الذى يجمع إفريقيا مع أحد أقدم شركائها الاستراتيجيين والذى يرتكز على التعاون وتحقيق المصالح المشتركة بهدف دفع جهود التنمية فى دول القارة الإفريقية منذ إطلاقه عام ١٩٩٣.. ويمكننى التأكيد على أن شراكتنا فى إطار الـ"تيكاد" حققت قدرًا كبيرًا من الإنجازات، وتفاعلت بالإيجاب مع المعطيات الدولية والإقليمية.

وطالب مؤسسات التمويل الدولية والقارية والإقليمية بأن تضطلع بدورها فى تمويل التنمية بإفريقيا، وتوفير الضمانات المالية لبناء قُدرات القارة بما يُسهم فى تعزيز التجارة وزيادة الاستثمار.

خطة طموحة

وعبر عن تقديره لدعم "التيكاد" للخطة الطموحة لإسكات



البنادق فى كافة أرجاء إفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠، مضيفا أن الطريق لا يزال طويلًا لطي تلك الصفحة الأليمة من تاريخ النزاعات، التى قوضت آمال التنمية، وهيأت بيئة خصبة لانتشار آفة التطرف والإرهاب.

وأكد الرئيس السيسي على الحاجة الماسة لدعم سياسة الاتحاد الإفريقى الإطارية لإعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات، ومركز الاتحاد الإفريقى لإعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات، والذى يعمل على تحصين الدول الخارجة من النزاعات ضد أخطار الانتكاس، وبناء قُدرات مؤسسات الدولة لتضطلع بمهامها فى حماية أوطانها ترسيخًا للاستقرار والسلام.

الاستثمارات اليابانية

وعقد الرئيس السيسي مباحثات قمة موسّعة مع رئيس وزراء اليابان «شينزو آبي»، بمدينة يوكوهاما، وذلك بحضور وفدى البلدين، وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، تطلعه لتشجيع المزيد من الشركات اليابانية على العمل والاستثمار فى مصر، والمشاركة فى شتى المشروعات الجارى تنفيذها، خاصة فى ظل ما تحظى به المشروعات والاستثمارات اليابانية القائمة من رعاية وحرص من الدولة على مساندتها.

وشدد السيسي على حرص مصر على التعاون مع اليابان فى إفريقيا وتوظيف إمكاناتها وقدراتها لدعم المشروعات التنموية المطروحة، فى إطار المشاركة بين الجانبين، وتوسيع نطاق إسهامها فى تعزيز التنمية المستدامة.

وأوضح الرئيس أن الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقى تضفى بُعداً استراتيجياً مهماً لإسهام مصر الفاعل فى تلك المشاركة، لاسيما فى ظل ما أبدته طوكيو من حرص على التنسيق الوثيق مع إفريقيا، لتحقيق أولوياتها التنموية، من خلال أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وأجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣ والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية للدول الإفريقية.

وأعرب «السيسي» لرئيس الوزراء اليابانى عن تقديره لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً الحرص على زيارة اليابان لترؤس قمة التيكاد، وذلك فى إطار العمل على استمرار وتعزيز علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، فضلاً عما تمثله المشاركة بين اليابان وإفريقيا من أهمية، فى ظل أنها تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة وتحقيق تطلعات الشعوب الإفريقية فى الاستقرار والرخاء.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن رئيس وزراء اليابان رحب بالرئيس، موجهاً الشكر له على تلبية الدعوة للرئاسة المشتركة للقمة السابعة للتيكاد، والمتعلقة بالمشاركة الاستراتيجية بين اليابان والقارة الإفريقية، مؤكداً ما تحظى به مصر وحضارتها العريقة من تقدير لدى الشعب اليابانى.

الإصلاح الاقتصادي

وحرص «آبى» على الإشادة بما حققته مصر على صعيد التنمية، لاسيما فى إطار الإنجازات الملموسة الجارية على مستوى الإصلاح الاقتصادى، وتنفيذ الكثير من المشروعات القومية الكبرى، وهو ما أسهم فى تحفيز الشركات اليابانية على العمل فى مصر للاستفادة مما تتيحه تلك المشروعات من فرص استثمارية واعدة.

وأكد رئيس الوزراء اليابانى ترحيبه بالتطورات الإيجابية التى تشهدها العلاقات المشتركة على كل الأصعدة، موضحاً حرصه على تعزيز التعاون والشراكة بين مصر واليابان وتشجيع الشركات

الرئيس : إفريقيا تلتزم بالعمل على حماية كوكبنا وفقاً لاتفاق باريس للمُناخ

السيسي لـ"آبي": نتطلع لتشجيع المزيد من الشركات اليابانية على العمل والاستثمار فى مصر

رئيس وزراء اليابان يشيد بالإنجازات المصرية على مستوى الإصلاح الاقتصادى والمشروعات القومية

اليابانية على زيادة العمل فى مصر، فضلاً عن مواصلة تطوير العلاقات المتميزة والوثيقة بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرئاسي أن المباحثات تطرّقت كذلك إلى عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث أعرب «آبى» عن دعم بلاده للجهود المصرية، فى إطار مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف بمنطقة الشرق الأوسط، كما توافقت وجهات النظر بين البلدين إزاء أهمية العمل على التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التى تمر بها المنطقة، مع تأكيد ضرورة استمرار التشاور والتنسيق بين الجانبين فى مختلف الأطر والمحافل الدولية.

مشروعات الطاقة والنقل

وعلى هامش القمة، التقى «السيسي» فى يوكوهاما مع «شينيتشى كيتاوكا»، رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولى (جايكا).

وأكد «السيسي»، المكانة والتقدير اللذين تحظى بهما الجايكا لدى مصر على المستويين الرسمى والشعبى لإسهاماتها التنموية العديدة والمتنوعة، معبراً عن التطلع للتعاون مع الجايكا من أجل الانتهاء من المزيد من المشروعات فى مصر، لا سيما مشروعات الطاقة والنقل والمواصلات، وكذلك الطاقة الجديدة والمتجددة، بالإضافة إلى مشروع المتحف المصرى الكبير، وذلك على النحو الذى يلبى طموحات الشعب المصرى نحو تحقيق التقدم والازدهار، ومن خلال الاستفادة من الخبرات اليابانية المشهود لها بالكفاءة والدقة، والتى نجحت فى تقديم نموذج حضارى للتحديث والرقى، مع الحفاظ على القيم والتقاليد العريقة والانضباط والدقة.

ميراث حضاري

وعلق الدكتور رمضان قرني، خبير الشئون الإفريقية بالهيئة العامة للاستعلامات، مؤكدا أن الكلمة ركزت على الميراث الحضارى بين اليابان وشعوب القارة السمراء، والتى تعد نقطة فى غاية الأهمية، حيث توضح عمق العلاقات الثقافية والحضارية بين القارة السمراء واليابان.

وقال إن البناء على هذا التراث التاريخي –الميراث الحضارى الإفريقى اليابانى – أمر مهم للغاية للوصول بالشراكة إلى آفاق إيجابية وبرجماتية لدى الطرفين، ولاسيما أننا خلال سنوات قليلة سنصل إلى ١٠٠ عام على الشراكة الاستراتيجية بين اليابان والقارة الإفريقية التى بدأت بعلاقات دبلوماسية مع مصر.

وبين الدكتور رمضان قرني، أن الكلمة تركز على تنمية وتطوير دول القارة وشعوبها، وذلك من خلال الاهتمام بالبنية التحتية فى إفريقيا من خلال إقامة العديد من مشاريع البنية التحتية مثل القاهرة كيب تاون وفيكتوريا المتوسط والربط الكهربائى والسكك الحديدية بين القاهرة ودول القارة، وكذا جهود القاهرة فى تدشين المنطقة التجارية الحرة للقارة الإفريقية، والتى من شأنها خدمة العديد من المصالح ودفع التنمية إلى مرحلة متقدمة.

وشدد على أن اليابان على الصعيد السياسى فى احتياج تام إلى الكتلة الإفريقية فى المحافل الدولية لضمان عضوية دائمة فى مجلس الأمن الدولي، ولاسيما أن إفريقيا تمثل الكتلة التصويتية الثانية، وهو الأمر الذى يدعو دائما إلى دفع عملية الشراكة



الاستراتيجية بين اليابان ودول القارة إلى الأمام.

سوق كبير

وعلى الصعيد الاقتصادى، أوضح رشاد عبده الخبير الاقتصادى أن إفريقيا تمثل سوقا كبيرا للمنتجات اليابانية، حيث إن ٥٠ دولة إفريقية بها مليار و٢٠٠ مليون نسمة، وهو أمر شديد الأهمية للترويج للمنتج الياباني، لافتا إلى أن التبادل التجارى بين اليابان ودول القارة بلغ ٢٨ مليار دولار، وكذا استثمارات طوكيو بدول القارة بلغ قرابة ٣٠ مليار دولار، وبالتالى فإن هناك مكاسب اقتصادية كبيرة للجانب اليابانى من تلك الاستراتيجية.

وكشف أن البعد الجيوستراتيجي للقارة السمراء أمر شديد الأهمية للجانب اليابانى، حيث يمثل الموقع الذى تحتله إفريقيا ويطل على العديد من المعابر والممرات البحرية العالمية التى تمثل أهمية كبرى لليابان لتواجد دولى إيجابى بشكل أو بآخر.

وقال إن الطرف الإفريقي فى ٢٠١٩ –وفى تيكاد ٧ – أصبح لديه أجندة تنموية وهى أجندة ٢٠٦٣، حيث تحمل العديد من المشروعات التى يمكن أن تعود بفوائد كثيرة على الطرفين اليابانى والإفريقي.

وأضاف: "تيكاد ٧ تحمل آمالا عريضة للجانبين الإفريقى واليابانى، خاصة أن تلك الشراكة لا تحمل أى مشروطية سياسية بينهما فى أى مشروع من المشروعات، وأتوقع أن تشهد تلك القمة العديد من الاتفاقيات المهمة فى مجالات البنية التحتية والطاقة والصحة وغيرها من المجالات التى تُصنف بأنها مجالات القوى الناعمة التى تتميز بها اليابان وتستطيع أن تخدم بها دول القارة السمراء".

وبين أن الرئيس أشار فى كلمته لحجم التحديات التى تواجه دول القارة الإفريقية والتى قد تؤثر على نتائج الشراكة مع التيكاد، وأهمها المناخ الدولى المتشائم بتراجع معدلات النمو العالمى وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وتداعيات ظاهرة تغير المناخ، فضلا عن نزاعات التطرف والإرهاب، مشددا على ضرورة مواجهة التأثيرات السلبية لهذه التحديات.

وأضاف أن الرئيس السيسي وضع رؤية شاملة واضحة الخطوات للوصول لأهداف أجندة إفريقيا التنموية ٢٠٦٣ وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من خلال التركيز على توجهات استراتيجية تمثلت فى تكثيف التعاون العلمى والتنموى للاستفادة من قدرات القارة الطبيعية وتنويع مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة ودعوة مؤسسات القطاع الخاص والشركات متعددة الجنسيات للاستثمار فى إفريقيا، وكذا دعوة مؤسسات التمويل الدولية والقارية والإقليمية لتمويل التنمية فى إفريقيا، بالإضافة إلى ضرورة الإسراع بتحويل إفريقيا للشريك الاقتصادى المنشود دوليا وقاريا من خلال ثلاثة محاور.

تبادل وجهات النظر

يأتى انعقاد المؤتمر هذا العام بمدينة "يوكوهاما"، تحت رئاسة مشتركة يابانية – مصرية، فى ضوء الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقي، الأمر الذى يدعم التعاون بين مصر واليابان فى إفريقيا بما يسهم فى تحقيق التطلعات التنموية لإفريقيا، كما أن قمة التيكاد فرصة لتكثيف تبادل وجهات النظر بين البلدين فى هذا الإطار، فضلا عن أن "تيكاد" تعد إحدى أهم القمم والتجمعات من أجل التعاون فى تنمية وتطور القارة السمراء.

وترى مصر أن قمة (تيكاد ٦) الأخيرة التى عقدت فى إفريقيا قد فتحت فصلاً جديداً من التعاون المتبادل مع اليابان، وتسعى من خلال مؤتمر (تيكاد) كآلية مفتوحة وشاملة يمكنها تعبئة المزيد من الدعم العالمى لتنمية إفريقيا من خلال المشاركة مع العديد من الجهات المعنية بما فى ذلك القطاع الخاص، كما تحرص مصر على تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب" والتعاون الثلاثى فى إطار برامج التنمية الوطنية والإقليمية فى جميع القطاعات لاسيما فى مجال بناء القدرات والأمن البشري، وتؤكد مصر دوما على أهمية بناء السلام وأهمية التكامل الإقليمي، وتعزيز استخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار، وأخيراً إعطاء الأولوية لجدول أعمال إفريقيا لعام ٢٠٦٣ والدعوة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص للصحة والتعليم وتمكين المرأة والشباب.

السيسي خلال لقائه رئيس "جايكا": نتطلع للتعاون وإنجاز مشروعات الطاقة والنقل والمواصلات

وناقشت القمة السابعة لتيكاد فى اليابان، ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بتسريع التحول الاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار من خلال إشراك القطاع الخاص، وكذلك بناء مجتمعات مستديمة، وتكريس أسس الأمن والاستقرار فى القارة الإفريقية.

شارك فيها نحو (٤٠) دولة إفريقية، على مستوى رئيس دولة أو رئيس حكومة، من بينها مصر والجزائر والسنغال والكاميرون وغانا وبوركينافاسو ومالى والجابون وجنوب إفريقيا.

تعود العلاقات اليابانية – الإفريقية إلى عشرينيات القرن الماضي، ففى عام ١٩٢٨ بدأت العلاقات الدبلوماسية



قمة التيكاد فرصة لتكثيف تبادل وجهات النظر بين البلدين

«تيكاد» انطلق عام 1993 بمبادرة من الحكومة اليابانية لتعزيز الحوار السياسي مع إفريقيا

بين مصر واليابان، لكن علاقاتها بالقارة الإفريقية عموماً لم تفعّل إلا فى نهاية السبعينيات، إذ كانت مقتصرة على إقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الإفريقية المستقلة حديثاً.

سياسة اليابان تجاه إفريقيا

وتركز سياسة اليابان تجاه إفريقيا على الشق التنموي، حيث أصبحت اليابان، بوصفها دولة رئيسية مانحة، تؤدّي دوراً مهمًا فى تقديم المساعدات الرسمية للدول الإفريقية من خلال "برنامج المساعدات من أجل دعم التنمية فى القارة الإفريقية"، حيث تشير الإحصاءات إلى أن اليابان أصبحت خلال أربعة عقود فقط أحد المصادر الأساسية للمساعدات الخارجية للقارّة الإفريقية، ففي يونيو ٢٠١٣، تعهدت اليابان للزعماء الأفارقة بدعم القطاعين العام والخاص بقيمة ٣٢ مليار دولار لتعزيز النمو فى القارة وتشجيع الشركات اليابانية على الاستثمار هناك فى خمس سنوات، وتتضمن الحزمة مساعدات رسمية بقيمة ١٤ مليار دولار و٦,٥ مليار دولار دعما فى مجال البنية التحتية.

كما التزمت اليابان باستثمار نحو ثلاثين مليار دولار فى إفريقيا خلال ثلاث سنوات (٢٠١٦–٢٠١٩)، فى إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص، للعمل على تنفيذ تدابير تركز على تطوير بنية تحتية عالية الجودة، وتعزيز النظم الصحية، وذلك خلال مؤتمر طوكيو الدولى لتنمية إفريقيا (تيكاد) الذى عقد للمرة الأولى على أرض إفريقية فى العاصمة الكينية نيروبي، عام ٢٠١٦.

أهداف تيكاد

تم إطلاق "مؤتمر طوكيو الدولى للتنمية الإفريقية" (تيكاد) عام ١٩٩٣ بمبادرة من حكومة اليابان، بهدف تعزيز الحوار السياسي رفيع المستوى بين القادة الأفارقة وشركائهم فى التنمية، وحشد الدعم لصالح مبادرات التنمية الإفريقية، والتركيز العالمى على أهمية القضايا الإفريقية، حيث بدأت فكرة القمة عقب انتهاء الحرب الباردة لحث البلدان المتقدمة على الاهتمام بإفريقيا وتقديم المساعدة لها.

وقد شكل إطلاق مؤتمر (تيكاد) عاملاً محفزًا لإعادة التركيز الدولى على احتياجات التنمية فى إفريقيا، وعلى مدى الـ٢٦ عامًا الماضية، تطور مؤتمر (تيكاد) ليصبح حدثاً عالمياً رئيسياً متعدد الأطراف لحشد واستدامة الدعم الدولى لتنمية إفريقيا.



مصر تشارك «الكبار» فى إدارة العالم

جاءت مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى «مجموعة السبع»، لتعكس دور مصر المحورى فى صنع القرار العالمي، بحكم رئاستها للاتحاد الإفريقي ودورها الذى عاد ريادياً فى القارة السمراء.

ودعا الرئيس عبد الفتاح السيسي، «مجموعة السبع»، إلى ضرورة العمل لإيجاد حلول للتحديات التى تواجه إفريقيا، والحفاظ على الأمن والاستقرار فيها، والنهوض بالقارة، ومكافحة الإرهاب.

وأشار السيسي، خلال كلمته أمام جلسة الشراكة مع إفريقيا، فى إطار «مجموعة السبع»، التى عقدت فى مدينة بياريتز الفرنسية، إلى «تطلعات شعوب القارة فى تحقيق السلام والتنمية المستدامة، وإرساء شراكة عادلة ومتواصلة ترتكز على مبدأ المصلحة المشتركة، وتبنى على الجهود السابقة فى ذلك الشأن».

ونوه السيسي بالتحديات التى تواجه الدول النامية، ومن ضمنها الدول الإفريقية، فى إطار سعيها للارتقاء بمستوى معيشة شعوبها، وتحقيق التنمية المستدامة، وكذلك المعوقات أمام تحقيق تلك الأهداف التى تتمثل فى الأزمات الدولية والإقليمية القائمة، وتسارع أحداثها وتشابكها.

وقال الرئيس: «لسنا فى حاجة لاستعراض التحديات التى تواجه القارة الإفريقية تفصيلاً، إنما نحتاج للعمل سوياً لإيجاد حلول لها، وفق أولويات دول القارة، واستناداً للعلاقة العضوية بين تحقيق التنمية بكل أبعادها من جهة، والحفاظ على الأمن والاستقرار من جهة أخرى». وخص السيسي الوضع فى ليبيا، باعتبار أنه «من الجسامة والخطورة، بما يستوجب التطرق إليه بشكل خاص».

الأزمة الليبية

وأشار الرئيس السيسي إلى «تفاقم الأوضاع فى ليبيا، وأثر ذلك على أمن واستقرار مواطنيها، بل على دول الجوار، جراء التهديد الذى تشكله المنظمات الإرهابية، والسيولة الأمنية المتمثلة فى انتشار الميليشيات المسلحة، مما يقتضى تضافر الجهود الدولية لوضع حد لهذه الأزمة وهذا التهديد، بما يضمن سلامة الشعب الليبي، ويحفظ له مقدراته وموارده».

وشدّد على أن «الطريق للخروج من الأزمة فى ليبيا معروف، ولا يحتاج سوى للإرادة السياسية وإخلاص النوايا، للبدء فى عملية تسوية سياسية شاملة تعالج كل جوانب الأزمة، وفى القلب منها قضية استعادة الاستقرار، والقضاء على الإرهاب وفوضى الميليشيات، وإنهاء التدخلات الخارجية فى ليبيا، وضمان عدالة توزيع موارد الدولة والشفافية فى إنفاقها، واستكمال توحيد المؤسسات الليبية على النحو الوارد فى الاتفاق السياسى الليبى».

وتابع: «اتصالاً بذلك، فإن الحديث عن النهوض بإفريقيا ينبغى أن يؤسس على إرادة جماعية تستهدف تسوية أزمات القارة، فضلاً عن مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، لتأثيراته المدمرة على جميع الأصعدة، لا سيما على جهود التنمية، وهو ما يجب أن تستتبعه مساءلة حقيقية لداعميه ومموليه، جنباً إلى جنب مع الحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها، وكل ذلك من شأنه أن يسهم فى تحقيق الأمن والاستقرار، وينأى بالشباب عن التطرف والهجرة غير الشرعية، ليتسنى التركيز على وضع آليات فعالة للقضاء على الفقر، وخفض البطالة، ومكافحة الأمراض المتوطنة».

وأردف: «إذا كانت تلك التحديات تفرض علينا مسئولية التعاون لمواجهتها، فإن دولنا الإفريقية تمتلك، بنفس القدر، فرصاً واعدة وإمكانات متنوعة، تؤهلها لتكون شريكاً موثوقاً للمجتمع الدولي، فلدينا سوق كبيرة وموارد بشرية غنية، وغيرها من العناصر الجاذبة، لعل أهمها جهود تطوير البنية التحتية الإفريقية، من خلال تنفيذ المشروعات القارية ومشروعات الطاقة بكل صورها، بهدف تحقيق التكامل الإقليمي والاندماج القاري، وتتلاقى معها مساعى تحرير التجارة البينية، عبر تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وخطوات تعزيز الدور الاقتصادى للقطاع الخاص».

وبخصوص جهود القارة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، أشار إلى أن «النتائج المأمولة لن تتأتى دون توفير البيئة المواتية، من خلال توفير التمويل المنشود، والنفاذ إلى الأسواق والتكنولوجيا الحديثة، بما يسمح بإطلاق إمكانات المرأة الإفريقية عبر التعليم، وبناء القدرات، ويمكّنها من الانخراط بفعالية فى أسواق العمل على قدم المساواة مع أقرانها من الرجال». وتشارك مصر فى قمة «مجموعة السبع» بصفتها رئيساً للاتحاد الإفريقي عام ٢٠١٩.

عودة الريادة المصرية

وعن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى قمة السبع الكبار، قال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن مصر شاركت فى هذه الدورة بصفتها رئيس الاتحاد الأفريقي، وإن الهدف الأساسي من القمة الجمع بين الأنظمة الاقتصادية للدول النامية والدول الصناعية لتطوير السياسات العالمية لمواجهة

الرئيس يدعو إلى إيجاد حلول للتحديات التى تواجه إفريقيا والنهوض بالقارة ومكافحة الإرهاب

السيسي: الطريق للخروج من الأزمة فى ليبيا معروف ولا يحتاج سوى للإرادة السياسية وإخلاص النوايا



ترامب لـ «السيسي»: مصر حققت تحت قيادتكم الأمن والاستقرار

التقى الرئيس السيسي، على هامش فعاليات قمة مجموعة الدول السبع، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد خلال اللقاء قوة وعمق العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين مصر والولايات المتحدة، مشيداً بما تشهده تلك العلاقات من تطور إيجابي متواصل خلال إدارة الرئيس "ترامب"، ومشيراً إلى حرص مصر على الاستمرار في الارتقاء بأطر التعاون المشترك في جميع المجالات، فضلاً عن مواصلة التنسيق والتشاور مع الإدارة الأمريكية حول سبل ترسيخ السلام والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، في ضوء تعدد الأزمات التي تعاني منها المنطقة وخطورتها.

ومن جانبه، أعرب الرئيس الأمريكي عن تقديره لمصر ولشخص الرئيس، وما حققته مصر تحت قيادة من امن واستقرار وكذلك تطورات تنموية بالرغم المحيط الإقليمي غير المستقر وما يفرضه ذلك من تحديات ضخمة.

كما أكد الرئيس الأمريكي استراتيجية العلاقات المصرية الأمريكية، وتطلع الولايات المتحدة إلى المزيد من تطوير علاقات التعاون الثنائي على جميع المستويات، مشيراً إلى ما تحققه مصر من نجاح في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي ودفع عملية التنمية الشاملة، ومؤكداً الرغبة في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز الاستثمارات المشتركة بينهما.

(محورية الدور المصري)

وأشاد الرئيس الأمريكي بمستوى التنسيق والتشاور الاستراتيجي بين البلدين، مشيراً في هذا الصدد إلى محورية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط، ودعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والتطرف وإرساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة.

كما تطرق اللقاء إلى ملف مكافحة الإرهاب، حيث أعرب الرئيس الأمريكي عن دعم الولايات المتحدة الكامل للجهود المصرية في هذا الصدد، وأشاد الرئيس الأمريكي بجهود مصر والسيد الرئيس لتعزيز مبادئ وقيم التسامح الديني وحرية العبادة في مصر. وفي هذا الإطار أكد الرئيس أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي لتقويض خطر الإرهاب ومنع وصول الدعم لتنظيماته سواء بالمال أو السلاح أو الأفراد.

كما تناول اللقاء بين الرئيس والرئيس الأمريكي تطورات مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها القضية الفلسطينية، حيث أكد الرئيس دعم مصر لجميع الجهود المخلصة التي تهدف لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، على أساس مرجعيات وقرارات الشرعية الدولية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة تستفيد منها جميع شعوب المنطقة.

التحديات وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي.

وتابع أن مشاركة السيسي في هذه القمة، ليس فقط بصفته رئيس الاتحاد الإفريقي، ولكن بعدما تأكدت هذه الدول من تحقيق مصر التقدم الاقتصادي والعمل من أجل إحلال السلام ومكافحة التهديدات الأمنية والإرهابية.

واستطرد: "مصر أيضا بحكم رئاستها للاتحاد الإفريقي ودورها الذي عاد رياديًا في القارة السمراء، معنية بتجديد الشراكة مع القارة الإفريقية على نحو يتسم بقدر أكبر من الإنصاف"، إذ يحرص الرئيس السيسي في كل المحافل الدولية على عرض أوضاع القارة الإفريقية والدفاع عن حقها العادل في السلام والأمن والاستقرار والتنمية والتعاون الدولي من أجل مستقبل أفضل لكل شعوبها.

وأشار إلى أن مصر كذلك تخوض معركة من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وهي معنية بقوة بقضايا المناخ، وبالاستخدامات العادلة للتكنولوجيا الرقمية الحديثة لصالح التنمية لكل شعوب العالم.

ورأى أن الدولة المصرية خطت خطوات كبيرة في السنوات الأخيرة في مجال تمكين المرأة وإقرار المساواة والقضاء على كل أشكال التمييز؛ لديها ما تقدمه أمام هذه القمة بجدول أعمالها المتنوع".

وقال إن مصر تحرص على المشاركة في الاجتماعات والقمم الدولية التي تسهم في دفع عجلة الاقتصاد المصري، من خلال العديد من الاتفاقيات المتنوعة الموقعة مع العديد من دول أوروبا وآسيا وإفريقيا.

وأضاف أن مصر تسعى من خلال مشاركتها في القمم والاجتماعات الدولية تحقيق الإنجازات حتى لا تكون رئاستها للاتحاد الإفريقي رئاسة شرفية فقط، ولكن رئاسة إيجابية من أجل إحلال السلام ومكافحة التحديات الأمنية والإرهاب.

ونوه إلى أن الدولة التي تشارك في قمة السبع الكبار لابد أن تكون من الدول التي تحمي الحريات الديمقراطية وتعززها ولها تأثير إقليمي وأفريقي من أجل المشاركة في صنع المستقبل، وهو ما يبرز أن مصر أصبحت من الدول المعروفة عالميا بحمايتها لحقوق الإنسان والدفاع عنها.

ولفت إلى أن قادة العالم أصبحوا حريصين على دعوة الرئيس السيسي للاستماع لوجهة نظر مصر في القضايا الدولية المطروحة السياسية والاقتصادية والأمنية.

خريطة جديدة

وقال المهندس أشرف رشاد، رئيس حزب مستقبل وطن، إن مصر بعد ٣٠ يونيو أصبحت أهم محاور صنع القرار العالمي وأحد أهم الركائز الدولية في تجاوز الخلافات ورسم خريطة جديدة من العلاقات الدولية القائمة على التعاون البناء والمشترك.

وأضاف رشاد، أن وجود مصر على رأس الحضور بجميع المحافل والقمم العالمية يعكس دورها الريادي الذي أصبحت تتمتع به، وثقة العالم أجمع في رؤيتها الثاقبة والشاملة والتي استطاعت من خلالها استعادت ريادتها الإقليمية والريادية، وتطلع كل المعسكرات الغربية لفتح آفاق أرحب من العلاقات الاستراتيجية معها.

وأشار رئيس حزب مستقبل وطن، إلى أن حرص الرئيس الفرنسي الذي تترأس بلاده مجموعة "السبع الكبرى" على دعوة مصر للمشاركة بالقمة؛ ومن ثم الاستقبال الحافل للرئيس عبد الفتاح السيسي عند وصوله، يحمل دلالات عميقة منها؛ تأكيد على حجم الثقل السياسي والاستراتيجي للدولة المصرية وشهادة نجاح للملف المصري على مستوى السياسات الخارجية والاقتصادية.

وأضاف رشاد، أن هذه القمة الكبرى تعد منصة قوية للغاية لعرض مصر رؤيتها وطموحاتها الرائدة في إحلال السلام والأمن الدوليين ومحاربة الإرهاب وتحقيق التعايش السلمي، بالإضافة إلى عرض تحديات منطقة الشرق الأوسط وآمال وآلام القارة السمراء وتطلع شعوبها لحياة أفضل تترسخ فيها المساواة وإحلال عمليات التنمية المستدامة للقضاء على الجهل والفقر.

مكافحة الإرهاب

وقال الدكتور حسين أبو العطا، رئيس حزب "المصريين"، إن مشاركة السيسي في القمة يعكس دور مصر وإنجازاتها السياسية والاقتصادية، وتؤكد أن مكافحة الإرهاب وتحقيق المساواة عالميا وتجديد الشراكة مع إفريقيا تأتي على رأس جدول القمة.

وأضاف "أبو العطا"، أن زيارة الرئيس السيسي إلى فرنسا لن تخلو من عقد لقاءات ثنائية مع قادة الدول المشاركة؛ لبحث العلاقات الثنائية، وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي أكد ولا يزال يؤكد أهمية تعزيز تعاون هذه التجمعات والدول المشاركة فيها وشراكات القارة الإفريقية الدولية بالشكل الذي يعزز من جهود القارة في سبيل استعادة كامل الاستقرار والسلم والأمن في ربوعها، وجهودها لدفع عجلة التنمية وتأمين انتقالها إلى مزيد من الدول الإفريقية وفقا لأجندة ٢٠٦٣.

وأكد أن هناك ملفا يوليه الرئيس السيسي أهمية كبرى وهو الاستثمار في مجال البنية التحتية في القارة الإفريقية وما يمكن أن تسهم به الدول الصناعية السبع الكبرى والشراكات الدولية للقارة الإفريقية في معاونة القارة على التغلب على هذه المشكلة ببناء المزيد من الطرق والسكك الحديدية ورفع قدرات الموانئ الإفريقية وغيرها من مشروعات البنية التحتية التي تمثل أهمية كبيرة وتحديا أمام تنفيذ اتفاق التجارة الحرة الذي أبرم في مارس ٢٠١٨، ودخل حيز التنفيذ بقمة نيامي بالنيجر يوليو الماضي.

إنجازات سياسية واقتصادية

وأكدت الهيئة العامة للاستعلامات أن دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى قمة "بياريتز" للدول السبع الصناعية الكبرى تعكس تقديرا لدور مصر وإنجازاتها السياسية والاقتصادية وأن مكافحة الإرهاب وتحقيق المساواة

مصر أصبحت من الدول المعروفة عالميا بحمايتها لحقوق الإنسان والدفاع عنها



عالمياً وتجديد الشراكة مع إفريقيا تأتي على رأس جدول القمة.

وذكرت الهيئة، في تقرير لها بهذه المناسبة، أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى فرنسا (٢٤ – ٢٦ أغسطس) للمشاركة في قمة رؤساء دول وحكومات الدول السبع الكبرى G7 تكتسب أهمية استثنائية، كما تحمل هذه الزيارة التي جاءت بناءً على دعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دلالات عميقة سواء على صعيد العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، أو بالنسبة لأهمية هذه القمة العالمية وجدول أعمالها وأهمية المشاركة المصرية فيها، وأخيرا على صعيد السياسة الخارجية لمصر وتعزيز مكانة مصر إقليميا وعالميا على نحو غير مسبوق.

ونوهت الهيئة إلى أن هذه الزيارة تعد الرابعة للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى فرنسا منذ توليه سدة المسئولية عام ٢٠١٤، حيث كانت الزيارة الأولى في نوفمبر ٢٠١٤ والثانية في نوفمبر ٢٠١٥، وفي الزيارتين أجرى الرئيس مباحثات مهمة مع الرئيس الفرنسي آنذاك فرانسوا أولاند، أما الزيارة الثالثة للرئيس السيسي إلى باريس فكانت في أكتوبر ٢٠١٧، حيث استقبله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وفي المقابل، شارك الرئيس السابق أولاند في حفل افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة في أغسطس ٢٠١٦، كما زار الرئيس ماكرون القاهرة في يناير ٢٠١٩.

وتأتي الزيارة الجديدة للرئيس السيسي لفرنسا بمثابة إضافة أخرى لسجل حافل بين مصر وفرنسا اللتين تجمعهما علاقات تاريخية ومتشعبة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً، فضلاً عن وجود العديد من القضايا المهمة بالنسبة للطرفين في إفريقيا والشرق الأوسط وإقليم البحر المتوسط وعلى المستوى الدولي، والتي يعد التعاون بينهما مهماً للغاية بشأنها.

وأضاف التقرير أن مشاركة الرئيس السيسي في الدورة (٤٥) لقمة الدول السبع الكبار في العالم لها أهمية كبيرة، من منطلق الدور المؤثر سياسياً واقتصادياً لهذه المجموعة على النطاق الدولي.

وتابع التقرير، أن مصر تتقدم الصفوف في العمل "من أجل إحلال السلام ومكافحة التهديدات الأمنية والإرهابية"، وهي أيضاً بحكم رئاستها للاتحاد الإفريقي ودورها الذي عاد ريادياً في القارة السمراء، معنية "بتجديد الشراكة مع القارة الإفريقية على نحو يتسم بقدر أكبر من الإنصاف"، حيث يحرص الرئيس السيسي في كل المحافل الدولية على عرض أوضاع القارة الإفريقية والدفاع عن حقها العادل في السلام والأمن والاستقرار والتنمية والتعاون الدولى من

شوقي: مصر تحرص على المشاركة فى الاجتماعات والقمم الدولية التى تسهم فى دفع عجلة الاقتصاد

رشاد: دلالات عميقة تؤكد حجم الثقل السياسى والاستراتيجى للدولة المصرية

أجل مستقبل أفضل لكل شعوبها.

في الوقت نفسه، فإن مصر التي تخوض معركة التنمية الشاملة والمستدامة معنية بقوة بقضايا المناخ، وبالاستخدامات العادلة للتكنولوجيا الرقمية الحديثة لصالح التنمية لكل شعوب العالم، وبالتأكيد أيضاً؛ فإن الدولة المصرية التي خطت خطوات كبيرة في السنوات الأخيرة في مجال تمكين المرأة وإقرار المساواة والقضاء على كل أشكال التمييز؛ لديها ما تقدمه أمام هذه القمة بجدول أعمالها المتنوع.

وترتبط مصر وفرنسا بعلاقات تاريخية تعود لنهايات القرن الثامن عشر، وبالتحديد مع مقدم الحملة الفرنسية التي تركت بصمتها على كثير من جوانب الحياة المصرية.

وتنامت العلاقات بين البلدين وشهدت تقارباً في المواقف وبخاصةً منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي مهام الرئاسة، إزاء قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والأزمة الليبية والسورية وغيرها من الملفات الساخنة الأخرى، خاصة ملف تمدد الإرهاب إقليمياً، واستمرار حالة التوتر في المناطق المؤثرة على الأمن القومي للبلدين، ومسألة السلم والأمن في منطقتي الساحل والصحراء، إلى جانب تنمية الشراكة الأورومتوسطية وقضايا الأمن في منطقة المتوسط في ظل تزايد معدلات الهجرة غير الشرعية، فضلاً عن الدور المهم لكل منهما في القارة الإفريقية.

(صفقات التسليح)

وتعد فرنسا من أهم مصادر تسليح القوات المسلحة المصرية بدءاً بصفقات طائرات الميراج في السبعينيات، وصولاً إلى صفقات السلاح الكبرى التي تتم حالياً ومنها حاملتا طائرات الهليكوبتر "الميسترال"، والمقاتلة "رافال"، والفرقاطة "فريم"، وطرادات "جوويند"، فضلاً عن التدريبات المشتركة مثل التدريبات البرية والبحرية "كليوباترا"، وتدريبات "نفرتاري" الجوية، وتدريب "رمسيس" العسكري، وتدريبات "النجم الساطع" متعددة الجنسيات.

طبقاً لتقرير "الهيئة العامة للاستعلامات" فإن التعاون الاقتصادى يعد من أهم جوانب العلاقات بين البلدين حيث قامت فرنسا بدور كبير في إقامة عدد من المشروعات الكبرى التي أقيمت في مصر من عام ١٩٧٠ حتى الآن كان من أهمها مشروع مترو الأنفاق بالقاهرة، القمر الصناعي المصرى النايل سات، شبكة التليفون المحمول، وعشرات المشروعات الأخرى.

(الاستثمارات الفرنسية)

كما تجاوزت الاستثمارات الفرنسية في مصر ٤ مليارات يورو في قطاعات الصناعات الزراعية وتكنولوجيا المعلومات والبناء والطاقة المتجددة والنقل والمواصلات وتنقية وتحلية المياه ومشروعات البنية التحتية والسياحة، وقد شهد التبادل التجارى بين البلدين تطورًا ملحوظًا حيث يقترب الآن من نحو ٣ مليارات دولار منها ما يقرب من مليار دولار صادرات مصرية إلى فرنسا.

وتتمثل أهم الصادرات المصرية لفرنسا في البترول، الغاز الطبيعي، الأسمدة، الملابس الجاهزة، المنسوجات، المصنوعات البلاستيكية، الخضراوات والفواكه، السيراميك، فيما تتمثل أهم الواردات في القمح والحبوب، المعدات، الآلات الإلكترونية، والمنتجات الدوائية ومشتقاتها، الكيماويات، والسيارات، ولا شك أن تلك الزيارة للرئيس السيسي مثلت زخماً إضافياً لهذه العلاقات المتواصلة في كل المجالات.



حضور طاغٍ

... كعادتهم وسعيًا وراء "أكل عيشهم" وكسب ود من يطعموهم ويكسرون عيونهم..

تحرك نشطاء السبّوبة في مصر وخارجها وتحولت المنظمات إياها إلى خلية نحل لإعداد تقارير ونشرها في كل وسائل الإعلام المتاحة لديهم وشبكات التواصل الاجتماعي.. محاولين الإساءة إلى مصر من خلال الحديث في ملف "حقوق الإنسان" ظنًا منهم أنهم يستطيعون التأثير على قادة الدول السبع الكبار في القمة التي جمعتهم بفرنسا وإحراج الرئيس السيسي، وقد نشرت منظمة "هيومان رايتس" وغيرها من المنظمات المشبوهة تقارير تسيء إلى الدولة المصرية، وبالطبع كلها محشوة بالأكاذيب والأضاليل والافتراءات..

غير أن الرياح جاء بما لا تشتهي سفنهم فلم يؤثر ما فعلوه قيد أنملة وكان الحضور الطاغي للرئيس عبد الفتاح السيسي وحفاوة اللقاءات الثنائية التي جمعته بزعماء العالم "حاجة تشرف" فلقد ترسخ لدى العالم وأصبح حقيقة ويقينا ثابتا أهمية مصر وقدرتها على التأثير في القرار العالمي.

.. وهو الأمر الذي أصبح معه اعتبار ظهور الرئيس في هذه اللقاءات الكبرى والترحيب والحفاوة به على هذا النحو أمرًا عاديًا جدًا وغير استثنائي أو مبالغ فيه، فمصر أصبحت وستظل إن شاء الله دولة كبرى، إرادتها ملئ يدها، وقرارها من جوف رأسها، لا إملاءات.. لا تدخلات.. ولا تنازلات أو مساوات أو مصالحات..

دولة مواقفها ثابتة ومبادئها لا تتغير ولا تتجزأ، تعرف واجبها نحو شعبها وأمتها العربية والإسلامية، شريفة في الخصام والاختلاف قبل الاتفاق، تحمى وتصون ولا تخون ولا تبدد.. حاضرة في كل قضايا أشقائها العرب شرقًا وغربًا وجنوبًا، تساعد في حفظ الوطن لمواطنيه وليس للمتاجرين به وفيه، لذلك يحرص كل زعماء العالم على أخذ رأيها واحترام دورها، بل وترك زمام المبادرة والقيادة لها في الكثير من القضايا الشائكة الإقليمية والدولية.

نحن حاضرون فاعلون ومؤثرون في الأحداث داخل ليبيا، نقف وندعم الحقوق الشرعية للشعب الليبي في الحفاظ على أرضه ووطنه ضد كل من يريدون نهشه والمتاجرة به، مستخدمين مأجورين وميليشيات من كل جنس ونوع.

وفي السودان نقف مع أشقاء الجنوب، نرحب وندعم ونساند الاتفاق الأخير.. وأيضا ومنذ سنوات طويلة مع الأشقاء في فلسطين المحتلة نواصل الدعم والمساندة مستندين إلى دماء آلاف الشهداء من أبناء مصر الذين سالت دمائهم فداء للقضية الفلسطينية العادلة.

وفي سوريا ولبنان واليمن والعراق وغيرها من كل بلاد الوطن العربي الجريحة.

مصر موجودة في كل مكان، شقيقة كبرى لكل العرب دون أي أغراض أو مصالح، غير وحدة وتماسك البيت العربي.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

شباب المصريين بالخارج يزورون الصاعقة والكلية الجوية والجلالة

نظّمت قيادة قوات الدفاع الشعبي والعسكرى بالتعاون مع وزارات الهجرة وشئون المصريين بالخارج والشباب والرياضة والبيئة، زيارة لمجموعة من الشباب من أبناء الجيل الثانى والثالث للمصريين المقيمين بالخارج قادمين من أكثر من ٢٠ دولة حول العالم ، خلال تواجدهم لقضاء الإجازة الصيفية بمصر إلى الكلية الجوية وقيادة قوات الصاعقة ومشروع طريق ومنتجع الجلالة. وتهدف الزيارة إلى تعريف الشباب على أحدث أساليب تدريب أفراد القوات المسلحة وتعريفهم بالدور البطولى الذى تقوم به القوات المسلحة الباسلة بمختلف أسلحتها ، وكذلك متابعة المشروعات القومية الكبرى التى تنفذها الدولة على كل شبر من أرض مصر .

ومن جانبها أكدت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج على أن الوزارة تحرص على تنظيم مثل هذه الجولات لزيادة الوعى القومى ورفع روح الولاء لدى أبناء المصريين المهاجرين والعاملين بالخارج، وربطهم بالوطن باعتبارهم سفراء مصر بالخارج واطلاعهم على الواقع لدعم نشر الحقائق ومنع الجهات الخارجية من التأثير على توجهاتهم تجاه وطنهم من خلال بث أفكار مغلوطة .



وألقى الفريق محمد عباس قائد القوات الجوية كلمة رحب فيها بالسفيرة نبيلة مكرم والشباب المشاركين فى الزيارة مطالبًا الشباب بأن يفخروا بوطنهم وينقلوا كل ما يشاهدونه بمصر إلى مجتمعاتهم بالدول التى يقيمون بها، كما قام الشباب بجولة تفقدية داخل الكلية الجوية .

ورحب قائد قوات الصاعقة بوزيرة الهجرة والشباب المرافقين لها فى الزيارة أعقبه متابعة عدد من التدريبات والعروض العسكرية التى تظهر مهارات قوات الصاعقة المصرية وكفاءتها وجاهزيتها، كما تم تكريم عدد من أسر الشهداء والمصابين.

وقام الشباب بجولة تفقدية لمشروع مدينة ومنتجع طريق الجلالة لمتابعة ما يجرى على أرض الواقع من مشروعات قومية تساهم فى دفع عجلة الاقتصاد القومى المصرى وتوفير الآلاف من فرص العمل للشباب ومن جانبهم أعرب الشباب عن انبهارهم وفخرهم بقواتهم المسلحة ورجالها الأشداء، معبرين عن إعجابهم بالمشروعات التى قاموا بزيارتها متمنين لمصر مزيداً من الرخاء والتقدم، كما قدموا الشكر للقيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الهجرة على تنظيم هذه الزيارات.



تكريم المتفوقين دراسياً من أسر القوات المسلحة

انطلاقًا من حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على رعاية المتفوقين ودعمهم وتأكيداً على أن العلم والتفوق والعمل هم السبيل لبناء مستقبل الأمم المشرق ، أقامت القوات المسلحة احتفالها السنوى لتكريم الطلبة المتفوقين فى مختلف الشهادات العامة والجامعية والدراسات العليا من أبناء وزوجات ضباط القوات المسلحة العاملين والمتقاعدين وضباط الصف والعاملين المدنيين وأبناء الشهداء ومصابى العمليات الحربية وأعضاء جمعية المحاربين القدماء فى تقليد أصيل تحرص عليه القوات المسلحة ليكون حافزاً لهم ودافعا لمواصلة النجاح والتفوق .

بدأ الاحتفال بعزف الموسيقات العسكرية للمعزوفات والأناشيد الوطنية والترحيب بضيوف الحفل وسط أجواء عمها الفرح والسرور ، وألقى اللواء أح مدحت النحاس مساعد وزير الدفاع كلمة نيابة عن الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى نقل فيها اعتزازه وتقديره بالطلبة المتفوقين باعتبارهم أمل مصر وسبيلها للحاق بركب التقدم العلمى والتطور التكنولوجى الذى يشهده العالم فى كافة المجالات، وطالبهم بالمزيد من العمل والاجتهاد والتفوق من أجل رفعة مصرنا الغالية ، ووجه التحية لأسر القوات المسلحة على ما يبذلوه من جهد لرعاية أبنائهم وإعدادهم كأبناء صالحين قادرين على مواصلة مسيرة الوطن فى المستقبل ، وفى نهاية الاحتفال تم توزيع شهادات التقدير على الطلبة المتفوقين الذين أعربوا عن شكرهم للقوات المسلحة لما توليه من دعم واهتمام بأبنائها المتفوقين علمياً .

حضر الاحتفال عدد من قادة القوات المسلحة والطلبة المكرمين وأسرهم .



احتفالية دينية بمناسبة العام الهجري الجديد

نظمت القوات المسلحة احتفالية دينية بمناسبة العام الهجرى الجديد بحضور عدد من قادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة .

بدأت مراسم الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ الشيخ مصطفى عبد الوهاب ، وألقى الدكتور السعيد محمد على من علماء وزارة الأوقاف كلمة أكد خلالها أن الاحتفال بهذه الذكرى العطرة لا يكون إلا تمسكاً بشريعة الله السمحة، واقتداء بالرسول الكريم قولاً وعملاً وخلقاً .

وفى نهاية الاحتفال أكد اللواء السيد على الغالى مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة خلال كلمته التى ألقاها نيابة عن الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى أن الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية الشريفة يأتى إجلالا وتعظيماً لمبادئها وأهدافها والمثل العليا .

وأشار إلى أن رجال القوات المسلحة يؤكدون وفائهم للمهام والمسئوليات التى كلفهم بها الشعب لحماية الوطن والدفاع عن سلامة وقدسية أراضيه وشعبه، مقتدين فى ذلك بخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم .

حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة .

خبير في جراحة العمود الفقري بالمركز الطبي العالمي

يستضيف المركز الطبى العالمى الخبير الهندى الأستاذ الدكتور ماهيشا كانسيلا خبير علاج أمراض وآلام العمود الفقرى بالمناظير الجراحية بدون فتح جراحى وبدون تخدير وإجراء حالات استئصال الغضروف القطنى والعنقى بالمنظار بدون شق جراحى وبدون تخدير وبدون غرز وحقن الفقرات بالأسمنت الطبى فى حالات الكسور والأورام وحقن الغضاريف والمفاصل والأعصاب فى حالات آلام العمود الفقرى وتثبيت الفقرات بالتدخل المحدود، فى الفترة من (٧ – ١٠) سبتمبر ٢٠١٩ .

وتناظر الحالات بالعيادة التحضيرية يومى الاثنين والأربعاء من الساعة (٣ م – ٥ م) .

– للتواصل : رقم الخط الساخن ١٦٢٢١ – الموقع الإلكترونى الرسمى www.imc.org.eg



استهل الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء الاجتماع الأسبوعى للحكومة بتهنئة الشعب المصرى بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد، راجياً من الله عز وجل، أن يُعيد هذه المناسبة الغالية على أبناء الوطن والأمة الإسلامية بالخير والأمن والرخاء.

نشوى مصطفى

"ديلويت": مصر فى صدارة قطاع التشييد والبناء بإفريقيا

أشاد رئيس الوزراء بالنتائج الإيجابية لمُشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى فعاليات قمة مجموعة الدول السبع G7 بفرنسا، مؤكداً أن التواجد القوى والمؤثر من جانب مصر فى سائر المحافل الدولية، يعكس مكانة الوطن فى مختلف الدوائر الإقليمية والعالمية، لاسيما فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى هذا العام ومساعيها للنهوض باقتصاد القارة ودفع جهود التنمية لخدمة شعوبها، لافتاً إلى حرص جميع القادة والمسئولين الذين التقاهم الرئيس خلال مشاركته فى القمة، على الإشادة بما حققته مصر خلال الفترة الماضية والجهود المبذولة بها على كافة الأصعدة.

وأكد رئيس الوزراء حرصه على مُتابعة التقارير المُختلفة حول المؤشرات الاقتصادية فى مصر، وعلى رأسها معدلات التضخم، والبطالة، ومعدلات التنمية، مشيراً إلى أن المؤشرات الاقتصادية المختلفة، تؤكد السير فى الطريق الصحيح وتحقيق النتائج المخطط لها، لافتاً فى هذا الصدد إلى أحد التقارير المهمة التى صدرت مؤخراً، وهو تقرير ديلويت لاتجاهات الإنشاءات فى إفريقيا، الذى يبحث فى اتجاهات القطاع على مستوى القارة والمنطقة والدولة الواحدة، وتعدُ شركة ديلويت، واحدة من أكبر بيوت الخبرة فى العالم، وتدخل ضمن قائمة الأربعة الكبار (BIG 4) فى هذا المجال، ويقع مقرها الرئيسى فى نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار مدبولى إلى أن التقرير المشار إليه أكد تصدر مصر دول القارة الإفريقية من حيث عدد وقيمة المشروعات الإنشائية فى قطاع التشييد والبناء، خلال ٢٠١٨، حيث شهدت مصر فى الإجمالى ٤٦ مشروعاً، تمثل ٩,٥٪ من إجمالى المشروعات فى إفريقيا خلال العام، بقيمة إجمالية ٧٩,٢ مليار دولار، بنسبة ١٧٪ من إجمالى قيمة المشروعات فى القارة، وشهدت منطقة شمال إفريقيا أكبر تغير من حيث عدد وقيمة المشروعات مقارنة بأى منطقة أخرى بالقارة خلال ٢٠١٨، مع زيادة قدرها ١٧٢,٥٪ فى عدد المشروعات وزيادة بنسبة ٩٢,٣٪ فى قيمتها الإجمالية بالدولار الأمريكي.

وأضاف التقرير أن المشروعات المصرية تأتى ضمن أهم القوى الدافعة لنمو القطاع فى شمال إفريقيا، وسلط التقرير الضوء على اثنين من المشروعات العملاقة المزمع تنفيذهما فى مصر وهما مجمع التحرير للبتروكيماويات، ومحطة الضبعة النووية، واعتبر التقرير أن هذين المشروعين من أبرز المشروعات فى شمال إفريقيا، حيث يقود كلا المشروعين النمو من حيث قيمة المشروعات، إذ يعدُ مجمع البتروكيماويات الأكبر على الإطلاق، كما يعدُ مشروع الضبعة أول محطة للطاقة النووية فى مصر، وهو الأكبر فى المنطقة على الإطلاق.

كما أشار التقرير إلى أن المشروعات الكبرى التى يتم تنفيذها فى مصر، تمثلُ عنصر جذب للمزيد من الاستثمارات الضخمة من جانب العديد من دول العالم، لاسيما الصين، التى يعتبرها التقرير مستثمراً رئيسياً ذا دور كبير فى القارة الإفريقية، حيثُ إن العلاقات الاقتصادية بين الصين وشمال إفريقيا بشكل خاص آخذة فى النمو كجزء من مبادرة الحزام والطريق. وأوضح التقرير أن مصر تأتى فى المقدمة من حيث العلاقات الثنائية بين الصين وشمال إفريقيا، حيثُ يبدى المستثمرون الصينيون اهتماماً خاصاً بمنطقة قناة السويس الاقتصادية، ويتطلعون لإقامة شراكات فى التوسعات التى تقوم بها مصر فى قناة السويس وميناء الإسكندرية.

وانتهى المجلس للموافقة على ثلاثة قرارات، الأول هو الموافقة على مشروعات قوانين بشأن مشروعات اتفاقيات التزام بترولية لعدد ١٧ اتفاقية للبحث عن البترول والغاز واستغلالهما، والتى تنصُ على الترخيص لوزير البترول والثروة المعدنية فى التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول، والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، وشركة جنوب الوادى المصرية القابضة للبترول، وعدد من الشركات الأجنبية.

إشادة دولية بمجمع التحرير للبتروكيماويات ومحطة الضبعة

والثالث تمت إحاطة مجلس الوزراء بتقرير بشأن أعمال صندوق إعانات الطوارئ للعمال عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٩/٦/٣٠.

كما تمت إحاطة المجلس بتقرير بشأن أعمال صندوق تمويل التدريب والتأهيل عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٩/٦/٣٠، بما يتضمن مساهمات الصندوق فى تمويل تكلفة أنشطة التدريب بالمنشآت التى تتولى تدريب العاملين لديها، إما بمراكز التدريب الخاصة بها، أو من خلال استقدام بعض الخبراء الأجانب أو المحليين لتدريب العاملين بها، أو إيفاد العاملين لديها فى بعثات تدريبية خارجية أو داخلية، وعقب انتهاء المجلس قام الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء بمرافقة وزير الآثار بتفقد أعمال ترميم قصر البارون أمبان بحى مصر الجديدة.

الحكومة توافق على 17 اتفاقية للبحث والتنقيب عن البترول

وخلال الجولة أكد وزير الآثار أن كافة الأعمال الخاصة بالترميم تتم وفقاً لأحدث أساليب الترميم العالمية، وبناء على دراسات متعمقة لمختلف الوثائق التاريخية المتعلقة بقصر البارون، بهدف العمل على إعادة القصر إلى ما كان عليه سابقاً، مع الحفاظ على التراث المعمارى النادر له، والقيمة الفنية لهذا القصر التى تفرد بها بين قصور تلك الحقبة التاريخية.

نتائج إيجابية لمُشاركة الرئيس بقمة مجموعة الدول السبع بفرنسا

ونوه وزير الآثار إلى أن الوزارة تقوم حاليا بالتعاون والتنسيق مع عدد من الجهات المعنية، ومؤسسات المجتمع المدني، لتنفيذ مشروع إعادة توظيف القصر، وإقامة معرض يتضمن تاريخ حى مصر الجديدة وهليوبوليس عبر العصور.

شاطــئ النيـزك



سعيد عبده

في سيناء العديد من المزارات والأماكن البديعة في سانت كاترين وعيون موسى.. ولكن بعض هذه الأماكن تحتاج إلى الإخراج الجميل

نشـرت شـبكة CNN الأمريكية في الفترة الماضية فيلمًا قصيرًا عن مدينة مرســي علم وهي مدينة من أهم المدن السياحية المصرية وتقع في أجمل بقاع مصر.

ويوجد بالمدينة مطار ولا ننسى أن أكثر المستثمرين فيهــا أفراد غامروا في البداية للاسـتثمار السـياحي هنـاك مبكرًا إيمانًــا منهم بأهمية هـذه المدينة وهي قريبة من محافظـة الأقصر حيث السـياحة الثقافية ومرسى علم السياحة الشـاطئية والطبيعية البكر التي حبانــا الله أياها ونذكر هناك رجــل الأعمال الكويتي الخرافي وغيره من رجال الأعمال الذين لهم مبادرات طيبة في هذه البقعة الغالية.

لقد أحدث الفيلم التسجيلي القصير عن شاطئ النيزك القريب من المدينة ضجة كبيرة وزخمًا كبيرًا للمنطقة.. ممــا كان له أكبر الأثر على زيــادة الحجوزات لزيارة هذه المدينة وخاصة هذا الشاطئ.

وحيــث إن عدد الرحــلات أسـبوعيًا أربع رحلات طـيران إلى المدينــة من القاهرة ويأمل رجال الســياحة بالمدينة زيادة عدد الرحلات وبالرغم من تاريخ المدينة فحتــى الآن لايوجد بها ســوق تجــاري يضم محلات تجاريــة أو كافيهات لخلق مزيد من النشـاط التجاري والاستفادة من السائح الوافد.

علمًــا بأن المدينة تضم ٩٠ فندقًا منها ما يعمل بكامل طاقتــه والآخــر تحت الإنشــاء يحتــاج إلى تمويل مع ضرورة منح تسهيلات للمشــروعات السياحية هناك؛ هذه المنطقة من أهم المقاصــد للمنطقة العربية وأجملها واستغلالها في سياحة اليخوت والمؤتمرات.

ولتكــن في عقد قمة الدول الســبع الصناعية الكبرى بفرنسا بإحدى المدن غير المشهورة عبرة؛ فهنا يتحقق أهــداف كثــيرة بزيــارة الرؤســاء والوفــود الرسمية وقرينات الرؤســاء للمنطقة وعمل دعاية تعادل ملايين الدولارات بمثل هذا المنطق من التفكير.

قد لا يعلم الكثير من المصريين أن هذه المنطقة يتواجد بهــا محمية «حمـداى» بيت الدلافـين وكذلك محمية وادى الجمــال «ماليف مصر».. وهنا يتوجب أن يكون لها برامج معينة للتســويق وألا نترك المسائل للصدف بأن تقوم القنوات الأجنبية بالإعلان عن ثرواتنا.

لدينــا في الوادى الجديد كنــوز لا يباريها كنوز فــي العالم.. الصحــراء البيضاء وكذلــك النيازك.. والقرى الطبيعية التي تعيــش حياة بدائية.. أيضًا الواحات ورحلات الســفارى والمتعــة التي يرغبها أصحاب الملايين.

أيضًا في سيناء العديد من المزارات والأماكن البديعة في ســانت كاترين وعيون موســى.. ولكــن بعض هذه الأماكن تحتاج إلى الإخراج الجميل بأن يتواجد أســواق بجــوار المــزارات أيضًا أماكن للجلوس والمشــاهدة مثل الكافيها وغيرها.

ناهيــك عن مــزارات القاهــرة الفاطميــة وقصورها المهمل معظمهــا.. وتحتاج إلى إعادة نظر وحمايتها من التعديات والباعة والمتسولين بجوارها مثل المساجد.

نعم هناك جهود تبذل ولكن نحتاج الســرعة ومزيدًا مــن الجهد لإظهار أهميــة مالدينا من كنــوز يندر أن تتواجد مثلها في الكثير من دول العالم.

السياحة لدينا بتنوع وهى هبة من الله؛ السياحة الدينية حدث ولا حرج، السياحة الثقافية متوفرة.. القديم منها والحديث

الســياحة لدينا بتنوع وهى هبة من الله؛ الســياحة الدينية حدث ولا حرج، الســياحة الثقافية متوفرة.. القديــم منها والحديث، لدينا مكان مهم خلف الجامع الأزهر وهــو درب الأتراك.. وهو أكبر ســوق للكتاب فــي منطقة آثرية وكتبــت أن مثيلتها أقل من ١٠٪ من المســاحة والتاريخ أيضًا في دول أخرى تتولاها الدولة برعايتهــا لتكون منــارة للثقافة ومكانًــا يرتاده أبناء الوطن وزائريه.

هل نحن بحاجة إلى إعادة اكتشــاف كنوز مصر غير التقليديــة؟ نعم نحن في أشــد الحاجة إلى ذلك والعمل على تســويق هذه الأماكن لإضافة رافد جديد إلى الدخل القومى بأشياء بسيطة.

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (12) الخطأ الذي تحول إلى كارثة



عاطف عبد الغني

رحل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الدنيا ولم يترك شكلاً محدداً للدولة الإسلامية، لكنه أسس لأمة الأغلبية فيها للموحدين

يقول الحسن البصرى، رضى الله عنه: «العامل على غير علم، كالسالك على غير طريق، والعامل على غير علم، ما يفسده أكثر مما يصلحه، فاطلبوا العلم طلبًا لا يضر بالعبادة، واطلبوا العبادة طلبًا لا يضر بالعلم، فإن قومًا طلبوا العبادة وتركوا العلم، حتى خرجوا بأسيافهم فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ولو طلبوا العلم لم يدلهم على ما فعلوه»..

(1)

أى علم كان يقصده البصرى، رحمة الله عليه؟!.. بالتأكيد ليس الطب، والهندسة، والكيمياء، فكثير من التكفيريين أعضاء الجماعات الإرهابية، حصّلوا هذه العلوم.

ما قصده البصرى، هو علم الدين والشرع، التى يدعى أئمة التكفير أنهم يأسسون عليها أحكامهم وفتاويهم، تلك التى تتلقاها فئات مهمومة باستلاب السلطة، ولأن الأخيرة تدرك مركزية الدين فى المجال العام فهى «تضع فى كل زمان ومكان أقنعة مشوهة له (للدين) كى تظهرها كبدائل (لهذا الدين) لتضفى شرعية على جبروتها وتمارس قمعها وإكراهه باسمه» كما يقول محمد شحرور فى كتابه «الدين والسلطة.. قراءة معاصرة للحاكمية».

وهذا بالضبط ما فعله إمام التكفيريين فى العصر الحديث، المدعو أبو الأعلى المودودى، عندما جعل أصل الألوهية وجوهرها هو السلطة، وتوجهت الأفهام والعقول التى اتبعته إلى السلطة الدنيوية أو السياسية فجعلت الوصول إليها كل همها، وسعت إلى تغيير الحكومات القائمة (لتحل محلها) بالعنف، وهى لا تدرى حقيقة ما نوع السلطة البديلة التى سوف تأسسها بعد الإطاحة بالأنظمة القائمة التى تحاربها على أنها أنظمة كافرة؟!.

وما هو وصف أو شكل الدولة الإسلامية التى تزعم أنها ستقيمها؟! وهل لديهم ضمانات شرعية تؤكد أن الخليفة أو الحاكم أو ولى الأمر أو الإمام، أيا ما يكون تسميته، فى هذه الدولة لن ينازع الله فى «حاكميته» للبشر؟! أم سيكون حاكم بلا سلطة، مجرد واجهة بروتوكولية لن تصدر عنه قرارات، ويترك القرارات لجماعة المؤمنين، الذين هم الشعب أم .....؟!!

لن تجد إجابات شافية عن تلك الأسئلة عند أبو الأعلى المودودى على الرغم من أنه ألّف كتابين (على الأقل) تحدثا بشكل مباشر فى مثل هذه المسائل حملا عنوانين دالين هما: «الحكومة الإسلامية» و «الخلافة والملك» والأخير أصدره فى وقت متأخر من حياته، وحاول فيه أن يؤسس لمبدأ الشورى فى الحُكم لكنه فشل مرتين، مرة لأنه لم يستطع أن يصل إلى نظام محدد للشورى فجعله مرة نظامًا شموليًا، ومرة جعل الدولة دولة ثيوقراطية، يحكم فيها الشخص أو الجماعة باسم الإله، وفشله الثانى لأنه لجأ إلى الاستمداد من نظام الديمقراطية الغربى الذى يرفضه بالأساس.

وتفاصيل أخرى فى كتاب «الخلافة والملك» عن خصائص الدولة الإسلامية التى يطلبها ويرتجيها لا توضح بقدر ما تخلق إشكاليات، فكرية، وعملية، وسببها الأساسى أن المودودى أتى بآيات القرآن الكريم وأسقطها إسقاطًا مباشرًا على الواقع السياسى، على الرغم من أنها ليست تشريعات أو أحكامًا: «هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» آل عمران (٧).

وخطأ المودودى هو أنه جعل من إدراكه وفهمه لهذه الآيات التى وظفها توظيفًا سياسيًا بمثابة نظرية، والكارثة أنه جاء من بعده من اعتبر هذا الاجتهاد، أحكامًا أقرب إلى شرع الله وحدوده، وانطلق ينفذ هذه النظرية بالقوة والترهيب على الناس، فكانت كارثة الفتنة التى أشعلها جهل طالب عبادة جاهل بالعلم، كما يقول الحسن البصرى رضى الله عنه.

(2)

لقد رحل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الدنيا ولم يترك شكلاً محددًا للدولة الإسلامية، لكنه أسس لأمة الأغلبية فيها للموحدين، ووضع هذا الأساس فيما عرف بـ «الصحيفة» أو «دستور المدينة».

ورحل الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يضع آلية أو طابعًا مؤسسيًا لتداول السلطة، واستمر الأمر على هذا المنوال فى عهد الخلفاء الراشدين من بعده، وكل خليفة منهم تولى الأمر بشكل مختلف عن الآخر، لكن الإسلام ترك مبدأ الشورى ليجتهد فى إطاره المسلمون ويضعوا النظام الصالح للأزمنة المختلفة، وضرورات المجتمع، وظروف البيئة.

الشىء المدهش أن المودودى نفسه يقول ما سبق: «والقرآن لا يقرر أشكالا وصورًا محددة بشأن الشورى والانتخاب، وإنما يضع مبدأ عامًا وقاعدة عريضة، ثم ترك سُبل تنفيذه وأشكال إجرائه ليقررها الناس فى الأزمنة المختلفة وفق ضرورات مجتمعهم وظروف بيئتهم.» (الخلافة والملك)

(3)

ومن معضلة الوصول إلى الشكل السياسى للدولة المسلمة، والعلاقة بين سلطاتها، وتنظيم آليات العمل بها على مستوى المؤسسات والأفراد (الحاكم)، وما إذا كان الأخير رجل دين وكهنوت، يجمع مابين الدينى والسياسى، أم رجل دولة يستعين بأهل الرأى، وما هو وصف أهل الرأى؟ وغير هذا من المعضلات التى لن تجد حلولا لها عند المودودى، إلى معضلة أخرى وهى خلط المودودى ما بين مفهوم الحاكمية كما أورده ويدخل فيه مفهوم الحكومة الإسلامية، وما بين التحكيم، أى إنفاذ حكم الله فى الأرض وإنفاذ شريعته فيما أحل، وحرم، ونهى، وأباح، أما قوله إن التحكيم لا يكون إلا بقيام الحكومة الإسلامية فهذا غير صحيح.

ونؤكد أنه يتعين علينا التفرقة ما بين الحاكمية، أو وجود الحكومة الإسلامية، وإنفاذ حكم الله وإجراء الأحكام الشرعية على العباد، فتحكيم شريعة الله إنما يكون بالرجوع إلى النصوص الشرعية التى نطق بها الرسول صلى الله عليه وسلم وحيًا عن ربه، لنعرف منها إذا كان الشىء حلالاً أم حرامًا، وهل الأمر فرض أو منهى عنه، وهل لنا حق ما أو علينا واجب ما؟ وكل هذا يعرف من مجرد الرجوع إلى النصوص (دعاة لا قضاة ص١٠٠)..

يتعين علينا التفرقة ما بين تحكيم شريعة الله وبين إنفاذ حكمه وإجراء الأحكام الشرعية على العباد

وكمثال على ما سبق، فالمسلم حيثما كان يستطيع أن يعرف حُكم الله فيما يأكله، ويلبسه، والمرأة التى يحل له الزواج بها، والمال الذى يتكسبه، إلى آخر هذه المسائل، ولا علاقة لذلك بكونه يعيش فى دولة أوروبية، أو إسلامية، أو دولة الخلافة.

(4)

وإذا طبّقنا ما سبق على نظرية المودودى فى «الحاكمية» التى استمدها من الآية الكريمة: وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (المائدة: ٤٤) والتى تجاوز فى تأويلها أسباب التنزيل، والتفسير المقاصدى للقرآن، وأخضع تفسيرها وتأويلها لأغراض سياسية تجاوزًا وعدوانًا، يكون الأساس الذى انطلق منه ليصل إلى ما وصل إليه غير صحيح، وتسبب فى وقوع ضرر أكثر ما نفع المجتمع المسلم.

..وللحديث بقية.

بين البقاء في البنوك واستغلالها في قطاعات أخرى

أموال «قناة السويس».. تطرق أبواب الاستثمار

واكب اقتراب موعد استرداد قيمة شهادات الاستثمار في قناة السويس قرار البنك المركزي مؤخراً بخفض قيمة الفائدة بـ 1,5%، الأمر الذي أثار الجدل بشأن قدرة القطاع المصرفي على رد قيمة هذه الشهادات، وأيضا امتلاكه لآليات الجذب اللازمة للاحتفاظ بأموال تلك الشهادات من خلال تنوع الأوعية الادخارية التي تلائم جميع الرغبات.

وفي ذات السياق أكد خبراء أن القطاعات الأخرى التي تسعى للفوز بجزء من أموال هذه الشهادات مثل العقارات والذهب والبورصة ما زالت تفتقر إلى أدوات الجذب التي يتمتع بها الاستثمار في القطاع المصرفي.

صفاء مصطفى

شهادة استثمار قناة السويس
ذات العائد الربع سنوى
سعر العائد السنوى 12 %
فئة الشهادة 1000 جنيه مصرى
رقم الشهادات : 2 / 22350200017323
عدد الشهادات : 1000
اسم المالك : نقابه المهن التعليميه بالشرقيه
تاريخ الاصدار : 2014/09/10
تاريخ الاستحقاق : 2019/09/10
إجمالى مبلغ الشهادات : 1000000جنيه مصرى
مليون جنيه مصرى فقط لا غير
البنك المصدر : بنك مصر BANQUE MISR
الفرع المصدر : الزقازيق

كانت شهادات قناة السويس الجديدة قد صدرت لصالح هيئة قناة السويس، بداية من يوم ٤ سبتمبر ٢٠١٤ وحتى يوم ١٦ من الشهر ذاته تاريخ إغلاق الاكتتاب، تلبية لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي بمشاركة المصريين في تمويل حفر قناة السويس الجديدة.

وأوقفت البنوك الاكتتاب على شهادات قناة السويس بعد أن وصلت الحصيلة إلى ٦٤ مليار جنيه في ٨ أيام عمل بالبنوك من الإعلان عن طرح الشهادة لنحو ١,١ مليون عميل، بينما كان المبلغ المستهدف ٦٠ مليار جنيه.

واستطاعت شهادات قناة السويس أن تجذب نحو ٢٧ مليار جنيه من خارج القطاع المصرفي، حيث بلغ العائد عليها ١٢ في المائة، ثم ارتفع إلى ١٥,٥ في المائة بعد تحرير سعر صرف الجنيه وإصدار البنوك الحكومية لشهادات بعوائد وصلت إلى ٢٠ في المائة، مما دفع هيئة قناة السويس إلى رفع الفائدة على شهادات استثمار قناة السويس أكثر من مرة، من ١٢٪ إلى ١٥,٥٪ بعد تحرير سعر الصرف لتعويض العملاء عن فارق فائدة الشهادات الجديدة مرتفعة العائد التي طرحتها بعض البنوك العامة، كما قام بعض حائزي تلك الشهادات ببيع نحو ٤ مليارات جنيه على مدار السنوات الماضية؛ لاستثمارها في أوعية ادخارية واستثمارية أخرى، لينخفض أصل تلك الشهادات المستحق إلى نحو ٦٠ مليار جنيه.

وحازت شهادات قناة السويس عند طرحها إقبالا منقطع النظير من المصريين، بجانب إقبال الشركات والهيئات الحكومية والخاصة عليها.

والبنوك المصدرة للشهادات هي البنك الأهلي المصري وبنك مصر وبنك القاهرة وبنك قناة السويس.

استعدادات المصرفي

وأكد مصرفيون أن الجهاز المصرفي مستعد لتلك الخطوة ولديه من الأوعية الادخارية ما يلائم طبيعة استيعاب هذه الأموال.

وكشف عاكف المغربي، نائب رئيس بنك مصر، عن أن حجم شهادات قناة السويس لدى البنك، تقدر بأكثر من ١٤ مليار جنيه لعدد ٢٨٢,٧٨٦ عميل.. مشيرا إلى أن البنك سيبدأ رد قيمة الاستحقاقات خلال الفترة من ٥ سبتمبر المقبل وحتى ١٦ من الشهر ذاته.

وأوضح المغربي أن البنك لديه العديد من الأوعية الادخارية لاستيعاب هذه السيولة مثل شهادات القمة ذات العائد الثابت ١٥٪، والشهادات الثلاثية ذات العائد المتغير ١٦٪ بالإضافة إلى الشهادات التصاعدية.

من جانبه، قال يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس البنك الأهلي، إن البنوك لديها العديد من الأوعية الادخارية التي تستطيع استيعاب هذه السيولة وجذب عملاء جدد.. مشيرا إلى أن حجم شهادات قناة السويس لدى مصرفه تقدر بنحو ٣٥ مليار جنيه.

وأكد أبو الفتوح جاهزية البنوك تماما لصرف استحقاقات شهادات قناة السويس في موعدها، وفقا لتواريخ استحقاقها أو استثمار هذه الأموال في أي من الأوعية الادخارية الأخرى حسب رغبة العميل.


د.رشاد عبده

من خلال طرح بعض المزايا يمكن إعادة توظيفها في مشروعات المحور

اتفق معه حسين رفاعي، رئيس بنك قناة السويس، في أن البنوك لديها الأوعية الادخارية القادرة على استيعاب السيولة المتوفرة، مؤكدًا استعداد مصرفه لصرف استحقاقات شهادات قناة السويس في موعدها، مشيرًا إلى أن وزارة المالية ستقوم بتحويل أموال الشهادات إلى البنوك وفقا لتواريخ استحقاقها محملة بالفوائد خصما من حسابات هيئة قناة السويس».

فيما أوضح طارق فايد، رئيس بنك القاهرة، أن مصرفه «يقوم بجهود تسويقية للاحتفاظ بعملاء شهادات قناة السويس من خلال إتاحة منتجات ادخارية تتناسب مع متطلباتهم».

شهادات جديدة

وترى رضوى السويفي، رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس، أن معظم شهادات قناة السويس سيلجأ أصحابها عند الاستحقاق لشراء شهادات جديدة، وأن نسبة صغيرة فقط قد تذهب لاستثمارات أخرى قد يكون ذهبا أو عقارات.

وأكد د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادي ورئيس منتدى البحوث والدراسات الاقتصادية، تأثير



د.محمود عبد النبى:
الأوعية الادخارية للبنوك استثمار آمن معدوم المخاطر

مصرفيون:
مستعدون لرد قيمتها في موعدها ونملك آليات الجذب لإعادة استثمارها

قرار البنك المركزي بخفض الفائدة على التوجهات الاستثمارية لأصحاب شهادات قناة السويس، متوقعًا أن ما يزيد على ٩٠٪ من هذه الشهادات سيعاد تجديدها داخل القطاع المصرفي.

وأوصى بضرورة أن تطرح البنوك المصدرة لهذه الشهادات بعض المزايا النسبية لعملاء هذه الشهادات، واصفًا هذا الإجراء بزيادة عوامل الجذب للاحتفاظ بهذه الأموال داخل القطاع المصرفي.

توظيف الأموال

وأضاف أن ذلك يجب أن يصاحبه تنسيق بين الجهات المعنية لتوظيف هذه الأموال في استكمال مشروعات محور قناة السويس، مشيرًا إلى أن هناك العديد من المشروعات القومية الخاصة بالطرق ومحطات تحلية المياه مازالت بحاجة إلى ضخ مثل هذه الأموال.

وأضاف: هذا المقترح حال تنفيذه فإنه الأفضل للعملاء وللقطاع المصرفي.

وردًا على التخوف من خروج هذه الأموال من القطاع المصرفي واستثمارها في مجالات أخرى مثل الذهب والعقارات أكد أن هذه القطاعات مازالت تفتقر إلى عوامل الجذب التي يتمتع بها الاستثمار في الاوعية الإدخارية للقطاع المصرفي .


د.بسنت فهمى

يجب اتخاذ الآليات اللازمة لمنع استثمار أموال الشهادات في تجارة العملة

مخاطر التدوير

ومن جانبها أكدت د. بسنت فهمى، عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، أن سحب أموال الشهادات لا يحمل أي مخاطر على القطاع المصرفي.

وحذرت الخبيرة المصرفية من لجوء أصحاب الشهادات لتدوير مدخراتهم في العملة الأمريكية (الدولار)، مما يؤدي بدروه لرفع سعر العملة الصعبة مرة أخرى.

الاستثمار الآمن

الأوعية الادخارية بالقطاع المصرفي ومعدل الفائدة بالبنوك لا يزال جاذبًا للعملاء ويمثل استثمارًا آمنًا معدوم المخاطر، هذا ما أكده د. محمود عبد النبي، أستاذ الاقتصاد جامعة جنوب الوادي، مستبعدًا أن يلجأ المودعون لسحب مدخراتهم لاستثمارها في قنوات أخرى مثل الذهب والعقار، خاصة في ظل الظروف غير المستقرة التي تحيط بهذين القطاعين اللذين يشهدان تذبذبات وعدم استقرار مقابل استقرار الأوعية الادخارية بالقطاع المصرفي.

وأضاف أنّ ذهاب المدخرين الأفراد لقطاعات أخرى يتطلب خبرة قد لا تتوافر لدى الكثير منهم، خاصة أن معدل الفائدة الحالي مازال يفوق معدل التضخم، متوقعًا أن يلجأ العملاء لربط ودائعهم لآجال طويلة، للاستفادة من الفائدة الثابتة خاصة في ظل توقعات بتوجه البنك المركزي لخفض الفائدة في الأجل القصير، والبنوك لديها عشرات المنتجات من الأوعية الادخارية التي تجذب وتشجع العملاء على اختيار المنتج الأفضل وفقًا لاحتياجاتهم المالية.


د.فخرى الفقى

الجزء الأكبر من أموال الشهادات يستثمر في أذون الخزانة والباقي يتجه نحو البورصة والعقارات

جذب القطاعات الأخرى

وعلى الجانب الآخر أكد قدرة البنوك على رد المبالغ الادخارية إذا ما رغب المودعون استردادها قريبًا دفعة واحدة، خاصةً أن الودائع تكون بضمان البنك المركزي، مستبعدا أن يتجه بعض المودعين للاحتفاظ بمدخراتهم لحين توافر عوامل جذب في قطاع معين للاستثمار فيه أو معاودة رفع معدل الفائدة، مما قد يحدث موجات تضخمية.

وردا على سؤال حول احتمال خروج هذه الأموال دفعة واحدة من البنوك، وتأثير ذلك على زيادة التضخم، أكد أستاذ الاقتصاد أن ذلك سوف يؤثر سلبًا على التضخم، إلا أنه يتوقع أن الجزء الأكبر من هذه الأموال لن يكون استهلاكيا، لأن أصحاب هذه الشهادات، يعتبرونها رأس مال وسيحاولون الحفاظ عليه سواء بالاستثمار في مشروع أو البورصة أو تجديد الوديعة.

سندات الخزانة

ومن جانبه أوضح د. فخري الفقى، عضو مجلس إدارة البنك المركزي المصري، أن ٥٥٪ من هذه الأموال تخص هيئات ومؤسسات وأن أصحاب هذه الأموال من المؤسسات تريد أن تستثمر هذه الودائع، ومن المحتمل أن تستثمرها في شراء سندات من الخزانة المصرية.

وأضاف أن الـ ٤٥٪ الباقية، وتمثل ٢٧ مليار جنيه، هي أموال أفراد، متوقعًا أن يذهب جزء كبير منها للبنوك من خلال تجديد الودائع في شهادات استثمار أخرى، لأن أصحاب هذه الودائع في الغالب من كبار السن ويعتمدون على دخل ثابت، أما الجزء الآخر فسوف يذهب للاستثمار في البورصة والعقارات».

ويتوقع الفقي أيضا، أن تتسابق شركات العقارات خلال الفترة المقبلة وتكثف الحملات الترويجية للمشروعات العقارية من أجل الفوز بأكبر قدر ممكن من هذه الأموال.

أسطول معدات «الزراعات المحمية» يتحرك نحو الجنوب

تنمية الصعيد.. استراتيجية حكومية يدعمها «الرئيس»

مشهد أسطول المعدات المتجه إلى منطقة عمل مشروع الزراعات المحمية ببني سويف أعاد إلى الواجهة قضية تنمية الصعيد، فهذا الأسطول الضخم من المعدات التابعة للهيئة الهندسية بالقوات المسلحة خلق حالة غير مسبوقة من التفاؤل في نفوس «الصعايدة»، الذين أدركوا جيدا أن المضي قدما في تنمية إقليمهم لم يعد مجرد شعارات، بل توجه تقف خلفه إرادة سياسية حقيقية، اتخذت قرارا واتبعته –دون إبطاء- بإجراءات فعلية على الأرض، واضعة بذلك نهاية عصر إهمال هذا الإقليم الغني بموارده من أرض مصر، الذي يمتلك كل مقومات النهوض من مواد خام وأيدي عاملة وسوق واعد.

رمضان أبو إسماعيل

مدفوعا بالقرارات الرئاسية الست، انطلق قطار تنمية الصعيد من محطة المؤتمر الوطني الثاني للشباب، المنعقد في مدينة أسوان ٢٧ – ٢٨ يناير ٢٠١٧، الذي شهدت جلسته الختامية إصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي، ٥ قرارات تخص تنمية الصعيد، أولها، إنشاء الهيئة العليا لتنمية جنوب مصر، التي تهدف للارتقاء بالخدمات العامة، وتوفير فرص عمل والعناية بآثار النوبة، باستثمارات تصل إلى ٥ مليارات جنيه خلال الفترة (٢٠١٧ – ٢٠٢١)، وثانيها، إطلاق مشروع قومي لإنشاء مناطق صناعية متكاملة للصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر، تبدأ مرحلته الأولى بإنشاء ٢٠٠ مصنع صغير بكل محافظة بالإقليم خلال النصف الأول من ٢٠١٧.

قرارات رئاسية

استمرار العمل في توسيع نطاق إجراءات الحماية الاجتماعية، كان القرار الرئاسي الثالث، بالعمل على تطوير برنامج تكافل وكرامة، ليتضمن برامج تشغيل لأبناء الأسر، التي يشملها البرنامج من خلال إطلاق مشروعات كثيفة العمالة، متبوعا بالقرار الرابع، ومفاده العمل على زيادة جهود تحسين مستوى جودة الحياة بالإقليم، وذلك بتكثيف جهود الارتقاء بخدمات الصحة والتعليم والنقل والإسكان.

فيما تمثل القرار الخامس في إلزام الحكومة بالإسراع في إجراءات تنفيذ مشروع المثلث الذهبي قنا – سفاجا – القصير على خمس مراحل متتالية، الذي يتجسد في إنشاء مناطق للصناعات التعدينية ومناطق سياحية عالمية؛ لتصبح هذه المنطقة – ٧ آلاف كم مربع – منطقة عالمية جاذبة للاستثمار.


د. هالة السعيد

31,2 مليار جنيه استثمارات حكومية مستهدفة العام الحالي بزيادة22% عن العام 2019 / 2018

ثم يأتي القرار السادس، الذي يهدف إلى تحويل أسوان إلى عاصمة للاقتصاد والثقافة الإفريقية والاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على اكتشاف معبد أبو سمبل للترويج السياحي لمصر وإقامة احتفالية كبرى لهذه الذكرى.

وتأتي هذه القرارات الرئاسية ضرورة ملحة في ظل التدهور، الذي تشهده محافظات الصعيد، فإنه بحسب بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٧/ ٢٠١٨، ترتفع معدلات الفقر في إقليم الصعيد، لتصل إلي ٥١,٩٪ في ريف الصعيد و٣٠٪ في حضر الإقليم مقارنة بمعدل فقر قدره ٣٢,٥٪ في عموم الدولة (معدل الفقر في ريف الوجه البحري ٢٧,٣٪، والفقر في حضر الإقليم ١٤,٣٪).

الأكثر فقرا

بالتالي، تجد محافظات الصعيد هي الأكثر فقرا بين المحافظات، فمعدل الفقر في أسيوط المتربعة ٦٦,٧٪، تليها في القائمة سوهاج بمعدل فقر ٥٩,٦٪، ثم الأقصر الثالثة في قائمة المحافظات الأكثر فقرا بمعدل قدره ٥٥,٣٪، ثم المنيا بمعدل فقر قدره ٥٤,٧٪، ومن بعدها تأتي



المحافظات الحدودية بمعدل فقر ٥١،٥٪.

ويتجلي هذا الفقر في تدهور مستوى الحياة في إقليم الصعيد، الذي يعاني غياب واضح لخدمات الصرف الصحي عن الريف (نسبة التغطية تقدر بنحو ٣٠٪ في الصعيد مقابل معدل تغطية ٥٦٪ علي مستوي الجمهورية)، ما يمثل تحديا جوهريا لسكان هذه المحافظات، خصوصا أنه يرتبط بغياب هذه الخدمة انتشار الأمراض بين السكان وبالأخص الأطفال.

تعزز هذه الظروف البائسة الحاجة إلى تسريع خطى التنمية، ويأتي مشهد أسطول المعدات الثقيلة المتوجه إلى منطقة عمل المشروع القومي للزراعات المحمية، ليكون بمثابة عنوان لمحطة مهمة من محطات تنمية الصعيد، ومبعث للتفاؤل والأمل في نفوس الصعايدة، فهذه المعدات التي أبهرت صورها المصريين، لما جسدته من معاني الإرادة والتحدي، فالأمر -بحق- يعبر عن معركة تنموية حقيقية، فهذا المشروع يهدف إلى زراعة ٦٢ ألف فدان بنظام الصوب، وذلك في محافظتي بني سويف والمنيا، مما يترتب عليه



المستشار هاني عبد الجابر

«الزراعات المحمية» هدية السيسي لأهالي الصعيد ويضاعف الإنتاج ويوفر 250 ألف فرصة عمل



د. هشام فهمي

يحسب للحكومة سعيها للقضاء علي عقم الجهاز الإداري ودمج التشريعات المنظمة لجهود التنمية

تغيير حياة المواطنين إلى الأفضل، وتحقيق التنمية المستدامة المتسقة مع «رؤية مصر ٢٠٣٠».

المشروعات القومية

«هدية السيسي لأهالي الصعيد»، هكذا وصف المستشار هاني عبد الجابر، محافظ بني سويف، هذا المشروع الرائد، وقال عبد الجابر: إن المشروعات القومية العملاقة، التي يتم تنفيذها تباعاً بالصعيد، تعد ركيزة أساسية لجهود تنمية الإقليم، لما يترتب عليها من زيادة الإنتاجية وخلق المزيد من فرص العمل (مشروع الزراعات المحمية يوفر ٢٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة)، إلى جانب النتائج الإيجابية الأخرى للمشروعات القومية من تطوير المناطق المجاورة، وذلك من خلال رفع مستوى البنية التحتية بها.

هذه المشروعات التنموية، تقوم بدور جوهري يتمثل في الترويج للميزات النسبية، التي تتمتع بها هذه المناطق بالمحافظات، مما يساهم في الدفع بقطاع الاستثمار وجذب المزيد من الاستثمارات وإقامة مصانع وشركات أخرى في مجالات مختلفة، وأن مشروع الزراعات المحمية يتم تنفيذه في بني سويف على مساحة ٥١ ألف فدان بالظهير الصحراوي الشرقي لمركزي «ببا» و«الفشن» جنوب المحافظة.

وبدأ أسطول من معدات الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وفقا لـ «عبد الجابر»، بتسوية الأرض، وسيتم تسليم المساحات، التي تم تسويتها أولا بأول للبدء بالتوازي في المراحل الأخرى للمشروع، للوصول إلى الهدف الأساسي من المشروع المتمثل في تحويل المنطقة إلى مركز زراعي صناعي، حيث سيتم إقامة منطقة تصنيع متكاملة، ومنطقة لوجستية، ما يحقق أعلى سلسلة للقيمة المضافة للزراعات المحمية.

الأكثر احتياجا

فالصعيد، وفقا لما جاء في دراسة لـ «د. هشام فهمي، معاون رئيس الوزراء السابق»، أكثر مناطق الدولة احتياجا إلى التكاتف من أجل فتح آفاق الاستثمار والتنمية بها؛ لتكون جاذبة لكافة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وأن الشباب هم قلب مصر النابض، فإن مبادراتهم لدعم الاستثمار والتنمية في الصعيد تحت مظلة جمعيات رجال الأعمال أو الهيئة العامة للاستثمار، لطرح رؤية مختلفة مضمونها أن القطاع الخاص شريك أساسي في التنمية.

ويفتح الصعيد أبوابه للجميع، متسلحا بما يمتلكه من مقدرات جاذبة للاستثمار؛ ما يجعله بيئة خصبة لتداول رؤوس الأموال وإنمائها وزيادتها، ومن جانب آخر ما تقوم به القيادة السياسية والتنفيذية من مشروعات قومية مثل المشروع القومي للطرق، الذي يعد أهم شريان لربط محافظات الصعيد ببعضها، والمشروع القومي لاستصلاح مليون ونصف فدان، الذي يوجد أغلبه غرب الطريق الصحراوي الغربي، وغيرها من المشروعات القومية.

ويحسب للدولة، بحسب معاون رئيس الوزراء السابق، حرصها على القضاء بصورة نهائية علي الارتباك الناتج عن عقم الجهاز الإداري وكثرة التشريعات المنظمة لقطاع الاستثمار والتنمية، وجاء في إطار هذا الحرص، إصدار القانون رقم ١٥٧ لسنة ٢٠١٨ بإنشاء هيئة تنمية الصعيد برئاسة رئيس الوزراء أمر يحمد لها، بهدف وضع خطة للإسراع بالتنمية الشاملة لمناطق الصعيد، وذلك بمشاركة أهلها في مشروعات التنمية، وفى أولوية الاستفادة منها، وذلك في إطار الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

تعمل الهيئة، وفقا للقانون، على التخطيط للمشروعات المحققة لعائد تنموي ونسب مرتفعة من التشغيل، مع العمل على جذب الاستثمارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، والعوائد الاقتصادية والاجتماعية للمناطق المستهدفة، بحيث يتم لها رفع واقع الاستثمار في الصعيد، وكذا يوكل للهيئة بحث المعوقات ووضع تصورات مواجهتها، مستفيدا في ذلك من إصدار قانون الاستثمار الجديد، الذي جمع شتات كافة القوانين المنظمة للاستثمار، ووضع نظام واحد للمستثمر ييسر عليه قرار الاستثمار.

وحتى تدرك النجاح المرتقب، لابد أن تحرص هيئة تنمية الصعيد على التنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار، والتأكيد على تطبيق فكرة «الشباك الواحد والموظف الوحيد»، على أن يكون تطبيق حقيقي واقعي، بما يضمن تطبيق اللامركزية في إدارة ملف الاستثمار في الصعيد، بحيث يتمكن المستثمر من أداء كل ما يرغب من خلال تعامله مع مكتب الاستثمار في أي محافظة، بما يعنيه ذلك من إبعاد للمستثمرين عن كثرة وتعدد المكاتب، التي يمكن له أن يتعامل معها أثناء التأسيس والتشغيل بقدر الإمكان، بحيث يتعامل مع شباك واحد.

طفرة مخصصات

يتجلى الاهتمام الحكومي بملف تنمية إقليم الصعيد، بحسب د. هالة السعيد، وزير التخطيط، في الطفرة الواضحة في مخصصات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحافظات الصعيد، التي بلغت العام المالي الحالي بنحو ٣١،٢ مليار جنيه بزيادة تناهز ٢٢٪ مقارنة بمخصصات العام المالي الماضي، وذلك من منطلق الأولوية التي توليها الحكومة لتنمية الصعيد، وذلك في إطار برنامج تنموي متكامل ضمن

%22 زيادة فى مخصصات التنمية الاقتصادية الاجتماعية

%30 نسبة تغطية خدمة الصرف الصحى فى محافظات الجنوب

62000 فدان المساحة المقام عليها مشروع الزراعات المحمية

%245 زيادة فى الاستثمارات الحكومية مقارنة بـ 2013

قناطر أسيوط الجديدة ثانى أكبر مشروع رى على النيل

الأهداف العامة لجهود التنمية المكانية.

تولي خطة الدولة أهمية كبيرة لتنمية محافظات الصعيد لتحقيق تنمية ملموسة وسريعة يشعر بها المواطنون، وتنعكس على تحسين جودة حياتهم وتوفر لهم فرص العيش اللائق والكريم، وأن ٥٠,٢٪ من الاستثمارات توجه لإقليم جنوب الصعيد (أسوان، سوهاج، قنا، البحر الأحمر، الأقصر)، يليه إقليم شمال الصعيد (بني سويف، المنيا، الفيوم) مستحوذا على ٢٥,٦٪ من المخصصات، في حين تشكل مخصصات إقليم وسط الصعيد (أسيوط، الوادي الجديد) نحو ٢٤,٢٪.

وتستحوذ، بحسب خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، مشروعات الصرف الصحي والنقل والتعليم والصحة والتشييد والبناء على الجزء الأكبر من الاستثمارات الحكومية المخصصة لمحافظات الصعيد، وذلك في سبيل تحسين مستوى الحياة في هذا الإقليم، وأنه رغم الطفرات الحاصلة في حجم الاستثمارات الحكومية بالصعيد، التي زادت بنحو ٢٤٥٪ مقارنة بالعام المالي ٢٠١٣/ ٢٠١٤، لكنها محدودية الموارد والإمكانات، التي تقيد حركة الحكومة في التنمية، ويظل التفاؤل سيد الموقف مدعوما بهذه الطفرات، التي تعطي إشارات بأن الدولة جادة، وأنه لا تراجع عن تنمية إقليم الصعيد..

مشروعات رائدة

تتكاتف الجهود وتتسارع لتحقيق طفرة تنموية في هذا الأقليم، وبالفعل، بدأت تتجلى مظاهر هذه الطفرة في حجم المشروعات القومية الضخمة، التي تم تنفيذها أو جار تنفيذها، فعدد المصانع التي تعمل في محافظات الصعيد تقدر بنحو٢٩٧٣ مصنعا بإجمالي استثمارات قدرها ٧٥ مليار جنيه، وأن هذه المصانع تنتشر في ٥٠ منطقة صناعية، وأنه من المنتظر أن يتضاعف هذه الرقم في ظل زيادة اهتمام الدولة بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية بما يترتب عليه تحسين بيئة الاستثمار، ومن ثم زيادة استثمارات القطاع الخاص في هذه المناطق الصناعية مستفيدة من الحوافز الاستثمارية وتوافر مقومات الاستثمار.

وبالفعل، صارت أسوان – بما استقبلته من استثمارات ضخمة السنوات الأخيرة– عاصمة للاقتصاد والتجارة الإفريقية بعد تدشين ٤ مشروعات عملاقة باستثمارات إجمالية قدرها ٦٦ مليار جنيه، وهي مشروع الطاقة الشمسية والمنطقة الصناعية الجديدة لخام الذهب والطرق الدولية والمنافذ الحدودية ومصنع كيما الجديد للأسمدة، علاوة على أن المحافظة عادت لتكون قبلة السياحة الأجنبية من خلال مطارها الدولي.

بني سويف حجزت لنفسها موقعا متميزا على خريطة الاستثمار في مصر، بما شهدته من استثمارات ضخمة خلال السنوات الأخير، ويأتي في القلب من هذه الاستثمارات مصنع العريش للأسمنت، الذي يعد أكبر مصانع الأسمنت في المنطقة (يوفر المصنع ١٨٠٠ فرصة عمل مباشرة و٨٠٠٠ فرصة غير مباشرة)، بالإضافة إلى محطة كهرباء غياضة، التي تعتلي القمة بين أكبر محطات الكهرباء في مصر. وتستقبل المحافظ استثمارات متزايدة في مختلف قطاعات الاستثمار.

ونالت –أيضا– أسيوط نصيبا وافرا من المشروعات، على رأسها قناطر أسيوط الجديدة، التي تعد ثاني أضخم مشروع ري على النيل، الذي يستهدف تحسين الري لنحو ١,٦ مليون فدان في محافظات أسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم والجيزة، وتأمين الحاجات المائية لنحو ٢٥ مليون مواطن في هذه المحافظات، علاوة على مد الشبكة الكهربائية بنحو ٣٢ ميجا وات/ الساعة. ثم كانت محطة كهرباء أسيوط، التي يوجد بها ٨ وحدات إنتاج طاقة كل وحدة ١٢٥ ميجا وات، بتكلفة ٤,٥ مليار جنيه، لتجنيب إقليم الصعيد عمليات تخفيف الأحمال وانقطاع التيار الكهربائي.



اللواء حسن الشناوى

استغلال خبرات أهالي القرى والمحافظات لضمان الاستمرارية

المثلث الذهبي

أما مشروع تنمية منطقة المثلث الذهبى، فهو العمدة بين مشروعات تنمية إقليم الصعيد، لكونه يسعى، وفقا لـ «د. أيمن عبد المُرضى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس»، إلى تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بالمنطقة، وإقامة مناطق اقتصادية متنوعة على مساحة ما يقرب من ٧ آلاف كم، باستثمارات متوقعة ١٦ مليار دولار بعائد سنوي للدولة ٦ مليارات، ويستوعب ٢ مليون نسمة، ويوفر نحو نصف مليون فرصة عمل، على مدار الـ ٣٠ سنة المقبلة، وعلى خمس مراحل، إلى جانب الأهمية الدولية التي تتعلق بمرور التجارة، لأن المشروع عبارة عن مثلث رأسه في قنا وقاعدته على البحر الأحمر بين سفاجا والقصير.

وتتميز هذه المنطقة بمستقبل استثماري واعد، كونها تملك ٩ تجمعات صناعية كبرى في قنا وقنا الجديدة جاهزة المرافق وجاهزة لتلقي الاستثمارات، بالإضافة إلى امتلاك احتياطي هائل من المواد المعدنية مثل الفوسفات والذهب والتيتانيوم، ووجود محميات طبيعية بين قنا وسفاجا، وأراضي زراعية تتميز حاصلاتها من النباتات الطبية والعطرية بالجودة والنقاء.

ووفقا للواء سامى الشناوى، رئيس هيئة تنمية الصعيد، تواصل الهيئة البناء على هذه الأسس

2973
عدد مصانع الصعيد باستثمارات 75 مليار جنيه

50
عدد المناطق الصناعية فى محافظات الإقليم العشرة

66
مليار جنيه استثمارات فى 4 مشروعات بأسوان

16
مليار دولار استثمارات مستهدفة بالمثلث الذهبى

الاستثمارية القوية القائمة في محافظات الصعيد، مستفيدة بما يتوافر في الإقليم من خبرات كثيرة، بحيث تعمل الهيئة بنظام خدمي من خلال استغلال خبرات أهالي القرى والمحافظات بالصعيد لضمان الاستمرارية، وتحقيق تنمية الصعيد عبر زيادة الإنتاج وتوفير المزيد من فرص العمل، مدعومة في كل تحركاتها على إرادة سياسية، تعمل على تحويل الصعيد إلى تجربة تنموية رائدة، من خلال جذب المزيد من الاستثمارات الهادفة إلى تحقق التنمية المستدامة والعوائد الاقتصادية والاجتماعية.

مواجهة ثالوث «الفقر والجهل والمرض» لن تكون إلا بالتنمية الشاملة المخططة وتنفيذ الخطط الطموحة، من ثم تقوم هيئة تنمية الصعيد على وضع خرائط استثمارية وأخرى صناعية للصعيد، على أن يكون بينهما تكامل، خاصة أن الاستثمار في الصعيد لا يسير نفس معدلات النمو الاقتصادي في الوادي، وأن الهيئة تستفيد في ذلك بالحوافز الاستثمارية، التي يمنحها قانون الاستثمار الجديد لمستثمري إقليم الصعيد، وأنه يتم التنسيق مع الجهات المعنية لتشجيع الاستثمار في الصعيد، وتشجيع إنشاء مشروعات صغيرة وتذليل أي مشاكل أو معوقات للتنفيذ.

صندوق خاص

وتخطط هيئة تنمية الصعيد، وفقا لرئيس الهيئة، للنظر في وضع المستشفيات والمراكز الصحية في القرى والمحافظات والتوصل لاتفاق لتشغل المعطلة وتطوير التي تحتاج تطوير، وأيضًا سيتم التوسع في إنشاء المدارس، بحيث يتم توفير مدارس بكل المراحل قريبة من القرى حتى لا يحدث تسربا من التعليم، بالإضافة إلى العمل على إنشاء صندوق خاص لتمويل المشروعات الصغيرة بتسهيلات كبيرة؛ لتشجيع الشباب على الاستثمار.

وتقوم الهيئة على إعداد قائمة بالمصانع المتوقفة في محافظات الإقليم، لدراسة أسباب التوقف واتخاذ كل ما يلزم لتسوية مشاكل هذه المصانع حتى تعود للعمل والإنتاج، وأنه من واقع المؤشرات الأولية يتضح جليا أن أكثر هذه المصانع متوقفة بسبب حاجتها إلى تقنين أوضاعها أو إنهاء تصاريح وموافقات من الجهات المعنية بالقطاع الصناعي، وبالفعل، تم وضع خطة عمل لتشغيل هذه المصانع، بما يترتب عليه زيادة الإنتاج وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب، بالتزامن مع المضي قدما في إقامة مصانع ومشروعات جديدة معتمدين في ذلك على الميزانية المخصصة للهيئة، التي وافق عليها البرلمان.

الإهمال المتعمد

كانت تنمية الصعيد، في رأي عمرو أبو العيون، عضو مجلس إدارة هيئة تنمية الصعيد، مجرد جملة غير مفعلة، وظلت محافظات الجنوب محرومة من أدنى مظاهر التنمية طيلة عقود عديدة، في مقابل تركز جهود التنمية في محافظات الشمال، ما ساهم في إفقار هذه المحافظات، التي تستحوذ على أكثر من نصف مساحة مصر، ويقدر سكانها بنحو ٣٠٪ من إجمالي السكان، لكن السنوات الأخيرة شهدت جهودا ملموسة لتنمية الإقليم.

ووضح جليا أن ملف تنمية الصعيد يحتل موقع الصدارة في أجندة القيادة السياسية، وأن إنشاء هيئة تنمية الصعيد خير دليل، لما ينتظر من الهيئة بأن تتولى وضع الإقليم في قلب التنمية، وأن تعزيز جهود التنمية مرهون بزيادة مخصصات الاستثمار في مجالات البنية الأساسية، لما يترتب على ذلك من تحفيز المستثمرين على ضخ المزيد من الاستثمارات في هذا الإقليم، الذي يمتلك تنوعا في الفرص الاستثمارية.

وتقوم الهيئة، وفقا لـ «أبو العيون»، على تشجيع الدولة للقيام بدور الممول الرئيسي في المشروعات الرئيسية، لما يمثله وجود الدولة في هذه المشروعات من طمأنة المستثمرين، وتشجيعهم على العمل في مختلف المجالات الاستثمارية سواء الزراعية أو الصناعية أو التجارية أو غيره، وأن إقامة مناطق صناعية وصناعات متوسطة ومتناهية الصغر هو الحل الأمثل للقضاء على البطالة وتشغيل الشباب في الصعيد، خاصة أن كل محافظات الصعيد بها مساحات وأراض تصلح لإقامة هذه المشروعات وربطها بمحاور هيئة تنمية الصعيد، التي لم تقم بالدور المنتظر منها.

مناطق جذب

يستحق إقليم الصعيد أكثر من ذلك بكثير، والكلام لـ «عصام سليمان، رئيس جمعية المستثمرين بمنطقة بياض العرب الصناعية بني سويف»، لكونه يمتلك قدرا من الحوافز والفرص الاستثمارية، التي تجعل منه مناطق جذب جادة للمستثمرين تضاعفت عوامل الجذب فيها بعدما تم انفاقه من مليارات خلال السنوات الأخيرة على مشروعات البنية الأساسية – طرق وطاقة وصرف صحي واتصالات وخلافه– وما توفره من ميزات تنافسية للاستثمار في هذه المحافظات، التي أصبحت مؤهلة أكثر من أي وقت مضى لجذب المزيد من الاستثمارات.

تتواصل جهود الحكومة في سبيل تحفيز المستثمرين على الإقدام على تنفذ مشروعات بالصعيد، وفي القلب منها بني سويف، لما يمثله من زيادة الناتج المحلي وتوفير المزيد من فرص العمل، ويأتي على رأس هذه الحوافز قرارات المجلس الأعلى للاستثمار، التي تتيح الأراضي الصناعية المرفقة في معظم محافظات الصعيد بالمجان، وتقديم دعم لوجيستي متمثل في مد كل الراغبين في الاستثمار بكل ما يلزم من بيانات ومعلومات حول الاستثمار الأمثل في كل منطقة، وتبعها مؤخرا قرار تشكيل عليا للاستثمار في الصعيد.

وتوفر بني سويف، بحسب رئيس جمعية بياض العرب، مقومات كافة أشكال الاستثمار – التعليمي، الزراعي، الصناعي، التجاري، السياحي– وأن أكثر ما يميز المحافظة تمتعها بتنوع ثرواتها، فالموقع الجغرافي متميز، حيث تتوسط محافظات المنيا والقاهرة والفيوم مما يسهل التسويق، فهي البديل الأقرب إلى العاصمة للمستثمرين بعد مدينة ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان، بالإضافة إلى توافر الموارد البشرية، وتوافر الموارد الاقتصادية المتمثلة في الموارد الصناعية والمواد الخام، علاوة على توفر المناطق الصناعية المتنوعة.



عمرو أبو العيون

الجنوب ظل محروم من أدنى مظاهر التنمية طيلة عقود مقابل تركز التنمية في الشمال



عصام سليمان

إقرار المزيد من الحوافز للمستثمرين يسهم في تسريع خطط التنمية

كلمات نابضة

الوطن للأغنياء والوطنية للفقراء

العلاقة بين الفن والأخلاق والسلوك علاقة تربط بين الإنسان والاحترام رابطها كالحبل السري بين الأم وجنينها لتمنحه الحياة وهو في أحشائها إنها علاقة العشق الأبدية لرسم عقود الحياة التي نتمناها بكل تفاصيلها من أمل و أمنيات.. ولكن لو ذهبت تلك العلاقة وتشوهت لأصبحنا أمام أزمة اجتماعية خطيرة.

عقيدة الأوطان أن الفنون من خلالها تقاس حضارة الشعوب، فهو وسيلة لتربية المشاعر والرقي بالذوق العام، ولكن عندما ينحدر الفن يسقط التصنيف إلى أدنى مستوى ويتراجع رقي المجتمع وسلوكه.. لو أصبح الفنان مثلاً سيئاً على خشبة المسرح أو شاشة التليفزيون لأصبحنا نعيش اللاوعي ورسمنا بأيدينا سلوكا ممسوخا ومستهجنا لرسالة الفن التي أصبحت رخيصة وطلقة بائنة لمكارم الأخلاق.

السطر الأول في دستور الوطن لابد أن يقدم لنا تعريفا دقيقا لمفاهيم الأخلاق في حياة الشعوب. أما السطر الثاني فمن الواجب أن يفرض تجريما لمن يتعمد الإسقاط الفج لتشويه وعي الجماهير وغرس الرذيلة بسلوكياتها البغيضة في إدراك العامة.. على أن يأتي في المادة الثالثة تحريما للألفاظ والتصرفات والسلوكيات الغريبة على أعراف المجتمع فلا يجوز على سبيل المثال أن يرتدي رجل على خشبة المسرح "قميص نوم نسائي" موديل "بيبي دول" ويسجد مرتديا حذاءه! فالسجود في المعصية معصية وعلى أي شيء يسجد ولمن؟ من يظن أن ذلك يدخل في إطار الوجاهة فهو مخطئ فنبي الله موسي عليه السلام كان حييّ ستير لا يرى من جسده شيء وكان عند الله وجيهاً.

الفن الهابط دائما ما يكشف عن طبقة جديدة من المجتمع اكتسبت قدرتها المالية بطريقة سهلة إما بالوراثة أو بالسرقة وهؤلاء يستغلون قدرتهم المالية لإظهار قوتهم الاجتماعية، إثباتا أنهم ينتمون إلى طبقة الأغنياء بزيادة وهم للأسف سبب في نمو هذا النوع الوضيع من الفن! هذه النوعية تتسم تصرفاتهم بالإفراط في الإنفاق والاستهلاك والتطرف في السلوكيات والأفعال حتى يكون محطا لإثارة التعليقات والانتقادات لإثبات أنهم أغنياء قادرون وهو ما يعد تشويها لوجه الوطن.

من المعروف أن الأموال مجهولة المصدر دائما ما تدفع صاحبها لارتكاب الحماقة في أبشع صورها.. وليس حقدا طبقيا أن نقارن بين حاجاتهم وحاجة الفقراء الذين من المؤكد لا يهمهم معرفة فوائد الكافيار أو تكلفة الإقامة في مارينا أسبوعا أو ما هي فوائد الضحك بلا سبب.

وأخيرا كل هذا وذاك يدعونا إلى المطالبة بعودة قانون العيب وقانون من أين لك هذا حتى لا يكون الوطن للأغنياء والوطنية للفقراء.

إيهاب حجازى

تسود حالة من القلق والترقّب أوساط كبار منتجى الحديد ومستوردى البليت فى مصر تحسبا لصدور الحكم النهائى بشأن الطعون المقدمة لإلغاء حكم محكمة القضاء الإدارى الذى ألغى قرار وزير التجارة والصناعة رقم 346 بفرض رسوم على واردات مصر من خام البليت للنطق بالحكم فى جلسة 8 سبتمبر المُقبل، لتعود الأزمة إلى المربع صفر من جديد.

محمد العوضى





22 مصنع درفلة متوقفه.. والقضاء ينظر 48 طعناً

تفاصيل أزمة "البليت"

تنظر الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا، ٤٨ طعنا مقدما من هيئة قضايا الدولة نيابة عن وزير التجارة والصناعة وعدد من شركات الحديد والصلب المتضررة، ضد الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، والقاضى بإلغاء قرار وزارة التجارة بفرض رسوم وقائية بنسبة ١٥٪ على واردات البليت «خام الحديد».

وأزمة «البليت» فى مصر، وليدة أزمة عالمية طفحت على السطح خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث شهدت أسعار الحديد ارتفاعات متتالية بسبب ارتفاع أسعار الخام عالميا.

ويأتى ترتيب الدول العشر المصنعة له وفقا لتقرير الاتحاد العربى للحديد والصلب كالتالي: الصين حيث تنتج كمية بلغت ٨٠٣،٨ مليون طن سنويا، وجاءت فى المركز الثانى اليابان بكمية بلغت ١٠٥،٢ مليون طن، ثم الهند فى المركز الثالث بكمية ٨٩،٦، أمريكا بمقدار ٧٨،٩ مليون طن، روسيا بـ ٧١،١ مليون طن، كوريا بـ ٦٩،٧ مليون طن، ألمانيا بـ ٤٢،٧ مليون طن، البرازيل بـ ٣٣،٢ مليون طن، تركيا بـ ٣١،٥ مليون طن، وأخيرا أوكرانيا بـ ٢٢،٩ مليون طن ، وأشار التقرير إلى انخفاض معدل إنتاج معظم الدول العشر فيما عدا الهند والبرازيل ارتفعت بنسبة ٢،٦٪ و١،٩٪ على التوالي.

وعلى أثر هذه الأزمة العالمية، نشب خلاف بين المصنعين والمستوردين لخام البليت، حيث تستورد الشركات المصرية ما نسبته٢٠٪ من إجمالى واردات مصر من البليت، والباقى يصنع فى مصانع مصرية، فيما تقدر تكلفة إنتاج طن البليت محليا بحوالى ٥١٠ دولارات للطن الواحد، بينما تصل تكلفة استيراده ٤٢٠ دولارا للطن الواحد أيضا.

وكان الفرق بين المستورد والمحلى حوالى ١٠٠ دولار فى الطن الواحد، وهو ما دفع بالمصنعين محليا لخام البليت إلى اللجوء لوزارة التجارة والصناعة لاستصدار قرار بفرض رسوم على وارد البليت المستورد حتى تكون المنافسة بين مصانع حديد التسليح عادلة عندما يكون الفرق بينهم فى الأسعار قريب، فالمصنع الذى يعتمد على تصنيع البليت محليا سيضع سعرا مرتفعا لحديد التسليح عن المصنع الذى يعتمد على خام بليت مستورد، حيث الفرق بينهما يقدر بـ١٠٠ دولار بما يوازى ١٦٥٠ جنيها مصريا.

وفى غضون ذلك صدر قرار وزير التجارة والصناعة رقم ٣٤٦ والخاص بفرض رسوم على واردات خام «البيلت» بنسبة ١٥٪، وهو ما فجر أزمة بين مجتمع مصنعى حديد التسليح.

وأبدى كل طرف أسباب اعتراضه على القرار، وقالت غرفة الصناعات المعدنية إن قرار فرض رسم حماية على واردات البيلت تم اتخاذه بشكل منفرد بدون الرجوع للغرفة.

لجنة خاصة

فيما طالبت الغرفة فى مؤتمر صحفى بضرورة تشكيل لجنة من رئاسة الوزراء والأجهزة المعنية لدراسة الوضع الحالى للمصانع العاملة فى الدرفلة خاصة أن المصانع تامة الصنع للحديد تستورد مادة البيلت فكيف لها أن توفر خامات البيلت لمصانع الدرفلة.

وأكدت أن المصانع كاملة الصنع ومصانع الدرفلة كان لديها مشاكل فى استيراد الحديد المستورد الذى يتم استيراده سنويا مليون و٢٠٠ ألف طن هذا كان يؤثر على المصانع الوطنية بوجود فائض فى المصانع ٧٠٠ ألف طن وكان هناك قرار سابق بوضع رسم حماية على واردات الحديد ٢٥٪ و هذا القرار يصب فى مصلحة صناع الحديد مجتمعين.

أما قرار فرض رسوم على واردات البيلت يصب فى مصلحة مصانع الحديد الكاملة ويعظم من أرباحهم ويضر بمصانع الدرفلة.

وطالبت الغرفة بالاستماع لوجهة نظر مصانع الدرفلة وعددها ٢٢ مصنعا كما استمعت الدولة إلى مصانع الحديد تامة الصنع.

فرق العملة

وقال جمال الجارحى رئيس غرفة الصناعات المعدنية إن قرار فرق العملة أثر بشكل كبير على صناع الحديد وتسبب فى إضافة لها ١٥٠٠ جنيه لكل طن يعنى زيادة رأس المال العامل لكل طن يتم تصنيعه فى المصنع.

القضاء الإداري: تأثيرات القرار الوزاري رقم 346 جاءت "كارثية" على الصناعة المصرية



جمال الجارحى

قرار فرق العملة أثر بشكل كبير على صناع الحديد وتسبب فى إضافة 1500 جنيه لكل طن

إلى ذلك أعلن ٢٢ مصنعا منتجا لحديد الدرفلة اعتراضهم على قرار وزارة التجارة والصناعة بفرض رسوم على واردات البليت، باعتباره أحد خامات التصنيع التى تعتمد عليها هذه المصانع لإنتاج حديد التسليح، وطالبوا فى اجتماع عاجل بمقر غرفة الصناعات المعدنية بوقف تنفيذ القرار بشكل عاجل، والمطالبة بتشكيل لجنة محايدة من وزارة التجارة والصناعة لدراسة وتحليل ميزانيات وأرباح شركات الدرفلة ومدى قدرتهم المالية على تحمل فرض رسوم تصل إلى ١٥٠٠ جنيه على كل طن من البليت المستورد.

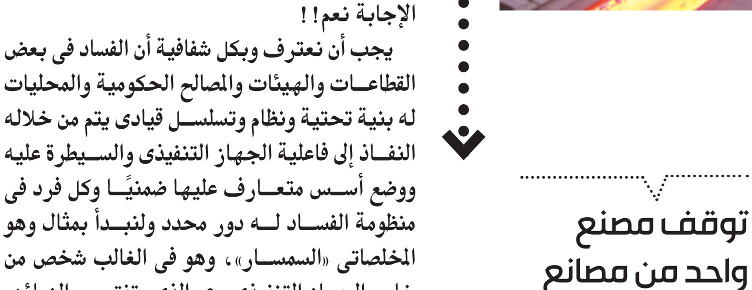
فيما رفضت محكمة القضاء الإداري، جميع دعاوى الاستشكالات البالغ عددها ١٨ استشكالا والمُقامة من وزارة التجارة والصناعة ممثلةً فى هيئة قضايا الدولة والمصانع المتكاملة للحديد ضد الحُكم الصادر بإلغاء القرار الوزارى رقم ٣٤٦ الخاص بفرض رسوم وقائية على خام البيلت.

وأسست المحكمة حكمها السابق على أن قرار فرض رسوم على خامات حديد البليت قد صدر على خلاف ما استلزمه المشرع من ضوابط وشروط قانونية لازمة لصدوره، وأنه غير قائم على سندٍ سليم وسديدٍ من الواقع أو القانون.

أشارت «الحيثيات»، إلى أن تأثيرات القرار الوزارى رقم ٣٤٦ جاءت كارثية على الصناعة المصرية وعلى المستهلك وكذلك على مناخ الاستثمار فى مصر فى ظل توقف عجلات الإنتاج







فـى ٢٢ مصنعًـا عن الدوران، مؤكـدةً أن توقف مصنـع واحد مـن مصانـع الدرفلة أضـاع على الخزانـة العامـة للدولة ما يـوازى ٢.٥ مليون جنيه شهرياً رسوم اسـتهلاك الكهرباء والغاز الطبيعـى بالإضافة إلى خسـائر خزانـة الدولة مـن القيمة المضافة الناتجة عـن توقف إنتاج ٢ مليون طن حديد تسـليح سنويًا وكل هذا فى ظل تداعيات يمر بها الاقتصاد المصرى لا تخفى على أحد.

مصانع وطنية

ومـن جانبه، قـال ونيس عيـاد عضو غرفة الصناعات المعدنية، إن خسـائر مصانع الدرفلة تخطت حاجز المليار جنيه منذ قرار فرض رسوم على واردات البليت بنسبة ١٥٪.

ومن جانبه، أكد طارق الجيوشي، عضو غرفة الصناعات المعدنية، رئيس شـركة الجيوشـى للصلـب، أن مصانع درفلة حديد التسـليح هى مصانع وطنية بالكامـل وجميعها مُقام برؤوس الأموال مصرية خالصـة، والأمر لا يقتصر على المصانع المتكاملة وحدها، مشيراً إلى أن الحديث عـن أى قرار يضـر بمصانع الدرفلـة يصب فى صالح الصناعة الوطنية هو أمر غير منطقي.

أشـار إلى أن غالبيـة مصانـع درفلـة حديد التسـليح توقفت بالفعل عن الإنتاج نتيجة عدم توافر المـادة الخام «البيلت» منـذ صدور القرار الوزارى ٣٤٦ الذى ألغاه القضاء الإداري، أوضح «الجيوشي»، أن هناك تعاقدات كثيرة تم إبرامها قبـل صدور القرار ٣٤٦ الذى تفاجأت به مصانع الدرفلة منشـوراً بالوقائع المصريـة، والجميع يعلـم أن قانون هيئة الموانئ المصرية يمنع وجود البضائع المسـتوردة بأرض الميناء لأكثر من ٩٠ يوما وإلا تم مصادرتها، الأمر الذى دفع مصانع الدرفلـة مضطرة لسـحب «البيلت» مـن الموانئ تجنباً لخسائر المصادرة فضلاً عن الغرامات التى تقررها العقود المبرمة مع الموردين الأجانب.

وقـال إن مصانـع الدرفلة التـى عملت خلال الفترة الأخيرة بشكل جزئى كانت مضطرة لذلك رغم أن التشـغيل الجزئى يُكلف المصنع أكثر من خسـائر التوقف، وفاء من جانبهـا بالتعاقدات المُبرمة لتوريد حديد التسـليح لمشروعات متعاقد عليهـا بالفعل ومنها ما هو متعلق بمشـروعات قوميـة كالعاصمـة الإدارية والطـرق والمحاور والكبارى التى تنفذها الدولة تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكل هذه المشروعات لديها جداول معلنة وصارمة للتسليم.

إلى ذلـك قال المهنـدس محمد حنفـى مدير عام غرفـة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصريـة، إن الخلاف بين مصنعى ومسـتودى البليت المسـتخدم فى الدرفلـة، مرحلة ما قبل إنتاج حديد التسليح.

رسوم 15%

وأوضـح حنفـى فـى تصريحـات خاصـة لـ «أكتوبـر»، أن الأزمـة فى فـرق تكاليف إنتاج البيلـت فى مصر، حيـث تكاليف إنتاجه أعلى من السـعر العالمـي، مبينا أن الفرق بين سـعر إنتاجه محليا واسـتيراده يصل إلى ١٠٠ دولار، مشيرا إلى أن تكلفة إنتاجه تقدر بـ٥١٠ دولارات للطـن الواحد، بينما تكلفة اسـتيراده تصل إلى ٤٢٠ دولارا للطن الواحد.

وأوضح أن الفرق بين سـعر المستورد والمحلى تسـبب فى أزمة كبيرة داخـل مجتمع مصنعى حديد التسـليح، ولذلك لجأوا إلى وزارة التجارة والصناعـة لحل الأزمة، والتقريب بين أسـعار المستورد والمحلى.

وأضـاف أن وزارة التجـارة والصناعة قامت بفـرض رسـوم علـى وارد البيلـت المسـتورد للتقريب بين الأسـعار ويصبح السـعر متقاربا والمنافسة عادلة بين المنتجين والمستوردين وصدر قرار وزارة التجـارة والصناعة رقم ٣٤٦ بفرض رسوم على واردات البيلت ١٥٪.

وأضـاف أن المسـتوردين اعترضـوا على ذلك القرار، وقاموا برفع دعوى أمام القضاء الإدارى لإلغاء القرار، وقامـت المحكمة بإلغاء القرار، وهو ما دفع الوزارة برفع استشكال لوقف تنفيذ الحكم، ولا تـزال القضية متداولة أمام القضاء، ومن المقرر أن يصدر الحكم فى جلسة ٨ سبتمبر القـادم بعـد أن قامـت المحكمـة بتأجيل نظر الطعون.

وأكد مديـر عام غرفـة الصناعـات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية، أن المستوردين بالغوا فى الحديث على الأضرار التى يتعرضون لها من فرض رسوم على وارد البيلت، بينما الضرر فى ذلـك هو نقص أرباحهم فقط وليس خسـائر كما يدعون.

وكشـف أنه ليس هناك حصـر بعدد المصانع المتوقفة وليس ٢٢ مصنعا، كمـا قيل وإنما هى بعض المصانع التى لا تمتلك سيولة مادية أو التى ترفض أن تدفع جمارك زيادة على وارد البليت.

وأكـد أن جميع الأطراف تنتظر صدور الحكم النهائى الخاص بقرار وزارة التجارة والصناعة بفرض رسوم على وارد البليت.

توقف مصنع واحد من مصانع الدرفلة أضاع على الدولة 2.5 مليون جنيه شهريا

م. محمد حنفى

الفرق بين سعر المستورد والمحلى تسبب فى أزمة كبيرة داخل مجتمع مصنعى حديد التسليح

أنا حر

تفكيك البنية التحتية للفساد (1-3)

قـد يبدو العنوان مثيرًا أو غريبًـا أو مقلقًا.. فهل للفسـاد بنية تحتيـة بالمفهوم المباشـر للكلمة؟!.. الإجابة نعم!!

يجب أن نعترف وبكل شفافية أن الفساد فى بعض القطاعـات والهيئات والمصالح الحكومية والمحليات له بنية تحتية ونظام وتسلسـل قيادى يتم من خلاله النفـاذ إلى فاعلية الجهاز التنفيذى والسـيطرة عليه ووضع أسـس متعـارف عليها ضمنيًـا وكل فرد فى منظومة الفسـاد لـه دور محدد ولنبـدأ بمثال وهو المخلصاتى «السمسـار»، وهو فى الغالب شخص من خارج الجهاز التنفيذى وهو الذى يتفق مع «الزبائن» على كيفية تخليص مصالحهم والمبالغ التى سـتدفع مقابل ذلك وبالطبع هناك إجراءات إدارية وقانونية لتسـتيف الأوراق ومراجعـات للوائح حتى تسـير الأمور بشكل قانونى لا غبار عليه؟!، هذا باختصار شـديد وصف لوحدة فاسدة من الوحدات المنتشرة فى القطاعات التنفيذيـة للدولة والتى تختلف من مكان إلى آخر حسب طبيعة العمل، فهناك منظومة يومية يقوم بها شـخص واحـد يطلق عليه «المسـلكاتى»، وغالبًـا ما يكون أيضًا من خـارج الجهاز التنفيذى، حيث يقـوم بتحصيـل المبلغ المتفق عليـه وتجهيز الأوراق والحصـول علـى التأشـيرات والموافقـات والأختام ويتساوى فى ذلك من له الحق ومن ليس له الحق.. من يسـتحق ومن لا يستحق.. الكل يجب أن يدفع حتى يحصل على الموافقة أو التأشـيرة المطلوبة ويتسـاوى فى ذلك أيضًا الجهة الإدارية سواء كانت رسمية أو حتى قطاع خاص فلا يهم أن أوراقك سليمة والقانون يعطيك الحق فى ذلك، لكنك لن تحصل على حقـك إلا من خلال منظومة الفسـاد والتى كما قلت تبدأ «بالمخلصاتى أو المسلكاتى» فهو الشخص الوحيد الـذى له القدرة على النفاذ من خلال دهاليز وأروقة ومتاهـات الروتين الإدارى المعقـد لإنهاء إجراءات طلبـك وتخليص مصالحك وكما قلت لا يهم أن يكون لك الحق أو ليس لك الحق.

«المخلصاتـى» هو الشـخص الوحيـد المؤتمن من قبل عناصر منظومة الفسـاد حتى لا يقعوا فى قبضة الجهـات الرقابيـة والأمنيـة فهو الـذى يتفق مع الزبائن بعيدًا عن الجهـاز التنفيذى ويحصل المبالغ المطلوبة ويحدد المواعيد وهو أيضًا الذى يقوم بتوزيع الغنيمة على عناصر الفسـاد بعد إتمام المهمة بعيدًا عـن مـكان العمل وبـدون اسـتخدام تليفونات فهم يتقابلـون كل فترة زمنية يحصل خلالها كل فاسد على نصيبه مـن الغنيمة وقد يكون ذلك شـهريًا أو أسـبوعيًا وفى بعض الأحيان يوميًا وفى العادة تكون المقابلـة كأنها صدفة فى الشـارع أو فى المقهى أو فى يوم الإجازة بعد صلاة الجمعة؟!

حسن زعفان

كلام
فى
السياسة

انكسار مشروع محمد على.. وانطلاق المشروع الياباني.. لماذا؟ «1»

عبده مباشر

نجاح تجربة تحديث وتطوير اليابان التى بدأت عام ١٨٦٨ تحت قيادة الامبراطور ميجى، أثار وما زال يثير فى أذهان المصريين تساؤلات منسوجة من خيوط من الأسى والحزن الدفين عن أسباب هذا النجاح فى حين فشلت التجربة المصرية التى بدأت عام ١٨٠٥ تحت قيادة محمد على باشا، أى قبل ثورة الميجى الإصلاحية بـ ٦٣ عامًا.

وإذا كان للمصريين الحق فى التساؤل فإن نسبة جد محدودة هى التى حاولت أن تتفهم الأسباب الخاصة لنجاح التجربة اليابانية، فهناك عوامل وظروف خاصة لم تتوفر فى الحالة المصرية فى حين توفرت لليابان وبما مكنها من مواصلة الطريق فى حين تعثرت التجربة المصرية وانتكست.

وإذا كانت هناك ظروف وعوامل خاصة فإن هناك أيضًا ظروفًا وعوامل متشابهة جمعت بين التجربتين والبلدين والحاكمين.

فكل من محمد على وميجى كان ذكيًا وصاحب رؤية خاصة وطموحات هائلة لإعلاء شأن بلده وإحلالها المكان الذى هى به جديرة، وإرادة فذة قادرة على قهر العقبات، وقدرات قيادية نموذجية.

وكل الرجلين أدرك أن استيعاب علوم العصر فى العالم الغربى المتقدم لبناء دولة حديثة وقوية هى نقطة بداية رئيسية، لذا أوفدا البعثات إلى أوروبا لتحصيل العلم واكتساب الخبرات.

والفضل هنا لمحمد على لأن تجربته كانت رائدة فى هذا المجال.

ويمكن القول إن الحملة الفرنسية بكل ما أعطته من فرص للاطلاع على حجم التقدم مقارنة بالأوضاع سواء فى داخل الامبراطورية العثمانية أو فى مصر، كانت من عوامل تشكيل فكر محمد على، كما أن الحملة الانجليزية بقيادة فريزر عام ١٨٠٧ كانت من العوامل التى جعلته يدرك من أين يبدأ.. ليس لمقاومة الأخطار الخارجية فقط، بل لبناء دولة قوية وعصرية وقادرة على مد حدودها إلى أبعد ما تستطيع.

وقد بدأ فى إرسال البعثات إلى الخارج خاصة إلى فرنسا عام ١٨٢٥، وكان من بين أفراد البعثة الأولى الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى ليقوم بدور الإمام لها.

وقبل بدء البعثات، لجأ محمد على إلى استقدام خبراء أجانب للإسهام فى تحقيق طموحاته، وشاركت هذه الخبرات فى بناء المصانع والترسانات البحرية والقناطر.

وعلينا أن نتذكر أن سليمان باشا الفرنساوى كان واحدًا من صُناع الانتصارات العسكرية المصرية الهائلة، بل يمكن القول إنه وإبراهيم باشا من أهم العناصر فى بناء هذا المجد.

وعندما عادت البعثات من فرنسا ابتداء من عام ١٨٣١، كان مقدرًا أن يلعب رفاعة الطهطاوى دوره المتميز فى عصرنة مصر، خاصة نظامها التعليمى، وفى فتح أبواب عصر من التنوير مازال مستمرًا ومؤثرًا حتى الآن.

وكان منطقيًا أن يستفيد محمد على من هؤلاء المبعوثين العائدين، ولم يجد طريقة أفضل من استضافتهم فى القلعة إلى أن ينتهوا من كتابة الكتب والمراجع الخاصة بتخصصهم، وتسجيل خبراتهم وتجاربهم وكل ما اكتسبوه طوال فترة البعثة.

ولم يكتف بذلك، بل كان يمضى معهم الساعات الطوال محدثًا ومستمعًا وناصحًا ومشجعًا حتى يتعلم أولا، ويحثهم ثانيًا على الإنجاز بصورة أفضل.

بعد ذلك يسمح لهم بقضاء إجازة مع أسرهم قبل أن يعودوا ليتسلموا مسئولياتهم الوظيفية.

وأثمرت هذه الخطة قاعدة علمية وفنية وعملية متميزة، دفعت بمسيرة النهضة والتنمية والتعليم إلى الأمام.

وما فعله محمد على مع المبعوثين، فعله ميجى حرفيًا، فقد أوفد البعثات إلى دول العالم الغربى، وبعد عودتهم كان يجالسهم ويحادثهم ويستمع لهم ويحاورهم فى القلاع التى فرض عليهم الإقامة بها من أجل وضع مؤلفاتهم ومراجعهم، ولم يكن يسمح لأى منهم بالمغادرة إلا بعد الانتهاء من مهمة تسجيل وكتابة ما تعلموه أو اكتسبوه.

وأسهمت هذه البعثات سواء فى مصر أو اليابان فى بناء جسور لانتقال العلوم والتكنولوجيا المعاصرة وقتذاك وتوطينها.

وعمل الحاكمان العظيمان على دعم هذا الجسر ليزداد اتساعًا وعمقًا، وبدا وقتذاك أنهما كانا فى سباق مع الزمن.

وتحول المبعوثون إلى قوة فعالة لإدارة عجلة التطور علميًا واقتصاديًا وصناعيًا وزراعيًا واجتماعيًا.

المثير للدهشة أن مصر التى كانت تنام فى أحضان التخلف فى ظل الاحتلال العثمانى الذى بدأ عام ١٥١٧، والسيطرة المملوكية قد استطاعت أن تنهض وتنفض عنها آثار التخلف لتحقيق واحدة من المعجزات المألوفة فى التاريخ المصرى.

وإذا قلنا إن راية محمد على قد ارتفعت منذ تولى السلطة عام ١٨٠٥، فإن السنوات حتى عام ١٨٤٠ تاريخ توقيع معاهدة لندن، قد شهدت أعلام مصر وهى ترتفع خفاقة فوق جزر شرق البحر المتوسط حتى جزيرة كريت غربًا وفوق أراضى اليونان الأوروبية، وفوق أراضى من آسيا حتى البحرين شرقًا.

ولم تكتف مصر بذلك، بل أرسلت قواتها وهى ولاية عثمانية لمواجهة جيش الامبراطورية وتلحق به هزيمة قاسية فى معركة نصيبين «نزيب»، ثم تبدأ فى طرق أبواب العاصمة الاستانة، وصاحب الانتصارات نهضة صناعية عسكرية غير مسبوقة، مصانع للسلاح وأخرى للذخيرة وثلاث ترسانات واحدة فى الإسكندرية لبناء سفن أسطول البحر المتوسط، والثانية فى السويس لبناء سفن أسطول البحر الأحمر، وثالثة فى البحرين لبناء سفن أسطول الخليج وبحر العرب، بجانب عشرات المصانع الأخرى التى تلبى احتياجات الجيش وبناء المصانع الأخرى التى تنتج إنتاجًا مدنيًا، كما تم إنشاء القناطر الخيرية وقناطر أخرى على النيل، بالإضافة إلى شق الرياحات وحفر الترع وتعبيد الطرق.

ولم يكتف محمد على بذلك، بل أنشأ المطابع ومن بينها مطبعة الموسيقى، أما النهضة التعليمية فأمر توقف أمامه المراقبون بالانبهار، مدارس للبنين وأخرى للبنات ومدارس عليا «كليات» توفر لمصر احتياجاتها من المهندسين والأطباء والضباط وتخصصات كثيرة أخرى.

والأهم توحدت مصر خلف محمد على بعد القضاء على المماليك، وإنهاء السيطرة العثمانية بحكم الأمر الواقع.

مثل هذه النتائج حققتها ثورة الميجى، وإن كانت أبرز فى الميدان القومى، فقد استطاع أن يبنى دولة قومية على أنقاض عشرات من الحكام العسكريين «الشوجن» بالأقاليم والمقاطعات، ومن الضرورى أن نشير هنا إلى أن بناء الدولة القومية باليابان كان ضرورة لبناء دولة عصرية، أما محمد على فقد تعامل مع دولة متجانسة وموحدة منذ عصر مينا «نارمر» الذى بدأ عام ٥٦١٤ قبل الميلاد وفقًا للمؤرخ المصرى مانيتون.

> أوفد «ميجي» البعثات إلى دول العالم الغربي وبعد عودتهم كان يجالسهم ويتحدث معهم ويحاورهم طويلًا

> محمد على كان ذكياً وصاحب رؤية وطموحات هائلة لإعلاء شأن بلده وإحلالها المكان الذي هى جديرة به

فلسطين باقية رغم "الشطب" الأمريكي!

ماجد بدران

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي ينحاز فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل كامل لإسرائيل، فقد سبق ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس واعترف بها كعاصمة أبدية للدولة العبرية، وفي خطوة جديدة غير مسئولة قررت وزارة الخارجية الأمريكية حذف الصفحة الخاصة بالأراضي الفلسطينية من قائمة الدول والمناطق المنشورة على موقعها الإلكتروني.

هذه الخطوة جزء من الخطوات التي اتخذتها إدارة ترامب منذ قدومها ضد القضية الفلسطينية بهدف الضغط على الفلسطينيين لإجبارهم على تغيير موقفهم من صفقة القرن، على اعتبار أن الفلسطينيين رفضوا الصفقة لأن إدارة ترامب طرحت خطة مخالفة كليًا للشرعية الدولية وحل الدولتين.

سفير الولايات المتحدة السابق في إسرائيل دان شابيرو خرج عن صمته بسبب القرار واصفًا التغيير بـ «الجنون».

وكتب في تغريدة على تويتر: «لن يذهب الفلسطينيون إلى أي مكان آخر، المصالح الأمريكية تتطلب التعامل معهم وإسرائيل نفسها لا تزال تتعاون مع السلطة الفلسطينية».

وزارة الخارجية الفلسطينية اعتبرت أن عدم اعتراف الخارجية الأمريكية بالسلطة الفلسطينية وشطب مسمى أراضي السلطة الفلسطينية من قائمة الدول والمناطق لا يلغي وجود دولة فلسطين على حدود الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ولا يلغي اعتراف ١٤٠ دولة بها وتمثيلها في الأمم المتحدة كمراقب.

الخارجية الأمريكية التي شطبت اسم السلطة الفلسطينية من قوائمها، سبق أن أوقفت استخدام مصطلح «الأراضي المحتلة» في إشارة إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة في مطلع العام الحالي.

وتُظهر القائمة الأمريكية أسماء جميع الدول العربية إضافة إلى إسرائيل دون أي إشارة إلى فلسطين.

وقبل عدة أشهر كان يشار إلى السلطة الفلسطينية تحت تعريف «الأراضي الفلسطينية».

واعتبر مسئولون أمريكيون ومن بينهم جيسون جرينبلات مبعوث ترامب للشرق الأوسط أن الضفة الغربية هي «أرض متنازع عليها».

وكانت القيادة الفلسطينية قد أوقفت في ديسمبر ٢٠١٧ الاتصالات السياسية مع الإدارة الأمريكية بعد قرار الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبعد نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس في مايو ٢٠١٨، دمجت القنصلية الأمريكية العامة في القدس، والتي كانت الصلة الأمريكية الأخيرة مع الفلسطينيين، بالسفارة الأمريكية التي استحدثت وحدة جديدة فيها أطلق عليها «وحدة الشئون الفلسطينية».

□□□

وأغلقت الإدارة الأمريكية مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ليصبح الفلسطينيون دون أي تمثيل دبلوماسي رسمي في الولايات المتحدة.

واعتبرت الخارجية الفلسطينية الخطوة الأخيرة تشكل إمعانًا أمريكيًا في زيادة معاناة الشعب الفلسطيني وفي تنفيذ سياستها الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وتنفيذ الرؤية الإسرائيلية بتدمير حل الدولتين، وإلغاء كل ما من شأنه أن يُذكر العالم بالقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وأشار صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى أن القرار يهدف إلى دعم مخططات مجلس المستوطنات الإسرائيلي وليس له علاقة بالمصالح الأمريكية، وأضاف قائلاً: «أن تقرر عدم رؤية الحقيقة لا يلغي وجودها».

□□□

قرار الشطب دعم للاحتلال الإسرائيلي تقدمه الإدارة الأمريكية لرئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يخوض انتخابات الإعادة القادمة للكنيست الإسرائيلي بعد حوالي أسبوعين، وتعطي الضوء الأخضر لحكومة إسرائيل للبدء بإجراءات وترتيبات ضم مناطق الاستيطان في الضفة وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

ويأتي هذا النهج ضمن الخطة الأمريكية بالتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ويأتي هذا القرار امتدادًا لسلسلة قرارات إدارة ترامب الداعمة للاحتلال الإسرائيلي بعد أن أعلن ترامب أن القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وهو القرار الذي يمثل تحديًا للشرعية الدولية، ويعبر عن شراكة حقيقية مع الاحتلال وحكومة المستوطنين برئاسة نتنياهو التي تمارس الإرهاب والإبادة بحق الشعب الفلسطيني وتمارس أسلوبها في سرقة الأراضي لإقامة المستوطنات، والتغيير الجغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة وفرض سياسة الأمر الواقع، مما يعد اغتصابًا للأرض الفلسطينية.

□□□

جامعة الدول العربية أدانت القرار حيث أكد الأمين العام المساعد لشئون فلسطين د. سعيد أبو علي أن قرار الخارجية الأمريكية بحذف اسم الأرض الفلسطينية من قائمة تعريف المناطق في الشرق الأوسط لن يكون له أي أثر واقعي أو قانوني بقدر ما يعيد تأكيد الانحياز الأمريكي المطلق للمواقف والسياسات الإسرائيلية المعادية لوجود وحقوق الشعب الفلسطيني ومتطلبات تحقيق السلام العادل كمدخل لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف أن هذا إجراء عدائي جديد يضاف إلى السلسلة الطويلة من الإجراءات الأمريكية التي تهدد بتصفية القضية الفلسطينية، والتي ترفضها الدول العربية رفضًا قاطعًا وتتصدى لها بالمحافل الدولية كافة بدءًا من القرار الأمريكي بشأن القدس إلى محاولات تقويض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وأسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وهذا الإجراء الأمريكي الجديد لن يؤثر في عزيمة الشعب الفلسطيني وقيادته ليواصل صموده ونضاله العادل لتحقيق استقلاله واستكمال بناء دولته بدعم وإجماع إرادة الأمة العربية.

□□□

إن القرار الأمريكي لن يلغي وجود الشعب الفلسطيني، وعدم اعتراف الخارجية الأمريكية بفلسطين وبالسلطة الوطنية الفلسطينية وشطب مسمى «الأراضي الفلسطينية المحتلة» لا يلغي وجود دولة فلسطين على حدود الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وكذلك فلسطين التي احتلت عام النكبة ١٩٤٨، ولن يلغي اعتراف أكثر من ١٤٠ دولة بفلسطين، وتمثيلها في الأمم المتحدة كمراقب ووجودها في عشرات المنظمات الأممية، خاصة اليونيسكو ومجلس حقوق الإنسان وعضويتها في أكثر من مائة معاهدة واتفاقية دولية.

ويجب أن تتخذ المؤسسات الدولية والحقوقية مواقف واضحة وإدانتها لما يقوم به الرئيس الأمريكي وإدارته ورفضها شطب وإزالة اسم فلسطين ورفض هذه الخطوة التي ستؤدي لمزيد من الفوضى وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

شطب مسمى أراضي السلطة الفلسطينية من قائمة الدول والمناطق لا يلغي وجود دولة فلسطين ولا يلغي اعتراف 140 دولة بها وتمثيلها في الأمم المتحدة كمراقب

قرار الشطب دعم للاحتلال الإسرائيلي تقدمه الإدارة الأمريكية لنتنياهو قبل خوض انتخابات الإعادة للكنيست بعد أسبوعين

على هامش فعاليات مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الإفريقية "التيكاد" استعرض الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني أوجه التعاون مع الجانب الياباني في مجال التعليم والبحث العلمي.

خلال فعاليات مؤتمر طوكيو الدولى للتنمية الإفريقية "التيكاد"

استعراض التجربة اليابانية المصرية في مجال التعليم

أحمد النومي

عرض عبد الغفار، المبادرة المصرية اليابانية للتعليم خـلال جلسـة مائدة حوار الـوزراء الأفارقـة كإحدى جلسـات التعليم والبحث العلمي والابتكار في فعاليات مؤتمـر طوكيو الدولـي للتنمية الإفريقيـة (التيكاد)، بحضـور أكثر من (٢٣) وزيـرا للتعليم العالي والبحث العلمـي في القـارة الإفريقيـة بجانـب مفـوض العلوم والتكنولوجيا للاتحاد الإفريقي ووزير التعليم الياباني الدكتور شيباياما.

وأشار الوزير إلى أن المبادرة المصرية اليابانية للتعليم تم إطلاقها في مارس ٢٠١٦؛ بهدف تعزيز التعاون بين البلديـن في مجـالات التعليم والتعليـم العالي والصحة والبحث العلمي.

ولفـت الوزير إلى تطور التعاون بين البلدين في مجال منح الدكتوراه وما بعد الدكتوراه والإشـراف المشـترك والدراسـات قصيرة الأجل "لمدة عام واحد" خلال عامي (٢٠١٧ _ ٢٠١٨).

وقدم الوزير اسـتعراضا للجامعـة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) والتي تعد نموذجا للتعـاون المثمر بـين البلدين في مجـال التعليم العالي، خاصة أنه خلال المؤتمر تم الإعلان عن تخصيص (١٥٠) منحة دراسـية للشـباب الإفريقي للدراسة في الجامعة المصرية اليابانية، ممولة بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعـاون الدولـي والحكومـة المصرية ممثلـة في وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمي، وقد أشـاد الوزراء الأفارقة بأهمية هذه المبادرة.

وأشـار الوزير إلى أن الجامعة المصريـة اليابانية تم إنشـاؤها في عـام ٢٠٠٩ بنـاء على اتفاقيـة تعاون بين الحكومة المصرية وهيئة الجايـكا كأول جامعة يابانية خارج الحدود، وتشكل الجامعة نموذج تعليمي متميز كجامعـة بحثيـة في جـودة التعليم والتعلـم وخدمات المجتمع من خـلال تطبيق معايير الأنظمـة التعليمية اليابانية، وتضم تخصصات الاقتصاد، والإنسـانيات، وكلية الهندسـة وتضم مجـالات الإلكترونيات، وعلوم الكمبيوتـر، ومصـادر الطاقـة، والهندسـة البيئية، والعلوم الأساسية والتطبيقية.

كما أشار الوزير إلى التعاون بين مصر واليابان في مجال الصحـة؛ والذي يهدف إلى رفع كفاءة الموارد البشـرية في القطـاع الصحي في مصـر من خلال تدريـب الأطباء والتمريـض وإدارة المستشـفيات على أحدث الوسـائل العلمية والطبية ويشـمل التدريب الأطباء بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة والمستشـفيات التعليمية. وكذلك شملت المبادرة تقديم تدريب في مجال التعليم الأساسـي لمحاكاة النموذج الفعلي للتعليم الياباني بما يساهم في تطوير إستراتيجية التعليم في مصر.


د. طارق شوقي

شوقي وعبدالغفار يكشفان ملامح خطة التعاون العلمي مع اليابان

وتجـدر الإشـارة إلى أن اجتماعات المائـدة تناولت مناقشـة آليـة التعـاون بين الـدول الإفريقية وسـبل الاستفادة من الإمكانيات البحثية والأكاديمية والعلمية بالجامعة المصرية اليابانية.

تجربة مصر

من جهة أخرى شـارك الدكتور طارق شـوقي وزير التربيـة والتعليـم، في نـدوة بعنوان "أهميـة التعليم لإفريقيـا لتمكـين الأجيـال القادمـة"، التي ترأسـتها الدكتورة شينيتشـي كيتاوكا رئيس الوكالـة اليابانية للتعـاون الدولي "جايكا"، وذلك على هامش مشـاركته في فعاليـات قمة مؤتمـر طوكيو الدولي السـابع لتنمية إفريقيا "تيكاد ٧".

أدار النقاش الدكتورة ريوكو تسونيوشـي، أسـتاذ بجامعة طوكيو، حيث تحدث المشاركون عن تجاربهم في إصـلاح التعليـم في الـدول الإفريقيـة والمعوقات الـتي تؤثر علـى محاولات الإصلاح، مثـل عدم توفر الإمكانيـات اللازمة وأهمية عدم حصر رؤية الإصلاح في التعليـم الأكاديمي، بل يجب أن يضاف إليه تعليم المهـارات الحياتيـة، كذلـك تحدث المشـاركون عن الاهتمام بنوعية التعليم.

شعار الغرف التجارية الأيام المقبلة «أهلا مدارس»

سيد عبد الرازق

تستعد الغرف التجارية في مختلف محافظات مصر لإعـلان موعد معارض «أهلًا مـدارس»، لدعم المواطنين بمسـتلزمات المـدارس بأسـعار التكلفـة، حيث يتم عرضهـا في المعارض عن طريق المنتجين والمسـتوردين مباشـرة لتقليل حلقات التداول ومن ثم خفض التكلفة التى تنعكس على انخفاض أسعار المستلزمات.

«الشعب النوعية»

وتشـارك الشـعب النوعيـة بالغـرف التجاريـة بالمحافظات في هذا المعرض من بينها شـعب «الملابس الجاهـزة – الأدوات الكتابيـة – الأحذيـة والمنتجات الجلدية – المواد الغذائية».

وقال المهندس إبراهيم العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية إن استعدادات الغرف في المحافظات المختلفة بدأت منذ فترة لاستقبال العام الدراسي الجديد مـن خلال تجهيز المعارض فـى مناطق مختلفة من كل محافظـة، دعمًا للمواطنين فى ظل قرب دخول الموسـم الدراسـي بالتنسـيق مع الوزارات والجهـات المعنية المختلفـة، موضحا أن هذه المعارض سـيتم من خلالها عرض كافة مستلزمات العام الدراسى وكل لوازم تلاميذ المدارس المختلفة وطلبة وطالبات الجامعات بأسـعار خاصـة نظرًا لتفـادى بعض حلقات التـداول والعرض سيكون من خلال المنتجين والمستوردين مباشرة.


إبراهيم العربي

استعدادات مبكرة بمشاركة كل الشعب في معارض المحافظات

وأشـاد رئيس الاتحـاد بالجهد المبـذول من كافة الغـرف التجارية علـى مسـتوى الجمهورية لدعم هذه المعارض لمسـاندة المواطنين ودعمهم فى استقبال هذا الموسم الدراسـي، متوقعًا أن تلقى معارض «أهلًا مـدارس» على مسـتوى الجمهورية قبـولا طيبًا من المواطنين بسـبب أنها تتضمن كافة المسـتلزمات ومن ثم سـتحقق نجاحًا كبيرًا خاصة فى ظل المجهودات التى تم بذلها من رؤساء وأعضاء الغرف بالمحافظات المختلفة مـن أجل نجاح هـذه المعـارض وإخراجها بشكل مشرف يليق بها.

دعم العارضين

وقـال عـادل ناصـر نائب رئيـس الاتحـاد العام للغـرف التجارية ورئيس غرفة الجيـزة، إن الغرف التجارية على مسـتوى الجمهورية استعدت جيدًا هذا العام لاسـتقبال الموسم الدراسـي لتنظيم معارض «أهلًا مـدارس» بحيث تحقق هذه المعارض أهدافها بالشـكل المطلوب.

وقال ناصر إنه بالنسـبة لغرفة الجيزة ستنظم نحو ٦ معارض فى مناطق مختلفـة من المحافظة، لتحقيق أكبر اسـتفادة للمواطن وأن الأسـعار مناسبة جدًا نظرًا لتفادى حلقات التداول الوسـيطة التـى تؤدى إلى رفع معدلات تكلفة السلع وبالتالى زيادة سعرها، مشيرًا إلى أن غرفة الجيزة تسـاهم ماليًا فى دعم العارضين بحيث لا يتم تحملهم أى تكلفة حتى يستطيعوا عرض سلعهم بأسعار التكلفة.

فريق عمل

وقال علـى شـكرى نائب رئيس غرفـة القاهرة إنه تم تجهيز معـرض «أهلًا مدارس» على أعلى مسـتوى وسيكون مفيدًا بشكل كبير للمواطنين على مستوى نطاق محافظة القاهرة، وأن هنـاك فريق عمل مكلفا من قبل المهندس إبراهيم العربى يسعى منذ فترة لتجهيز هذا المعرض وتم تجهيزه بالشكل الذى يليق بغرفة القاهرة وسيتم افتتاحه خلال أيام قليلة قادمة.

وأكد «شـكرى» أن كافة مسـتلزمات المدارس فى هذا المعرض بأسـعار التكلفة لأنـه مدعوم ماديًا من غرفـة القاهرة حتى لا يتكلف العارض مبالغ مادية وبالتالى يسـتطيع عرض سـلعته بأسـعار مناسبة تحقق رغبات ومتطلبات أبناء المواطنين فى مختلف المراحل الدراسية.

حرائق غابات الأمازون من أخطر المشكلات البيئية التي يعيشها العالم



رانده فتحي

أكد الدكتور مصطفى مراد رئيس قطاع توعية البيئة بوزارة البيئة، أن الحماية الرئيسية للبيئة بكوكب الأرض تنبع من الفرد اولا قبل الحكومات، مستطردا أنه عندما يدرك الفرد أهمية الحد من الانبعاثات الحرارية التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الارض ومدى تأثيرها على المدى البعيد حينئذ نحافظ على التنوع الإحيائي الذي يضمن سلامة كوكب الأرض.

الأجندة المصرية

وأشاد مراد في تصريحات لـ"أكتوبر" بالكلمة التي ألقاها الرئيس عبد الفتاح السيسي لدى مشاركته بجلسة المناخ في قمة الدول الصناعية السبع للحد من التأثيرات السلبية للتغير المناخي والحد من خطورة ملوثات الهواء على كوكب الأرض، و التي أشار فيها إلى أن أولى أولويات الأجندة المصرية هي التنمية المستدامة وقضية التغيرات المناخية.

وأوضح رئيس قطاع توعية البيئة أنه على الفرد ترشيد الاستهلاك في كافة استخداماته التي تسبب الانبعاثات وذكر عدة امثلة التي تضمنت السير في المسافات القصيرة بدلا من استخدام وسائل المواصلات، واستغلال المساحات على أسطح المنازل و أمام العقارات في الزراعة وزيادة الرقعة الخضراء.

مبادرات ايجابية

وعن دور الحملات التوعوية في حماية المجتمع أكد مراد وجود العديد من المبادرات الإيجابية التي أطلقها الرئيس السيسي، والتي كان من أبرزها المبادرة التي تدعو المواطنين بعدم الإفراط في استخدام وسائل المواصلات والاعتماد على رياضة المشي، و أيضا الاتجاه لاستخدام الدراجات، وهي مبادرات من شأنها حتما المساهمة في القضاء على ملوثات الهواء التي تخرج من السيارات، إضافة إلى تعزيز النشاط البدني للفرد ما ينعكس ايجابا على الصحة العامة للمجتمع.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي ، أكد خلال مشاركة مصر في جلسة المناخ بقمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى الـ٤٣ والتي انعقدت مؤخرا في مدينة بياريتز الفرنسية بدعوة من وين الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، أن قضية التغير المناخي من أخطر القضايا التي يجب أن تتعاون كافة الجهود الدولية للحد من مخاطرها، مشددا على ضرورة التزام الدول الصناعية باتفاقية باريس الخاصة بالتغير المناخي تجاه الدول النامية، بالتمويل والحد من التأثيرات السلبية للتغير المناخي الذي يؤثر على التنوع البيولوجي ويسبب القضاء على الأحياء المائية، وانقراض بعض الكائنات الحية المفيدة للأرض.

> هناك العديد من المبادرات الإيجابية التي أعلن عنها رئيس الجمهورية تسهم في القضاء على ملوثات الهواء

السيارات الكهربائية

وشدد رئيس قطاع توعية البيئة على ضرورة الاتجاه لنشر استخدام السيارات الكهربائية لتوفير الوقود الاحفوري المستخدم في تشغيل السيارات للحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي، موضحا أن هذا النوع من السيارات يقلل الانبعاثات الكربونية الناجمة عن احتراق الوقود داخل محركات السيارات.

وأشار مراد إلى أهمية تصنيع السيارات الكهربائية محليا يوفر ٨٠ ٪ من تكلفة الصيانة والتشغيل شهريا، ولا تشملها الأعطال قبل ٩٠ ألف كيلو متر سيرا، موضحا أن عدد السيارات الكهربائية حول العالم يصل عددها إلى ٣ ملايين سيارة.

حرائق الأمازون

وأشار إلى أن حرائق غابات الأمازون واحدة من أخطر المشكلات البيئية التي يعيشها العالم في الآونة الأخيرة، موضحا أن تلك الغابات تمثل "رئة العالم" كونها تعمل على إعادة إنتاج الأكسجين الجوي فهي تنتج نحو ٢٠٪ منه ما يؤثر على على نقاء الجو حول العالم.

وأضاف: كما تمتاز غابات الأمازون بالتنوع البيولوجي حيث يعيش نحو ١٠ ٪ من الأحياء المعروفة في العالم، إضافة الى العديد من الاحياء النادرة كالافعى الجرسية، والعنكبوت البرازيلي الجوال، الجاكوار (وهو نوع نادر من القطط الكبيرة)، الأناكوندا (وهي من أطول الثعابين حول العالم ويصل طولها إلى ٢١ قدما)، الكايمت الأسود (وهو نوع من انواع التماسيح)، الضفدع الأزرق السام، القرد الأمريكي القزم وقرد العنكبوت الأسود البيروفي.

كما نوه دكتور مصطفى مراد على ضرورة اتحاد دول العالم لحماية كوكب الأرض من خطر التغيرات المناخية وضرورة التوعية بزيادة حملات زراعة الأشجار حول العالم.



بنك مصر يوفر خدمة ميكنة المدفوعات للتيسير على أكثر من 2 مليون مستفيد بالشراكة مع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي

قام بنك مصر بتوقيع بروتوكول لميكنة المدفوعات مع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، وقد تم التوقيع تحت رعاية الدكتورة / غادة والى – وزير التضامن الاجتماعي، وبحضور الأستاذ محمد الأتربي – رئيس مجلس إدارة بنك مصر ، والأستاذ/ شهاب عزت – رئيس قطاع المنتجات المصرفية للشركات والمؤسسات المالية، ولفيف من قيادات بنك مصر ، وبحضور لفيف من مسئولي الصندوق العام والخاص والصندوق الحكومي بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي.

و قد جاء توقيع البروتوكول في إطار الدور الرائد لبنك مصر في تقديم الجديد من الخدمات المصرفية الالكترونية للعملاء، ورغبة من البنك في مواكبة التغيرات التي طرأت على القطاع المصرفي في الآونة الأخيرة بالتوسع في تقديم خدمات ميكنة المعاملات المصرفية،وتوجهات البنك المركزي باجتذاب شرائح جديدة من العملاء داخل القطاع المصرفي اعمالا لمبادرة الشمول المالي وتيسيرا للمستفيدين وتقديم خدمة مميزة للعملاء ،فقد تم الاتفاق مع الصندوق العام والخاص والصندوق الحكومي بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي لميكنة مدفوعات الهيئة ، للمستفيدين لكلا من الصندوقين مثل «مكافأة نهاية الخدمة والتعويضات والمتجمدات المختلفة ...الخ"، وكذا توفير احتياجات النقدية اليومية لمكاتب الصرف التابعة لكلا الصندوقين من خلال بنك مصروبالتعاون مع شركة بنوك مصر للتسهيل على المواطنين وتيسير الإجراءات.

و يأتي هذا في اطار رؤية السيد الرئيس/عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية الذي تبنى مصطلح التوجه الإصلاحي؛ للعبور بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة، من خلال رفع مستوى الأداء داخل الجهاز الاداري للدولة وتدعيم الثقة فيه – في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وبتطبيق المنظومة الالكترونية الجديدة للهيئة سيتم ميكنة مدفوعات الهيئة والتي تقدر بحوالي عدد ٢,٢ مليون مدفوعة سنويا ، مما ييسر على أكثر من ٢ مليون مستفيد سنويا الحصول على مستحقاتهم طرف صناديق الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي ، كما أن المنظومة الجديدة تساعد بشكل كبير على تحسين الخدمة المقدمة من الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي للمستفيدين من خدماتها.

ويعمل بنك مصر لتعزيز تميز خدماته والحفاظ على نجاحه طويلا والمشاركة بفاعلية في الخدمات التي تلبي احتياجات عملائه، حيث أن قيم واستراتيجيات عمل بنك مصر تعكس دائماً التزام البنك بالتنمية المستدامة والرخاء لمصر. هذا ويسعى بنك مصر دائماً على تقديم واستحداث كافة الخدمات والمنتجات المالية التي تلبى احتياجات العملاء المتنوعة مستخدمًا أحدث الوسائل التكنولوجية.

البنك العقاري المصري العربي يخفض العائد على الشهادات ذات العائد الثابت لمده 3 سنوات



عمرو كمال
رئيس مجلس الإدارة

صرح مصدر مسئول بالبنك العقاري المصري بأنه فور صدور قرار لجنه السياسه النقديه بالبنك المركزي يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٨/٢٢ بتخفيض أسعار الكوريدور بمعدل ١,٥٪ أجتمعت لجنه الأليكو بالبنك العقاري المصري العربي يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٨/٢٥ وقررت تعديل أسعار الشهادات ذات العائد الثابت لمده ٣ سنوات لتصبح بمعدل عائد ١٢,٥ ٪ لدوريه صرف العائد شهريًا و ١٢,٧٥ ٪ لدوريه صرف العائد ربع سنوي كما طال التغيير تخفيض معدل العائد على الشهادات ذات العائد المتغير .

جامعة كفر الشيخ تنظم ندوة للتوعية بمخاطر «زواج القاصرات وختان الإناث»

تحت رعاية الأستاذ الدكتور عبد الرازق دسوقي رئيس جامعة كفر الشيخ . نظمت وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بالجامعة، برئاسة الدكتورة هايدي حسام الدين، ندوة توعية في مركز شباب قرية الحمراوي مركز كفر الشيخ بحضور منسقي الوحدات داخل الكليات.

يأتي ذلك في دور المشاركة المجتمعية للجامعة وتفعيل التدابير الاحترازية اللازمة للوقاية والتوعية بضرورة رفض مثل تلك الظواهر الاجتماعية والصحية .

جامعة قناه السويس تطلق مبادرة «حافظ عليها »

أطلق طلاب جامعة قناة السويس – الاسبوع الماضي – مبادرة (حافظ عليها سيارتك –جامعتك – مدينتك) وصرح الدكتور طارق راشد رحمي رئيس الجامعة أن المبادرة تأتي ضمن أنشطة الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وقال أن المبادرة تهدف إلى توعية قائدي وسائقي السيارات لأهمية الحفاظ على نظافة وجمال الجامعة، و مدينة الإسماعيلية.

نهاية زمن النصب والألقاب الإعلامية الزائفة !



أيمن كمال

تشهد الحياة المجتمعية الصحفية والإعلامية، زمنًا تفشت فيه ظواهر النصب والاحتيال عن طريق استخدام الألقاب الزائفة دون وجه حق أو سند قانونى، وقد ساعد دخول الإنترنت وانتشار مواقع التواصل الاجتماعى وكذلك القنوات الفضائية الخاصة والصحف والإصدارات الورقية غير المرخصة، والمواقع الإخبارية المجهولة الهوية، أضف إلى ذلك مراكز التدريب والتعليم الوهمية فى مجال الدراسات الإعلامية والتى ملأت أرجاء المعمورة، كل ذلك ساعد على انتشار وتفشى هذه الظاهرة التى أصبحت وبالًا على العاملين بقطاعات الصحافة والإعلام وأساءت كثيرًا للمهنة وقدسيتها إساءة بالغة غير مسبوقة!

أضف إلى أسباب انتشار الظاهرة وجود العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية غير المرخصة التى يستعين أصحابها بمن هم ليسوا نقابيين وكثيرًا منهم أيضًا غير حاصلين على مؤهل عال!.. وتصدر لهم كارنيهات ممهورة بإمضاءات وأختام كتب عليها العبارة الشهيرة «رجاء تسهيل مهمة حامله»! ويستخدمها هؤلاء فى الكثير من عمليات النصب والاحتيال دون سند أو صفة وقد شاهدنا الكثير من الوقائع الدالة على ذلك!

حقيقة الأمر أن مافيا الكيانات الوهمية التى تحمل أسماء صحفية وإعلامية مسئولة مسئولية مباشرة عن هذا النصب البين وهى فى واقع الأمر تعد خطرًا داهمًا على الأمن المجتمعى فقد أعطت وهى لا تملك الحق لمن لا يستحق دون سند ولكن بموجب احتيال على القانون وفى غفلة من غياب الرقابة!

فى حين أن الجهتين المنوط بهما الإشراف وإعطاء حق مزاولة المهنة سواء للصحفى أو الإعلامى وبحكم الدستور والقانون هما نقابتى الصحفيين والإعلاميين، أما هذه الكيانات الوهمية فتعمل بعيدًا عن القانون دون رقيب أو حسيب! وقد اندس هؤلاء المحتالون داخل الوسط الصحفى والإعلامى يسيئون إليه ويشوهون المشهد برمته، غير مكترثين بالعواقب الوخيمة لأنهم للأسف الشديد لا يخضعون لقوانين نقابة مهنية تحاسبهم أو تكبح جماح أهوائهم!

وقد بات انتحال الصفات والألقاب أمرًا شاب الحياة المجتمعية خاصة فى المجالين الصحفى والإعلامى وأصبحت الحالة صادمة والرؤية ضبابية أمام تواجد هؤلاء المحتالين على الساحة الإعلامية يعيثون فيها فسادًا.

إذًا فنحن أمام ظاهرة قد استفحلت وبات الأمر مستحيل السكوت عنه، ولزم التصدى بكل الإجراءات الحاسمة والرادعة من قبل أجهزة الدولة والنقابات المهنية المعنية.. وبلاشك أن انتحال صفة أو لقب هو أمر يعد جريمة ذات أبعاد خطيرة تتعلق بالأمن المجتمعى، لذا فقد وضع المشرع أمامها عقوبات رادعة تصل للحبس والغرامة.

التساؤل المنطقى لكل ما فات سرده.. هل السكوت عن هذه الكارثة سيستمر طويلًا؟.. الإجابة بالطبع لن يستمر هذا النصب والاحتيال دومًا، فقد انتفضت نقابة الصحفيين وأخذت خطوة البداية بعد إعلانها تجريم هذا النصب والاحتيال وقامت بتحذير من يستخدم لقب صحفى دون عضوية النقابة باتخاذ الإجراءات القانونية ضده فورًا وفقًا لقانون نقابة الصحفيين وجار الآن الرصد والمتابعة لضبط أداء المشهد الصحفى تمامًا.

وفى تطور جاد للقضاء على هذه الظاهرة الكارثية قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الزميل ضياء رشوان نقيب الصحفيين التقدم ببلاغات للنائب العام ضد الكيانات الوهمية التى تزعم منحها عضوية صحفية من أجل الملاحقة القانونية لمنتحلى الصفة من أعضاء هذه الكيانات.

كما خاطب مجلس النقابة وزارة الداخلية للتعميم على السجلات المدنية بحظر وضع صفة صحفى فى بطاقة الرقم القومى إلا بعد التأكد من ختم نقابة الصحفيين على الاستمارة وختم النسر من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مع التأكيد على ضرورة مطالعة كارنيه نقابة الصحفيين.

وكذلك الحال بالنسبة لنقابة الإعلاميين التى عقدت اجتماعًا طارئًا الأسبوع الماضى قررت فيه إرسال إنذارات للوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية الرسمية والخاصة بسرعة التوجه للنقابة لتقنين أوضاع العاملين بها فى الشعب الخمس «الإعداد، التقديم، التحرير، المراسلة، الإخراج» وذلك وفقًا لنص المادتين ٢ و١٩ من قانون نقابة الإعلاميين الصادر فى عام ٢٠١٦ والذى يحذر مزاولة النشاط الإعلامى أو استخدام اللقب دون الحصول على عضوية النقابة أو تصريح مزاولة المهنة وأمهلت الجميع مدة لا تزيد عن شهرين من تاريخ صدور القرار فى ٢٧ أغسطس ٢٠١٩، وحذرت النقابة جميع العاملين فى الوسائل الإعلامية ممن لم يقننوا أوضاعهم حتى تاريخه من استخدام لقب إعلامى حتى لا يقعوا تحت طائلة المسائلة الجنائية.

❑❑❑

حقًا لقد بات الأمر خطيرًا وأصبح من الضرورى التصدى لكل هذا النصب والاحتيال الذى يحدث باسم الصحافة والإعلام ووجب تنقية المهنة من كل الشوائب العالقة ومن الدخلاء الذين أساءوا للمشهد الإعلامى وشوهوا الصورة أمام المجتمع لمهنة لها تاريخها وقدسيتها فى بناء الإنسان وزرع القيم والأخلاق داخل النفس والوجدان.

والواقع الذى لا يقبل الشك أن تاريخ الصحافة والإعلام نابض بأجيال العمالقة وشاهد على كل ما قدموه فى خدمة الوطن ولن نسمح أبدًا لفئة أن تشوه المشهد أو تفسد الحياة الصحفية والإعلامية.

حفظ الله المهنة وقدسيتها من كل المندسين

كيانات صحفية وإعلامية وهمية أساءت للمشهد الإعلامى.. وأفرزت صوراً للنصب والاحتيال باسم الصحافة والإعلام

انتحال الصفة واللقب جريمة يعاقب عليها القانون ووضع لها المشرع .. العقوبة التى تصل للسجن والغرامة

ملح على الجرح!

إسماعيل منتصر

جاءت مبادرة شباب الإخوان التى أطلقها مؤخرًا مجموعة من شباب الإخوان المحبوسين ومجموعة من الهاربين فى تركيا.. جاءت بمثابة الضربة القاسية التى تلقتها الجماعة فى وقت غير مناسب فزادت من أوجاع الجماعة.. كأنها بمثابة ملح على الجرح!

أثارت المبادرة انقسامات حادة ليس فقط بين قواعد الجماعة وإنما أيضا بين قياداتها..

كما أنها فجّرت غضب شباب الإخوان من قيادات الجماعة.. بعد أن اكتشف هؤلاء الشباب أن قادة الجماعة عاجزين ويفتقدون للرؤيا وليس عندهم أى تصور لإنقاذهم وإخراجهم من السجون.

المبادرة انطلقت من داخل السجون المصرية عندما قام ١٣٥٠ من شباب الإخوان بالتوقيع على خطاب بعثوا به لقيادات الجماعة لكى يتحركوا ويعودوا خطوة إلى الوراء ويحاولوا التصالح مع النظام فى مصر من أجل إنقاذهم من السجون.. ويتزامن مع ظهور هذا الخطاب المسرّب.. مبادرة أعلنها شباب الإخوان الهاربين فى تركيا.. وتشمل عددًا من المقترحات أهمها أن يدفع كل شاب إخوانى من المحبوسين أو الهاربين مبلغ خمسة آلاف دولار كتبرع لصندوق تحيا مصر.. وأن يوقع كل واحد منهم إقرارًا بعدم الاشتغال بالسياسة واعتزال العمل العام مع تشكيل لجنة من الأزهر ومن الأجهزة الأمنية لاتخاذ ما تراه من تدابير احترازية لضمان ابتعاد شباب الإخوان عن العمل السياسى والعمل العام.

وجاء رد قيادات الإخوان على المبادرة بمثابة صفعة تلقاها شباب الإخوان سببت لهم صدمة فظيعة.

أدلى إبراهيم منير نائب مرشد عام جماعة الإخوان بتصريح جاء فيه أن الجماعة غير مسئولة عن دخول هؤلاء الشباب للسجون وأن الجماعة لم تطلب من هؤلاء الشبان وغيرهم الانضمام لهما.. وأن من أراد منهم أن يتبرأ من جماعة الإخوان فليفعل على الرحب والسعة.

ولم تكن مبادرة شباب الإخوان ورد فعل قادة الجماعة عليها إلا تعبيرًا عن درجة اليأس التى وصلت إليها الجماعة!

❑❑❑

لم تستطع قنوات الإخوان أن تتجاهل الإجابة عن تساؤلات فرضت نفسها عقب مبادرة شباب الإخوان.

ماذا يفعل قادة الجماعة لإنهاء عذاب المسجونين وإطلاق سراحهم.. ما هى خططهم وما هى رؤيتهم.. وحتى لو كانت هذه المبادرة مبادرة أمنية كما يزعم بعض قادة الجماعة فإن ذلك لا ينفى الواقع.. والواقع يقول إن هناك شبابًا ضائعًا ومحبوسًا داخل السجون.. فماذا فعل قادة الجماعة وما هى رؤيتهم للخروج من هذه الأزمة؟

وهكذا حاولت برامج قنوات الإخوان الإجابة عن هذه التساؤلات فأظهرت عجز الجماعة ويأس أبنائها.

استضاف أحد برامج قنوات الإخوان اثنين من الضيوف.. واحد منهم يقيم فى الولايات المتحدة ويشغل منصب ما يسمى بمدير مركز العلاقات الأمريكية المصرية.. والثانى من الهاربين فى تركيا ويعمل أستاذًا للفلسفة.

سأل المذيع مدير المركز عن تصوره للخروج من الأزمة فقال: ليس أمام الإخوان إلا خمس خيارات، إما أن يصطف الشعب كله وليس الإخوان وحدهم من أجل إنهاء الأزمة.. أو أن تعلن الجماعة اعتزال السياسة والعمل العام لمدة زمنية محددة.. خمس سنوات أو عشر سنوات على سبيل المثال، وإما أن تدخل الجماعة فى مفاوضات مع النظام وتحاول أن تجد أوراقًا تضغط بها على النظام.. وليس أمام الإخوان بعد ذلك إلا الاستسلام التام وإعلان حل جماعة الإخوان أو أن يتناسى الإخوان المسألة برمتها كأنهم لم يكونوا (!!!)

ويسأل المذيع الضيف الثانى أستاذ الفلسفة عن رأيه فى هذه المقترحات فيقول علينا إن نتمسك بالواقع.. والواقع يقول إن حكاية اصطفاف الشعب كله مسألة مستحيلة لأن هناك نسبة كبيرة من المصريين تؤيد الرئيس السيسى وتكره الإخوان.

ومن ثم فإن الحل العملى ينحصر فى أمرين: إما أن تحل جماعة الإخوان نفسها أو تدخل فى مفاوضات مع النظام.. لكن عليها فى هذه الحالة أن تبحث أولا عن أوراق تضغط بها على النظام.

منتهى اليأس!

ويستضيف برنامج آخر أحد الضيوف.. رئيس واحد من الائتلافات الشبابية الهاربين فى تركيا فيقول إن الإخوان لا يملكون أى رؤية وليس عندهم إلا خطة واحدة.. الصبر.. وأنهم وليس غيرهم أفسدوا كل مبادرات المصالحة التى طرحت خلال الست سنوات الماضية، لأنهم لا يريدون أن يظهر فى الصورة غيرهم.. حتى لو كان هذا الغير من حلفائهم.. ومن ثم فإن الحل الوحيد هو أن تحل الجماعة نفسها!

هكذا عبّرت قنوات الإخوان عن حالة اليأس التى وصلت إليها جماعة الإخوان.

❑❑❑

المبادرة التى أطلقها شباب الإخوان لم يكن من نتائجها فقط غضب شباب الإخوان أو انقسام أعضاء الجماعة وقياداتها.. ولكنها أكدت أن سيارة الإخوان ترجع للخلف.

> إما أن يصطف الشعب كله وليس الإخوان وحدهم من أجل إنهاء الأزمة.. أو أن تعلن الجماعة اعتزال السياسة والعمل العام لمدة زمنية محددة

> جاء رد قيادات الإخوان على المبادرة بمثابة صفعة تلقاها شباب الإخوان سببت لهم صدمة فظيعة

إشراف: داليا كامل



اشتعلت نيران الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية مجددا بعد إعلان بكين عن فرض رسوم جمركية انتقامية على بضائع أمريكية بقيمة 75 مليار دولار، وجاء رد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالإعلان عن زيادة جديدة في الرسوم على منتجات صينية مصدرة إلى الولايات المتحدة، لتصبح القيمة الإجمالية للبضائع الصينية التي ستخضع للرسوم 550 مليار دولار، بنهاية العام الجاري.

محللون: الرئيس الأمريكي يلعب بالنار

نتائج كارثية لمغامرات ترامب التجارية مع الصين

هبة مظهر

ذكر تقرير نشرته شبكة «سي إن إن» أن التعريفات الجمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي على الصين ستكلف العائلات الأمريكية نحو ٦٠٠ دولار سنويا، وإذا مضى الرئيس الأمريكي في خطته لفرض مزيد من التعريفات الجمركية على البضائع التي يتم استيرادها من الصين فستصل التكلفة لـ١٠٠٠ دولار سنويا.

وتقول الشبكة الإخبارية إن هذه التقديرات تظهر أن الرئيس الأمريكي يلعب بالنار من خلال توسيع الحرب التجارية مع الصين لتشمل فرض تعريفات جمركية على طيف واسع من البضائع الاستهلاكية، بما تؤثر بشدة على محفظة المستهلك/الناخب الأمريكي قبيل انتخابات ٢٠٢٠.

ويرى الكاتب مارك جونجلوف في مقال بموقع بلومبرج: أن تصعيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد بكين يصعّب على نظيره الصيني «شي جين بينج» إبرام صفقة تحفظ ماء الوجه، وهو بذلك يوقع نفسه في أتون «حرب تجارية».

وأشار الكاتب إلى ما ذكره الجنرال والخبير العسكري الصيني القديم «سون تزو» في كتاب شهير عن الحرب، «بالنسبة لعدو مطوق، يجب أن تترك له فسحة للهروب»، وعقب جونجلوف بأنه كان بإمكان الرئيس ترامب، الذي لم يؤلف أي كتاب شهير عن الصفقات، أن يأخذ بتلك النصيحة.

ويرى الكاتب أن ترامب، في ظل اقتصاد أقوى ومزيد من الرسوم الجمركية، كان يبدو دائما أن له اليد العليا في حربه التجارية مع الصين، لكنه يواصل الاستهانة ليس فقط بتحمل الصين للألم الاقتصادي، ولكن أيضا بمدى حاجة شي جين بينج للهروب من هذا الصراع دون أن يبدو وكأنه خاسر، ولذلك فإن ترامب يستمر في ارتكاب تلك الأخطاء مثل تهديده بمواصلة فرض المزيد من الرسوم الجمركية التي ثأرت الصين منها بالتحذير من أنها مستعدة لشن «حرب عُملة»، ذلك التهديد الذي أدى إلى هبوط حاد في أسواق الأسهم وزيادة خطر حدوث ركود، وبالرغم من ضغطه على خصم محاصر وقع ترامب في شر أعماله بتقليل فرص التوصل إلى صفقة تحفظ ماء الوجه، كما كشف تحرك الصين لخفض عملتها اليوان كذب زعم ترامب بأن بكين تحملت الوطأة الكاملة لرسومه الجمركية.

ويلفت الكاتب إلى أن معاناة الصين من الصراع التجاري مع الولايات المتحدة ترضي ترامب، لكن ما يعود بالضرر على بكين ليس بالضرورة نافعا لواشنطن لأن الجميع يخسر في الحرب التجارية.

وكانت دراسة أجراها خبراء اقتصاد في الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) وجامعتي برينستون وكولومبيا، أظهرت أن الاقتصاد والمستهلكين الأمريكيين هم الخاسر الأكبر جراء الحرب التجارية التي تخوضها إدارة ترامب مع شركائها التجاريين الرئيسيين.

ووفق حسابات الخبراء حتى نهاية ٢٠١٨، فإن «الرسوم الجمركية كلفت المستهلكين والشركات الأمريكية المستوردة ثلاثة مليارات دولار شهريا، ومبلغا إضافيا قدره ١,٤ مليار في الشهر نتيجة الخسائر الاقتصادية المرتبطة بها».

وتقر إدارة ترامب أيضا بأن المزارعين الأمريكيين هم «ضحايا» لحرب ترامب التجارية مع الصين، وهذا ما أشارت إليه وزيرة الزراعة الأمريكية في يونيو الماضي.

كما كان لها تبعات سلبية حتى على القطاع النفطي، حيث توقع محللون نفطيون ازدياد الطلب على نفط «أوبك» والخام الروسي كبديل عن النفط الأمريكي الذي يرجح أن تصل صادراته إلى مستوى الصفر في السوق الصينية، مع تصاعد الحرب التجارية.

ووفق صندوق النقد الدولي فإنه من المحتمل أن تؤدي زيادة الرسوم إلى الإضرار بالنمو المحلي والعالمي، من خلال الحد من ثقة الشركات وحركة الاستثمار واضطراب شبكة الإمدادات العالمية، مع ارتفاع التكاليف بالنسبة للمنتجين والمستهلكين حيث إن الشركات لم تعد عملياتها إلى الولايات المتحدة ولكنها نقلتها إلى دول أخرى مثل فيتنام، كما أن المستهلك الأمريكي هو الذي سيدفع سعر الزيادات التعريفية المفروضة على الواردات الصينية.

شبح أزمة اقتصادية جديدة.. وهزات عنيفة تنتاب الأسواق العالمية

الصين تتحرك لخفض اليوان لشن «حرب عُملة» ضد الولايات المتحدة

توقعات بازدياد الطلب على نفط «أوبك» والخام الروسي كبديل عن النفط الأمريكي

وقال تقرير لموقع «ميديا بارت» الفرنسي إن شبح أزمة اقتصادية جديدة عاد منذ بداية الشهر الماضي، وإن هزات عنيفة تنتاب الأسواق، وذلك منذ أن شهدت وول ستريت أكبر انخفاض لها منذ بداية العام يوم ١٤ من شهر أغسطس، حيث بلغت ٣٪ في جلسة واحدة.

وذكرت الكاتبة مارتين أورانج أنه منذ بداية أغسطس الماضي، يلوح احتمال نشوب أزمة اقتصادية عالمية جديدة في الأفق، ويعود ذلك إلى سلسلة من الأحداث تبدأ بالتوتر بين الولايات المتحدة والصين والتباطؤ الاقتصادي العالمي، ولا تنتهي بالعملات والأسواق المالية.

وأشارت إلى أن أكثر علامات الخلل وضوحا ظهرت في أسواق السندات التي أصبحت ذات معدلات سلبية لا قيمة للمال فيها. وقالت إن حوالي نصف خبراء الاقتصاد البالغ عددهم ٢٨٠ خبيرا الذين استطلعت الجمعية الوطنية لاقتصاديات الأعمال آراءهم، يتوقعون حدوث تباطؤ في نمو الاقتصاد الأمريكي بحلول نهاية العام المقبل.

وتوقع المحللون في مصرفي جولدمان ساكس وجي بي مورجان تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي إلى أقل من ٢٪ في النصف الثاني من عام ٢٠١٩.

وأفاد تقرير لموقع «بلومبيرج» أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يحسن تقدير الأمور، وجر الولايات المتحدة إلى حرب تجارية وحرب عملات لا نهاية لهما.

وقال الموقع إن خطة ترامب للضغط على بكين لتتحمّل تكاليف التعريفات الجمركية التي فرضتها واشنطن على السلع الصينية أثرت سلبا على اقتصاد بلاده حيث يبدو أن ترامب لا يملك فكرة واضحة عن التجارة الخارجية وأهدافها الرئيسية وكيفية تحقيقها، وأشار الموقع الى أن واشنطن لم تكن تملك خطة واضحة عند دخولها حربا تجارية ضد الصين، في حين تتمثل خطة الخروج من هذه الحرب في تهديد المنافسين الصينيين لإخضاعهم للشروط الأمريكية، وخلال هذه المرحلة من النزاع لا يمكن للرئيس الصيني شي جين بينج تقديم تنازلات كبيرة لترامب لأنه سيُعتبر خاضعا لقوة أجنبية معادية.

واشنطن تُجرّب «الصاروخ المحظور» وموسكو ترد بصاروخين باليستيين

العالم يعود إلى أجواء «الحرب الباردة»

نقطة تحول كبيرة في الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية منذ انتهاء الحرب الباردة، شكلها الثاني من أغسطس الماضي، إثر انقضاء المهلة التي حددتها واشنطن لروسيا وانسحابها رسمياً وبشكل نهائي من معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى، المُوقعة في 1987، بين الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، ونظيره الروسي، ميخائيل جورباتشوف.

وفي أول تحرك على الأرض، وبالتحديد في الثالث والعشرين من أغسطس الماضي، أجرت الولايات المتحدة تجربة إطلاق صاروخ «كروز توماهوك» متوسط المدى، والقادر على حمل رءوس نووية، والذي كان محظوراً استخدامه في السابق بموجب معاهدة الصواريخ متوسطة المدى مع روسيا، لتندد كل من روسيا والصين بالتجربة الصاروخية، واعتبرتا أنها تمثل تصعيدا للتوترات العسكرية، وبمثابة دليل على أن واشنطن كانت تخطط منذ وقت طويل لتقويض المعاهدة.



منذر جاهين

وأعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا لا تستطيع تجاهل الوضع بعد خروج واشنطن من معاهدة الصواريخ وقبول تصريحات السلام من جانب واشنطن وحلفائها. وأضاف بوتين، «فى رأينا أن تصرفات الولايات المتحدة، التى أدت إلى إنهاء معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى ستؤدى دون شك إلى تخفيض وتحطيم الإطار الكامل للأمن العالمى، بما فى ذلك معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية».

وأمر الرئيس الروسى، الجيش باتخاذ تدابير ردًا على الاختبار الصاروخى الأمريكى متوسط المدى. وقال بوتين: «حديث واشنطن عن نشر صواريخ جديدة بمنطقة آسيا والمحيط الهادى يؤثر على مصالحنا الأساسية لقربها من حدودنا».

وسبق ذلك فى مايو من العام الجارى، أن نشرت الولايات المتحدة نظام الدفاع الصاروخى «ثاد» فى رومانيا، كتدبير مؤقت، لأن نظام الدفاع الصاروخى الأمريكى إيجيس آشور الذى تم نشره هناك فى العام ٢٠١٦، تم نقله إلى الولايات المتحدة لإصلاحه، وفقًا لموقع «توب كور».

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن مسئولين أوروبيين، أن الناتو يدرس إمكانية تحديث الدفاع الصاروخى فى أوروبا حتى تتمكن الأنظمة من تدمير الصواريخ الروسية.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن هذا مرتبط بإيقاف معاهدة التخلص من الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى فى روسيا، وأن الناتو يريد تحديث أنظمة الدفاع الصاروخى إيجس أشور فى رومانيا وبولندا، والتى يمكن أن توفر رادارات اعتراضية حديثة لمواجهة الصاروخ الروسى المجنح ٩ إم ٧٢٩، الذى كان ذريعة فى خروج أمريكا من معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، بالرغم من تأكيد روسيا أن صاروخ «٩ إم ٧٢٩» لم يُطوّر ولم يُختبر بمدى أكبر من الحد المسموح به فى المعاهدة، معتبرة الاتهامات الأمريكية لا أساس لها.

وكان سكرتير مجلس الأمن الروسى، نيكولاى باتروشيف، أعلن فى مقابلة مع وسائل الإعلام الروسية، أن موسكو اقترحت على واشنطن أن تفحص الصاروخ، فى إشارة إلى الصاروخ الروسى «٩ إم ٩٢٧»، للتأكد من أن هذا السلاح لا ينتهك المعاهدة؛ ولكن الجانب الأمريكى رفض ذلك. وأوضح أن روسيا قامت بإظهار الصاروخ بحضور وفود أجنبية، لكن ممثلى الولايات المتحدة لم يحضروا الحدث، وأوصوا بأن يرفض شركاؤهم فى الناتو المشاركة.

وفى أول رد عسكرى روسى على التجربة الصاروخية الأمريكية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الأسبوع الماضى، أن موسكو اختبرت إطلاق صاروخين باليستيين من غواصتين فى منطقة المحيط المتجمد الشمالى وبحر بارنتس ضمن تدريب قتالى، وأثناء عمليتى الإطلاق جرى التأكد من دقة الخصائص الفنية للصاروخين الباليستيين اللذين ينطلقان من غواصات ومن كفاءة كل أنظمة صواريخ السفن.

وأوفى الرئيس الروسى، فلاديمير بوتين، بوعده بالرد على أمريكا، بتجربة صواريخ ذات قدرة على حمل رءوس نووية من غواصة بالقرب من حدود حلف شمال الأطلسى.

كما أجرت روسيا سلسلة من التدريبات العسكرية، فيما أطلقت المقاتلات صواريخ «جو- جو»، وهى تحلق فوق شبه جزيرة القرم، أما الجيش الروسى فكان يتدرب على ما يسمى «النشر السرى» لصواريخ إسكندر النووية متوسطة المدى فى كالينينجراد إلى جانب التدرب على الدفاع الصاروخى الباليستى فى الشرق الأقصى.

ويرى مراقبون، أن خطورة الانسحاب من معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى تكمن ببدء منافسة جديدة بين البلدين فى التسلح، إلى جانب التهديد لاتفاقية «ستارت» بشأن الحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية التى ينتهى مفعولها فى عام ٢٠٢١.

الجيش الروسي يتدرب على النشر السري لصواريخ «إسكندر النووية»

واشنطن تبحث مع حلفائها نشر صواريخ في آسيا.. وبكين تهدد بالرد

ترامب وافق على بيع 73 صاروخا لليابان بعد تجارب بيونج يانج

ويشار إلى أن البلدين بدآ مناقشات أولية لتمديد معاهدة «ستارت» الجديدة التى تنتهى صلاحياتها فى العام ٢٠٢١، وتضع سقفا لامتلاك رءوس نووية أقل من السقف الذى كان موجودا خلال الحرب الباردة، إلا أنها تعثرت بسبب طلب إدارة ترامب ضم الصين إلى المعاهدة، لكن بكين رفضت الفكرة مطلقا.

وأعلن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، أن روسيا مستعدة للتخلى عن معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، المعروفة باسم «ستارت الجديدة»، إذا لم يكن هناك اهتمام بتجديدها. وقال بوتين، خلال المنتدى الاقتصادى الذى أقيم فى سان بطرسبورج، فى يونيو الماضى، «إذا لم يشعر أحد بالرغبة فى تمديد الاتفاقية «ستارت الجديدة»، حسنا، فلن نفعل ذلك إذا».

من ناحية أخرى، تتشاور الولايات المتحدة مع حلفائها، بشأن المضى قدمًا فى خطط نشر صواريخ متوسطة المدى فى آسيا، وهى خطوة قالت الصين، إنها سترد عليها بتدابير مضادة. وأعلنت واشنطن، أنها تخطط لنشر هذه الأسلحة فى منطقة آسيا والمحيط الهادى، عقب انسحابها من معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وفى سياق متصل، أعلنت واشنطن عن موافقتها على بيع ٧٣ صاروخا من طراز «إس إم ٣» مضادة للصواريخ الباليستية لليابان بقيمة ٣٫٣ مليار دولار، وذلك بعد سلسلة تجارب باليستية جديدة لكوريا الشمالية.

كما وافق البنتاجون على مبيعات أسلحة جديدة إلى المجر وكوريا الجنوبية وليتوانيا والدانمارك فى صفقات تبلغ قيمتها الإجمالية ٩٤٣ مليون دولار، ما يرفع من تقديرات بيع الأسلحة وتطويرها بعد انسحاب الولايات المتحدة من المعاهدة والتهديد بعدم تجديد معاهدة «ستارت الجديدة» ليواجه العالم خطر حرب نووية لا يمكن تصور تبعاتها على هذا الكوكب.

العتبة الخضراء.. أصل الحكاية



عبدالله يسري

تكررت الحرائق فى ميدان العتبة مؤخرًا.. ففى شهر يونيو الماضى شب حريق فى سوق الخضار هناك والذى يزيد عمره على ١٥٠ عامًا.. وبعد إخماد الحريق صدرت تعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسى بتطوير وترميم ميدان العتبة بالكامل وكُلف جهاز التنسيق الحضارى بذلك باعتباره المعنى بالأمر مع محافظة القاهرة.. وهنا تأتى أهمية معرفة أصل المكان.

ميدان العتبة الخضراء، هكذا كان اسمه وهو من أكبر ميادين القاهرة الخديوية، يتفرع منه وإليه عدة شوارع شهيرة، شارع الأزهر، وشارع الموسكى، وشارع عبدالعزيز، وشارع القلعة «محمد على سابقًا»، وشارع الجيش «فاروق سابقًا»، والرويعى وتحت الربع وهو متصل بميدان الأوبرا عبر شارعى عبد الخالق ثروت والتياترو.

إن ما حدث لهذا الميدان وللعمائر التاريخية فيه أمر يدعو للأسى والحزن، حيث تحولت إلى مخازن للبضائع وورش لصناعة المنسوجات والملابس والقماش، ومخازن للبضائع الصينية، وهو يمثل مركزًا للتجارة والبيع والشراء فى مصر، وهو ذائع الصيت إفريقيًا وعالميًا، لكنه مع الأسف إساءة للجمال ولروعة المعمار القائم على الطراز «النيو باروك».. عمارة «ماتاتيا».. مبنى مديرية الشئون الصحية.. مبنى البريد.. مبنى مطافئ القاهرة.. مجمع فندق العتبة.. أغلبها لها بواكى فى الدور الأرضى من الرصيف إلى الدور الأول فى كل بناية أمام سوق الخضار بالميدان هناك «فندق البرلمان» رائع التصميم والذى بُنى فى نهاية العشرينيات.

وأما الحديقة المطلة على الجراج، فكان مكانها مجمع قهوة ماتاتيا أو المختلط، لكنها أزيلت، وأغلب العمائر هناك بُنيت فى القرن الماضى، طبعًا عمارة شركة البيت المصرى أو «tiring» والتى بناها المهندس أوسكار هوروفيتش عام ١٩٢٨ على الطراز النيوباروك الفرنسى.

والميدان يعج بالمارة ليل نهار والسيارات التى تنبعث منها العوادم بشكل رهيب، وأغلب الباعة الجائلين والمفترشين للأرصفة أصحاب شقق تحولت إلى مخازن ومحلات.

أصل ميدان العتبة الخضراء، أرض الأزبكية نسبة إلى الأتابك أزبك بن ططخ والذى مهد الأرض هناك وأزال القمامة وبنى رصيفًا حول البركة الكبيرة هناك، ثم تحولت المنطقة إلى حى كبير عام ١٤٩٥ وأنشأ الأمير أزبك مسجدًا عند مدخل شارع الأزهر لكنه أزيل فيما بعد، بعد إعادة تخطيط الميدان وفتح شارع محمد على.

> أصل ميدان العتبة الخضراء، أرض الأزبكية نسبة إلى الأتابك أزبك بن ططخ والذي مهد الأرض هناك وأزال القمامة وبنى رصيف حول البركة الكبيرة

مع دخول العثمانيين مصر عام ١٥١٧ بنى رضوان كتخدا قصرًا على حافة بركة الأزبكية هناك عُرف بـ«العتبة الزرقاء» ثم آل إلى طاهر باشا ناظر الجمارك فى عهد محمد على، ثم جاء عباس حلمى الأول فهدمه وأعاد بنائه باسم «العتبة الخضراء»، وذلك تبركًا باللون الأخضر وقد استخدم القصر مقرًا للمحكمة فى عهد نوبار باشا، ثم نُقلت فيما بعد لتستقر فى دار القضاء العالى عند ملتقى شارع ٢٦ يوليو ورمسيس.

فى عام ١٨٦٤ ردمت البركة التى كانت مساحتها ٦٠ فدانًا بعد حوالى أربعة قرون مضت على حفرها، ثم أنشئت حديقة الأزبكية عام ١٨٧٢ محاكاة لغابة بولونيا فى باريس.. وتجدر الإشارة إلى أن ميدان العتبة الخضراء أطلق عليه اسم الملكة فريدة بعد زواجها من الملك فاروق وبطلاقها عاد الاسم كما كان.

بعد الحرب العالمية الأولى ومع تنامى المدينة صدر قرار فى عام ١٩٢٣ بفتح طريق يربط العتبة الخضراء بالأزهر شرقًا.. وآخر يربط العتبة الخضراء بشمال المدينة عند باب الفتوح والحسينية، وتم هدم المحكمة التى كانت تشغل قسمًا من سراى العتبة الخضراء، حيث كانت تفصل بين ميدان العتبة الخضراء وميدان أزبك وضمت أرضها إلى الميدانين وأصبحت المساحة كلها لميدان العتبة الخضراء، ثم افتتح شارع الأزهر وشارع الأمير فاروق (شارع الجيش الآن) عام ١٩٣٠.. وتلاقت خطوط الترام فى هذا الميدان.

> آن الأوان للاعتناء بميدان العتبة الخضراء وتنسيقه الحضاري من خلال ترميم البنايات المطلة عليه بنفس الخامات المناسبة للطراز النيو باروك

لقد آن الأوان للاعتناء بهذا الميدان العريق وتنسيقه الحضارى من خلال ترميم البنايات المطلة عليه والتى يتجاوز عمر الواحد منها أعمار دول، بنفس الخامات المناسبة للطراز النيو باروك وبإخلاء كل ما يهدد سلامة المكان أو يسيئ له، وقد قيل لى برواية مؤكدة أن أسفل السوق الحالى والذى تعرض للحريق، سوق آخر وحوانيت لها مدخل واحد تحت الأرض.. تُرى هل سينجح جهاز التنسيق الحضارى فى هذه المهمة التاريخية؟!

وهل يكون ميدان العتبة الخضراء فى المستقبل القريب دليلًا جديدًا على نجاح مصر فى استعادة صورتها الحضارية والتاريخية للقاهرة الخديوية؟! بعد عقود من الإهمال والزحف العشوائى والتزييف طالت أجمل عواصم الدنيا فى عشرينيات القرن الماضى.

قرار الرئيس تاريخى وفى منتهى الأهمية.. وإنا لمنتظرون!



رجل الصناعة الدكتور مهندس نادر رياض فى حواره لـ "أكتوبر":

مصر متجهة لا محالة فى خطها الصاعد لتأخذ مكانتها بين الدول كدولة لها كل مقومات الدولة الحديثة الواعدة



الاقتصاد المصري يواصل أداءه بصورة مشجعة وبدأت الإصلاحات تؤتي ثمارها من حيث استقرار الاقتصاد الكلى وعودة الثقة

الطاقة الذهنية وطاقة الحماس هما الوقود السحرى لرحلة الحياة والطموح يمثل رحلة للمستقبل يقيناً فى هذه المرحلة فإن دور مصر المشرف والمتنامى إيجابياً من تثبيت لأركان الدولة والأخذ بسبل التطور الاقتصادى والشراكات مع الدول شرقاً وغرباً والانفتاح على التكنولوجيات الراقية والإنفاق بسخاء على البنية الأساسية استشرافاً لدولة أراها ذات طموحات عظمى سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو الدولي.... بهذه الكلمات استهل رجل الصناعة الدكتور مهندس نادر رياض رئيس مجموعة شركات بافاريا القابضة ورئيس مجلس الأعمال المصرى الألمانى حواره لـــ أكتوبر:

حوار: أشرف أبو بكر

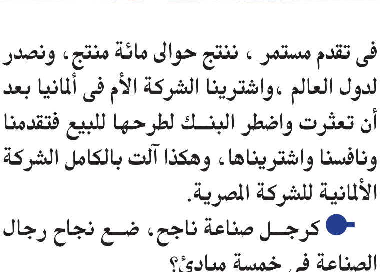
تصوير: رمضان على

● تعتبر النشأة من أهم العوامل المؤثرة فى حياة الإنسان فكيف كانت نشأة الدكتور نادر رياض؟

أنا الابن الثالث لأسرة مكونة من أب من الصعيد درس فى النمسا وتخصص فى قطارات البخار بالسكة الحديدية وكان والدى إنساناً حكيمًا يرجع إليه فى فض النزاعات حتى أنه أطلق عليه إنه «صانع سلام» وتزوج من والدتى المتعلمة فى مدارس الإرساليات الأمريكية وهى أساسًا من قرية تتبع المنوفية حالياً هى كفر داود، وداود هذا هو جدها الأكبر، وكان مدرس اللغة الفرنسية للخديوى إسماعيل.

ولدت فى دمياط ولى أربعة أشقاء، كان والدى يعمل مهندس ميكانيكا وكهرباء فى وزارة الأشغال العمومية آنذاك، ومن ضمن ما كان يفخر به أنه كان صاحب إشارة الإفطار فى شهر رمضان فى مدينة دمياط لحظة تشغيل الكهرباء للمدينة

• صناعة روح الفريق وتنمية أدواته هي القاعدة وراء كل نجاح



• ندير منظومة التغيير في مجتمعنا الصناعي المحلي بغرس مفاهيم جديدة أهمها: الانضباط أساس القبول في المجتمع الصناعي

• مع كل فشل مفتاح للنجاح ومع كل ظلمة فجر متجدد.. وتغيير الواقع للأفضل يحتاج مرحلة بناء وكفاح

ايذاناً بأن مدفع الإفطار قد انطلق، حيث كانت الكهرباء تعمل ليلاً فقط، وكان هذا عام ١٩٣٧م.

● كيف بدأت رحلتك مع بافاريا؟

فى عام ١٩٧١م أعلن الرئيس الراحل السادات قانون الاستثمار، وهنا تعاقدت مع بافاريا ألمانيا لإنشاء شراكة صناعية مع شخصى المتواضع فى مصر، ووافقوا بلا تردد، على أساس أن هذه الصناعة بمواصفاتها الدولية كانت تخلو منها الساحة المصرية حيث كانت الأصناف المتعامل بها من أجهزة الإطفاء حينذاك من المنتجات والأنشطة الحرفية تتولاها ورش السمكرة وأشغال الصاج بعيداً عن الالتزام بالمواصفات المحلية أو العالمية، وبالفعل تم تأسيس الشركة عام ١٩٧٢ وهى تعد أول شركة استثمارية فى ظل قانون الاستثمار حيث بدأنا بثلاثة عمال وعلى مدى ٤٧ عاماً أصبح لدينا أكثر من ٩٠٠ فرد تضمهم الشركة وتقف خلفها ٩٠٠ أسرة وأصبح عدد المنتجات والطرازات المتعامل بها يتعدى ٤٠ منتجًا حاصلة جميعها على اعتمادات دولية ومحلية مما أهلها للدخول إلى عالم التصدير بكل ما فى ذلك من تحديات وهو إذ أن المنافسة فى هذه الحالة دولية بل وألمانية النزعة والتوجه، حيث كان علينا أن ندير منظومة التغيير فى مجتمعنا الصناعى المحلى بغرس مفاهيم جديدة أهمها:

– الأيدى القذرة لا تؤتى بمنتج نظيف.
– الانضباط أساس القبول فى المجتمع الصناعى.
– تأهيل الفرد على المهمة قبل أدائها.
– العامل هو الخط الأول فى منظومة الجودة.
– الكبرياء المهنى للعامل هو مرحلة النضوج المهنى.

على الجانب الآخر أولت الشركة اهتمامًا خاصًا بعمالها حيث أنشأت لهم الملاعب الرياضية وأحضرت لهم مدربين رياضيين وأنشأت لهم نظام ادخار اجبارى لكل العمال لأن التنمية البشرية تبدأ بأن يكون لكل فرد كيان مالى وبأن يشعر بأنه مؤثر فى أسرته، كما أصدرنا مجلة شهرية «مجتمع بافاريا» تضم كل الأحداث السعيدة والطموحات مما جمع الكل فى ترابط فكرى تحريراً وقراءة.. وهكذا أصبح العمال ايجابيين نحو عملهم وأصبحت الشركة

• الكبرياء المهني والإخلاص للعميل والإجادة واحترام العامل وأداء حق الدولة من مبادئ نجاح رجال الصناعة



فى تقدم مستمر، ننتج حوالى مائة منتج، ونصدر لدول العالم ،واشترينا الشركة الأم فى ألمانيا بعد أن تعثرت واضطر البنك لطرحها للبيع فتقدمنا ونافسنا واشتريناها، وهكذا آلت بالكامل الشركة الألمانية للشركة المصرية.

● كرجل صناعة ناجح، ضع نجاح رجال الصناعة فى خمسة مبادئ؟

١– الكبرياء المهنى.
٢– الإخلاص للعميل باعتبار أنك الخبير الأول له.
٣– أداء حق الدولة أولًا إذ أن على القطاع الخاص أن ينمو دون أن يتعارض بأى صورة مع مصلحة الدولة أو المجتمع.
٤– الإجادة، فلا تقبل أية نقيصة على المنتج لذا فإن ملف الشكاوى هو مسئوليتى الخاصة ومنها أقيم منظومة العمل وأتوجه للتطوير بدافع من نبض العميل والمجتمع.
٥– احترام العامل والإخلاص له باعتباره رأس المال البشرى الصانع للنجاح.

● كم عدد براءات الاختراع التى أنجزتها؟

لدى ١٢٨ براءة اختراع، ومنها مثلًا اختراع لجهاز إطفاء يعمل على تشغيله بخطوة واحدة (اسحب ثم استخدم) فى حين أن كل الموجود فى العالم يتم تشغيله بخطوتين أو أكثر. إننى أرى مع كل فشل مفتاحًا للنجاح ومع كل ظلمة فجرًا متجددًا.

● كيف تنظر للحياة من خلال شخصيتك؟

الطاقة الذهنية وطاقة الحماس هما الوقود السحرى لرحلة الحياة كما أن الطموح يمثل رحلة للمستقبل.

● ما هو هدفك المستقبلى؟

هدفى هو الحفاظ على وضوح الرؤية والهوية ونقلها للآخرين لأن تغيير الواقع إلى واقع أفضل يحتاج مرحلة بناء وكفاح، وأن أعلم أبنائى أن يظلوا متحررى الفكر، وأن يجدوا السعادة فى البحث عن حقيقة الأشياء والمواقف سواء على المستوى الشخصى أو المستوى القومى الوطنى.

● كيف ترون الوضع الاقتصادى حاليًا؟

أهم ما يميز المرحلة منذ تولى الرئيس السيسى هو إعلاء شأن العمل كقيمة أساسية والطريق الوحيد لتحقيق الطموحات على مستوى الفرد والمجتمع فى ظل وجود قائمة من أولويات العمل الوطنى يتم العمل عليها وفقًا لبرامج زمنية محددة ،فضلًا عن سرعة الانجاز والحرص على عدم الحديث أو الإعلان عن أى مشروع إلا عند الانتهاء منه وافتتاحه.

والأمر ليس بخاف أن ما يجرى على أرض الواقع من مشروعات قومية ضخمة فى البنية التحتية وشبكة الطرق وغيرها، يؤكد أننا نحيا عصر عودة الرشد للأمة التى أصبحت ترى الأحداث بنظرة مستقبلية واعدة يحدوها التفاؤل فى استكمال عناصر ومقومات الدولة الحديثة بالمقاييس العالمية، سيمتد تأثير هذا كله لأحقاب قادمة ويجنى ثمارها الشعب من ارتفاع مستوى المعيشة وقدرة على مواجهة موجة الغلاء.

ولقد واصل الاقتصاد المصرى أداءه بصورة مشجعة وبدأت الإصلاحات تؤتى ثمارها من حيث استقرار الاقتصاد الكلى وعودة الثقة، وهو ما أسهم فى الوصول لمعدل نمو بلغ حوالى ٥,٤٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨ ،كما وصل معدل الاحتياطى النقدى إلى معدل جيد بلغ أكثر من ٤٤ مليار دولار.

كان لهذا أثره بلا شك فى الإشادة بالاقتصاد المصرى من قبل المؤسسات الدولية كان آخرها رفع التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصرى من «B» إلى «B+». كما أعلنت مجموعة البنك الدولى فى تقريرها الصادر مؤخرًا عن تقدم مصر ٨ مراكز فى تقرير ممارسة أنشطة الأعمال٢٠١٩ DOING BUSINESS ،كما أكد التقرير إن مصر صاحبة أكبر عدد من الإصلاحات بالمقارنة ببلدان المنطقة.

يقينًا فى هذه المرحلة فإن دور مصر المشرف والمتنامى ايجابيًا من تثبيت لأركان الدولة والأخذ بسبل التطور الاقتصادى والشراكات مع الدول شرقًا وغربًا والانفتاح على التكنولوجيات الراقية والإنفاق بسخاء على البنية الأساسية استشرافًا لدولة أراها ذات طموحات عظمى سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو الدولى.

فها هى مصر ترحب بكل تكليف إقليمى يطلب منها فتؤديه كأفضل ما يكون ومثال ذلك مد خبراتها الرائعة جنوباً إلى دول أفريقيا للتصدى للالتهاب الكبدى الوبائى والقضاء عليه استشرافاً من التجربة المصرية التى جذبت أنظار العالم من حيث كفاءة الأداء والنتائج المبهرة، ناهيك عن

• صادراتنا للاتحاد الأوروبي آخذة في التنامي وتقدر بما قيمته 40 % من حجم الإنتاج





الدكتور مهندس نادر رياض فى حواره لـ "أكتوبر"

الكلفــة الزهيــدة التى لم يصل إليهــا الغرب فى أى وقت من الأوقات رغم أنه المكتشــف الرئيسى للعقاقير والأدوية.

ولقد أشـاد مدير عام منظمة الصحــة العالمية بمــا حققته مصر من إنجاز فــى مبادرات الصحة العامة موضحاً أن مبــادرة ١٠٠ مليون صحة هى أكبر مبادرة تنفذها دولة فى العالم بمفردها على عدة أمراض أبرزها فيروس «سى».

● ما هو ســر نجاحك أو بمعنى آخر ما هى فلسفتك التى قادتك لتحقيق هذا النجاح؟!

صناعة روح الفريق وتنمية أدواته هى القاعدة وراء كل نجــاح، كمــا أن التغيير ضرورة وهدف حيث يجــب أن يظل التغيير هدفًا اســتراتيجيًا للمؤسســة الصناعيــة، وجــودة اليوم ســتصبح مقصــورة على ملاحقة متطلبات الغد.. وفى رأيى أى مشــروع يمضــى عليه ٣٠ عامــاً دون أن يطور من نفسه على الأقل كل عشر سنوات سيخرج من ســباق التطور، ويتجلى ذلك فــى أوضح صوره – على ســبيل المثال – صناعة الســيارات فنجد أن صناعة الســيارات الناهضة، والتى يشتد الإقبال عليها تحرص أشــد الحرص على الإتيان بالعديد مــن الابتــكارات والتعديلات مع ظهــور موديل جديد من منتجاتها رغم أنها قد تتبوأ الشــريحة العليــا وهى تــؤدى بذلك ســلوكًا قياديًــا يأخذ بالمبادأة «LEADING ATTITUDE» وهى صورة من صور حسن استثمار النجاح.

● كيف تتــم عملية الغش فى مجال أجهزة الإطفاء وتقليد الماركات المعتمدة؟

تنوعــت وســائل الغش والاحتيــال فى مجال أجهزة الإطفاء بثلاث طرق: الأولى بشراء التالف والمنتهــى صلاحيته باعتباره خردة وإعادة طلائه وتجميلــه وبيعه عشــوائيًا بمعرفة بعض التجار غــير المعتمدين كموزعين على أســاس أنه جهاز جديد.

الثانية اســتعمال بعض المكونــات مثل بلوف

• جودة اليوم ستصبح مقصورة على ملاحقة متطلبات الغد



أجهــزة الإطفــاء وتركيبها علــى أبدان لا تخص الأجهــزة وتعبئتهــا بكيماويــات رخيصة غير صالحة للإطفاء أو محــدودة الصلاحية ويتم ذلك أيضًا عــن طريق موزعين وتجار عشــوائيين غير معتمدين من الصانع.

الثالثة أجهــزة لا علاقة لهــا بالمنتج الأصلى مــن قريب أو بعيد وتكتفى بلصق أو طباعة لوحة بيانــات مشــابهة للمنتج الأصلى ويتــم ذلك عن طريق تجار عشوائيين.

● كيف يمكن تحاشى الغش؟

الأمر بســيط إذ أن غــير المتخصص فى أجهزة الإطفاء يمكنه الشــراء من الصانع الأصلى مباشرة أو عن طريق فروعه المنتشــرة بأنحاء الجمهورية أو عن طريــق الموزعين المعتمديــن لديه وهو أمر ميسور، وألا يقع تحت إغراء الأجهزة الرخيصة مجهولة الهوية وإن كان لها أسماء متشــابهة مع المنتج الأصلي.

● هل هناك إجــراءات قانونية تم اتخاذها ضــد «مصانــع» «بــير الســلم» أو الجهــات غير المعتمدة؟

لا شــك أن مباحث التموين تــؤدى دورها فى ملاحقــة حــالات الغــش والتدليس فــى كل ما يخص الســلع المتداولة بالأسواق وذلك بمطابقتها بالمواصفات القياســية والتفتيــش عليها معمليًا، إلا أن ما يخص أجهــزة الإطفاء فإنها تحتاج إلى مبلغ من العملاء الذين يتعرضون للغش حيث يتم متابعــة مصدر فاتورة البيــع واقتفاء أثر حالات الغــش القابلة للملاحقة والتتبــع، لذا ننصح كل مشــتر بأن يحصل على فاتورة توضح اسم التاجر وعنوانه وباقى البيانات بطريقة صحيحة وتخلو من التضليل.

● ما حجم سوق غش صناعة أجهزة الإطفاء؟

يقدر حجــم صناعة الغش مــن الطرق الثلاث الســابق الإشــارة إليها إلى ما يقرب من ٣٠٪ من الأجهــزة المتداولة وهى نســبة كبيرة جدًا وذلك فــى ضوء البيانات التى ترد لنا من عملاء يطلبون التحقق من الأجهزة المباعة لهم من كونها أصلية صادرة عن المنتج أم كونها غير ذلك.

● ما حجم إنتاجكم فى سوق أجهزة الإطفاء؟

طبقــاً لتقديراتنا فإن إنتاجنا يقدر بثلث حجم المتداول فى الســوق وهو قدر يتماثــل تقريبًا مع إنتــاج الشــركات المنافســة مجتمعــة والمعتمــد إنتاجها والتى تعمل بطريقة مشروعة. أما الثلث الأخير فيمثل البضائع المغشوشــة أو المســترجعة من الخردة والمكهن بعــد إعادة طلائها وتعبئتها بعبوات متدنية فى الجودة.

● مــا هى ملامح الســوق الألمانى والأوروبى فيما يتعلق بالغش؟

إن الأســواق الأوروبية والألمانية تخلو من أى حالات للغــش فى مجال أجهــزة إطفاء الحريق إذ أن تأهيــل كل منتج من حيــث اعتماد الجهاز وقدرتــه الإطفائية ونــوع العبوة يكــون مطبوعًا بطريقة غير قابلة للمحو على كل جهاز مشــفوعًا بتاريــخ الإنتاج ومــدة الصلاحية واســم الصانع وعنوان الموزع، وهــو أمر لا يقبل اللبس، كما أن القوانــين الألمانية والأوروبية من الصرامة بحيث تكفل خلو الســوق من أية حالات انفلات أيًا كان موقعها.

● كم تبلغ صادراتكم للسوق الأوروبى؟

صادراتنــا إلى الاتحــاد الأوروبــى آخــذة فى الزيادة والتنامى، وتقــدر حاليا فى هذه المرحلة بما قيمته ٤٠٪ من حجــم الإنتاج وذلك فى ضوء القدرة التنافسية الجيدة التى تتمتع بها أجهزتنا بمعيــارى الجــودة والســعر دون إغفــال أهمية شــبكة توفــير خدمات مــا بعد البيــع من مرور دورى وصيانــة وإعادة تعبئة واســتبدال المنتهى الصلاحيــة بآخر جديد نوفرهــا لكل عميل مهما كان موقعــه على الخريطــة الأوروبية ومهما قل عدد الأجهزة التى يقتنيها وتحمل اسم بافاريا.

● تناولــت ســيادتكم ملف تطوير الســكة

• مستقبل الدولة الحديثة يرتبط بمستقبل السكك الحديدية.. وحسن اختيار القيادة الجديدة للنقل جاء استنادا علي إنجازاتها المعروفة ولجسامة مهمة تطوير المنظومة

الحديد فى مصر كثيرًا من خلال كتاباتكم وقدمتم حلـولاً لهـذا الملف الشـائك.. كيف تـرون هذا لاسيما بعد تولى القيادة الجديدة لمنظومة النقل؟

هناك بعـض الثوابت اسـتجدت فـي واقعنا المعاصر يجب ألا تغيب عنا:

أولاً، إن مصـر فـي عهـد الرئيس السيسـي متجهة لا محالـة لخطها الصاعد لتأخذ مكانتها بين الدول كدولة لها كل مقومات الدولة الحديثة الواعدة ،وما تحقق حتى الآن يؤكد على ذلك.

ثانيًـا، إن الدور المحورى للسـكك الحديدية فى بناء الدولة المصرية الحديثة هو دور أساسـي وغيابه يصبح معوقاً للهدف الأسمى الذى تسـعى إليه مصر فى سباق مع الزمن.

ثالثًا، إن حسن الاختيار الذى وقع على القيادة الجديـدة لتـولى وزارة النقـل هو أمـر لم يجيء محـض مصادفة وإنما اسـتناداً علـى انجازاتها المعروفة وكذا على جسامة المهمة لتطوير منظومة النقل لمصاف الدول الصناعية فاتحة المجال ليس فقط لخدمة النقل الداخلى بل انفتاحًا على أفريقيا جنوبـاً والعالم الغربى شمالاً ودول شمال أفريقيا والشرق الأدنى شرقه وغربه.

رابعًـا، إن المعلق علـى ذلك المرفـق المهم من طموحـات لـن تتم إلا فـي عهد الوزيـر المتميز الفريق مهندس كامل الوزير.

ونحن بصدد اسـتكمال الرؤية المستقبلية أخذًا فى الاعتبار أن مسـتقبل الدولـة الحديثة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمسـتقبل السكك الحديدية والمعلق عليها من طموحات،فلا يجب علينا أن نغفل عند وضع الاسـتراتيجية الشـاملة للتطوير المحاور التالية:–

أولاً– توفـير خدمات نقل الحاويـات والنقل المبرد:يجب توفير والتوسـع فـي نقل الحاويات بالسـكك الحديدية لما لذلك مـن مزايا لها أثرها اسـتيرادًا وتصديرًا مع تأهيـل ذلك بالنقل المبرد داخـل حاويات وتوفـير تخزينها فـي أحواش المحطات التابعة للسكة الحديد بما يسمح بتوفير خاصية التخزين الاستراتيجي لاحتياجات القرى والمراكز فى صعيد مصر والدلتا من خدمات تبريد تضاف إلى خدمات النقل المبرد.

ثانيًا– إنشـاء آلية مصرفية لتعاملات السكك الحديديـة وليكـن بنـك السـكة الحديد:وذلك بهدف توفـير خدمات تسـليم البضائع واقتضاء

• الدور المحوري للسكك الحديدية فى بناء الدولة المصرية الحديثة هو دور أساسي وغيابه يصبح معوقاً للهدف الأسمى الذى تسعى إليه مصر



ثمنهـا وتحويلها لحسـاب الشـاحن حبـذا مع وجود خدمات التخزين المبرد والذى يتم لحساب وخدمة البقالين وموزعى المواد الغذائية على نطاق الجمهورية.

ثالثًا– مد خطوط السكك الحديدية إلى توشكى وموانى البحر الأحمر: هذا الأمر سـيتكامل مع مشـروع توشـكى والذى يعانى حالياً من انعدام وسائل النقل المناسـبة لنقل الحاصلات الزراعية بصورة مأمونة لغياب وصول الخطوط إلى توشـكى وذلك بما يسمح بالتوسع الأفقى بمشروع توشكى ليحقق ما سبق تمويله من نفقات باهظة.

رابعًا– توفير خدمات البريد السـريع التابع للسـكة الحديد:لاشـك أن السـكة الحديد توفر كثـيرًا من تلك الخدمـات للمرافق الأخرى ولكن يحتـاج الأمر أن تتـولى بعضها بذاتها مباشـرة حيـث تملك المقومات الرئيسـية لتوفير خدمات البريد السريع وتسليم الطرود اعتمادًا على انتظام سـير القطارات حبذا وأنها تتمتع باتساع شبكة الخطوط والمخازن اللازمـة لحفظ البريد والطرود لحـين توزيعها،بالإضافـة لانتشـار محطاتها على كامـل الرقعة الجغرافية وهـذا له مردوده الإيجابـي على إيرادات السـكة الحديـد والنفع المحقق للتجارة الداخلية.

خامسًـا– توفـير خدمات نقل المواد السـائبة داخل أوعيـة خاصة بذلـك «BULK»:تعتبر هـذه الوسـيلة الأكثر فاعلية وسـرعة فى تزويد المصانـع المختلفـة بخامـات الحديـد والفحـم والأسمنـت والفوسـفات والمنجنيـز وغـير ذلك مـن الخامات الحيوية حيـث تتميز بأنها يمكن تعبئتها من أعلى وتفريغها من أسـفل فى دقائق دون الحاجة إلى أية وسـائل للتغليف أو التحميل أو التعتيق أو النقل وهو الأمر الذى كثيرا ما عطل صناعات الصلب والمحروقات والكيماويات بسبب نقص هذه الإمكانية.

سادسًا– إنشـاء فنادق ثلاث نجوم داخل حرم أملاك السكك الحديدية بنظام BOT بالمحطات التى يقـف عليها القطار:هذا الأمـر يوفر دخلاً كبيرًا للسـكك الحديـد مع انعدام إسـهامها فى التكلفة الفعلية نظراً لمشـاركتها بالأرض المملوكة لهـا ، هذا بالإضافة إلى ما يوفره هذا النشـاط من إمكانيات الإقامة لأصحـاب الأعمال ومندوبيهم وأيضًا موظفـي الدولة عند انتقالاتهم فى زيارات عمل بالصعيد والوجه البحري.

سـابعًا– إنشـاء شـركة تأمين علـى البضائع والأفراد:لاشـك أن التوسـع فى خدمات السكك الحديدية سـواء على مستوى نقل البضائع محلياً أو التعامل مع بضائع الموانئ اسـتيراداً وتصديراً وكذا التوسـع فى نقل الركاب سيحتاج لخدمات تأمينية بصورة موسـعة، ومـن الأجدى أن تقوم السـكة الحديد بتوفير تلـك الخدمات بمعرفتها عن طريق آلية تنشـئها لذلك أو بالاستحواذ على شركة تأمين صغيرة حيث إن مقوماتها من كميات البضائع وأعداد الركاب التى تنقلها من شأنها أن توفر لها النجاح لتحقيق فائض كبير فى مد فترة وجيزة قد لا تتعدى العام الأول.

ثامنًا– مد الخطـوط وتوفير خدمات التخليص على البضائع اسـتيرادًا وتصديرًا بمعرفة السكة الحديد:هـذا الأمـر سـيوفر شـرايين إضافيـة تحتاجهـا التجارة الداخليـة من خلال محطات السكة الحديد المنتشرة عبر مئات المراكز والقرى وأيضًا اتصـال ذلك بالخارج تصديرًا واسـتيرادًا وهو الأمر الذى لا تستطيع أن توفره وسائل النقل البرى بالصورة الكافية كما ونوعًا مع الحفاظ على منظومـة إدارة الوقت وهو الأمر الذى تتفوق فيه السـكك الحديدية لما لها مـن مواعيد منتظمة فى قطاراتهـا بالإضافة إلى أن معـدلات الأمان تعلو بمراحـل تلك التـى يوفرها النقـل البرى وذلك كمرحلـة أولى لحين مد الطموحات بالتوسـع فى شبكة السكك الحديدية جنوبًا للسودان وأفريقيا بالتكامل مع المبادرة التى تتبناها الصين مع باقي دول العـالم المتحضر (الحزام والطريـق) وغربًا للجزائر والمغرب وشرقًا للشبكة الدولية.

ولا شـك أن هذه الطموحات المترامية الأطراف ليـس من المنظور أن تتحقق دفعـة واحدة ولكننا حالياً فى مرحلة التفكير الاستراتيجي والذى من شـأنه أن يحتوى كل عناصـر الخطة،أما ترتيب الأولويات فهو أمر مرهون بجاهزية التنفيذ لكل مرحلـة. ولنا أن نهنئ أنفسـنا بعـد انتهاء كل مرحلة بنجاح لنردد عظيمة يا مصر،فقدرنا نحن المصريـين تعلو هامته بارتفاع هامة وطننا الأعظم مصر.. فبها يرتبط مستقبلنا ومصيرنا.

تحرير طرابلس



سوسن أبو حسين

ليبيا تحتاج إلى الجيش المدنى المصرى لإعادة الإعمار فى المناطق التى تم تحريرها

مقولة جديدة قديمة أطلقها وزير الخارجية فى الحكومة الليبية المؤقتة، عبد الهادى الحويج: إن مصر وليبيا شعب واحد فى بلدين وإن بلاده تحتاج إلى الجيش المدنى المصرى لإعادة الإعمار فى المناطق التى تم تحريرها. وقال أيضا فى ندوة باتحاد عمال مصر بمشاركة كل أنواع العمالة المصرية وأعضاء برلمان وممثلى وسائل الإعلام المختلفة فى حضور لافت يترجم ما أعلنته مصر مؤخرا فى رسالتها إلى الأمم المتحدة للتعامل مع المؤسسات الليبية المنتخبة وفى المقدمة البرلمان والجيش الوطنى الليبى وفى إشارة إلى سقوط ما يسمى باتفاق الصخيرات فى ظل سيطرة كل من قطر وتركيا على الميليشيات فى طرابلس واتخاذ حكومة الوفاق الوطنى ستارا لتخفى هذا الدور الذى جلب الفوضى والانفلات واللااستقرار فى ليبيا على مدار أربعة سنوات وهنا اقتبس ما أعلنه الوزير الليبى الذى فضل الذهاب إلى قلعة عمال مصر بشكل مباشر لتنظيم دخول العمالة المصرية والشركات لإعادة الإعمار والابتعاد عن توظيف الجماعات الإرهابية للعمالة المتسللة عبر دول الجوار وسماسرة تجار البشر وقال أيضا إن الجيش الليبى يخوض فى الوقت الحالى معركة حاسمة لا تقبل الحياد، وذلك من أجل إعادة هيبة ليبيا والقضاء على الإرهاب وميليشياته.

وانتقد اتفاق الصخيرات لافتا بأنه لم يتم تنفيذه حتى الآن ولم يعترف البرلمان الليبى المنتخب بالمجلس الرئاسى وحكومته ولم يقدم اليها اعضاء الحكومة وفقا للدستور ومعروف بأنه إذا لم يصادق البرلمان عليها يتم حل المجلس الرئاسى الذى تحدد له مدة عام واحد واليوم وصل إلى أربعة سنوات والوضع فى المناطق التى يسيطر عليها فى طرابلس تديرها مليشيات علما بأنه وفق اتفاق الصخيرات فى بند الترتيبات الأمنية مفترض نزع السلاح لأنه لا يمكن الحديث عن دولة فى ظل فوضى وانتشار الجريمة وتجارة السلاح.

وقال إن الحكومة المؤقتة التى ينتمى إليها تعد الذراع التنفيذية للدولة الليبية وان القوات المسلحة الوطنية تمكنت من السيطرة على ٩٠ ٪ من أراضى الدولة واليوم هى على تخوم طرابلس بمقدار سبعة كيلو مترات فقط وكان من المكن دخولها منذ اليوم الأول ولكن نظرا للكثافة السكانية فإن القوات المسلحة تعطى مهلة للدخول المنظم حفاظا على أرواح الشعب الليبى وقال أيضا إن الهدف مما تقوم به القوات المسلحة ليس حكم الشعب بالقوة وانما استعادة الدولة من إرهاب الميليشيات والاحتكام لإرادة الليبيين عبر الاقتراع والانحياز للصندوق الديمقراطى وحمايته وأضاف نحن لا نقاتل أهلنا فى طرابلس وإنما نقاتل الأجانب من دويلة قطر وتركيا وذكر أيضا بعد تحرير العاصمة وهى مسألة وقت فإن الحكومة لديها مشروع ما بعد التحرير من بينها تنفيذ قرار العفو العام دون إقصاء أو تهميش وعقد مؤتمر للمصالحة الشاملة ومسح الأحقاد لبناء ليبيا الجديدة والاحتكام إلى الصندوق الديمقراطى وليس صندوق الذخيرة.

وأكد عبد الهادى الحويج الذى تحدث فى ندوة نظمها اتحاد عمال مصر على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الأربعة وهى حرية العمل والتنقل والامتلاك وحرية تنقل رؤوس الأموال وإعطاء الأولوية للشركات المصرية ولجيشها المدنى (العمالة) لإعادة إعمار ليبيا فى المناطق المحررة والتى رصد لإعمارها مليارات وأضاف أنه من المعيب ألا تكون العمالة المصرية فى مقدمة العمالة التى تأتى إلى ليبيا من أجل إعمارها، مشيرًا إلى أن المصريين الذين دخلوا إلى ليبيا عن طريق الهجرة غير الشرعية ومعهم أوراقهم ولا يعانون من أمراض، وُفقت أوضاعهم من قبل الحكومة الليبية ووزارة الخارجية الليبية.

وتابع وزير الخارجية الليبي، أنه يأمل زيادة العمالة المصرية ودخولها إلى ليبيا بالطرق الشرعية، مستطردا: الليبيون يعيشون فى أمان، يمارسون حياتهم اليومية بشكل طبيعي وأى خروقات أمنية تحدث فهى موجودة فى أى مكان بالعالم وليس فى ليبيا فقط.

ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الأربعة وهى حرية العمل والتنقل والامتلاك وحرية تنقل رؤوس الأموال وإعطاء الأولوية للشركات المصرية

وتحدث أيضا بأن يكون تنظيم العمالة من خلال اتحاد عمال مصر والقوة العاملة حتى يتم تجنب الدخول غير الشرعى للعمالة عن طريق السودان وتونس والبحر وحتى لا تقع هذه العمالة فريسة للتنظيمات الإرهابية وجماعات الاتجار بالبشر وقد صدرت توصيات للندوة من أهمها:

تشكيل وفد من اتحاد العمال ومؤسسة محبى مصر ونواب بالبرلمان وحزب المؤتمر ورجال الإعلام والصحافة لزيارة المناطق المحررة من ليبيا الشقيقة، والوقوف على الأوضاع الحقيقية للعمالة المصرية فى ليبيا.

مشاركة العمالة والشركات المصرية فى إعادة إعمار ليبيا من الأمور ذات الأولوية.

وضع إطار لاتفاق يضمن وصول العمالة المصرية إلى ليبيا بعيدا عن المخاطر المحدقة بها.

يناط بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر، ومن خلال عدد من لجانه المتخصصة لعب دور رئيسى فى تنظيم حركة إيفاد العمالة المصرية إلى ليبيا.

تشجيع عودة العمالة المصرية إلى ليبيا وفق تقنين وشرعنة كافة الإجراءات القانونية والإدارية المطلوبة.

دعوة وسائل الإعلام المصرية لنقل الصورة الحقيقية حول طبيعة الأوضاع فى ليبيا، وتصحيح الصورة السلبية التى حاولت بعض العناصر تسييدها خلال فترة حكم جماعة الإخوان الإرهابية لمصر ٢٠١٢.

صياغة رؤية استراتيجية تضع بعين الاعتبار أفضلية العمالة المصرية على ما عداها للعمل بليبيا.

وضع آلية عمل تنظيمية لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من إجراءات.

مخاطبة الجهات المعنية فى البلدين لاتخاذ ما يلزم نحو تسهيل إجراءات التنقل بين البلدين وفق قواعد الشرعية الوطنية لكليهما.

خلال أسبوع واحد أغارت طائرات إسرائيل المسيرة على مواقع محددة في العراق تابعة للحشد الشعبي وأخرى في لبنان تابعة لحزب الله وثالثة في سوريا تردد بأنها ضرب لمواقع إيرانية في الدول الثلاث وهو ما دفع الرئاسات الثلاث في العراق إلى عقد أكثر من اجتماع لتوضيح المواقف والملابسات الخاصة بهذه الأحداث.



الطائرات المسيرة الإسرائيلية تستهـدف 3 دول عـربية

سوسن أبو حسين

عقدت الرئاسات الثلاث اجتماعا للقيادات السياسية في قصر السلام لتدارس الوضع السياسي والأمني في البلاد والمنطقة، حضره رئيس مجلس الوزراء السيد عادل عبد المهدي ورئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح ورئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي.

واطّلع الحاضرون على تقرير قدمه رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة بخصوص التفجيرات التي تعرضت لها مخازن للأسلحة والعتاد خلال الأيام القليلة الماضية.

وأكد المجتمعون على أهمية متابعة إجراءات الحكومة المتخذة بصدد المؤشرات المتوفرة عن تورط خارجي بالاعتداء على المخازن التي استُهدفت، وأدانوا هذا الاعتداء الآثم والانتهاك الصارخ لسيادة العراق. واعتبروا الاعتداء الذي حصل على اللواء ٤٥ من الحشد الشعبي في القائم اعتداءً على السيادة العراقية، وأن الشهداء الذين سقطوا نتيجته شهداء العراق.

وتم التأكيد على دعم الحكومة في إجراءاتها لحماية السيادة وتعزيز قدراتها الدفاعية واتخاذ كافة الإجراءات عبر جميع القنوات الفاعلة والمنظمات الدولية والإقليمية كافة، والتي من شأنها ردع المعتدين والدفاع عن العراق وأمنه وسيادته.

وأكد الاجتماع أيضاً على أهمية وحدة الصف الوطني بمختلف قواه السياسية ومكوناته، والوقوف معاً من أجل أمن العراق وسلامته وسيادته، وأن هذا الظرف البالغ الحساسية، إقليمياً ودولياً، يفرض على الجميع تقدير أهمية وخطورة اللحظة التاريخية، وبما يتطلب العمل على تعزيز كل ما من شأنه دعم وترسيخ وحدة العراقيين، وحفظ استقلالية الموقف الوطني العراقي، وصيانة النصر المتحقق على الإرهاب، وعدم التراجع عنه.

وفي خضم هذه الأحداث اتفق المجتمعون على:

١. احترام مرجعية الدولة والتقيد بها في مختلف الظروف، والالتزام بالسياق المؤسساتي الدستوري، ومراعاة سيادة القانون واعتبار أي تجاوز على الدولة ومؤسساتها خروجا عن المصلحة الوطنية وخرقاً للقانون ويعامل وفق ذلك وبموجب ما تقتضيه قوانين الدولة العراقية.

٢. الالتزام بوثيقة (السياسة الوطنية الموحدة) المتفق عليها في اجتماع القادة، وعدم الانجرار إلى سياسة المحاور ورفض تحول العراق إلى ساحة حرب، والامتناع أيضاً عن أن يكون العراق منطلقاً لأي اعتداء على جواره.

٣. دعم وتثمين الدور البطولي للقوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها، والعمل الدءوب لأجهزة الأمن والاستخبارات في متابعة وملاحقة فلول داعش، والتأكيد على مواصلة هذا الدور بمسؤولية للحيلولة دون استعادتهم لأية فرصة للتجمع أو للنهوض والعودة حتى القضاء نهائياً على أية بقية من الدواعش.

٤. تقدير التضحيات المشرفة والدور الوطني الذي قدمه الحشد الشعبي كجزء فعال من منظومة الدفاع الوطني، ويأتمر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة، بما يؤكد أهمية الالتزام بتنفيذ الأمر الديواني، وإدارة مخازن الأسلحة حسب السياقات المتبعة في الدولة ومن خلال إجراءات سليمة وتحت مظلة المنظومة الدفاعية، وأوامر ومتابعة القائد العام.

٥. اتخاذ الاحتياطات المطلوبة للتعاطي مع الطوارئ المحتملة ومواجهة تبعاتها.

٦. متابعة الاتفاقيات والتفاهمات مع التحالف الدولي وبما يساعد على الإيفاء بالتزاماتها تجاه سيادة العراق واستقلاله وأمنه وسلامته.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد حضر في وقت سابق اجتماع الرئاسات الثلاث مع عدد من قيادات الحشد الشعبي.

وجرى خلال اللقاء، التأكيد على أهمية الدور البطولي الذي قدمته مختلف قوات الحشد الشعبي، إلى جنب باقي تشكيلات قواتنا المسلحة، في معارك التحرير ودحر الدواعش والإرهاب.

كما تم التأكيد على أن الاعتداءات التي تعرض لها الحشد مؤخراً هي في جانب منها محاولات لجرِّ الحشد ومنظومة الدفاع الوطني إلى الانشغال عن الدور المهم المتواصل من أجل القضاء على فلول داعش والتخلص نهائياً من الإرهاب ومخاطره ضد العراق وبلدان المنطقة والعالم وأن هذه الاعتداءات هي عمل عدائي سافر يستهدف العراق القوي المقتدر، وسيتخذ العراق، من خلال الحكومة وعبر جميع القنوات الفاعلة والمنظمات الدولية والإقليمية كافة الإجراءات التي من شأنها ردع المعتدين والدفاع عن العراق وأمنه وسيادته على أراضيه.

رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي يعرض في اجتماع الرئاسات الثلاث تقريرا عن التفجيرات الأخيرة

وفي هذا السياق، شدد على الحضور على أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل فى محاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الانشغال بكل ما من شأنه صرف الانتباه عن هذه المعركة مع التأكيد أن سيادة العراق وسلامة أبنائه خط أحمر وأن الدولة تتكفل بحمايتهم والدفاع عنهم أمام أي استهداف وبما يتطلب وحدة العراقيين جميعا ووحدة الموقف الوطني الداعم لقواته البطلة، واحترام سيادة القانون والتأكيد على مرجعية مؤسسات الدولة والتقيد بكل ما يعزز هذا الدور ويحفظ أمن وسلام العراق واستقراره.

وعند تعرض الجنوب اللبنانى للعدوان الإسرائيلي بطائرات مسيرة وتوعد رئيس حزب الله حسن نصر الله بالرد أثار هذا المشهد مخاوف العودة إلى ما حدث من معارك بين الطرفين في عام ٢٠٠٦ وهو ما دفع أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى إجراء اتصال هاتفي مع دولة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، شدد خلاله على رفض وإدانة الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة على السيادة اللبنانية. كما أكد أبوالغيط على تضامن الجامعة العربية الكامل مع لبنان في هذا الظرف الدقيق واستعدادها للقيام بالدور المنوط بها في صيانة الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في لبنان.

توعد رئيس حزب الله حسن نصر الله يثير مخاوف العودة إلى ماحدث من معارك بين الطرفين فى عام 2006

وصرح مصدر مسؤول في الجامعة العربية أن الجامعة إذ تتابع باهتمام كبير التطورات الأخيرة في لبنان، فهي تدين بشدة الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للسيادة اللبنانية وبالذات في المجال الجوي وآخرها الخرق الذي وقع وأسفر عن سقوط طائرتي استطلاع إسرائيليتين فوق الضاحية الجنوبية في لبنان في انتهاك سافر لقرار مجلس الأمن ١٧٠١.

وأضاف المصدر أن الجامعة العربية تأمل أن تلتزم كافة الأطراف المعنية بعدم التصعيد وضبط النفس بهدف الحيلولة دون الانزلاق إلى منعطف خطير يهدد أمن واستقرار لبنان والمنطقة.



بعد التمرد المسلح فى الجنوب

حوار «جدة» خطوة مهمة في طريق حل الأزمة اليمنية

هبة محمد

تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على دفع المملكة العربية السعودية إلى المشاركة في مفاوضات سرية يخطط لعقدها في سلطنة عمان مع قادة الحوثيين في محاولة لتحقيق وقف لإطلاق النار في اليمن، وذلك فى ضوء تصاعد الأوضاع اليمنية في الجنوب، وبالتحديد بعد التمرد المسلح الذي قام به ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي جماعة عيدروس الزبيدي وابن بريك، ضد الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي، وذلك في وقت تسعى فيه السعودية لتقريب وجهات النظر بين «المجلس الانتقالي الجنوبي» والشرعية اليمنية لبحث عملية السلام وتطورات الأوضاع في محافظتي عدن وأبين، بالتعاون والتنسيق مع الإمارات للتأكيد على دعم «الشرعية» اليمنية وضرورة حل القضايا بالحوار بعيداً عن استخدام القوة بين أطراف النزاع اليمنية.

اشترطت الحكومة اليمنية رفضها بدء أي حوار مع وفد «المجلس الانتقالي الجنوبي» إلى أن يتم أولاً انسحاب قوات المجلس من المعسكرات والمقرات الحكومية في عدن وأبين بالإضافة إلى تسليم السلاح الذي تم أخذه نتيجة للتمرد وعودة القوات الحكومية لمواقعها، وإيقاف جميع الانتهاكات بحق المواطنين الأبرياء بمن فيهم الصحفيون، والقيادات العسكرية والأمنية والمدنية.

وكانت قوات «الانتقالي» سيطرت على مقرات الحكومة الشرعية ومعسكراتها في عدن، قبل أن تسيطر على معسكرين آخرين، في مدينة زنجبار كبرى مدن أبين (شرق عدن) وهي مسقط رأس الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وأكدت الحكومة اليمنية أنها لن تتوانى في مواجهة كل ما يمس بأمن واستقرار اليمن، وأنها ستعمل على إنهاء التمرد المسلح الذي أقدم عليه (المجلس الانتقالي) بكل الوسائل التي يخولها الدستور والقانون وذلك انطلاقا من مسئولياتها في حماية الجمهورية والحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة الأراضي اليمنية.

كما دعا نائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، المجتمع الدولي، لاسيما مجلس الأمن، إلى إدانة التمرد على الحكومة الشرعية المعترف بها دوليًا، خاصة أن ما يحدث سيقوض ليس فقط جهود التهدئة التي تسعى إليها المملكة العربية السعودية الشقيقة، بل أيضا الجهود الأممية لإنهاء التمرد الحوثي في اليمن.

وأكد الحضرمي أن الحكومة اليمنية ترحب باحتضان السعودية حوارًا في جدة مع المجلس الانتقالي، مشددا علي ضرورة الانسحاب من المواقع التي تم الاستيلاء عليها من قبل (المجلس الانتقالي)، بالإضافة إلى تسليم السلاح الذي تم أخذه نتيجة للتمرد وعودة القوات الحكومية لمواقعها، وإيقاف جميع الانتهاكات بحق المواطنين الأبرياء بمن فيهم الصحفيون، والقيادات العسكرية والأمنية والمدنية.

فيما أعرب مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة العربية عن أن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط يتابع بقلق تطورات الأوضاع في عدن. موضحا أن الجامعة تدعو جميع أبناء الشعب اليمني إلى تحكيم العقل ووضع المصلحة العليا للدولة اليمنية فوق أية اعتبارات ضيقة حفاظًا على أمن وسلامة ووحدة الأراضي اليمنية. مؤكدا أنه صار واضحًا أنه لا توجد إمكانية للحسم العسكري للمعارك بين أبناء الوطن الواحد.

ودعا الأمين العام جميع الأطراف للتهدئة والانخراط الجدي في حوار مسئول من أجل إنهاء الخلافات والعمل سويًا من أجل ضمان عودة الشرعية إلى البلاد وإنهاء معاناة الشعب اليمني والحفاظ على وحدة البلاد، خاصة أن تمزيق وحدة اليمن لن يصب في صالح الشعب، ولن يؤدي سوى لمزيد من التشرذم والاضطراب.



أبو الغيط

أبو الغيط: استمرار الحوثى فى إطلاق الصواريخ على السعودية يقضى على فرص الحل



الحضرمي

الحكومة اليمنية ترحب باحتضان السعودية للحوار بشرط انسحاب قوات الجنوبى

وأضاف أن جلب السلام الشامل والاستقرار إلى ربوع هذا البلد يتعين أن يصير الهدف الأول لجميع الأطراف، وهو ما يستدعي مقاربة مختلفة للوضع اليمني برمته تقوم على استعادة وحدة مؤسساته ومواجهة الإرهاب والميليشيات، في إطار من الحوار والتفاوض بين الأطراف ذات المصلحة، وبالابتعاد عن التصعيد العسكري والعنف.

ويرى أن استمرار جماعة الحوثي في إطلاق الصواريخ على الأراضي السعودية يقضي على فرص الحل السلمي للأزمة، ويُمثل انتهاكاً خطيرًا للأمن والسلم الدوليين واستفزازًا مقصودًا للمملكة بغرض إشعال الموقف وإطالة معاناة الشعب اليمني، مُضيفًا أن جماعة الحوثي لا زالت تُصر على ممارسة الانتهاكات الخطيرة ضد حقوق الإنسان في الأراضي التي تُسيطر عليها.وأشار في هذا الصدد إلى أحكام الإعدام التي أصدرتها الجماعة بحق ثلاثين معتقلًا الشهر الماضي، من بينهم أساتذة جامعات وناشطون يشملهم اتفاق تبادر الأسرى ضمن تفاهمات ستوكهولم، واصفاً هذا السلوك بالانتهاك الصارخ للقانون الدولي الإنساني، وبأنه يكشف عن الطبيعة الحقيقية لممارسات جماعة الحوثي، والتي تعكس انسلاخاً كاملاً من الشرعية وإهدارًا لقيم العدالة والإنسانية.

ومن جهة أخرى أدان د. مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، الهجوم الإرهابي الذي استهدف حقل الشيبة البترولي بطائرة بدون طيار والذي قامت به ميليشيا الحوثي ,مؤكدًا أنه يستهدف إمدادات الطاقة في العالم، الأمر الذي يشكل تهديدًا للاقتصاد العالمي.

ويرى السلمي أن تعمد ميليشيا الحوثي الإمعان في الاستهداف المتكرر للمنشآت المدنية والحيوية في السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، يؤكد أنها جماعة إرهابية تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مجددًا طلبه من مجلس الأمن الدولي بتصنيفها كجماعة إرهابية.

وأكد رئيس البرلمان العربي على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسئولياته في التصدي بحزم لممارسات هذه الجماعة الإرهابية وداعميها ووقف هذه الهجمات المتكررة، التي تهدد الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة والعالم.

وتضامن البرلمان العربي مع المملكة العربية السعودية ووقوفه معها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها.

فشل المخطط الإيراني للوقيعة بين الإمارات والسعودية

أكد رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك سعيد، أن استعادة الدولة سيطرتها على عدن انتصار لجميع أبناء الشعب اليمني، مشددا على رفضه لأي تشكيل عسكري أو أمني خارج مؤسسات الدولة. وشدد على أن التمرد في كل من عدن وأبين وشبوة له تبعات كارثية على مؤسسات الدولة، مشيرا إلى أن التمرد يفسح المجال لتمدد الجماعات الإرهابية في البلاد. وأوضح أنه تم توجيه تعليمات بحماية الممتلكات وحفظ الأمن في عدن.

وردا على التشويش الذي جرى بشن الدور الإماراتي في اليمن اعتبر نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وقيادتيهما، والتعاون الوثيق بين البلدين في مختلف المجالات، بأنه بمثابة «حجر الزاوية لأمن واستقرار المنطقة ورخائها، أمام مشاريع التطرف، والفوضى، والفتنة، والتقسيم».

وقال في سلسلة تغريدات عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، «نعمل اليوم سويًا مع أشقائنا في الإمارات، لتحقيق الأمن والاستقرار في كل من مدينة عدن وشبوة وأبين».

وأضاف: سوف نستمر مع دول التحالف في توحيد الصف وجمع الكلمة لمواجهة التهديد الإرهابي سواء الحوثي المدعوم إيرانيًا أو تنظيمي القاعدة وداعش، وتقديم الدعم للشعب اليمني حتى يسود الأمن والاستقرار كافة أرجاء اليمن».

وشدد نائب وزير الدفاع السعودي على أن الحوار الداخلي، وليس الاقتتال، هو السبيل الوحيد لحل الاختلافات اليمنية الداخلية. واختتم تغريداته قائلا: «شتان بين من يختلف في سبيل مصلحة وطنه وطرق توفير الحياة الكريمة للمواطن اليمني وبين من يقاتل اليمنيين – أصل العرب – تقربًا وتزلفًا لولاية الفقيه ومشروع النظام الإيراني الإرهابي في المنطقة.

بدوره قال عادل الجبير وزير الدولة للشئون الخارجية بالسعودية عضو مجلس الوزراء بأن المملكة تقود جهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ومواجهة مساعي النظام الإيراني والقوى المتطرفة لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، مشيراً إلى أن العلاقة المتينة التي تجمع المملكة بالإمارات الشقيقة تشكل ركيزة أساسية لهذه الجهود لمستقبل مشرق للمنطقة.

وأضاف الجبير أن التحالف بقيادة المملكة وبجهود مقدرة من الأشقاء في الإمارات، يعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في عدن وشبوه وأبين، وتابع: «لن نألو جهداً حتى يسود الاستقرار والأمن سائر أرجاء اليمن الشقيق».

وأشار إلى أن السبيل الوحيد أمام الأشقاء في اليمن هو تجاوز الاختلافات الداخلية عبر الحوار الذي دعت له المملكة، والعمل صفاً واحدًا لتخليص اليمن من براثن النفوذ الإيراني الذي لا يريد خيرًا باليمن وشعبه الكريم.

كما أوضح المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي بأن القيادة المشتركة للتحالف تؤكد ضرورة التزام كافة الأطراف في محافظة (شبوه) باستمرار وقف إطلاق النار والمحافظة على التهدئة.

وأضاف أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتابع الموقف ميدانيًا بمحافظة شبوه، وشكلت لجنة مشتركة (سعودية –إماراتية) تبدأ العمل الاثنين (٢٦ أغسطس ٢٠١٩) للعمل على معالجة الأحداث وتثبيت وقف إطلاق النار في (شبوه، وأبين)، ولاستكمال كافة الجهود والإجراءات في محافظة (عدن).


معين عبد الملك

استعادة الدولة سيطرتها على عدن انتصار لجميع أبناء الشعب اليمنى

ودعا العقيد المالكي كافة الأطراف والمكونات لتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية وعدم إعطاء الفرصة للمتربصين باليمن وشعبه من الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى الذين أوقدوا نار الفتنة ويحاولون زرع ونشر الفوضى .

كما صدر بيان مشترك من الإمارات والسعودية يؤكد بأنهما تابعا ما حدث في شبوه وابين وأعربا عن رفضهما واستنكارهما للاتهامات وحملات التشويه التي تستهدف دولة الإمارات العربية المتحدة على خلفية تلك الأحداث، مذكرين الجميع بالتضحيات التي قدمتها قوات التحالف على أرض اليمن بدافع من الروابط الأخوية الصادقة وصلة الجوار والحفاظ على أمن المنطقة ورخاء شعوبها ومصيرهم المشترك، وتؤكدان في الوقت نفسه حرصهما وسعيهما الكامل للمحافظة على الدولة اليمنية ومصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره واستقلاله ووحدة وسلامة أراضيه تحت قيادة الرئيس الشرعي لليمن ، وللتصدي لانقلاب ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

وأكدت حكومتا البلدين على ضرورة الالتزام التام بالتعاون مع اللجنة المشتركة التي شكلتها قيادة تحالف دعم الشرعية لفض الاشتباك، وإعادة انتشار القوات في إطار المجهود العسكري لقوات التحالف، كما تطالب بسرعة الانخراط في حوار (جدة) الذي دعت له المملكة العربية السعودية لمعالجة أسباب وتداعيات الأحداث التي شهدتها بعض المحافظات الجنوبية.

الجامعة العربية: حذف أمريكا لاسم فلسطين «إجراء عدائي»

كشفت مصادر عربية لـ «أكتوبر» عن أسباب زيارة وفد حماس للقاهرة لافتة إلى أن مصر وجهت الدعوة لكل من حركة حماس والجهاد الإسلامي لمناقشة وقف التصعيد، خاصة وأن تل أبيب تهدد باجتياح قطاع غزة في ظل استمرار إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

وقد وصل بالفعل وفد حماس وكذلك وفد الجهاد الإسلامي في محاولة للتوصل إلى تفاهمات تجنب قطاع غزة التهديد الإسرائيلي، علما بأن كلا من حماس والجهاد نفت مسؤوليتهما وذكرتا أنهما لم تطلقا أية صواريخ باتجاه إسرائيل.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن الوفد سيلتقي مع المسؤولين المصريين لبحث واستكمال الحوارات حول عدة ملفات، من بينها العلاقات الثنائية، والملفات المتعلقة بالشأن الفلسطيني، والجهود المبذولة لإنهاء معاناة غزة، والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على شعبنا ومقدساته.

وتأتي هذه الزيارة استكمالا لزيارات عديدة أجرتها قيادة حماس بمستوياتها المختلفة في مصر لبحث الملفات الثنائية والشأن الفلسطيني ومعاناة قطاع غزة.

وعلى صعيد آخر، أكدت جامعة الدول العربية، أن قرار الخارجية الأمريكية حذف اسم الأرض الفلسطينية المحتلة أو السلطة الفلسطينية من قائمة تعريف المناطق في الشرق الأوسط هو إجراء عدائي جديد يضاف إلى السلسلة الطويلة من هذه الإجراءات العدائية الأمريكية التي تهدد بتصفية القضية الفلسطينية والتي ترفضها الدول العربية رفضا قاطعا وتتصدى لها بالمحافل الدولية كافة بدءاً من القرار الأمريكي بشأن القدس إلى محاولات تقويض «الأونروا» وأسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية.



وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة الدكتور سعيد أبو علي في تصريح له تعقيبا على القرار الأمريكي، إن هذا القرار ترفضه أيضا الأغلبية الساحقة من دول العالم التي عبرت عن دعمها للحقوق الفلسطينية وتمسكها بمبادئ القانون والشرعية الدولية بأكثر من مناسبة بما في ذلك باعترافها بالدولة الفلسطينية وإقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة معها انطلاقا من حرصها على مبادئ القانون والعدالة وعلى تحقيق حل الدولتين والسلام والاستقرار في المنطقة الذي تقوضه الإدارة الأمريكية بهذه الإجراءات العدائية التي لن يكون لها أي أثر واقعي أو قانوني بقدر ما تعيد تأكيد الانحياز الأمريكي المطلق للمواقف والسياسات الإسرائيلية المعادية لوجود وحقوق الشعب الفلسطيني ومتطلبات تحقيق السلام العادل مدخل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

القرار ترفضه الأغلبية الساحقة من دول العالم

وأضاف الأمين العام المساعد للجامعة العربية، إن هذا الإجراء الأمريكي الجديد سيضاف بالنتيجة إلى سلسلة الإجراءات الأمريكية السابقة المعزولة والمرفوضة عربياً ودولياً، مؤكدا إنه لن يؤثر في عزيمة الشعب الفلسطيني وقيادته ليواصل صموده ونضاله العادل لتحقيق استقلاله واستكمال بناء دولته بدعم وإجماع إرادة الأمة العربية.

8 ملفات ساخنة أمام وزراء الخارجية العرب

ثمانية ملفات رئيسية على جدول أعمال الدورة العادية الـ١٥٢ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والتي تعقد بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية ١٠ سبتمبر الجارى برئاسة العراق.

ويبحث وزراء الخارجية العرب ثماني قضايا رئيسية يأتي في مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي –الإسرائيلي ويتضمن هذا البند متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي وتفعيل مبادرة السلام العربية، والتطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، فضلا عن متابعة تطورات (الاستيطان، الجدار، الانتفاضة، الأسرى، اللاجئين، الأونروا، التنمية) ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني، وتقرير وتوصيات مؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة الدورة١٠٢، وتقرير عن أعمال المكتب الرئيسي والمكتب الإقليمي لمقاطعة إسرائيل بين دورتي مجلس الجامعة (١٥١–١٥٢)، وموضوع آخر حول الأمن المائي العربي وسرقة إسرائيل للمياه في الأراضي العربية المحتلة، والجولان العربي السوري المحتل.

تناقش الدورة كذلك موضوعات تتناول التضامن مع الجمهورية اللبنانية، وتطورات الأوضاع في سوريا، وتطورات الأوضاع في ليبيا، وتطورات الأوضاع في اليمن، واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث «طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبوموسى» التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخليج العربي.

تبحث الدورة اتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، ودعم السلام والتنمية في جمهورية السودان، ودعم جمهورية الصومال الفيدرالية، ودعم جمهورية القمر المتحدة، والحل السلمي للنزاع الحدودي الجيبوتي الإريتري.

وتناقش الدورة أيضا التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية للدول العربية ، وأمن الملاحة وإمدادات الطاقة في منطقة الخليج العربي ومخاطر التسلح الإسرائيلي على الأمن القومي العربي والسلام الدولي وإنشاء المنطقة الخالية من أسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

كما تستعرض تقرير الأمين العام للجامعة العربية عن نشاط الأمانة العامة وإجراءات تنفيذ قرارات المجلس بين الدورتين(١٥١–١٥٢)، والتقرير نصف السنوى لهيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات حول متابعة تنفيذ قرارات قمة تونس٢٠١٩، وتحديد موعد انعقاد الدورة العادية ١٥٣ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وتبحث الدورة بندا حول العلاقات العربية مع التجمعات الدولية والإقليمية ويتضمن هذا البند العلاقات العربية الإفريقية التي تتناول مسيرة التعاون العربي الإفريقي، والصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية، والعلاقات العربية الأوروبية وتتضمن الحوار العربي الأوروبي والشراكة الأوروبية المتوسطية، والعلاقات العربية مع روسيا الاتحادية، وتعزيز التعاون مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، والعلاقات العربية مع جمهورية الصين الشعبية، والعلاقات العربية مع جمهورية الهند، والعلاقات العربية اليابانية، والعلاقات العربية مع مجموعة دول جزر الباسيفيك، والعلاقات العربية مع دول أمريكا الجنوبية، والترشيحات لمناصب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمات ومؤسسات دولية أخرى .

> تبحث الدورة اتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية

وتناقش الدورة بندا حول دعم النازحين داخليا في الدول العربية والنازحين العراقيين بشكل خاص، وآخر يتضمن انتهاكات قناة الجزيرة القطرية الإعلامية وإساءتها للدول العربية.

> مناقشة انتهاكات قناة الجزيرة القطرية والتصدى لإساءتها للدول العربية

ويناقش الاجتماع بندا حول الإرهاب الدولي وسبل مكافحته، وصيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب، وتطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب.

كما تستعرض نتائج أعمال اللجنة مفتوحة العضوية على مستوى المندوبين الدائمين لإصلاح وتطوير جامعة الدول العربية وفرق العمل المنبثقة عنها، وبعثات ومكاتب جامعة الدول العربية في الخارج، وتقرير وتوصيات اللجنة الدائمة للشئون القانونية في اجتماعها الذي عقد خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أغسطس الماضي وتقرير وتوصيات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان في دورتها العادية٤٦ التي عقدت خلال الفترة من ٣٠يوليو إلى ١ أغسطس الماضيين، ووضع لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) إضافة إلى بند حول الشئون الإدارية والمالية ويتضمن تقرير وتوصيات اللجنة الدائمة للشئون الإدارية والمالية في دورتها العادية٩٦ التي عقدت يومي٢٨ و٢٩ أغسطس الماضى، وتعيين رئيس اللجنة الدائمة للشئون الإدارية والمالية.



يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية مع مبعوث الرئيس الروسي بوتين للشرق الأوسط

سلطنة عُمان وروسيا والأمم المتحدة:

نعم للسلام ولا للحروب والعنف والتطرف والتعصب والإرهاب

رغم المسافات الشاسعة الفاصلة ما بين مسقط وصلالة ونيويورك وموسكو الا أن الحوارات السياسية والدبلوماسية المكثفة أقامت جسورا بينها اخترقت حواجز الزمان والمكان وتدور كلها حول مواصلة تفعيل آليات الشراكة العمانية الدولية.

- ففي سلطنة عُمان اجتمع يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية مع ميخاييل بوغدانوف مبعوث الرئيس الروسي بوتين للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

تبادل الجانبان وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك حيث أكدا أهمية دعم كل الجهود السلمية بما يُعزز دعائم السلام والاستقرار في العالم، وتوثيق عرى التعاون والتفاهم. كما عقدت بمدينة صلالة جلسة المشاورات السياسية بين السلطنة وروسيا الاتحادية.

تراسها من الجانب العُماني بدر بن حمد البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية، ومن الجانب الروسي ميخاييل بوغدانوف.

على الصعيد السياسي استعرض الوفدان العديد من القضايا الإقليمية والدولية. وتم أيضا خلال الاجتماع بحث مختلف أوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزها لا سيما في المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها من الجوانب التي تخدم مصالح الشعبين بما في ذلك الفرص الاستثمارية المتاحة.

- الى أمريكا امتدت الحوارات في ظل تفعيل آليات الشراكة العمانية الأممية وتعبيرًا عن التقدير لمواقف السلطنة تم انتخابها كأحد نواب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

- وفي مقر المنظمة الدولية أشاد أنطونيو جوتيريش، الأمين العام بمواقف السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، وانتهاج السلطنة مبدأ الحوار لحل القضايا الدولية مثنيا على الجهود التي يبذلها السلطان قابوس لتعزيز الأمن والاستقرار، وأكد أن أسس الدبلوماسية التي رسخها أضحت نموذجا يحظى بالاحترام والتقدير، جاء ذلك خلال تقديم السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان أوراق اعتماده مندوبا دائما للسلطنة لدى هيئة الأمم المتحدة.

- واكب ذلك الحوار الدبلوماسي دعوة الأمم المتحدة العالم لأول مرة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا أعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد حيث أكدت أنها وجميع الاعتداءات على المواقع الدينية تعد انتهاكا للقانون الدولي.

يتسق ذلك التوجه تماما مع مواقف سلطنة عمان الداعية إلي إدانة العنف والإرهاب ورفض التعصب واحترام حقوق الإنسان وحرياته.

- ليست هذه هي المحطة الأولى للتعاون العماني الأممي. في توقيت سابق التقى الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة نائب رئيس المجلس الأعلى للتخطيط مع الأمين العام أنطونيو جوتيريش، وذلك خلال مشاركة السلطنة في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة في نيويورك. وقد أشاد الأمين العام خلال اللقاء بدور السلطنة المحايد وسياساتها المتزنة في التعامل مع الأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط خصوصا من خلال جهودها الدائمة ودعمها المستمر لإيجاد حل سلمي للأزمة السياسية اليمنية.

أضاف خلال الاجتماع: نرحب باستقبال وفد دولة نعتمد عليها ونثق بها ونأخذ بنصائحها واقتراحاتها دائما، معربا عن تثمينه لحكمة عُمان بقيادة السلطان قابوس كما أشاد بانجازاتها في مجالات التنمية المستدامة.

مصر في قمم الكبار مرتين في أسبوع واحد

مهنى أنور

اسم مصر تردد كثيرًا فى محطات تليفزيونات العالم وقنواته الفضائية الأسبوع المنقضى فقد ذكر العالم كله الذى كان يتابع قمتين فى أوائل الأسبوع الماضى والقمة الثانية فى منتصفه حيث جاءت مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى قائد مصر ورئيس الاتحاد الإفريقى وحضوره المشرف فى قمة السبعة الكبار السبت الماضى والتى استمرت ثلاثة أيام فى فرنسا وانتهت مساء يوم الإثنين وكان نشاط الرئيس السيسى معبرًا عن انطلاق الدولة المصرية إلى آفاق المستقبل بخطى ثابتة وناجحة ومستقرة وطموحة بتحقيق طموحات الشعب المصرى فى التنمية والإصلاح الاقتصادى.

كانت لقاءات الرئيس السيسى بزعماء وقادة الدول السبع الكبار مهمة جدًا ولها مدلولاتها الكبيرة والمهمة أهمها أن مصر لها شراكة استراتيجية مع كل دول العالم وقادته فهى تتعاون مع الجميع اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا وأن مصر قرارها ينبع من مصلحتها وأهداف شعبها ولا يفرض عليها من أى جهة مهما كانت.

إلا أن اللافت للنظر فى هذه اللقاءات المهمة ما أعلنه الرئيس السيسى فى لقاء القمة مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أن مصر تدعم الحل العادل للقضية وتأكيد الرئيس السيسى على دعم مصر لكل الجهود المخلصة لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية لإعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة أمام شعوب المنطقة.

إلا أن شهادة الرئيس ترامب حول مصر كانت هى الأبرز فقد أشاد ترامب بجهود الرئيس السيسى فى تعزيز مبادئ التسامح الدينى وحرية العبادة وأنه يقدر ما حققته مصر تحت قيادة الرئيس السيسى من استقرار ونجاح تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى ودفع التنمية الشاملة بالرغم من التحديات الضخمة بالمحيط الإقليمى غير المستقر، وأكد ترامب على دعم بلاده لجهود القاهرة فى مكافحة الإرهاب وهذه أكبر شهادة للدولة المصرية ونجاح قيادتها ومن خلفه الشعب المصرى كله فى معركتها ضد الإرهاب.

إن ما حدث فى قمة السبعة الكبار أكبر شهادة نجاح لبرنامج الإصلاح الاقتصادى الذى تم وخطوات المستقبل التى تخطو فيها الدولة المصرية بكل إصرار على النجاح والتقدم وقطف ثمار هذا الإصلاح.

أما المؤتمر الثانى الذى عقد الأربعاء الماضى واستمر ثلاثة أيام بطوكيو فى اليابان فهو يدل على نجاح مصر وقيادتها فى قيادة إفريقيا كلها نحو التقدم والمشاركة العالمية حيث جاءت الشراكة الاستراتيجية بين مصر واليابان من جهة ورئاسة مصر للاتحاد الإفريقى من جهة أخرى وشارك الرئيس السيسى فى القمة «تيكاد ٧» وهو مؤتمر طوكيو الدولى لتنمية إفريقيا بحضور بارز ومشاركة فعالة حيث تظهر جهود الرئيس السيسى لمشاركة مصر وإفريقيا فى خريطة التنمية والاقتصاد العالمى لتأتى الشراكة الاستراتيجية والتبادل التجارى والاستثمار فى مصر وإفريقيا لتحقيق النمو الاقتصادى المنشود لمصر ولدول إفريقيا.

إنه حضور القائد المصرى الذى أنقذ الدولة المصرية من الانهيار بفضل قيادته البارعة ووعى الشعب المصرى الذى سانده وأيده فى خطوات الإصلاح الاقتصادى والسياسى والاجتماعى لتحقيق طموحات الشعب المصرى فى الوصول لدولة مستقرة اقتصاديًا وسياسيًا وتنمويًا قرارها مصرى صميم ومستقل ينبع من أمنها القومى ومصلحة شعبها.

❑❑❑

ما أسعدنى هذا الأسبوع كما أسعد الملايين من المصريين هو قيام المجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة الدكتورة عزة العشماوى بإحباط محاولة تزويج طفلة (١٥ سنة) بمنطقة المطرية بالقاهرة حيث قامت الدكتورة عزة العشماوى الأمين العام للمجلس بالتحقيق على الفور من البلاغ الذى تقدم به أحد الأهالى بمنطقة المطرية عن اعتزام أحد الآباء تزويج طفلته لشاب يبلغ من العمر ٢٥ عامًا بالمخالفة لقانون الطفل حيث تم إحالة البلاغ إلى لجنة الطفولة بمحافظة القاهرة لاتخاذ إجراءاتها ومنع هذا الزواج، وتم تأكيد التحريات وصحة المعلومات بعد انتقال اللجنة حيث كانت الأسرة تستعد لإتمام مراسم حفل الزواج وتم إخطار النيابة العامة التى أمرت بضبط المتورطين والتحقيق معهم وهم والد الطفلة ووالدتها ووالد ووالدة العريس الشاب، وتم اصطحاب الطفلة من الكوافير إلى مقر النيابة العامة التى استمعت لأقوال الطفلة حيث كان يمثل ذلك لو تم انتهاكًا صارخًا لحقوق الطفل وفيه مخالفة للمادة ٨٠ من الدستور والمادتين ٩٦ و٢١ مكرر من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ وتم إنقاذ الطفلة.

كل التحية للمجلس القومى للطفولة وكل التحية والإشادة للدكتورة عزة العشماوى وبجهودها ومعها فريق العمل على إنقاذ أطفالنا المغرر بهم بأفكار ومعتقدات تنم عن عدم الفهم بين بعض أفراد الشعب.

❑❑❑

فى الوقت الذى نشيد فيه بجهود المجلس القومى للطفولة والأمومة لا يزال اليوتيوبر أحمد حسن وزوجته زينب يمرحان على اليوتيوب حيث قام ببث فيديو له ولزوجته وهما على سرير غرفة النوم وبعدها قاما بالقفز فى حمام السباحة فى جزيرة «بالى» التى يقوما فيها بقضاء عطلة الصيف وهما فى الحقيقة هاربان من تحقيقات النائب العام، وفى مشهد غير لائق بأى إنسان مصرى سَوى يقبل على نفسه وزوجته أن يبث فيديو من حجرة النوم ليعرض على موقع اليوتيوب بكل بجاحة ويطلب من مشاهديه المغرر بهم والسذج الليكات لزيادة أعداد المعجبين ليتقاضى المبالغ الخيالية بالدولار والتى تصل إلى أكثر من ٥٠ ألف دولار شهريًا على حساب سمعة الشعب، إلا أن الجديد فى هذه القضية هو قيام أحد المحامين ويدعى أيمن محفوظ بتقديم بلاغ جديد للنائب العام وأيضا رفع دعوى قضائية أمام مجلس الدولة ضد اليوتيوبر أحمد حسن وزوجته زينب يطالب فيهما بحجب قناة هذا اليوتيوبر وزوجته من موقع اليوتيوب وإلزام وزير الاتصالات ورئيس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بحجب القناة لنشرها مقاطع فيديو ومشاهد فاضحة أثارت ردود فعل غاضبة لدى المصريين وتسيء لمصر وتضر بالبلاد بغرض تحقيق أرباح مالية خيالية، مطالبًا بإصدار قرار بحجب القناة للحفاظ على قيم المجتمع وثوابته وتقاليده والآداب العامة أيضا وجاء رد خبراء هيئة قضايا الدولة أن هذه القضية تحتاج لحُكم قضائى ليتم غلق هذه القناة وهو ما سيتم قريبًا حيث تم تحديد جلسة خلال أكتوبر القادم لنظر هذه الدعوى.

إلا أن وزارة المالية تعد حاليًا وطبقا لاتصال بعض المسئوين بها فى حوار دار معى خلال الأسبوع الماضى بعد نشر مقالين حول هذا الموضوع قامت بعدة تحركات لإخضاع هذه الأنشطة على مواق ع التواصل الاجتماعى للضرائب حيث أكد المسئول أن وزارة المالية تعد حاليًا مشروع قانون جديد خاص بالضريبة على الدخل ويشمل التطبيق الضريبى على إعلانات مواقع التواصل الاجتماعى والمنصات الرقمية وذلك من قبل متخصصين من الوزارة ومن مصلحة الضرائب وسيشمل التجارة الإلكترونية أيضا وآليات التنفيذ بما فى ذلك فيس بوك واليوتيوب وغير ذلك، وأضاف أننا سنجرى حوارًا مع المسئولين عن هذه المنصات وممثلوها فى مصر والشرق الأوسط حتى يتم تقديمه لمجلس النواب للموافقة عليه وإقراره ليصبح فى حيز التنفيذ.

حضور الرئيس السيسي ومشاركته الفعالة فى قمم الكبار أكبر دليل على نجاح الدولة المصرية وقيادتها في خطوات الإصلاح الاقتصادي بمصر ونجاح رئاسته للاتحاد الإفريقي ولمصلحة مصر والدول الإفريقية

تأكيد الرئيس السيسي فى قمته مع ترامب على أن مصر تدعم الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية هو رسالة مصرية خالصة لها مدلولها ومغزاها

بصراحة

مصر.. والتوازن الإفريقي!

حينما تكالبت القوة الاستعمارية على القارة الإفريقية وضعت أولويات المستعمر فوق إرادة شعوب القارة وبالتحرر الذى دعمته مصر سمت وعلت إرادة الأفارقة، وبقيادة مصرية الآن بعد تولى رئاسة الاتحاد الإفريقي حملت الدولة المصرية أحلام وتطلعات أبناء القارة إلى آفاق أرحب واعتمدت فى تنفيذ تلك الآمال ذات السياسة التى تعتمدها لنفسها والمرتكزة على الانفتاح الخارجي وطرق كل الأبواب الإقليمية والدولية بهدف خلق توازن في العلاقات والتحرر من التبعية السياسية والاقتصادية مما يضمن أيضا استقلالية اتخاذ القرار وهو ما أصبح منطبعا على الاتحاد الإفريقي.

حققت إفريقيا توازنًا إيجابيًا مع شركائها الخارجيين برئاسة مصر حيث حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى على حضور كل الملتقيات التى تهتم بالشراكة مع القارة السمراء وقد حضر الرئيس القمة الأوروبية الإفريقية واجتماعات مجموعة العشرين الخاصة بالشراكة مع إفريقيا ونفس الأمر فيما يتعلق بقمة السبع الكبرى أيضا اجتماعات التيكاد في اليابان وهناك قمة روسية إفريقية مرتقبة، هذا عوضا عن مبادرة الحزام والطريق الصينية التى ستستفيد منها القارة الإفريقية، ورغم تباين مصالح تلك القوى وربما تعارضها أحيانا إلا أن مصر استطاعت أن ترتب علاقات الاتحاد الإفريقي الخارجية بشكل يتناسب مع التطور الذى شهده على مستوى الداخل فيما يتعلق بإعادة الهيكلة المالية والإدارية والسير نحو التكامل الإفريقي عن طريق اتفاقية التجارة الحرة الإفريقية وصولا لأهداف أجندة إفريقيا ٢٠٦٣، أيضا الرئيس السيسى وخلال هذه التجمعات وغيرها المتعلقة بالتعاون والشراكة الاقتصادية مع القارة السمراء وضع الأسس الجديدة التى يجب على المجتمع الدولى أن يراعيها فى الفترة الحالية خاصة من يرغب في التعاون الجاد والبناء مع الشعوب الإفريقية، وتتمثل فى دعم البنية التحتية خاصة فى مجالات الطرق العابرة للحدود وأيضا الطاقة التقليدية والمتجددة هذا بخلاف دعم البنية التكنولوجية وتطوير القدرات الصناعية لدول القارة وتقديم المساعدات اللازمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة حتى تستطيع تلك الدول الاستغناء عن الاقتصاد الريعى والمعتمد على تصدير المحاصيل السلعية والمواد الخام بعيداً عن التصنيع، كما يعد محور بناء الإنسان الإفريقي والاهتمام بالاستثمار في البشر من خلال التعليم والصحة والتدريب وتطوير المهارات والقدرات جميعها كانت محورًا لكلمات الرئيس السيسى الذى أشار أيضًا للقضايا البيئية والتغيرات المناخية التى تقوض جهود إفريقيا في التنمية.

القوة الكبرى فى العالم تتنافس من جديد على السوق الإفريقى فى ظل حرب تجارية عالمية مدركين أن القارة السمراء هى السوق الأكثر أمانا لاستثماراتهم فكما كانت فى الماضى هى الكنز الذى تم استغلال ثرواته وشبابه لبناء العالم الجديد ستصبح هى أيضا الملاذ الآمن لكل من يريد أن يتحصن من بطش الحرب التجارية العالمية ولكن هذه المرة قد تعلم الأفارقة الدرس فمصلحتهم قبل أى شيء.

جمال رائف

نهاية يسطرونها بأيديهم

سطر وسطر



حسين خيرى

> حال أغلبية الفلسطينيين - صغاراً أو كباراً - يؤمنون بغد أفضل يحيون فيه أحراراً

أخبرنى صديق عن سقوط لص ميتا أمام مدخل عمارة وبجواره خزينة أموال، واكتشف الأهالى جثته فى الصباح الباكر، وعلموا أنه تسلل فجرا واقتحم باب الشركة الكائنة فى العمارة، وقال الصديق إن وفاته بسبب إصابته بهبوط حاد فى الدورة الدموية، والتى أعاقته عن الهروب بالخزينة، وهذا يشير إلى سوء الخاتمة، فلم يترحم عليه أحد ولا من أهله الذين نالتهم الفضيحة، حتى ولو كانوا على علم بحقيقة أمره، ورحل واللعنات تصاحبه، وبالطبع لم تكن هذه سرقته الأولى، فقد ستره الله المرة تلو المرة ولم يمهله القدر، وحال هذا اللص لا يختلف عن فاسدين كثيرين، ألقوا فى السجون بعدما تعددت اختلاساتهم ورشاويهم، ومن بينهم أصحاب مناصب رفيعة، وأقرب مثال حى على ذلك ما يسقط من لصوص كبار على يد رجال الرقابة الإدارية، وقد نجحوا فى خداع الكثير من حولهم قبل أن يكشف سترهم، واستطاعوا خداعهم بظاهر القول والفعل الحسن، وما خدعوا إلا أنفسهم وفضح أمرهم ولو كان بعد حين.

□□□

ولابد من سقوط الفاسد حتى إذا كان من بنى عدوك، فقد تم التحقيق مع نتنياهو فى جرائم اقتصادية، وسبق أن اتهمته السلطات بتلقى رشاوى على هيئة سيجار فاخر ومجوهرات، ومن قبله مثلت زوجته سارة أمام المحكمة بتهمة الاحتيال وخيانة الأمانة حول تزوير نفقات الأسرة، وتحكى قصة بيرلسكونى الذى تولى رئاسة وزراء إيطاليا ثلاث دورات، أنه رغم انتظار عقابه وقتا طويلا، خاصة بعد اتهامه بعدة قضايا فساد مالى وجنسى، حكمت المحكمة عليه بالسجن ٤ سنوات فور مغادرته المنصب، ونظرا لتقدمه فى السن اختار بيرلوسكونى القيام بأعمال تطوعية فى إحدى دور المسنين، وهناك رجال أعمال جمعوا المليارات من تجارة السلاح وتهريبها، ولم تشفع لهم أموالهم ولقوا حتفهم فى السجون أو بتصفيتهم، وفى عام ٢٠٠٨ كتبت نهاية تاجر السلاح الروسى الشهير فيكتور بوت فى سجون تايلاند، بعد حصاده لمئات الملايين من الدولارات جراء تمويله بالسلاح للمتمردين والمتناحرين فى أفغانستان وفى دول إفريقية مثل رواندا والكونغو.

□□□

وليس كل من يرتكب فسادا لا يقتصر على شخص بذاته، فيمارسه كذلك مجموعات وشركات كبرى، وما ينال الفرد الفاسد من عقاب وخسارة يصيب أيضا المجموع، وإذا كانوا يمثلون دولا أو حضارات عظمى، مثل سقوط حضارتى الروم والأندلس بعد أن نخر الفساد فى أركانها، وينطبق نفس الحال على كيانات اقتصادية ضخمة، فقد أصدرت السلطات البريطانية قرارات اقتصادية عقابية على مجموعة استثمارية تمتلك إحدى الشركات الكبرى للصناعات الجوية، واتخذت فرنسا وألمانيا نفس الإجراءات بحق المجموعة، وذلك بسبب الاحتيال ودفع الرشاوى فى عمليات تجارية، ولم تسلم الرياضة من المصير السيئ لمن أفسد فيها، فمنذ أيام أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم أن القضاء التابع له، أوقف ثلاثة مسئولين سابقين فى الأمريكيتين الشمالية والوسطى، بتهمة الابتزاز والتزوير فى منح عقود لحقوق البث والتسويق لبطولات كرة القدم وبعد إقرار المتهمين بذلك.

□□□

وحينما تشتهر دول بالفساد قد يكون مصيرها المقاطعة والعقوبات الدولية، وهذا حدث مع فنزويلا بعد أن هددت بيرو بقطع العلاقات الدبلوماسية وتحالفت معها دول حلف ليما، لأنها كانت ضالعة فى تهريب المخدرات ونشر الفساد، ويذكر تقرير منظمة الشفافية الدولية أن الفساد يسمح بنمو التطرف والجرائم فى المجتمعات وتحللها أخلاقيا ويدفعها إلى الانهيار الاقتصادى، فكان لابد من محاربة الفاسدين صغارا أو كبارا، وهذا ما قاله رئيس الصين إن الحرب على الفساد تستهدف النمور والذباب، وأقول إن الواقع يقر لهم مصيرا محتوما بالخسران والعقاب مهما طال الوقت ورغم أنفهم.

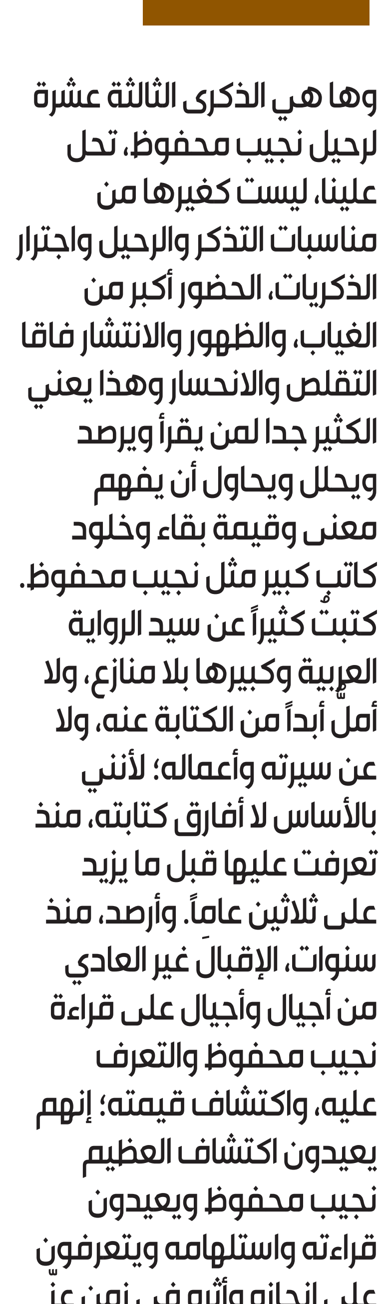
إنقاذ التوك توك

١٥٢ مليون طفل على مستوى العالم تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و١٦ عامًا يقومون بأعمال شاقة لاكتساب لقمة العيش، ويعيشون تحت خط الفقر، وأغلبهم يُكرهون عليها من قبل أسرهم أو من أصحاب الأعمال نظرا لأجورهم المتدنية، وترى فى الصور التى تبثها منظمة اليونيسيف أطفالا لا تتراوح أعمارهم ٦ سنوات يشاركون فى أعمال البناء، ومن ناحية أخرى نشاهد صورا مصرية لأطفال يقودون «التوك توك»، ويتجولون بأريحية فى حوارى وشوارع المدن، ولا تقتصر كوارثهم على حوادث الطرق، إنما تتعدى إلى جرائم السرقات والاختطاف، ولذا نرجو من وزارة التضامن التعاون مع وزارة الداخلية لتشكيل فرق إنقاذ سريعة مماثلة لفرق إيواء المشردين، تسعى لاحتضان هؤلاء الأطفال، وتعمل على إعادة تأهيلهم وإلحاقهم للعمل فى الحرف اليدوية البسيطة، حتى يتم إعداد وتوفير أيادى عاملة مدربة ومنتجة، خاصة أن سوق العمل المصرى يعانى من عجز شديد فى الأيدى العاملة المدربة.

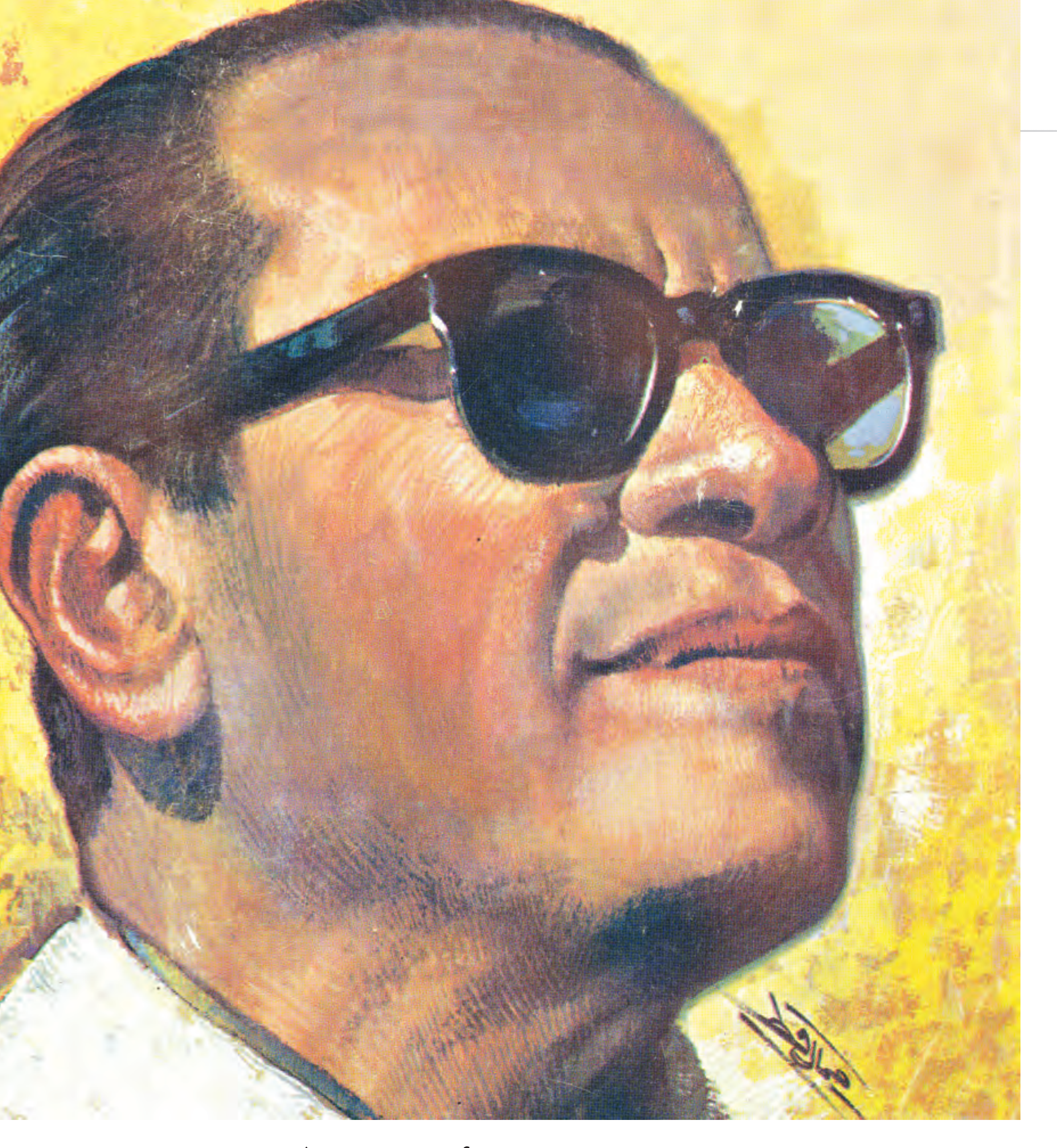
المرأة العجوز تتحدى..

لا عائق يحول بين الإنسان وأمله فى النجاح أو فى تصحيح المسار طالما لديه العزيمة، فهذه امرأة أسترالية، مسنة، تبلغ من العمر ١٠٢ عام، تقفز بالمظلة من ارتفاع يفوق ٤٠٠٠ متر، وبمجرد هبوطها بنجاح تتوجه لعناق عائلتها التى تنتظرها، وعزمت العجوز «إيرين أوشيا» على هذه الخطوة الجريئة، لكى تجذب انتباه الجميع نحو حملتها الخيرية لجمع المال لمعالجة مرضى الجهاز العصبى، ونجحت إلى الآن فى جمع أكثر من ١٢ ألف دولار.

وفى جانب آخر فى قلب بئر الاستبداد تتحدى المرأة الفلسطينية العجوز كل أنواع الحصار والفقر وقهر المحتل الإسرائيلى، وتتمسك بالأمل فى مواصلة تعليمها رغم تجاوز سنها الـ ٧٣ عامًا، وهذا حال أغلبية الفلسطينيين – صغارًا أو كبارًا – يؤمنون بغد أفضل يحيون فيه أحرارًا، وتراها تسير على عكازها لأداء امتحان الثانوية العامة وتحمل بداخلها إصرارًا على استكمال مرحلة التعليم الجامعى، وعند رؤيتها يمكنك أن ترسم لوحة رائعة لامرأة عجوز جالسة تجيب عن ورقة الأسئلة، وفى اللوحة نشاهد ظلال انحناء ظهرها وبجوارها عكازها.



وها هي الذكرى الثالثة عشرة لرحيل نجيب محفوظ، تحل علينا، ليست كغيرها من مناسبات التذكر والرحيل واجترار الذكريات، الحضور أكبر من الغياب، والظهور والانتشار فاقا التقلص والانحسار وهذا يعني الكثير جدا لمن يقرأ ويرصد ويحلل ويحاول أن يفهم معنى وقيمة بقاء وخلود كاتبٍ كبير مثل نجيب محفوظ. كتبتُ كثيراً عن سيد الرواية العربية وكبيرها بلا منازع، ولا أملُّ أبداً من الكتابة عنه، ولا عن سيرته وأعماله؛ لأنني بالأساس لا أفارق كتابته، منذ تعرفت عليها قبل ما يزيد على ثلاثين عاماً. وأرصد، منذ سنوات، الإقبالَ غير العادي من أجيال وأجيال على قراءة نجيب محفوظ والتعرف عليه، واكتشاف قيمته؛ إنهم يعيدون اكتشاف العظيم نجيب محفوظ ويعيدون قراءته واستلهامه ويتعرفون على إنجازه وأثره في زمن عزّ عليهم أن يدركوا القيمة وأن يتعرفوا عليها!



بعد 13 عاما من رحيله.. ما زال يملأ الدنيا ويشغل الناس

بانوراما نجيب محفوظ .. ملامح وعلامات



إيهاب الملاح

الـذي وُلد يومَ حصـل محفوظ علـى نوبل عام ١٩٨٨، أتم الثلاثين من عمـره هذا العام. والذين ولدوا يوم تعرض للاغتيـال في أكتوبر عام ١٩٩٤ تجاوزوا العشـرين بقليل. والذين ولـدوا بعد أن مـات محفـوظ في ٣٠ أغسـطس ٢٠٠٦ أتموا الآن الثانية عشـرة من عمرهم.. فمـا الذي تعنيه هذا الأرقام؟ وهل تحمل أي دلالات على الأقل بالنسبة لصاحب هذه السطور؟

أكاد أجزم بأنْ نَعـم. نحن بإزاء ثلاث موجات تقريبًا من الأجيال (من حيث السن) أحدثها لم يرَ محفوظ ولم يشاهده لكن الغريب أن يكون محفوظ؛ أدبه وسيرته، وقيمة ما قدمه للوطن والإنسانية، أحـد اهتمامـات هذا الجيـل وتطلعاتـه الأدبية والمعرفيـة (دليلـي في هـذا محـاولات متواضعة للرصد والقراءة والتمثيل على السوشيال ميديا).

ثمـة جيلان آخـران يضمـان شـرائح لا بأس بهـا [يعتـبران] محفـوظ قامة أدبيـة ومعرفية وإنسـانية لا تقل في أثرها ولا رسوخها عما يمثله "جوته" للألمان، مثلًا، أو "دانتي" للإيطاليين، أو "شكسبير" أيقونة الإنجليز الكبرى..

رغم الغياب ما زال محفـوظ "حيًا"، "باقيًا"، "حاضرًا"، يقبل على قراءة إبداعاته أجيال جديدة ويعيد اكتشـافه في مصر والعالم العربي عشـرات الآلاف (لا أدعـي أكثر مـن ذلك! لكن ربما يكون

أكثر من ذلك أو هذا ما أتمناه).

حينما ظهــر محفوظ على الســاحة الأدبية في أربعينيات القــرن الماضي كان كمن يمسـك بعصا موســى التي لقفت مــا قبلها. لا بمنطــق الإقصاء ولا التهميــش. أبــدًا. لكــن كانت قــراءة أعماله تعني حــدوث تغير جــذري في الذائقــة الأدبية والجمالية لدى قراء هــذا الأدب. ثمة إجماع بين شرائح وقطاعات وأفراد يتفاوتون في درجة التعليم والثقافة والوعي والعمر، بأن قراءة نجيب محفوظ قد غيَّرت كل شــيء، وأحدثت ما يســميه البعض تحولًا في تراتب الوعي الجمالي لديهم.

يقــول الناقد محمد بدوي، وهو من أكثر النقاد اقترابًا ومعايشة وإنصاتًا لعالم نجيب محفوظ، إن صاحب الثلاثية بالنســبة إليه هو "صائغ الهوية من منظــور ديموقراطي تعدّدي، صنــع روزنامة خاصة به، ولم يكتب أحد مثله".

نعــم. لم يكتب أحــد مثله حتــى الآن، وربما لم يظهــر مــن يكتب بعــده مثل مــا كتب حتى الآن! لقــد قــدم نجيب محفوظ للوطــن، والثقافة العربية، وللإنســانية كلها أكمل مشــروع أدبي؛ روائي وقصصي، ظهــر باللغة العربية في القرنين الأخيرين، حتى اللحظة.

ويقول الناقد الراحل شــكري عياد "إن عبقرية نجيــب محفوظ مركبــة من حَــيْرَةِ المفكــر ووَلَه الصوفي، ونســيج فنّه مُؤلّفٌ من تجارب المصري، القاهــري، ابن البلد المثقف مــن الجيل الذي وُلد على مفــرق الطرق بــين تقاليد العصور الوســطى وطمــوح العصــر الحديــث، وشــبّ واكتهل وهو لا يــزال يتســاءل عن حقيقة وجوده بين الشــرق والغــرب، وعاش حتى رأى عالمًا يكادُ يفقد صوابه في حُمَّى الصراع المستميت ورعب القنابل الذرية..

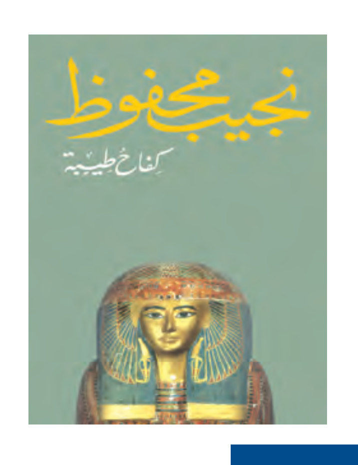
وأقــول أيضــا إن نجيب محفــوظ، بمعنى من المعانــي، هو خلاصة مقطــرة، صافية ومتجددة، لما قدّمته مصر الثقافة والحضارة للبشــرية كلها، ســجّلا تاريخيًّا اجتماعيًّا أدبيًّا، يجد فيه كل من أراد بُغيَته وطلبة، فأدبه ورواياته وقصصه تتسع للجميــع، وترحّب بــكل طالب، وتمنح نفســها راضيــة لكل باحــث عن آفاق لا تحــد من المعرفة الإنسانية.

هنا وفي هذه المساحة سنلقي ضوءًا كاشفًا ومكثفًا على بانوراما نجيب محفــوظ الروائية العظيمة؛ نعيد التذكير والتعريف بإنجازه الروائي الضخم، من خلال ما نظنه علامات وملامح تمثيلية معبرة، ننتقي ما نظنه العلامات الراســخة في مشــروعه الروائي؛ منذ بداياته الأولى وحتى رحيله.. هنا ســنتعرف على أبرز وأهم ما كتب نجيب محفوظ لمن لا يعرفه، تمثيــلًا ونموذجًا، وليس حصرا أو اســتقصاء، نأخذ بيد من لم يتعرف بعد على سيد الرواية العربية..

نثير فضوله ونفتح شــهيته ونقول له تفضل.. تعــرف على هــذه العــوالم الرائعة والشــخوص البديعة والجمال الذي لا يدانيه جمال..

«1»

«كفاح طيبة» (1944).. من المرحلة التاريخية



برغم أن «كفاح طيبة»، هي الرواية الثالثة التي اختتم بها نجيب محفوظ مرحلته التاريخية الفرعونية؛ فإنها ظلت الأوسع انتشارًا ومقروئية بين رواياته التاريخية الأولى. كتبها نجيب محفوظ ونشــرها عام ١٩٤٤؛ أي في ذروة ســيطرة الاحتــلال الإنجليــزي، ما يؤكد أن محفوظ كان يهــدف بتصويره للثورة ضد الهكسوس، إلى تصوير الثورة ضد الإنجليز في الوقت نفسه.

تصور الرواية بحماسية منقطعة النظير نضال الملك أحمس لطرد الهكسوس من مصر وتحرير وادي النيل منهم، وجعل مصر للمصريين، فضلا عن تحقيق التقدم الاجتماعي للشــعب؛ وأعطت الرواية معنى إنسانيا رفيعــا لحركات التحرر الوطني المعاصرة، وانسـحب معناها على كل العصــور والعهود.. ما جعل جريدة «إلموندو» الإسبانية تختارها ضمن أهم روايات القرن العشرين التي ساهمت في تحرير الوعي الإنساني..

قالوا عن الرواية:

[كانــت جريــدة (إلمونــدو) الإسـبانية قد أجـرت دراسـة نهايـة عـام ١٩٩٩ اختــارت فيهـا «كفـاح طيبـة» باعتبارها واحدة من أهم الروايــات التي صدرت في الآداب العالميــة في القرن العشرين]

[لو كان لي من الأمر شيء لجعلت هــذه القصــة في يــد كل فتــى وكل فتــاة؛ ولطبعتهــا ووزعتها على كل بيت بالمجــان؛ ولأقمــت لصاحبها –الذي لا أعرفــه– حفلة من حفلات التكريــم التي لا عــداد لها في مصر، للمستحقين وغير المستحقين".]

(مجلة الرســالة، العدد (٥٨٦)، ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤)



روايــات محفوظ الفرعونية التي بدأ بها حياته الأدبية، وعلى رأســها رواية «كفاح طيبة»، لم تكن إلا محاولة لارتياد الماضي من أجل الحاضر، كــانت إطلالة على الحاضر، مــن خــلال الماضــي البعيــد. فـالروايات تتحدث عن الظلم القائم، والعدل المنشــود، والمســتعمر الذي يجب طرده من البلاد. إن نجيب محفــوظ لا يتوانى عن وضع كلمات عــن العدل، وتوزيــع الثــروة بالعدل بين الرعية ومســاواة الناس أمام القانون، على لسان أحمس بطل «كفاح طيبة».."

(د.رشيد العناني، أستاذ الأدب العربي الحديث بجامعة إكستر/ بريطانيا)

"ملحمــة تمجــد بطولــة شــعب مصر في القضاء على الهكسوس بقيــادة أحمــس بــن كاموس"..

(الناقــد الراحــل د.طــه وادي في كتابــه «صورة المرأة في الرواية المعاصرة»)

«2»

«بداية ونهاية» (1949).. من المرحلة الواقعية



أكمــل نموذج لروايــات المرحلة الاجتماعيــة الواقعية التي كتبها نجيب محفــوظ وتوجت بالثلاثية، تراجيديــا مصرية خالصة، لم يكن محفوظ يخطط لكتابتها على هذا النحو أبدًا، الفكرة في صورتها الأولى كانت أن يكتب رواية تســخر من الطموحات المزيفة وشــخصية "الفهلــوي" في المجتمع المصري، أراد أن يسخر منه، وخطط لتكون روايته كوميدية! أثناء الكتابة فوجئ محفوظ بتغير ذلك كله، وتحولت الرغبة العارمة في "السخرية" إلى "تعاطف" هائل إزاء مأساة كاملة، تجسدت في معاناة عائلة مصرية صميمة..

تبدأ المأســاة بموت الأب، لتواجه أرملته وأبناؤها الأربعة عواصف الحياة وتقلبات الظروف بلا عائل ولا حماية. صورة مقرَّبة وكاشفة للمجتمع المصري قبل ٥٢، من خلال ما عانته تلك الأسرة التي تعيش في ذيل الطبقة البرجوازية الفقيرة، بعد موت عائلها الوحيد.

كانت «بداية ونهاية» أول ما استمدته السينما مباشرة من أعمال محفوظ في فيلم شهير عُدّ بين أهم مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية.

قالوا عنها :

"تقدم «بداية ونهاية» مــن خــلال شــخصياتها قيــم الطبقة الوســطى في جوانبهــا العامة من نبل وتخلف وهدم وهوان"..

(د.سليمان الشطي، في «الرمــز والرمزية في أدب نجيب محفوظ»، ...)

«يكشــف محفوظ ببراعته الفنية عن آليات انهيار الأســرة في مجتمع معــين رغــم قــوة الإرادة الفردية.. فقــد أراد محفــوظ أن يكتــب رواية عن شخصية "الفهلوي" الذي يلعب بالثــلاث ورقــات كي يحصــل على قوته»

(محمود عبد الشكور)

"«بدايــة ونهايــة» أهم مــا كتب نجيب محفوظ بعد الحرب العالية الثانية مباشرة؛ إذ استطاع في هذه الرواية أن يغير من مفهوم البلاغــة القديمــة، بــأن يعتمد علــى الدقة في الصياغــة والوصــف، ويبتعد عن الســرد الإطناب والحشو"..

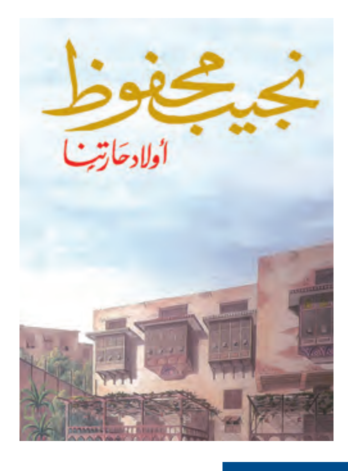
(الناقــد والأكاديمي د.محمــد عناني، في «نجيب محفوظ ولغة الرواية الحديثة»)

"«بدايــة ونهايــة» دليل مــادي لا ينكر، على أن الجهد والمثابرة جديــران بخلــق عمل فني كامل"..

(الناقــد الراحــل أنــور المعــداوي، في «نماذج فنية من الأدب والنقــد»، القاهــرة (١٩٥١)

«3»

«أولاد حارتنا» (1959).. الرمز والوجود



«كانـت نقطـة التركيز في الرواية علـى الظلم الذي يعانيــه أولاد الحارة من نُظّار الحــارة وفتواتها، وهـو الظلم القديم قدم البشــرية الــذي كان يواجهه ويقضي عليه –إلى حين– مبعــوث يهبط إلى الحارة، أو يدخلها، كالخلاص والأمل، متصديا لشروط الضرورة كلها، لفترة تطول أو تقصر، فتمتلئ الأرض عدلاً بعد أن مُلئت جوراً، إلى أن يصل الزمن إلى الوقت الذي يتوقف فيه المبعوثون، ليصبح تحقيق آفاق الحرية والعدل منوطاً بالبشـر الذين يســتعينون بسـحر العلم والعرفان الذي يريهم مشـرق النور والعجائب من ناحية، وينقذهم نهائيًا من العسف والقمع والظلم ليعيشوا في ما يشبه اليوتوبيا التي لا مكان فيها لشروط الضرورة، ولا تخلو من الميراث الروحي الذي تراكم بتعاقب المبعوثين من ناحية أخرى..»

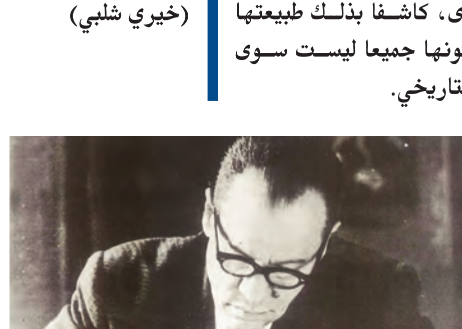
قالوا عن «أولاد حارتنا»:

الرواية عبـارة عـن مجموعـة حكايـات (حكايـة أدهـم، حكاية جبـل، حكايـة رفاعة، حكايـة قاسـم، حكاية عرفـة) تؤطرهـا "ميتا ـ حكاية" على غرار (ألف ليلة وليلة). وهي تتسـم بثـراء جمالـي ودلالـي وفكري خارق للعادة بكل المقاييس".. (المسـتعرب الفرنسي ريشار جاكمون، في دراسته عن الرواية)

«أولاد حارتنــا» تعـبر بامتيـاز عــن خاصيــة الخطــاب الروائي أو "التخييلــي"؛ أي كونه: "لا يعبر عن رأي (صحيـح أو خاطئ، مطابق للعقيدة أو مخالف لها) مصرح به في الفضاء العام، بل إنه يقيم نسقا آخر في اللغة، وهو نسـق يفتـح إمكانية فضاء آخـر، ألا وهو فضاء التخييل، حيــث إن الحــدود بــين الأدب والشهادة، بين الواقع والخيال، بين الحكاية وسـردها، تصبح متحركة، مائعة، غير قابلة للتمييز

"إن ما يلفـت النظر في نهاية هذه القراءة هو طموح محفوظ الخارق لكل المقاييس، فقد أدخل في روايته ليس فقط الحكايات الكبرى للديانات السماوية الثلاث، بل كذلك حكاية الحداثـة الكبرى، كاشـفا بذلـك طبيعتها القصصية؛ أي كونها جميعا ليسـت سـوى تمثيل للواقع/ التاريخي.

«أولاد حارتنـا» اسـتلهم فيهــا حركة الإنسـانية مــن خلال التطــور العقيــدي (خيري شلبي)



«4»

«المرايا» (1972).. نماذج بشرية



[«المرايا» لنجيب محفوظ واحد من أهم وأخطر الكتب التي ألفها بعد ١٩٦٧؛ فهي تستعرض –عبر أكثر من خمسـين شـخصية– صورًا فنية تنبض بالحياة والروعة، مجموعة من اللقطات المنحوتة ببراعة تصور شخصيات حقيقية مع بعض التصرف عاشت في حياة نجيب محفوظ الوظيفية والعامة، ويعكس من خلالها رؤيته لمجريات الأحداث في مصر، سياسيا واجتماعيا وثقافيا، خلال الفترة من ١٩٣٠ وحتى ١٩٧٠.

في «المرايا» سـتجد كل ما تبحث عنه! معرض بشـري غاية في الثراء وتشـريح في منتهى الذكاء لنماذج وأنماط مــن المثقفين المصريين؛ المثقف المثالـي المتعالي، والواقعي الدنيء، ومدعــي الثقافة، والانتهازي الرخيص، والدَّعي المتسـلق، وعديم الأخلاق.. شـخصيات، هي في واقع أمرهـا، تعبيرٌ عن رؤى إبداعية تتشكل خصائصها في نهر الزمن: الماضي والحاضر والمستقبل. استطاع محفوظ بعبقريته الفذة أن يستخلص تجريدات هذه الشخصيات وأن تخرج من إطارها المحدد باسم متعين وتاريخ مرجعي إلى "نموذج إنساني" عام، يمكن أن تقابله الآن، وتتعرف عليه وجها لوجه!

قالوا عنها:

"في عام ١٩٧٢، سـيخرج علينا محفـوظ بعمله المرايا؛ تحمل ذكرياتــه المموهة فنيا عمـن عـرف في حياتــه من شـخصيات عامـة وخاصة؛ مصبوبة في خمس وخمسـين لوحة أو "إسكتش".." (د.رشيد العناني، أستاذ الأدب العربـي الحديـث بجامعة إكستر/ إنجلترا)

"في عملـه هذا، أنطـق نجيب محفوظ الأفراد بالـدلالات السياسـية الصريحة، مبتعـدا إلى حد ما عــن الرمزية والإيحاء؛ نطق هـؤلاء الأفراد بـروح العصر يتأثرون ويؤثــرون في حيـاة الوطـن سـلبا وإيجابا معبرين عــن أفكارهم التقدمية والرجعية، عــن الوفديـة، عن الــولاء للعــرش، عن الثورة، عن الإسـلام، عن الشـيوعية، عن العدالة الاجتماعية، عن العلم.. إلخ" (د.سـيد عشـماوي، أسـتاذ التاريـخ الحديث بجامعة القاهرة)

"لم تكـن صدفة تلـك التي جعلت أديبنا الأعظم نجيـب محفوظ يختار حكايــة "المثقف المتحـول" إبراهيم عقـل ليبدأ بها روايته الفذة «المرايا»، لتكـون المدخل الرئيسـي الــذي يقود قارئــه إلى درب (المرايــا) التي يرى مــن خلالها تاريخ مصر طيلة أكثر من خمسين عاما.." (بــلال فضل، كاتب وسيناريسـت مصري)

بسـهولة ويسر، ودون أدنى مجهود، ستجد نماذج من «المرايا» تحيا بيننــا الآن، تتصرف بذات السلوك الذي صورته براعة نجيب محفـوظ المذهلة بـذات الدوافع، وتنطبق عليها ذات الأوصاف التي كتبهــا قبل ما يقـرب من أربعين سنة من الآن!" (إيهـاب الملاح، كاتـب وناقد مصري)

«5»

«حكايات حارتنا» (1975).. بذور السيرة الذاتية

[بعـد أن أنهــى محفـوظ كتابــة روايته المدهشــة «المرايــا» (١٩٧١)، مُؤسسًــا فيها لرواية الشخصيات في وحدات مستقلة يجمع بينها الراوي، اســتأنف محفوظ هذا الشكل الــذي مــزج فيه بــين "الروايــة" و"القصة القصــيرة"؛ في «حكايــات حارتنــا»؛ اثنان وسبعون حكاية مستقلة لكنها ترتبط مع بقية الشـخصيات بخيط "رفيع متــين" في الوقت ذاته. يقول عنهــا محفوظ "كتبتها كنوع من السيرة الذاتية، ثم تغير منهجها"..

في «حكايــات حارتنــا» ســتتعمق رؤيــة محفوظ، وتتنوع، وتتسع إزاء الموت والحياة، والبحث عــن الأصل المفقــود، ودراما الخير والشــر، العنف والوداعة، البراءة والدنس؛

قالوا عنها:

"هذه المجموعــة من الحكايـات الذكية الــتي تنطبــع فيها صــورة صادقــة من صور مصر، لا يبليها الزمان"..

نجيب محفوظ هو ابن الحــارة المصرية، عــاش في قمــة الحــارة، وفي ســفحها، وفي أقبائها ومجاهلها، فأصبح عالميا في انتسـابه إلى الحارة المصرية"..

(كمال النجمي، في نجيب محفوظ وأصداء معاصريه)



«6»

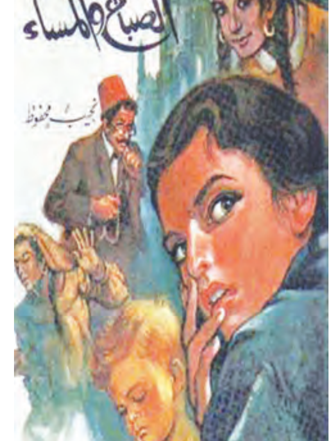
«ليالي ألف ليلة» (1982).. الدرة المنسية



«7»

«حديث الصباح والمساء» (1987).. صيرورة الحياة والموت





[في الربع الأخير من القرن الـ١٨، وفي حواري الغورية والحسين سيجمع الجوار في السكن والصحبة في المقهى بين أصدقاء ثلاثة: "يزيد المصري"، الذي جاء القاهرة بعد أن هلك أهله أثناء اجتياح الحملة الفرنسية للإسكندرية، و"عطا المراكيبي"، الذي يعمل في دكان يملكه رجل مغربي، زوَّجه ابنته وأورثه الدكان، و"الشيخ القليوبي"، المدرس بالأزهر.. سيتزوج الأصدقاء الثلاثة وينجبون البنين والبنات. وهكذا تبدأ ثلاث «شجرات عائلة» بالمعنى الحرفي للكلمة، ويروح نجيب محفوظ بدأبه المذهل يتابع الفروع والأغصان، الأبناء والأحفاد؛ أوراق وثمرات هذه الشجرات الوارفة.

يرسم نجيب محفوظ جدارية هائلة من الشخصيات والأحداث، كل شخصية تضيف لمسة هنا أو أخرى هناك، ذلك النص المحفوظي النادر الذي كتبه في شكل أقرب إلى الألغاز، يحكمه فهرس أبجدي، كل حرف منه يبدأ به اسم شخصية من شخصيات العمل، فتتحول الشخصيات «الصولو» إلى مجتمع مركب بكل ما فيه من علاقات وصراعات، وقصص، تشمل أطياف وطبقات المجتمع المصري.. ليرصد تتابع الأجيال وصراعاتها خلال ما يقرب من قرن ونصف!

[«حديث الصباح والمساء» رواية حديثة لها شكل حديث، وإيقاع الحكاية المروية الشعبية القديمة. يتحدث فيها عن رجال مصر ونسائها، عن عيونهم وأجسامهم، عن لون حياتهم، وصوت ضحكاتهم، عن دينهم وعقيدتهم السياسية، عن صحتهم وأبدانهم، عن موتهم وأمراضهم.

قالوا عنها:

«في «حديث الصباح والمساء»، يكتشف الأستاذ نجيب محفوظ جملة سحرية يستطيع بها أن يجمع التاريخ من نابليون إلى الآن. يحول فيها الرأي السياسي والواقعة التاريخية إلى شخص ونبض إنساني. إلى لون وملمح وتقاسيم»..

(علاء الديب، في عصير الكتب)

"«حديث الصباح والمساء» رواية شخصيات، أثمن ما فيها تفاصيل تلك الجدارية الهائلة، والتي تجد فيها كلما أمعنت النظر اللون الواحد، في درجاته كلها، يشغل مكانه مع بقية الألوان، لا يتجاوز حيزه المحدد له في إحكام هندسي دقيق."

(فاروق عبد القادر، ناقد مصري)

"تعتمد الرواية المحفوظية على طريقة الشرائح القصصية المتراصة عبر ترتيب الشخصيات أبجديا، وتقديم الأحداث موجزة ومجزأة تبعا لنصيب كل اسم في صنعها دون تكرار أو تفصيل، فهي تمثل عودة للأسلوب العربي القديم للسرد التاريخي في معاجم الشخصيات والأعلام"..

(د.صلاح فضل، أكاديمي وناقد مصري)

- "أي صباح وأي مساء؟ صباح التاريخ المصري الحديث ومساؤه؟ صباح الميلاد ومساء الموت؟

حديث الصباح والمساء، هو حديث الحياة المتلئ بتناقضاتها التي لا تني تتفاعل ملقية بحركة التاريخ إلى أمام، كلما أسفر مساء عن صباح، وأفضى صباح إلى مساء."

(فاروق عبد القادر)



بانوراما مكثفة لحياة مصرية، متجددة ومتعددة ومتنوعة، وحشد من الشخصيات التي اكتسبت حضورها وخلودها من سرد حكاياتها على إيقاع ربابة محفوظ المعاصرة. إنها "فتافيت سردية" مدهشة، فيها من عطر نجيب محفوظ وشذاه الأصيل، الذي يملأ الدنيا ويسحر الألباب بإبداعه العجيب.

"شكل نجيب محفوظ في رواياته عالما قل نظيره عند الروائيين، ينتمي إلى "حارة" محددة، ولكنه دال على عالم متنام متسع الأطراف، يمتد البصر فيه فتتعدد وتتنوع خياراته، فكله زوايا مشعة جاذبة إلى التأمل فيها"..

(د.سليمان الشطي)

[من أجمل وأمتع ما كتب نجيب محفوظ، استلهم فيها درّة التراث الشعبي والكنز القصصي الخالد «ألف ليلة وليلة»، وأقام معمار روايته وهيكلها العام على الحكاية الأم في الليالي؛ حكاية شهريار وشهرزاد؛ "شهر زاد" رمز الحكمة والمعرفة، و"شهريار" رمز البطش والتنكيل والدم. تبدأ الرواية من حيث انتهت الليالي الأصلية، وخلال ذلك يحشد محفوظ شخصياته العجيبة الساحرة من الوزراء، والأعوان، والولاة، وقادة الشرطة، عدا بسطاء الناس ممن اجتمعوا في (مقهى الأمراء) يُظللهم الجن والعفاريت!

بعين الفن والتاريخ والتراث يبدع محفوظ أمثولة روائية ترصد ما جرى في نهر الزمن وتأثيره على ما هو كائن؛ وصولا لاستشراف ما سيكون وكيف سيكون...

قالوا عنها:

- "في أجواء أسطورية رائعة مستخرجة من نواة الشرق الحالم البعيد، فنان الكلمة العظيم يذهب بنا بالقرب من عالم التاريخ القصصي القديم.. هذا الكتاب بالتحديد يحمل كنوزا أثرت في وغيرت تماما وبدون أي مبالغة فكرتي عن العالم"..

(الكاتبة والمترجمة اليونانية بيرسا كوموتسي عن ليالي ألف ليلة)

- [قمة من قمم الإبداع الأدبي على مستوى العالم أجمع، وهو لا يقارن بالعمل الأصلي «ألف ليلة وليلة»؛ لأنه أكثر إحكاما وفنا ورؤية وجمالا وحكمة، ولأنه يستخدم بطريقة رائعة فن الحكي والأسطورة من أجل أغراض فلسفية وصوفية عميقة.]

(د.زكي سالم في كتابه «نجيب محفوظ صداقة ممتدة»)

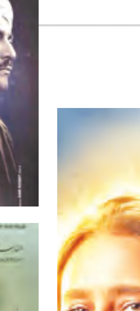
- "استعار نجيب محفوظ في روايته حكايات الليالي العربية وشكلها الخارجي ليكتب ملحمة التاريخ العربي في نضاله. وارتفع نجيب محفوظ بالأحداث إلى جانب فلسفي عام. وهكذا وبطريقة عملية حل نجيب محفوظ التناقض بين الأصالة والمعاصرة، وأصبحنا نقرأ بزهو مآسي عالية ولكن في طبعة عربية"..

(الناقد والأكاديمي الراحل د.عبد الحميد إبراهيم، في كتابه «الرواية العربية والبحث عن الشكل»)



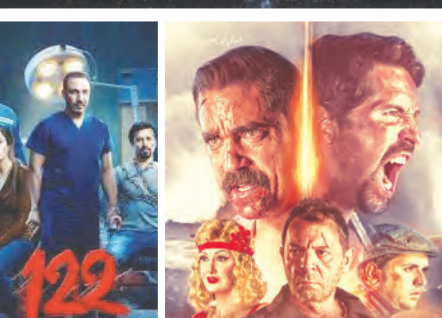
إشراف: محمد رفعت













تضم 50 فيلماً يتصدرها "الفيل الأزرق 2"

قائمة أعلى الإيرادات فى السينما

شـهدت الأعوام القليلـة الماضية طفـرة كبيـرة فـى صناعة السـينما خاصة فى شـباك التذاكر، ونجحت العديد مـن الأفلام في تحطيم الأرقام القياسـية في الإيـرادات، وكلما قام فيلم بكسـر الرقم، يأتي فيلم جديد ليزيحه عـن المقدمة ويحتـل مركز الصـدارة، وهو ما حدث فى موسـم عيـد الأضحى الماضـي، حينما تفوق الجزء الثاني من فيلم "الفيل الأزرق" علـى فيلـم "كازابـلاكا"، والذي تم عرضـه في عيد الفطر، محققـاً رقماً قياسـياً جديداً في إيرادات السـينما المصرية.

وحقـق "الفيـل الأزرق ٢" حتى الآن، مـا يزيد على ٨٠ مليون جنيه مصـري في مبيعـات شـباك التذاكر خـلال ٢٦ يوماً من صدوره في صالات السينما.

ويتوقـع صناع الفيلـم وصوله إلى رقـم ١٠٠ مليون جنيـه، وأن يصبح أول فيلم مصري يحقق هذه المبيعات في التاريخ، ذلك باعتبار أنه لا يزال باقياً في دور العرض لفترة لا تقل عن شهرين مقبلين.

"الفيـل الأزرق ٢" هـو الجـزء الثانـي مـن الفيلـم الصـادر بنفس الاسـم في ٢٠١٤، وهـو مـن إخراج مـروان حامد وتأليـف أحمد مراد، مأخوذ من رواية تحمل نفس الاسم، وقام بأدوار البطولـة في الفيلم كريم عبدالعزيـز ونيللي كريم وإياد نصار وهند صبري.

ونشـرت موسـوعة "ويكيبيديا" قائمـة بأعلـى ٥٠ فيلمـاً مصرياً في شـباك التذاكر خلال العشرين سنة الأخيرة على الوجه التالي:

الترتيب	اسم الفيلم	الدخل الإجمالي	العام
١	الفيل الأزرق ٢	٨٣,٧٠٦,٧٢١ ج.م	٢٠١٩
٢	كازابلانكا	٧٩,١٤٨,٩٢٦ ج.م	٢٠١٩
٣	الممر	٧٣,٩٦٣,٦١٥ ج.م	٢٠١٩
٤	البدلة	٦٧,٠٨٥,٠٠٩ ج.م	٢٠١٨
٥	ولاد رزق٢	٦٥,٧٧٨,٨٤٩ج.م	٢٠١٩
٦	نادي الرجال السري	٥٩,٧١٩,٣١٤ج.م	٢٠١٩
٧	حرب كرموز	٥٧,٦٣٤,٥٤٥ج.م	٢٠١٨
٨	الخلية	٥٦,٠٠٤,٠٠٤ ج.م	٢٠١٧
٩	هروب اضطراري	٥٥,٥٥١,٦٤٤ ج.م	٢٠١٧
١٠	لف ودوران	٤٣,٢٧٧,٠٣٧ ج.م	٢٠١٦
١١	الجزيرة ٢	٣٥,١٣٢,٧٨٠ ج.م	٢٠١٤
١٢	سبع البرمبة	٣٥,٠٨٢,٦٥٦ ج.م	٢٠١٩
١٣	ليلة هنا وسرور	٣٥,٠٦٤,٠٥٨ ج.م	٢٠١٩
١٤	جحيم في الهند	٣٢,١٦٦,٥٨٤ ج.م	٢٠١٦
١٥	تراب الماس	٣١,٤٣٦,٢٦٢ ج.م	٢٠١٨
١٦	الفيل الأزرق	٣١,٣٩٥,٤٤٥ ج.م	٢٠١٤
١٧	الحرب العالمية الثالثة	٣٠,٦٧٥,٤٧٤ ج.م	٢٠١٤
١٨	إكس لارج	٣٠,٢٢٦,٣٢٠ ج.م	٢٠١١
١٩	تصبح على خير	٢٧,٤٦٩,٦٠٢ ج.م	٢٠١٧
٢٠	خيال مآتة	٢٧,٠٧٥,٢٣٦ ج.م	٢٠١٩
٢١	هيبتا	٢٧,٠٠٠,١٠٣ ج.م	٢٠١٦
٢٢	صعيدي في الجامعة الأمريكية	٢٧,٠٠٠,٠٠٠ج.م	١٩٩٨
٢٣	بوحه	٢٦,٤٠٠,٠٠٠ج.م	٢٠٠٥
٢٤	عسل إسود	٢٦,٣٥٢,٠٠٠ج.م	٢٠١٠
٢٥	حسن و مرقص	٢٥,٠٠٠,٠٠٠ج.م	٢٠٠٨
٢٦	١٢٢	٢٤,٨٠٨,١٦١ج.م	٢٠١٩
٢٧	ولاد العم	٢٤,٠٧٦,٠٠٠ج.م	٢٠٠٩
٢٨	الديزل	٢٤,٠٢١,٧٢٨ ج.م	٢٠١٨
٢٩	مرجان أحمد مرجان	٢٣,٨٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٧
٣٠	أمير البحار	٢٣,٤٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٩
٣١	من ٣٠ سنة	٢٣,٢٠٧,٩٩٥ ج.م	٢٠١٦
٣٢	رمضان مبروك أبو العلمين حمودة	٢٣,٠٠٠,٠٠٠ج .م	٢٠٠٨
٣٣	آسف على الإزعاج	٢٣,٠٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٨
٣٤	عمر وسلمى ٢	٢٣,٠٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٩
٣٥	همام في أمستردام	٢٣,٠٠٠,٠٠٠ ج./	١٩٩٩
٣٦	ولاد رزق	٢٢,٨٢٧,٣٤١ ج.م	٢٠١٥
٣٧	الجزيرة	٢٢,٧٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٧
٣٨	لا تراجع ولا استسلام (القبضة الدامية)	٢٢,٥٣٥,٠٠٠ ج.م	٢٠١٠
٣٩	أهواك	٢٢,٤٩١,٦٨٦ ج.م	٢٠١٥
٤٠	عبده موتة	٢٢,٤٤٧,٧٢٠ ج.م	٢٠١٢
٤١	شد أجزاء	٢٢,٢٢٦,٦١٩ ج.م	٢٠١٥
٤٢	اللمبي	٢٢,٠٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٢
٤٣	المصلحة	٢١,٧٥٤,٤٩٠ ج.م	٢٠١٢
٤٤	الكويسين	٢١,٢٩١,٩٤٣ ج.م	٢٠١٨
٤٥	نور عيني	٢٠,٩١٠,٠٠٠ ج.م	٢٠١٠
٤٦	عمر وسلمى	٢٠,٧٩٩,٥٠٤ ج.م	٢٠٠٧
٤٧	رغدة متوحش	٢٠,٥٤٢,٧٩٦ ج.م	٢٠١٨
٤٨	دكان شحاته	٢٠,٣٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٩
٤٩	مطب صناعي	٢٠,٢٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٧
٥٠	عوكل	١٩,٥٠٠,٠٠٠ ج.م	٢٠٠٤





نيللي كريم:
شخصية "لبنى" لم تؤذني نفسياً



أعربت النجمة نيللي كريم عن سعادتها بنجاح الجزء الثاني من فيلم "الفيل الأزرق"، على المستوى الجماهيري والنقدي، فضلاً عن تحطيمه للأرقام القياسية بالسينما المصرية واقترابه من الوصول إلى رقم المائة مليون.

وقالت نيللي: "الفيل الأزرق ٢".. تجربة مفيدة للغاية، خاصة أن الفيلم يتضمن قيمة فنية وإبداعية، فضلا عن أنه يعد استكمالا لنجاح الجزء الأول، الذى عرض فى ٢٠١٤ ونال إشادات الجمهور والنقاد، والجزء الثانى مختلف ومش «شبه الأفلام» المنافسة، كذلك احتوى على عدة عناصر مميزة من حيث القصة والسيناريو، بجانب اختيار النجوم وقدراتهم التمثيلية، بالإضافة إلى الإخراج المميز لمروان حامد".

وأضافت: العمل يتضمن تفاصيل فنية ونفسية جميلة، وهو ما جعل الجمهور ينجذب إلى مشاهدته منذ اللحظة الأولى، أما عن الإضافة فكل عمل أقدمه للجمهور إضافة لى، خاصة أن الفن له مدلول حقيقى فى وجدان الناس بكل أنواعه.

وعن رأيها في ردود الأفعال حول الفيلم.. قالت نيللي: "ردود أفعال قوية تلقيتها منذ عرض الفيلم فى اليوم الأول، والناس بتقول لي «أنتم خوفتونا»، نظرا لأن الفيلم يصنف من أعمال الرعب ويتضمن مشاهد مثيرة وجدلية فى نفس الوقت، كما أننا كفريق عمل كان هدفنا إمتاع الجمهور مع كل مشهد من الديكورات والملابس والتفاصيل الحوارية والصورة والسيناريو وغيرها من العناصر المميزة فى الفيلم.

وتابعت: أتوقع وصول إيرادات الفيلم لـ١٠٠ مليون جنيه، لما يتضمنه من جودة فنية وإخراجية، بالإضافة إلى تواجد عناصر تمثيلية مختلفة وجديدة عن الجزء الأول أضافت لمسة جمالية للعمل، فضلا عن أن السوق السينمائية تستوعب جميع الموضوعات التى تقدمها السينما بوجه عام، و«الفيل الأزرق ٢» من نوعية الأفلام الجديدة والمختلفة التى اعتدنا عليها خلال الفترات الماضية، كما أن الفيلم بكل عناصره ستتوارثه الأجيال فى تاريخ السينما.

وعن ميلها لتقديم الشخصيات المركبة والمعقدة نفسياً.. قالت نيللي كريم: "شخصية «لبنى» التى قدمتها فى «الفيل الأزرق ٢» ، بعيدة عن الإصابة بالأذى النفسي الذي جربته مع شخصيات أخرى قدمتها على الشاشة، لاسيما وهي بعيدة كل البعد عن التعرض للأذى أو الدخول فى حالات غير طبيعية، فكل مشهد كان لديه طبيعة خاصة.

"العنكبوت"..يعيد السقا إلى السينما



بعد غياب عامين.. يعود النجم أحمد السقا إلى السينما بفيلم جديد بعنوان "العنكبوت". ويستأنف السقا خلال أيام تصوير مشاهد الأكشن بالفيلم، ومن المقرر أن يسافر إلى عدة مدن على حدود مصر لتصويرها.

و"العنكبوت"، تدور أحداثه فى إطار من الإثارة والتشويق وهى عادة السقا في أفلامه، فضلاً عن مشاهد الأكشن الخطرة التي يؤديها بنفسه بدون الاستعانة بدوبلير.

ورغم انطلاق التصوير إلا أن المخرج أحمد نادر جلال لا يزال يبرم باقي التعاقدات مع الفنانين المشاركين، حيث وضع قائمة بأسماء المثلين المقرر التعاقد معها، حيث كانت رغبته البدء فى التصوير بوجود أبطاله، وتم التعاقد بشكل رسمي مع النجمة منى زكى، والفنان ظافر العابدين والفنان محمد لطفي والفنان أحمد فؤاد سليم، وكانت هناك مفاوضات مع الفنانة شيرين رضا إلا أنها اعتذرت عن المشاركة فى العمل.

يذكر أن آخر أعمال أحمد السقا فيلم "هروب اضطراري" وشارك فى بطولته أمير كرارة، غادة عادل، فتحى عبد الوهاب، مصطفى خاطر، أحمد العوضى، ومجموعة من الفنانين كضيوف شرف منهم أحمد حلمى، أحمد فهمي، وأحمد زاهر، وإيمان العاصى، ومحمد فراج، ومحمد شاهين، وبيومى فؤاد، وعزت أبو عوف والفيلم من تأليف محمد سيد بشير، إخراج أحمد خالد موسى.

والذى منه

اختطفت فرصة العمل بالخليج (التى كانت دولة مناطق ناشئة وقتها) اثنين من نجوم الغناء فىستينيات وسبعينيات القرن العشرين أولها..سعد عبد الوهاب وهو من مواليد عام ١٩٢٩

سعد عبد الوهاب وهو ابن شقيق الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب تخرج فى كلية الزراعة عام ٤٩ وعمل لسنوات مذيعًا فى الإذاعة المصرية إلى أن قابل المخرج حسين فوزى وكان وقتها حسين فوزى زوج النجمة نعيمة عاكف.. قدم حسين فوزى ونعيمة عاكف سعد عبد الوهاب فى فيلم العيش والملح.. مشوار سعد عبد الوهاب الغنائى لم يمتد بعد طغيان نجومية عبد الحليم حيث قرر سعد عبد الوهاب فى نهاية الخمسينيات أو فى سنوات الستينيات الأولى ترك الغناء والسفر للعمل كمعلم موسيقى فى دولة الإمارات.. رصيد سعد الفنىفى السينما ٧ أفلام.

عاد سعد عبد الوهاب إلى مصر بعد سنوات قضاها فى الخليج يعمل مدرسا للموسيقى وكانت الأغنية الشبابية ونجومها محمد فؤاد وعمرو دياب قد بدأت تسودإلاأنذلك الجو لم يعق فكرة عودة سعد عبد الوهاب إلى الغناء فى مصر.. فكر سعد وجهز أغنياتلألولألبوم كاسيت نوى أن يصدر له ثم لأسباب لم تعلن خفتت الفكرة فى ذهن سعد وتراجع عن إصدارالألبوم وعن العودة..معلوماتى الشخصية عن ذلك أن سبب تراجعه الوسوسة الوهابية إياها وقد كنت متواصلا معه فى هذه الفترة وأذكرأنه تردد فىالأذنلى بنشر مجرد خبر تفكيره فى الرجوع للغناء ٤ مراتولولاإصراري ما كان الخبر تم نشره.

نجم الغناء الثانى الذى اخطفته فرصة العمل بالخليج كان النجم أحمدالسنباطى وهو ابن الموسيقار رياض السنباطى وزوج بنت المطربة الشهيرة فايزة أحمد.

محمد ناصر العمدة



شيرين رضا :
أعشق الأدوار الغريبة وأعمال السحر!

شيماء مكاوي

فنانة متميزة، استطاعت في الآونة الأخيرة أن تنـوع في أدوارهـا واختياراتها لأعمالها، فهي أحيانا المـرأة الطيبة الهادئة والمظلومة، وأحيانـا المـرأة الجريئة المتحـررة في آرائها وأفعالها، وكل عام تضيف الجديد إلى رصيدها الفني الذي يضم أعمـالا مهمة وقيمة مثل "لا تطفئ الشمس" و"حجر جهنم"، و"لدينا أقوال أخرى"، كما شـاركت في العديـد من الأعمال السـينمائية مثل فيلـم "الكويسـين" لأحمد فهمـي، و"تـراب المـاس" و"الضيـف" العام الماضي، وفي هذا العام تشـارك في الجزء الثاني من فيلم "الفيل الأزرق".. إنها الفنانة شيرين رضا التي تفتح لنا قلبها وعقلها من خلال هذا الحوار..

● ما رأيـك في ردود الأفعال حول الجزء الثاني من الفيل الأزرق؟

– فيلـم الفيـل الأزرق بجزئيـه يسـتحق النجـاح لأنه عمل سـينمائي مختلف مكتوب بحرفيـة كبيرة، فهو ليس مجرد فيلم مرعب ولكنه عمل فني يتوافر به كل عوامل النجاح.

● ماذا عن دورك في العمل؟

– نفـس دوري في الجـزء الأول "ديجـا" التي تقوم برسـم "التاتو" الذي يصيب صاحبه بالسحر الأسود.

● هـل واجهـت صعوبات أثنـاء تصوير العمل؟

– لا علـى الإطـلاق كنت مسـتمتعة كثيراً بالشخصية والعمل فأنا أعشق الأدوار الغريبة والمختلفة والتي بها مساحة كبيرة من التمثيل.

● شـاركت من قبل في فيلم "تراب الماس" في دور مميز للكاتب أحمد مراد.. ففي رأيك ما سر نجاح الأعمال التي يكتبها مراد؟

> "الفيل الأزرق" ليس مجرد فيلم رعب ويستحق كل هذا النجاح

– أحمد مراد كاتب أسـطورة صاحب رؤية مميـزة فالأعمـال الروائية الـتي يكتبها لها رؤيـة مختلفـة وبها قصـة وحبكـة درامية تنافس الأفلام العالمية.

● ماذا عن اشتراكك في فيلم " الضيف"؟

هذا الفيلـم صعب للغايـة وأرهقني كثيرا ولكـن النجـاح الـذي حققه جعلـني في غاية السعادة.

● آخر عمل درامي لك كان في رمضان قبل الماضي من خلال مسلسـل "لدينا أقوال أخرى" ما أسـباب تحمسك للاشـتراك في العمل على الرغم من أن شـخصية "ملك البدراوي" كانت شخصية عدائية جدا؟

– هـذا هـو بالضبـط الدافع الـذي جعلني أقبل هذا العمل، وهو أنها شـخصية عدائية، فعندما عرض علي سـيناريو مسلسـل "لدينا أقوال أخرى" لم أتردد لحظة لقبول العمل على الرغم من عدم اطلاعي على السـيناريو وقتها، ووافقـت من أجـل العمل مع الفنانة يسـرا، لأنني أشـعر بالراحة الشديدة بالعمل معها، كما أنني أثـق تماما في اختياراتها لأعمالها الدرامية، وبعد موافقتي على العمل تأكدت أن



في الفيل الأزرق



يسرا



> قبلت تمثيل شخصية "ملك البدراوي" من أجل عيون يسرا

اختياري كان ثاقباً، فالمسلسل يتمتع بقدر من الإثارة والتشـويق وقصته مختلفة، وشخصية "ملـك البدراوي" التي قدمتهـا لم أقدمها من قبل، مما أسعدني كثيرا، لأنني أحرص دائما على الاختلاف والتنوع بين الأدوار.

● هل شخصية "ملك البدراوي" الإعلامية التي تبدو للناس بوجه وفي الحقيقة وجه آخر موجودة في الحقيقة؟

– ليـس هناك إعلاميـات في الواقع يتمتعن بهذا القدر من الشـر والنرجسية، كما أنه لا توجد إعلاميات لديهن أعمـال اقتصادية، أو


شيرين مع احمد مراد

يدير أعمال في شركات تجارية.

● اشـتركت في أعمـال دراميـة عرضت خـارج رمضان مثـل "حجر جهنـم".. فماذا تفضلين عرض العمل داخل رمضان أم خارجه؟

– أفضل عرض أعمالي الدرامية خارج شهر رمضـان، أو إعـادة العـرض خـارج رمضان، لأن المشـاهدة بعد شـهر رمضان تكون أفضل، فالمشاهد لا يمكنه متابعة أكثر من أربعة أعمال على الأكثـر، وبالتالي باقـي الأعمال تظلم في العرض، والدليل على ذلك أن مسلسـل "حجر جهنـم" الذي شـاركت في بطولتـه تم عرضه خارج السـباق الرمضاني عشـر مـرات وأكثر حتى الآن وحقق نجاحاً كبيرا في كل عرض له.

● ما معايير اختيارك للشخصية؟

أولا أختـار الشـخصية أو الـدور الذي لم أجسده من قبل، وأعتبر أن أي شخصية جديدة بمثابة تحدٍ كبير بالنسبة لي، ثانيا السيناريو الخاص بالعمل يجب أن يكون غير مسـتهلك دراميا، وبه نوع من الابتكار.

● لماذا يتم حصر أدوارك في دور المرأة التي تتمتع بالجمال؟

–هذا غير صحيح، بدليل أن شخصية "ملك البدراوي" بعيدة كل البعـد عن ذلك، وكذلك دوري في مسلسـل "حجر جهنم"، ومسلسـل "فوق مستوى الشبهات"، ودوري أيضا في فيلم الفيل الأزرق.

● هـل هناك شـخصية قمـت بتقديمها قريبة من شخصيتك الحقيقية؟

– لا يوجد أي شـخصية قدمتها قريبة من شـخصيتي الحقيقيـة، وجميعهـا بعيدة كل البعد عن شرين رضا الإنسانة.

● ما سـر احتفاظـك بجمالك ورشـاقتك وشبابك طوال الوقت؟

السـر يكمـن في "روقـان البـال" فكلما بعـدت تماما عن التفكير في الهموم والمشـاكل والصعـاب، زاد الجمـال وانعكـس هذا على الوجه ونضارته وشبابه، أما عن الرشاقة فأنا دائما أمارس الرياضة بانتظام.

● هل يمكنك تقديـم الفوازير مرة أخرى بعدما قدمتيها من قبل في الماضي؟

– لا يمكن أن أفكر في هذا الأمر، لاسيما أن الفوازير تحتـاج لمجهود ضخم وإمكانيات لا أستطيع أن أمارسها في الوقت الحالي.

بسبب تجاهلهم والسخرية منهم على الشاشة

الأقـزام..غاضبـون

أحمد نايل

رغـم تحقيق العديد منهم لشـهرة كبـيرة من خلال الأعمـال الفنية الـتي ظهروا بها، خاصة طفل السـينما المعجـزة أحمد فرحـات ودوره الشـهير في فيلم "طاقية الإخفاء"، والفنان قصير القامـة كبير القيمة محمد عيد وأدواره المميـزة، وخصوصا دوره في فيلم "الرجل الأبيض المتوسـط"، ومجموعـة الفنانـين قصيري القامـة الذين شـاركوا في بطولة فيلـم "الأقزام قادمـون"، إلا أن أقزام السـينما يعانون من التجاهل والتهميش وأشـياء كثيرة أخرى سنتعرف عليها في السطور القادمة..

في البداية، يقول خالد حسن، وهو من قصيري القامة، ويعمـل في مجال المسـرح: "رغم كثرة مـا يواجهنا من مضايقات وسـخافات، إلا أننا نواجه كل هذه المضايقات بصدر رحب، ومعظمنا يتمتـع بالإرادة والعزيمة ويرى نفسـه كشـخص كامل لا يعاني من أي نقص، بل يتمتع بأشياء لا يمتلكها غيرنا من الأشخاص الذين يوجهون لنا النظرات المسـتفزة، وكثيرون منا يمتلكون مواهب مميزة في مختلف المجالات".

وأضاف خالد أنه يسعى منذ وقت كبير لإنشاء جمعية حقيقية للأقزام تحافظ على حقوقهم وتساعدهم في تسيير أمور حياتهم وتشجعهم على الحياة المستقرة وسط الناس.

وأكـد على أهمية تشـكيل النقابة في محافظة القاهرة وأن يكـون لها فـروع كثيرة في أنحـاء الجمهورية حتى ترعى حقوق قصيري القامة، مشـيرا إلى قلة الأدوار التي تعرض عليه مـن المنتجين، حيث إنه يريد فرصة للعمل في السـينما في أي فيلـم من الأفلام الشـهيرة أو مع نجم من النجوم الكبيرة حتى يستطيع أن يظهر للناس بشكل يشرف قصيري القامة جميعا..

أما عمرو مرعي الشـهير بالمسـتكاوي، والذي يعمل كراقص في إحدى الفرق الفنية الشـعبية الشهيرة، فقال إنـه يعاني كثيرا من الصعاب في حياته حيث مرت عليه فترة من الزمن كان لا يخرج من المنزل إلا أن مجموعة من أصدقائه قاموا بدمجه في الحياة العامة.

وأضـاف عمرو أنه من محبي الفـن والتمثيل، إلا أنه يشعر بضيق شـديد عندما يرى الأقزام في أدوار مضحكة أو أدوار مثـيرة للسـخرية، لأن قصير القامـة أو القزم فنان مثـل أي فنان، ويجب ألا يقتصر دوره على الأدوار الهزلية فقط، وهو من المكن أن يقوم بأدوار الدراما ومن المكن كذلك أن يقوم ببعض أدوار الأكشن سهلة التنفيذ.


أحمد فرحات مع محمد عيد


عرض مسرحي من فرقة أقزام مصر

ويحكي "المسـتكاوي"، ان حبه للفن والاستعراضات، دفعه للالتحاق بالكثير من الفرق الشعبية الاستعراضية، لذا عمل في الكثير من المسـارح والمهرجانات، وشـارك في بعض الأعمال السينمائية.

وعن حياتـه اليومية، قال عمرو إنـه يمارس حياته اليومية بشـكل طبيعي جدا، حيـث يفعل ما يحب وهو التمثيـل، مضيفـا أنه أثنـاء ذهابه للعمـل يقابل بعض الأشـخاص في الحي الذي يسـكن فيه هو وأسرته، الذين يسـاعدونه ويتواصلون معه بمنتهـى الاحترام، وهو ما يسعده ويجعله يشعر أن الدنيا لا تزال بخير.

ويحكـي الفنـان خليل جمعة، مؤسـس فرقـة أقزام مصر، على غرار مسـرح مصر، ويقول: "هي فرقة تقدم الفنون الشعبية الاستعراضية، بالإضافة إلى تقديم المسرح الكوميدي، وعمل المسابقات الفنية وبعض المشاركات مع المهرج في السـيرك، فضلا عن تقديم اسـتعراض التنورة المصرية، وأيضا لها إسهامات مع مسرح العرائس.

والفرقـة مكونـة من عدد كبـير من الأقـزام تتراوح أعمارهـم مـن ١٩ إلى ٢٧ عامـا، ويتلقى أعضـاء الفرقة التدريبات على الرقصات والاسـتعراضات بشكل مستمر من جانب مدربـين متخصصين في هذا المجال، بالإضافة إلى وجود مصممي أزياء متخصصين لتصميم ملابسهم التي يشـاركون بهـا في العروض المسـرحية المختلفة ويتضمن برنامـج الفرقة ثمانية اسـتعراضات هي "السويسـي، الصعيدي، الحجالة، جنية البحر، الشمعدان والغوازي، والإسكندراني".

محمد عيد

> الأقزام: نشعر بضيق عند تقديم القزم في السينما في أدوار مضحكة أو مثيرة للسخرية

> نحب الفن ونريد فرصة حقيقية في السينما أو المسرح لنثبت للجمهور أننا لدينا قدرات وموهبة حقيقية


أعضاء فرقة أقزام مصر



.. تحف أصلية وحياة " فالصو " !

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

> الحفيد سيغير المعادلة كلها، وسيكشف للجد عن لعبة الدنيا كلها

جاء التعاون بين كاتب السيناريو عبد الرحيم كمال والممثل أحمد حلمى والمخرج خالد مرعى فى فيلم "خيال مآتة" جيدا ومثمرا.. سعدت لأن الفيلم يجمع بين متعة الحواديت وألعاب الدراما، وبين جمال الفكرة.. يتيح لأحمد حلمى أن يلعب ثلاث شخصيات بطريقة جيدة، ويتيح له أيضا أن يدير عدة ألعاب درامية، ولكنها ليست ألعابا مجانية، فالحفيد الذى يشبه جده طبق الأصل، سيرفض أن يكرر سيرته، وسيكشف له فراغ حياته وتاريخه الذى يعتز به، وسيقود الجد الى إعادة التفكير من جديد، اختاره الجد ليكون جسرا للعبة جديدة فى عالم النصب والسرقة، مجرد خيال مآتة أو صورة، ولكن الحفيد سيغير المعادلة كلها، وسيكشف للجد عن لعبة الدنيا كلها، تتسع الدائرة من خلال لعبة ذكية صغيرة، لتأمل الحياة بأكملها، فى معالجة ليست كوميدية تماما، وإن كانت فيها مشاهد كثيرة ضاحكة، ولكنها تستوعب أيضا لحظات شجن وعتاب وحساب، تنضبط المعالجة بين اللعب والتأمل، والضحك والدموع، ويقدم الممثلون أدوارا جيدة، خاصة أحمد حلمى ومنّة شلبي، مع حفنة من ضيوف الشرف من الكبار، كما أن الصورة ثرية بكل مكوناتها، ديكورا وملابس وألوانا وإكسسوارات، مع مونتاج متميز للغاية من خالد سليم، وموسيقى لخالد داغر تتلون بين اللعب والمشاهد المؤثرة، وإدارة ممتازة لكل العناصر من المخرج خالد مرعى، الذى تتجه تجاربه مع أحمد حلمى إلى مزيد من النضج، وأعتقد أن عبد الرحيم كمال قد أضاف إليهما الكثير.

الشخصيات الثلاث التى يلعبها أحمد حلمى هى يكن الجد فى شبابه، ويكن فى شيخوخته، ثم عزيز أو زيزو الحفيد فى شبابه، ورغم أن زيزو نسخة من حيث الشكل من جده، إلا أن الجد لص محترف منذ سنوات طويلة، ولكن الفيلم يبدأ بسرقته، مع زملائه، للبروش الخاص بأم كلثوم، ولإيراد إحدى حفلاتها، الجد فعلها لإهداء البروش لفتاة يحبها، ولكنه يجد نفسه عضوا فى كيان أكبر، يقوم هذا الكيان بسرقة كل ما هو ثمين من متعلقات المشاهير، ومن تاريخ البلد، وفى العام ٢٠١٩ يقرر أعضاء الكيان بيع البروش النادر فى مزاد، بينما يريد القيصر (خالد الصاوى فى أداء به بعض المبالغة) طالبا شراء العقد من يكن لإهدائه إلى زوجته الشابة، ولكن يكن، العجوز البخيل، الذى تعاونه آسيا (منّة شلبى)، وزميلها المزلاوى (بيومى فؤاد)



يرفض الصفقة، والآن سيصبح عليه أن يستدعى الماضى كله من خلال سرقة البروش، وسيكون عليه أن يدير لعبة جديدة باستدعاء حفيده الفقير زيزو، الذى يكره جده بسبب بخله، وبسبب ما فعله مع أمه (ابنة يكن) وهكذا يبدأ الصراع الحقيقى فى الفيلم، بين شبيهين أحدهما طيب، والآخر محترف إجرام، كما يبدأ اللعب فى كل الاتجاهات: بين الجد والحفيد، وبين الجد وزميل الماضى (حسن حسنى)، ويصبح على الشاب الذى أرادوه أن يكون خيال المآتة أن يتخذ قرارا يغير حياة الجميع، بمن فيهم جده العتيد.

فكرة اللعبة أساسية فى الحكاية، سواء فى لعبة يكن للحصول على البروش، أو فى لعبة الجد للحصول على مساعدة الحفيد، أو فى لعبة الجد والحفيد على زميل الماضى، أو فى لعبة الحفيد والجد معا لإصلاح الماضى غير المشرف، من الواضح أن عبد الرحيم كمال يتعامل مع الواقع بدون افتراضات مثالية، فالخير لابد أن يكون ماكرا أيضا، والضرورات تبيح المحظورات، لكن معنى الرحلة كله يقال صراحة، الدنيا لا تزيد على أيام ثلاثة، ولا توجد لعبة بدون حساب، وجامع التحف الأصلية يكتشف أن حياته "فالصو"، وأنه مفلس إنسانيا تماما، هكذا أيضا تم بناء السيناريو: ألعاب فحساب، أما الكنوز الحقيقية فليست فى الحجرة التى تحتوى على المسروقات، ولكنها فى القلب الذى يعرف كيف يحب، الشطارة ليست فى أن تكون لصا، إنما فى أن تكون إنسانا.



إنجي علاء:
لن أعيش في جلباب زوجي!

انتهت الكاتبة والممثلة إنجي علاء من كتابة حلقات المسلسل الجديد "بلا دليل"، والذي يلعب بطولته درة وخالد سليم وحازم سمير وجمال عبد الناصر وإسلام جمال وأكرم الشرقاوي وعمر الشناوي وأحمد كرارة وإنعام الجريتلي ومها نصار وديانا هشام وشيرين عرفة وإخراج منال الصيفي.

وتبرر إنجي كتابتها للمسلسل في ٤٥ حلقة كاملة فتقول: "عرضت الفكرة على جهة الإنتاج ومعها فكرة لمسلسل آخر منذ فترة، ثم فوجئت بأن الجهة المنتجة اختارت هذا العمل، وطلبت مني تحويله لمسلسل من ٤٥ حلقة ليذاع خارج الموسم الرمضاني، وسعدت بهذا الاقتراح، فقماشة العمل تستحق، ولن يتأثر الإيقاع أبدا، فنحن أمام مسلسل اجتماعي مليء بالإثارة والتشويق، وتضم أحداثه العديد من الأبطال كل واحد منهم له خط درامي، بل أرى أن هناك إمكانية ليكون هناك جزء ثان منه".

وأضافت مؤلفة "بلا دليل": "على عكس ما يشاع، فأنا سعيدة جدا بكل الاختيارات لأبطال المسلسل، خاصة حينما علمت أن الفنانة درة هي التي ستلعب دور «حبيبة» عازفة الهارب في المسلسل، فهي الأنسب للعب هذه الشخصية، وقد سبق وتعاونت

تركت تصميم الأزياء لأتفرغ لكتابة "بلا دليل"

مع درة كمصممة أزياء في مسلسلها الأخير «الشارع اللي ورانا» الذي حقق نجاحا كبيرا، وأثبتت درة نفسها كممثلة قادرة على تحمل أعباء مسلسل كبير، وسعدت أكثر حينما شعرت بمدى تجاوب درة مع الشخصية، فكان من متطلبات الدور أن تعزف على آلة الهارب، فتم الاستعانة بمتخصصين لتعليمها العزف في ١٠ أسابيع وهي الفترة التي يراها المتخصصون مناسبة لأي إنسان يرغب في تعلم عزف الآلة لكن كانت المفاجأة أن درة تعلمت العزف قبل هذا الوقت بكثير.

وعن علاقتها كفنانة بزوجها النجم يوسف الشريف، والذي قامت بالمشاركة بالكتابة والتمثيل في معظم مسلسلاته: "نحن طوال الوقت ندعم بعضنا البعض ونتناقش، ونتابع الأعمال الفنية سويا، ونتبادل الأفكار، ويوسف يتمتع بخيال خصب، ولعب دورا كبيرا في تهدئة مخاوفي وبث الطمأنينة في قلبي، حينما قال لي إنني اجتهدت واحترمت عقل الجمهور أثناء كتابتي، ولكنه لا يتدخل في اختياراتي ولم يعترض على الإطلاق على تقديمي لعمل لا يقوم هو ببطولته".

وعن عملها كمصممة أزياء.. قالت إنجي: "أعطي حاليا كل تركيزي للمسلسل، حتى إنني تركت مهمة تصميم الأزياء لغيري، لأتفرغ لكتابة الحلقات الأخيرة، بعد أن وضعت الأساسيات، فقد حرصت ألا أكتفي برسم الشخصيات على الورق، واستثمرت موهبتي في الأزياء، في ترجمة الصورة لحقيقة، لكن شعرت أن هذا الأمر قد يأخذ من وقتي، فاعتذرت عن الاستمرار فيه وتفرغت لكتابة الحلقات الأخيرة، وبعد الانتهاء من مشروع «بلا دليل»، فعيني على السينما، ولدي بالفعل مشروع فيلم سينمائي أتمنى أن يخرج للنور قريبا.


إنجي و يوسف الشريف

كلام في الفن

نور و بوسي
.."حبيبي دائما"

تزوجت بوسي من نور الشريف عام ١٩٧٢، واستمرت حياتهما ناجحة إلى أن شهد الحب القوي زلزالاً قوياً عام ٢٠٠٦ فانفصل الزوجان، ولكن ظلت علاقتهما متينة، ولم تشهد تراشقاً متبادلاً بين الزوجين، إنما بقيا أشبه بصديقين وفيين.

وكان نور يساندها في كل ما تحتاج له، ووقف بجانبها عندما توفيت والدتها، وأظهرت بوسي مدى حبها ووفائها الشديدين لنور، حين ساندته في أزمته الصحية، فلازمته في مراحل علاجه.

وكانت ترافقه مع ابنتيهما سارة ومي إلى الخارج لتلقي العلاج، حيث كان نور يعاني من سرطان الرئة، وخضع لعملية في قدمه لعدم وصول الدم إلى أطرافها، وكما شكل خبر طلاقهما مفاجأة صادمة لمحبيهما، شكل خبر عودتهما كزوجين مفاجأة سعيدة لهم. وعاد الثنائي الرومانسي الأشهر، وتزوجا مرة ثانية بعد تسع سنوات من انفصالهما.

ولعل فيلم «حبيبي دائماً» الذي أنتج في عام ١٩٨١ جمعهما معاً ولايزال يحتل مكانة خاصة لدى جمهورهما أبرز دليل على ثنائيتهما الرومانسية الجميلة.

وقد أصبح فيلم "حبيبى دائما"، وهو من تأليف رفيق الصبان بمشاركة كوثر هيكل، أحد أهم كلاسيكيات السينما الرومانسية المصرية، وهو ملخص صغير لقصة الحب والحياة العاطفية التي جمعت الاثنين في حياتهما، فبطلا الرواية لم يفرقهما سوى الموت، وهو المشهد الذى قدمه المخرج العبقرى حسين كمال على شاطئ البحر لتموت البطلة بين يدى البطل، ليكون الموت هو الشيء الوحيد الذى يفرق بينهما، وهذا المشهد تحقق أيضا على أرض الواقع، عندما مات نور الشريف بين يدى بوسي داخل أحد المستشفيات الخاصة، بعد رحلة صراع مع المرض استغرقت ما يقرب من ٤ سنوات.

وعلى الرغم من أن عودة "العاشقين"، كانت بعد فترة انفصال ٩ سنوات، إلا أن بوسي لم يبعدها انفصالها عن نور الشريف، بل كان هذا الابتعاد جسديا فقط، ولكنه زاد من ترابطهما الروحى والوجدانى وتعلقهما ببعض، فلم تترك بوسي نور الشريف خلال سفرياته المتعددة خارج مصر للعلاج، بل كانت تتواجد معه قبل ابنتيهما سارة ومى.

ولم يكن فيلم "حبيبى دائما"، هو الوحيد من كلاسيكيات السينما المصرية، الذى جمع نور وبوسي الثنائى الأشهر فى السينما المصرية، بل هناك أيضا عدة أفلام كانت على قدر كبير من الأهمية والعبقرية، والاحترافية سواء من خلال أداء الاثنين فيها أو القضايا الاجتماعية التى تطرحها هذه الأعمال مثل أفلام "آخر الرجال المحترمين"، للكاتب الكبير وحيد حامد، و"لعبة الانتقام"، للمخرج محمد عبد العزيز، وأخيرا "العاشقان"، والذى خاض من خلاله الشريف تجربة الإخراج للسينما.

وتدور الأيام... فتعود لنهاية «حبيبي دائماً» ولكن بتبادل الأدوار فتحتضن «بوسي» هذه المرة جثمان حبيبها وتنظر إليه نظرة وداع بعين غارقة في بكائها، وقلب تائه في أحزانه، فيموت الحبيب ويترك حبيبته وراءه مع ثمرتي حبهما ابنتيهما «سارة» و«مي».

محمد رفعت

حوار أتباع الأديان وصراعات وإشكاليات الإنسان



إميل أمين

إحدى أكبر المآسي التى أصابت البشرية فى القرن العشرين وتمتد تجاذباتها وتقاطعاتها إلى القرن الحادى والعشرين، التلاعب بالأديان والمؤمنين من التابعين لها، من شرق البسيطة إلى غربها، واعتبار الأديان وسيلة لتحقيق أغراض سياسية، لا النظر إلى الحقوق الإنسانية التى توفرها الأديان من أجل كرامة الإنسان.

منذ العقد الثالث من القرن الماضى جرى تلاعب بالأديان، ما وضع المسيحية والإسلام واليهودية بنوع خاص فى صراع مرير لا معنى له، ولهذا عوضا عن الحوار والجوار رأينا الفتن والفرقة، بل الصراعات الدموية ومن أسف شديد فى الكثير من بقاع وأصقاع العالم.

فى ثلاثينيات القرن الماضى استغل هتلر المسلمين فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى استغلالا سياسيا، وعند المؤلف الكندى «إيان جونسون» فى كتابه الشهير «مسجد فى ميونيخ» الكثير جدا من الروايات التاريخية الموثقة فى هذا الإطار.

بريطانيا بدورها يحفل تاريخها القريب والبعيد بالأمر نفسه، فهى بدرجة أو بأخرى استطاعت التلاعب بجماعات معينة فى العالمين العربى والإسلامى لوقف المد القومى العروبى الذى كان قد بدأ يتشكل فى العقدين الأولين من القرن الماضي، وقد كانت كذلك سببا فى الكثير من الصراعات فى آسيا لا سيما بين المسلمين والبوذيين، ولا تزال التوترات هناك قائمة من جراء العزف السيئ المقصود على أوتار الإيمان، وما يجرى بين الهند وباكستان على سبيل المثال خير دليل على ما نقول به.

أما عن الولايات المتحدة الأمريكية فحدث ولا حرج، فهى منذ ورثت بريطانيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، لعبت وحتى الساعة على أوتار الإسلام السياسي، فى مواجهة المعسكر الشرقي، حلف وارسو ومن يدور فى فلكه، وفى طريقها أحيت جماعات أصولية فكريا، وسلحت أخرى تسليحا كان السبب المباشر فى ظهور وارتقاء الإرهاب العنيف فى العقدين الماضيين ومنذ أحداث الحادى عشر من سبتمبر بشكل مؤكد وحتى الساعة.

> أحيت جماعات أصولية فكريا، وسلحت أخرى تسليحا كان السبب المباشر فى ظهور وارتقاء الإرهاب العنيف فى العقدين الماضيين

هل هذا هو الدور المنوط بالأديان حول العالم أو كما يجب أن يكون؟

المقطوع به أن الأديان أرست حقوق الإنسان، ورفضت أن تكون أداة تسخر لخدمة الأيديولوجيات المختلفة ولصالح القوى السياسية، وربما يظن البعض أن مصطلح حقوق الإنسان يعود إلى قيام الثورة الفرنسية، إلا أن الحقيقة أن الدعوة إلى ممارسة هذه الحقوق سبقت قيام الثورة الفرنسية بآلاف السنين، بل سبقت الحقوق والواجبات التى أتت بها الأديان الكتابية، وإن كانت الأخيرة هذه قد عززتها على نحو غير مسبوق.

كانت الأحكام القانونية فى المجتمعات القديمة وليدة الدين، سواء نزلت فى هيئة شرائع أو انبثقت من السلطات الكهنوتية مثل الحقوق المصرية والبابلية.

والمعروف أن المجتمعين اليونانى والرومانى القديم قد نهلا حقوقهما من الطقوس البدائية وعبادة الأسلاف التى كانت تقوم على الدين.

وفى جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى، كانت هذه الحقوق تنهل جميعا من الهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية والطاوية، وكلها أديان ذات صفات مقدسة عند أصحابها.

حقوق الإنسان التى بلورتها الأديان السماوية لاحقا وأكدت عليها كانت قائمة فى النفس البشرية كفطرة أساسية وأزلية، ولهذا نستمع إلى نموذج لخطبة أحد الأفراد فى المحكمة الأويزيرية أو «قاعة الحق»، كما كانوا يسمونها أمام القضاة الـ ٢٤، وذلك بحسب ما ورد فى أشهر كتب المصريين القدماء المعروف باسم «متن الموتى»، فيما الاسم الصحيح له هو «الخروج الى النهار».

> حقوق الإنسان التى بلورتها الأديان السماوية لاحقا وأكدت عليها كانت قائمة فى النفس البشرية كفطرة أساسية وأزلية

هذا النص يرجع تاريخه إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام ويتضمن السلوك العادل والإقرار بعدم الاعتداء على حقوق الآخرين، ما يمثل روح الأديان والإيمان التى جبلت عليها الفطرة الإنسانية.

ورد فى النص ما يلي: «انظر.. أنى أحضر بالعدل.. إنى لم أرتكب ضد الناس أى خطيئة.. إنى لم آت سوءً فى مكان الحق.. إنى لم أرتكب أى شيء خبيث، وإنى لم أفعل ما يمقته الإله.

إنى لم أترك أحدًا يتضور جوعًا، ولم أتسبب فى بكاء إنسان.

إنى لم أرتكب القتل أو آمر به.

إنى لم أنقص طعامًا ما فى المعابد، إنى لم أرتكب الزنى، إنى لم أنقص مكيال الحبوب، إنى لم أنقص مقياس الأرض، إنى لم أغتصب لبنا من طفل، إنى لم أطرد الماشية من مرعاها، إنى لم أمنع المياه عن أوقاتها.

يخال المرء أن هذا النص كتب بالأمس لشدة قربه من واقعنا البشرى الحالي، حيث تغتصب الأراضي، وتختل الموازين، ويزداد الفقراء فقرا ويتشرد الأطفال.

ويبقى السؤال قبل الانصراف: هل حان الأوان لعودة الأديان كركيزة أساسية فى طريق كرامة الإنسان؟

مؤكد أن أفضل من يقدم لنا حلا ناجعا فى هذا الإطار هم قادة الأديان، أولئك القادرين على تهيئة الأرضية للحوار بين مؤمنيهم من مشارق الشمس إلى مغاربها، والذين لا يضيع عن ناظرهم أهمية وجسامة الدور الذى يقومون به، أى قيادة الناس وتنبيههم إلى نقاط الالتباس، من أجل حياة أكثر كرامة فى الحال والاستقبال.

قانون المعاشات الجديد.. فيه سم قاتل



أسامة أيوب

بصرف النظر عن بعض الملاحظات المهمة على بعض مواد قانون التأمينات والمعاشات الجديد، إلا أنه يبقى مؤكدًا أن مأساة أصحاب المعاشات مازالت مستمرة منذ استيلاء الوزير الهارب يوسف بطرس غالى وحكومات نظام مبارك على المليارات المودعة فى بنك الاستثمار القومى وتبديدها فى غير موضعها وإهدار حقوق أصحابها من كبار السن.

□□□

ورغم أن الاستيلاء على تلك المليارات تم فى عهد حكومات سابقة ولا تتحمل الحكومة الحالية مسئوليته، إلا أنها فى نفس الوقت وبالضرورة وبحكم مسئولياتها الحالية وهى مسئولية تضامنية مطالبة باستعادة تلك الأموال المنهوبة ومعها عوائدها وإعادتها لأصحابها الحقيقيين المستحقين.

□□□

وأحسب أن الحكومة الحالية بحكم تلك المسئولية ووفقًا لما فهمت من متابعة هذا الشأن.. أنها ستعيد ضخ تلك الأموال فى صندوق المعاشات، لكن فى إطار جدول زمنى يستغرق عقودًا قادمة، غير أن إعادة تلك الأموال بذلك التقسيط المريح جدًا ليس حلًا عادلًا أو مرضيًا، باعتبار أن من شأنه أن تظل قيمة المعاشات الحالية والمستقبلية عاجزة بأى مقياس اقتصادى عن تلبية احتياجات أصحابها غير القادرين أصلًا على مواجهة متطلبات الحياة الضرورية وهم فى سنوات الشيب والضعف والمرض والعوز.

ثم إنه بالنظر إلى ما يتقاضاه صاحب المعاش فور تقاعده وبعد سنوات عمل طويلة تتجاوز الـ ٣٥ عامًا أو يزيد قليلًا والذى يتراوح ما بين ألف جنيه أو ألفين، فإنه يمكن تقدير حجم المعاناة والمأساة الإنسانية التى يواجهها أصحاب المعاشات وأغلبهم مسئولون عن أبناء.. إما فى مراحل التعليم أو لم يلتحقوا بعمل بعد أو بنات فى سن الزواج.

□□□

صحيح أن قيمة المعاش تزيد سنويًا بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ و١٥٪، وهو ما يسهم فى زيادة المعاش نسبيًا بعد مرور عدة سنوات من التقاعد، ولكنها زيادة تأتى متأخرة جدًا بعد أن يكون صاحب المعاش قد ذاق الأمرين، ومع ذلك فإن المعاش وبعد سنوات وبعد الزيادات المقررة سنويًا يظل عاجزًا عن تلبية الاحتياجات الضرورية، فكيف يكون حال المتقاعد حديثًا؟!

الحقيقة المؤكدة هى أنه لا حل.. إنسانيًا وقانونيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، بل وأخلاقيًا أيضًا لمأساة أصحاب المعاشات إلا بمضاعفة قيمة المعاش وهو حق مستحق باعتبار أنه لو لم يتم الاستيلاء على أموالهم المستثمرة بعوائدها لكان المعاش قد تضاعف بالفعل.

□□□

لقد تغافلت الحكومة ولا تزال تتغافل عن أن ثمة متغيرات اقتصادية طرأت مؤخرًا.. أولها خفض قيمة الجنيه بنسبة تقترب من ١٠٠٪ فى مواجهة الدولار، وهو ما يعنى ببساطة أن الألف جنيه صار خمسمائة جنيه فقط، وهو ما يعنى أيضًا أن صاحب المعاش صار يتقاضى نصف قيمة معاشه، حيث تسبب خفض سعر الجنيه فى خصم نصف المعاش!

الأمر الآخر.. هو الارتفاع الجنونى الذى صاحب خفض قيمة الجنيه فى أسعار جميع الخدمات والسلع بدعوى ارتفاع سعر الدولار رغم انعدام الصلة بين تكلفة إنتاج أغلبها وبين أسعارها الجديدة، ورغم تأثر كل فئات المصريين بهذا الارتفاع، إلا أن أصحاب المعاشات هم الأكثر تضررًا بهذا الارتفاع الجنونى الذى فاق قدرتهم على الاحتمال.

□□□

ومع كل ذلك ومع كل الظلم والجور والإهمال الذى يتعرض له أصحاب المعاشات ولسان حالهم يردد المثل الشعبى (رضينا بالهم.. والهم ما رضيش بينا).. جاء قانون التأمينات والمعاشات الجديد والذى بدأ العمل به فعلًا ليضاعف من مأساة هذه الفئة التى تتحملها الدولة المصرية بكل مؤسساتها وسلطاتها.. التنفيذية والتشريعية والقضائية.

□□□

الظلم الذى أتحدث عنه فى هذا القانون على وجه الخصوص - إذ لم أطلع على كل مواده - يتعلق تحديدًا بمادة واحدة تنص على قطع المعاش عن صاحبه إذا التحق بعمل إضافى آخر بعد تقاعده!

المثير للسخرية والضحك الذى كالبكاء هو أن هذه المادة وفى إدعاء فج للموضوعية والعدالة (والعدالة منها براء) نصت على قطع المعاش بالكامل فى حالة تقاضى صاحبه مبلغًا مساويًا لقيمة المعاش أو أكثر من عمله الآخر، أما فى حالة تقاضيه مبلغًا أقل فإنه يكون مستحقًا لقيمة الفرق!.. وهنا يتعين وضع ألف علامة تعجب!!

□□□

> ما الذى يضير الحكومة من أن يعمل صاحب المعاش مضطراً إلى ذلك اضطراراً

والسؤال المنطقى هو: ما الذى يضير الحكومة من أن يعمل صاحب المعاش مضطرًا إلى ذلك اضطرارًا وهو فى هذا السن الكبيرة ولسان حال يقول (إيه اللى رماك على المر) للحصول على أجر يعينه على مواجهة متطلبات حياته الضرورية ومواجهة ارتفاع الأسعار الجنونى وتعويض ضآلة معاشه.

الإجابة الوحيدة عن هذا السؤال هو: أن الحكومة «لا بترحم ولا بتسيب رحمة ربنا تنزل».. وهى بذلك تستكثر على صاحب المعاش أن يسعى لزيادة دخله من عمل آخر اضطرته إليه الحاجة الملحة رغم مشقة العمل فى هذه السن الكبيرة التى يتعين أن يحياها الإنسان فى هدوء وراحة مع ما يعانيه من أمراض لا مفر منها فى سنوات الشيب والضعف.

□□□

> الحكومة تغافلت عن متغيرات اقتصادية طرأت مؤخرا.. أولها خفض قيمة الجنيه بنسبة تقترب من 100% فى مواجهة الدولار

إنه لا تعليق مناسبًا على هذه المادة سوى أنها مادة سيئة السمعة.. منعدمة الأخلاق، لأنها تقر سرقة المعاش من أصحابه الذين سددوا قيمته سلفًا وطوال سنوات خدمتهم، وهو بذلك حق أصيل لا يجوز لأى سبب الاستيلاء عليه عنوة دون اعتبار لمأساة كبار السن وعلى النحو الذى لا يتعارض مع القانون والدستور فحسب، بل يتعارض مع موروث القيم الأخلاقية والإنسانية التى تتميز بها مصر ويتميز بها المصريون.

□□□

يبقى أنه يتعين على الحكومة أن تدرك جيدًا أن رفض هذه المادة والمطالبة بإسقاطها ليس استرحامًا أو استجداء، ولكنه مطالبة بحق ورفض لسرقة أموال أصحاب المعاشات.

ثم إن هذه المادة غير دستورية ويعتريها العوار الدستورى ومن المؤكد أن المحكمة الدستورية سوف تسقطها.

□□□

إن وجود هذه المادة الجائرة تؤكد أن قانون المعاشات الجديد.. فيه سم قاتل. ■

إشراف: عمر البدرى



المناطق اللوجيستية.. خطة الدولة لتنمية الاستثمار بالمحافظات

يعد التوسع في إقامة المناطق اللوجيستية والتجارية أحد أبرز الخطط التي تهتم الحكومة بمتابعتها وتحقق تقدما مستمرا بها لأنها تمد أذرع الخدمات والتنمية والاستثمار إلى كل المحافظات مما يحقق طفرة في حركة التجارة الداخلية ويتيح فرص عمل لأبناء مصر في كل مكان من ربوع المحروسة، بما يسهم في تحسين معيشتهم وتوفير متطلباتهم، «أكتوبر» رصدت أهم وأبرز هذه المناطق لتجيب عن هذا السؤال بالشرح «لماذا تهتم الدولة بهذه المناطق»؟

بإنشاء أسواق حديثة وتطوير «العشوائية»

استراتيجية شاملة لتطوير وتحديث منظومة التجارة الداخلية

تعريف اللوجيستيات هو فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك. ويصعب على أى دولة إنجاز أى تجارة عالمية أو محلية سواء كانت استيراد أو تصدير أو عملية نقل للمواد الأولية أو المنتجات وتصنيعها دون دعم لوجيستى احترافى حيث تتضمن اللوجيستيات: تجميع المعلومات والنقل والجرد والتخزين والمعالجة المادية والتغليف

ولقد عانت مصر أزمة اقتصادية كبرى خلال السنوات الماضية وهو ما دفع الحكومة إلى الاتجاه صوب إقامة مناطق لوجيستية وتجارية فى المدن بهدف زيادة الاستثمار ودفع عجلة الاقتصاد.

التجارة الداخلية

بدأت وزارة التموين متمثلة فى قطاع التجارة الداخلية فى تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بالتوسع فى إنشاء المناطق اللوجيستية بتغطية ٤٠٪ من المحافظات خلال عام ٢٠١٩ وتوفير الأراضى المرفقة لتنظيم قطاع التجارة الداخلية وتوفير احتياطات آمنة من السلع الغذائية مع تقليل الفاقد والتالف منها والحفاظ على الجودة واستقرار الأسعار.

ولتحقيق هذا الهدف وضع جهاز تنمية التجارة الداخلية خطة استراتيجية شاملة لتطوير وتحديث التجارة الداخلية فى مصر بإنشاء أسواق حديثة وتطوير الأسواق العشوائية فى جميع المحافظات لتوفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة وتوفير الآلاف من فرص العمل.

وقال د. إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين للاستثمار ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن السوق المصرية واعدة وتحتاج لضخ استثمارات ضخمة فى هذا القطاع الحيوى الذى يضمن تحقيق عوائد سريعة على الاستثمار مضيفا أن الوزارة تسابق الزمن لتهيئة الفرص الاستثمارية وتجهيز وترفيق وطرح الأراضى بالتنسيق مع المحافظين لتكون جاهزة لإنشاء الأراضى للمشروعات الكبرى خاصة فى مجال التجارة الداخلية.

خريطة أنشطة

ولفت مساعد أول وزير التموين للاستثمار إلى أن الجهاز وضع خريطة استثمارية للأنشطة التجارية تستهدف تقنينا تاما باحتياجات كل محافظة بناء على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية منها الكثافة السكانية والقوة الشرائية وحجم الاستهلاك والتى من خلالها يتم التعرف على الاحتياجات الفعلية لكل محافظة.



وأشار إلى أن متوسط كل محافظة من المناطق اللوجيستية التى تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا من ١ إلى ٢ منطقة لوجيستية ومن ٣ إلى ٤ مراكز تجارية إضافة إلى عدد ٢ سوق تجارى على مساحة من ٢٠ إلى ٣٠ فدانا إضافة إلى السلاسل التجارية التى تحتاج كل محافظة منها إلى نحو ٤ سلاسل تجارية، لافتا إلى أنه مع العمل على ذلك خلال السنوات الـ٤ المقبلة ستحدث نقلة نوعية فى الاستثمار التجارى فى مصر، وأضاف أنه تم تقسيم المحافظات لـ٣ أنماط: كثيفة العمالة والسياحية وباقى المحافظات حيث يبلغ متوسط احتياج المواطن للمساحات التجارية بالأولى ربع متر فى التجارة الحديثة والسياحية نصف متر والأخرى متراً طبقا للتجارة الحديثة.

وسبق أن أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، على أهمية توسع مصر فى إقامة المناطق اللوجيستية والتجارية وأشار إلى أنها أبرز الخطط التى تهتم الحكومة بمتابعتها وتحقيق تقدم مستمر فيها حيث تعد حلاً سحرياً لأزمات الاقتصاد من بطالة ونقص خدمات وعدم توافر السلع فى الكثير من المحافظات بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار خاصة أن عدداً كبيرا من تلك المشروعات سيتم إنشاؤه بنظام «BOT» وحق الانتفاع مع المستثمرين والقطاع الخاص وأكد أن تلك الخطة جاءت بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي.



على مساحة 400 فدان

أكبر ظهير صناعي متعدد الأغراض بـ «الإسكندرية»

فى مايو من العام الماضى وافقت اللجنة الوزارية الاقتصادية على استكمال الإجراءات اللازمة لإنشاء منطقة لوجيستية بميناء الإسكندرية كظهير صناعى لخدمة الميناء وذلك بعد استيفاء كل الموافقات المطلوبة من كل الجهات.

تشمل المنطقة العديد من الأنشطة «تداول – تخزين – صناعات قيمة مضافة» وزيادة المساحات المخصصة لذلك لتحقيق أقصى عوائد اقتصادية واستثمارية ممكنة من خلال تدعيم الامكانات اللوجيستية للموانئ فى مصر وإثراء قدراتها الاستيعابية تقام المنطقة اللوجيستية على مساحة ٤٠٠ فدان اى ١,٧ من المساحة وهى أكبر من مساحة ميناء الإسكندرية.

ويقوم بنك الاستثمار الأوروبى لتمويل المشروع الذى يعد ظهيرا صناعيا لميناء الإسكندرية، وكان من ضمن أهداف إنشاء المنطقة اللوجيستية تقليل تكلفة النقل فى الصناعات وتنفيذ مشروعات بالشراكة بين القطاع العام والخاص.

مناطق متعددة

لم تكن المنطقة اللوجيستية بميناء الإسكندرية هى الوحيدة بالمحافظة بل يوجد العديد من المناطق ومن أهمها المنطقة اللوجيستية الجديدة بمساحة ٥٠ فدانا على أرض فى منطقة مرغم بمحافظة الإسكندرية على الطريق الصحراوى «الإسكندرية – مصر» وسيعتمد المشروع على تخزين وحفظ وتبريد وتجميد الحبوب والخضر والفاكهة وسيكون أول مركز تجارة جملة من المنتج للمستهلك لبيع السلع الغذائية وغير الغذائية بنظام الكروت للمواطنين والتجار بأسعار الجملة.

ويقول إبراهيم العشماوي، مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن المشروع يعمل على توفير السلع الغذائية بكميات كبيرة وبأسعار مخفضة وذلك لخدمة محافظة الإسكندرية والمحافظات المجاورة بالإضافة إلى توفير الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة وتطوير وتحديث قطاع التجارة الداخلية. ومن المتوقع ان يستوعب المشروع فرص عمل كبيرة للمواطنين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما أنها ستيسر حركة عمليات الاستيراد والتصدير.

أم زغيو

ومؤخرا أعلنت محافظة الإسكندرية عن نقل سوق الخضار والفاكهة الموجود بمحور المحمودية إلى المنطقة اللوجيستية بـ «أم زغيو» حيث أن تلك المنطقة مخصصة بموجب قرار المجلس التنفيذى رقم ٩ الصادر بجلسة ٢٣-٥-٢٠١٨ وجار اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإنشاء ونقل سوق الخضار والفاكهة من محور المحمودية إلى منطقة أم زغيو.

وكان د. عبد العزيز قنصوة، محافظ الإسكندرية، أكد أن المنطقة المحددة تم الانتهاء من التصميمات الخاصة بها حيث سيتم تقسيمها إلى سوق ووكالة للخضر والفاكهة على مساحة ٤٠ فدانا والمساحة الأخرى سيتم تحويلها إلى منطقة لوجيستية مؤكدا أن الوكالة الجديدة سوف تنشأ بتصميمات على أعلى مستوى.



بتكلفة مالية 2 مليار جنيه

«الترامسة» أول منطقة لوجيستية بجنوب الصعيد

قنا - محمد فتحي

تعانى محافظـات الصعيد من ندرة فى المنتجات وإن وجدت يتحمل المواطـن تكلفة نقلها وتخزينهـا وكان لابد من وجـود منطقة تجارية كمركـز تجميع لـكل البضائع والمنتجات خاصة السـلع الاسـتهلاكية كالخضـراوات والمواد الغذائية، وفى قرية الترامسـة التابعة لمركز قنا على الضفـة الغربية لنهر النيل والتى تبعد عـن المدينة حوالى ٢ كيلو متر ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٥ ألف نسمة . قررت الحكومة إنشاء أكبر منطقة لوجيستية فى صعيد مصر على أرضها.

تشـتهر القرية بزراعـة محصول الموز بالإضافـة لبعض المحاصيل الأخرى كالقمح والشـعير والبرسيم والكركديه ويغلب النشاط الزراعى على معظم أبناء القرية.

زوال التهميش

تعـد المنطقة التجارية اللوجيسـتية العامة بقرية الترامسـة الأولى على مسـتوى الصعيد وهو ما يؤكد حرص الرئيس السيسى على تنمية محافظات الجنوب التى عانـت التهميش على مدار عقود طويلة إلى أن منحها الرئيس السيسـى قُبلة الحياة لتلحق بركب التطوير كغيرها من محافظات الجمهورية.

وحسـب تأكيد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ قنا، سـوف يتم إنشاء المنطقة على ثلاث مراحل خلال ثلاث سنوات بإجمالى استثمارات تصل إلى ٢ مليار جنيه مؤكدًا أنها سوف تُحدث نقلة نوعية فى مفهوم التجـارة الداخليـة بجنوب الصعيـد حيث تمثل هـذه المنطقة باكورة المناطق التجارية اللوجيستية بالصعيد وذلك لأهميتها فى خفض أسعار السـلع وتوفير فرص العمل حيث أن قطاع التجارة الداخلية يسـتوعب ٣٣٪ من إجمالى فرص العمل المتاحة للشباب.

أنشطة ترفيهية

وقال اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ قنا، فى تصريح لـ « أكتوبر» إن المنطقة اللوجيستية المقرر إنشاؤها بقرية الترامسة بمدينة قنا تتمتع بموقع متميز على طريق قنا– سـوهاج الصحـراوى الغربى حيث تخدم مدن قنا ونقـادة والوقف ونجع حمادى بالإضافة إلى التجمع العمرانى الجديد غرب المحافظة.

وأوضـح «الهجان» أن المنطقة سـوف تقام على مسـاحة ١٥,٥ فدان (٦٥,١٠٠ م٢) وتوفـر حوالى ١٠ آلاف فرصة عمل ما بين مباشـرة وغير مباشـرة مضيفًا أنه سـوف يتم تخصيص ١٠ أفدنة أخرى بجوار المنطقة اللوجيستية للتوسع فى إقامة أنشطة تجارية وترفيهية جديدة مستقبلًا.

جديـر بالذكـر أن الرئيس عبد الفتاح السيسـى رئيس الجمهورية كان قـد أصدر القرار رقم ٣١٧ لسـنة ٢٠١٧ فى شـهر يوليو من نفس العـام بتخصيص مسـاحة ١٥,٥ فـدان بناحية الترامسـة بمدينة قنا لصالح وزارة التموين والتجارة الداخلية لاسـتخدامها فى إقامة منطقة تجارية ولوجيسـتية لتضم العديد من الأنشـطة التجارية منها «مركز تسـوق مفتوح وآخر مغلـق – منافذ بيع منتجات المصانع – سـاحات عرض –هايبر ماركت – مخازن مغلقة – أنشطة فرز وتعبئة – أنشطة تجـارة الجملة ونصف الجملة – بورصات سـلعية» هـذا بالإضافة إلى حزمة الخدمات الأساسـية التى سيتم توفيرها بالمنطقة مثل «الخدمات البنكيـة – مركـز خدمة اتصـالات – مجمع مطاعـم – قاعات عرض سينمائى – حديقة وملاهى للأطفال – نقاط استعلامات وخرائط إرشاد داخلية – نقاط إسعافات أولية».

تخصيص 120 فداناً لإنشاء مناطق لوجيستية بالغردقة وسفاجا

البحر الأحمر تواجه عُزلتها التجارية

البحر الأحمر – أحمد الأمير

محافظة البحر الأحمر إحدى محافظات مصر الحدودية تمتد سواحلها بطول ١٠٨٠ كم من خليج السويس على خط عرض ٢٩ شمالا إلى حدود السودان على خط عرض ٢٢ شمالاً.

وتعرف المحافظة بأنها من أفضل مراكز الغوص والمنتجعات السياحية تنتج ٧٥٪ من إنتاج مصر من البترول والغاز الطبيعي.

وتحفل المحافظة بالثروات المعدنية ومنها الفوسفات والتنجستن والذهب والفضة والكروم والمنجنيز والزمرد وغيرها وعلى الرغم من هذا كله كانت تعاني المحافظة من عزلة تجارية وكان الأهالي ينتظرون وصول السلع والمنتجات بصعوبة شديدة وبأسعار مرتفعة جدا لتعدد عمليات التبادل التجاري من سوق إلى سوق ومن محافظة إلى أخرى.

عقد شراكة

الأمر الذى دفع الحكومة إلى تخصيص ١٢٠ فدانا لإنشاء مناطق لوجيستية بمدينتي الغردقة وسفاجا بعقد شراكة بين المحافظة وجهاز تنمية التجارة الداخلية.

وستشتمل المنطقتان اللوجستيتان على سوق جملة للخضراوات والفاكهة ومجمع ثلاجات ووسائل نقل وسلاسل تجارية وخدمات متنوعة وذلك لاستغلال خدمات ميناء سفاجا البحرى لخدمة المناطق اللوجيستية.

اللواء أحمد عبد الله، محافظ البحر الأحمر، أكد فى بيان عن المحافظة أن التكلفة الاستثمارية للمنطقة اللوجيستية بمدينة الغردقة فقط سوف تصل لنحو ٣ مليارات جنيه مشيرا إلى أنه تم تخصيص ٦٠ فدانا أخرى بمدخل قرية أم الحويطات جنوب مدينة سفاجا لإقامة منطقة لوجيستية تشمل مخازن رئيسية على مستوى المحافظة تتيح تخزين البضائع الواردة ليتم تجهيزها بشكل جيد ليتم تحميلها على عربات مبردات لتوزيعها على المناطق المختلفة كمنافذ البيع والأسواق والسلاسل التجارية المختلفة والقرى السياحية لضمان وصول المنتجات بشكل جيد وبسعر مناسب للمستهلك.

طفرة اقتصادية

وأضاف أن مدينة سفاجا ستشهد طفرة اقتصادية بإقامة المنطقة اللوجيستية التى ستجعلها من أفضل المناطق اللوجيستية المتخصصة وذلك لقربها من المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وميناء سفاجا، وستعمل هذه المناطق على توفير١٣ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

بتكلفة 6 مليارات جنيه

طنطا تحتضن أكبر محور للتجارة الداخلية في وسط الدلتا



الغربية – محمد وهبة

بدأ حلم تأسيس المنطقة اللوجيستية بمحافظة الغربية وتحديدا بمدينة طنطا فى سبتمبر ٢٠١٥ عندما شهد المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، فى ذلك الوقت توقيع عقد إنشائها بحضور عدد من الوزراء والجهات المعنية، وتم وضع حجر الأساس للمنطقة بمنطقة سبرباى بمدينة طنطا بحضور اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية الأسبق والدكتور على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية.

الارتقاء بمحدودى الدخل

ومؤخرا انتهت محافظة الغربية من تطوير المنطقة اللوجيستية فى طنطا بإنهاء الإجراءات الخاصة بافتتاح المنطقة التجارية الخاصة ببيع السلع والخضراوات وتخزينها.

ويعد المشروع أكبر منطقة لوجيستية فى منطقة الوجه البحرى بدأ العمل فيها منتصف ٢٠١٨ ومقرر الانتهاء منها فى ٢٠٢٠ ضمن خطة الدولة لتحقيق التنمية الشاملة بهدف الارتقاء بمحدودى الدخل وإقامة مشروعات تنموية جديدة توفر فرصة عمل للشباب.. المنطقة التجارية ٣٠٪ من المشروع.. و٢٠٢٠ الانتهاء من المشروع.

أكبر الاستثمارات

وتعد المنطقة التجارية من أكبر المشاريع الاستثمارية فى الوجه البحرى بتكلفة ٦ مليارات جنيه يضم منطقتين الأولى غذائية والثانية لتخزين الأدوية ويقع على مساحة ٨٣ فدانا ويخدم سكان محافظات الوجه البحرى بما يعادل ٤٢ مليون نسمة ويوفر ٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

ويمثل المول التجارى أو المنطقة التجارية التى تم الانتهاء منها بشكل كامل ٣٠٪ من المشروع ككل حيث يضم منطقتين الأولى تجارية والثانية لتخزين الأدوية إلى جانب مناطق ترفيهية وصناعية وملاعب ومساحات خضراء وأكبر ناد رياضى وفندق ٥ نجوم هو الأول من نوعه فى المحافظة.

من جانبه أكد اللواء مهندس هشام السعيد محافظ الغربية أنّ المنطقة اللوجيستية هى مركز ومحور التجارة الداخلية فى وسط الدلتا فى ظل أنّ الغربية محافظة حبيسة لا يوجد بها مشروعات استثمارية كبرى مؤكدا أن المحافظة تسخر كل إمكانياتها للانتهاء من المشروع.

يستهدف 10 ملايين نسمة

أكبر مراكز للتسوق المغلق والمفتوح بالبحيرة

البحيرة – سمير البرعي

فى عام ٢٠٠٩ وتحديدا فى عهد المحافظ الراحل اللواء محمد شعراوى بدأت فكرة إنشاء منطقة لوجيستية بالبحيرة حيث تم تحديد قطعة أرض تقع فى زمام الأبعادية بمركز دمنهور على الطريق الزراعى . ولم ير المشروع النور إلا فى عهد الحكومة الحالية بعد تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسى بالتوسع فى إنشاء مناطق لوجيستية بالمحافظات.

وتعد المنطقة اللوجيستية بمحافظة البحيرة نقلة حضارية لدفع عجلة الاستثمار وتحقيق الرواج التجارى والاقتصادى للمحافظة فضلا عن كونها عاملا قويا فى تخفيض الأسعار ومحاربة الغلاء وتوفير الآلاف من فرص العمل سواء كانت فرصا مباشرة أو غير مباشرة.

معيشة وترفيه

تقع المنطقة اللوجيستية بالقرب من مدينة دمنهور على مساحة ٩٦ فدانا وتشمل سوقا تجاريا ومطاعم وأسواقاوفندقا وملاعب رياضية واستراحات وكل ما يلزم العاملين بالمشروع من وسائل معيشية وترفيهية بتكلفة إجمالية ٥ مليارات جنيه.

اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، أكد أن هذا المشروع يستهدف أكثر من ١٠ ملايين نسمة بالبحيرة والمحافظات المجاورة ويوفر نحو ١٧ ألف فرصة عمل، مشيرا إلى أن المنطقة اللوجيستية ستضم مراكز للتسوق المغلق والمفتوح ومنافذ بيع لمنتجات المصانع وساحات للعرض وهايبر ماركت وأنشطة خدمية تشمل ساحات تخزين مغلقة ومفتوحة ومخازن للتبريد والتجميد وأنشطة للفرز والتعبئة والتغليف.

كرة القدم الإلكترونية لأول مرة بتصفيات «كوريا 2019»

أعلن الاتحاد المصرى للألعاب الإلكترونية، أن التصفيات المؤهلة لكأس العالم «كوريا ٢٠١٩» ستقام بدءًا من منتصف سبتمبر الجاري، بعد التحديد النهائى لهذه الألعاب من جانب الاتحاد الدولى للألعاب الإلكترونية، حيث تم اختيار اللعبة الجماعية (Dot2) ولعبتين فى المجال الفردي هما PES2020 وekken7.

قال شريف عبد الباقى، رئيس الاتحاد المصرى للألعاب الإلكترونية، إن التصفيات ستكون برعاية ودعم الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، الذى طالب بأهمية مشاركة أكبر عدد من الشباب فى هذه التصفيات، وبدء الخطوات لإقامة دورى مراكز الشباب مع أول دورى للأندية فى كرة القدم الإلكترونية هذا العام.



وأضاف عبد الباقى، أن اختيار الاتحاد الدولى للعبة كرة القدم الإلكترونية PES2020 فى كأس العالم ولأول مرة من شأنه يدعم توجهات الاتحاد بالتركيز على الكرة والألعاب المحببة للشباب فى مسابقتنا المحلية وتحديد الفئات العمرية التى تناسب كل مرحلة عمرية والتوعية بعدد الساعات المناسبة لممارسة اللعبة، وسوف يتم اختيار أعضاء الفرق المصرية من الفائزين فى هذه التصفيات لضمان أفضل العناصر المشاركة فى كأس العالم القادمة.

يشار إلى أن الاتحاد الدولى وهو الجهة الدولية الرسمية للألعاب والرياضات الإلكترونية والذى يضم فى عضويته أكثر من ٦٠ دولة، قد قرر تنظيم البطولة العالمية خلال الفترة من ٥ إلى ١١ ديسمبر بمدينة سوول الكورية الجنوبية.

«فيس بوك» يتخذ خطوة جديدة لإصدار عملته الرقمية



أعلن اتحاد ليبرا (Libra Association)، وهى منظمة سويسرية أوجدتها فيس بوك للإشراف على عملتها الرقمية المسماة ليبرا، أنها ستطلق برنامج مكافآت للمشاركين الذين يجدون ثغرات بالغة الأهمية فى التعليمات البرمجية للعملة الرقمية المزمع إطلاقها فى أوائل عام ٢٠٢٠.

ويمنح الاتحاد – المكلف بإدارة شبكة ليبرا والاحتياطيات المالية – الباحثين فى مجال الأمن ما يصل إلى ١٠ آلاف دولار للإبلاغ عن الأخطاء الخطيرة، على أن توفر فيس بوك الأموال.

يأتى هذا التطور بالرغم من المخاوف التى أثارتها مجموعة الدول الصناعية السبع والكونجرس الأمريكى بشأن خطر تحول ليبرا إلى عملة ذات سيادة يمكن استغلالها لغسل الأموال وغيرها من الأنشطة الإجرامية، وكتب مايكل انجل، رئيس النظام البيئى لطورى ليبرا فى مدونة: إذا كان الناس سيعتمدون على ليبرا لتلبية احتياجاتهم المالية اليومية، فمن الأهمية بمكان أن تكون البنية التحتية وراء ذلك موثوقة وآمنة.

وأضاف: تم تصميم برنامج المكافآت الخاص بنا لتشجيع أعضاء مجتمع الأمن على البحث بعمق، حتى يساعدونا فى العثور على أكثر الأخطاء دقة.

فيما أوضح دانتى ديسبارت، رئيس السياسة والاتصالات فى اتحاد ليبرا، أن برنامج المكافآت يأتى قبل وقت طويل من طرح شبكة البلوك تشين الخاصة بالعملة، وأن الشبكة لن تُطرح حتى يتم أخذ المخاوف التنظيمية فى الاعتبار وتلقى الموافقات التنظيمية المطلوبة.

ودخلت فيس بوك المرحلة التالية من تطوير ليبرا عبر إطلاق برنامج مكافآت الأخطاء، وذلك بالرغم من رد الفعل التنظيمى المكثف.

وسبق أن دعت فيس بوك ٥٠ باحثًا فى مجال الأمن لدراسة الشبكة قبل فتحها للتدقيق العام من خلال منصة (HackerOne)، وهى خدمة لاختبار الأمن السيبرانى تربط بين الشركات المهتمة بالأمن وصائدى الأخطاء.

وتتيح منصة (HackerOne) مجموعة متنوعة من طرق الدفع، بما فى ذلك مجموعة من العملات العالمية والبيتكوين، وهى مُستخدمة من قبل شركات أخرى بارزة فى عالم العملة المشفرة، مثل (.Block one)؛ ومؤسسة (Tron)؛ ومحفظة البيتكوين الأكثر شعبية فى العالم (Blockchain).

ويرغب اتحاد ليبرا فى اكتشاف الأخطاء قبل إطلاق خدمات البلوك تشين لأنه من الصعب ضبط المسار بمجرد إطلاقها.

وقد يؤدى إرسال التحديثات إلى المستخدمين والطلب من المشاركين الموافقة على التغييرات إلى تعطيل الشبكة وتآكل الثقة بسرعة فى العملة المشفرة، مما يؤدى إلى انخفاض الأسعار.

وبالرغم من تراجع عدد من الشركاء عن الدعم العلنى لعملة ليبرا، إلا أن برنامج المكافآت يوضح أن فيس بوك لا تزال ملتزمة بخطط عملتها الرقمية.

ولا تزال ليبرا بعيدة عن الطرح العام، لكن برنامج المكافآت يظهر أن فيس بوك تقترب من العملة الرقمية بحذر، وتحاول بناء دعم عام، دون الكشف عن إجمالى المخصصات لبرنامج المكافآت.

إنستجرام تنافس سناب شات بتطبيق مراسلة جديد

طور إنستجرام تطبيق مراسلة جديد يسمى (Threads)، والذى يهدف إلى تعزيز المشاركة المستمرة بين المستخدمين والأصدقاء المقربين، وتختبر فيسبوك التطبيق – المصمم للمشاركة مع قائمة الأصدقاء المقربين على إنستجرام – داخليًا.

ويدعو تطبيق (Threads) – المصمم كتطبيق مصاحب لإنستجرام – المستخدمين إلى مشاركة الموقع والسرعة وعمر البطارية تلقائيًا مع الأصدقاء، جنبًا إلى جنب مع الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو الأكثر استخدامًا.

وكانت إنستجرام قد توقفت فى شهر مايو عن العمل على (Direct)، وهو تطبيق مراسلة مستقل كانت تعمل على تطويره منذ أواخر عام ٢٠١٧.

وقال المسئولون التنفيذيون فى ذلك الوقت: إن مختبرى النسخة التجريبية كانوا محبطين من الحاجة إلى التبديل بين إنستجرام والتطبيق الثانى كلما أرادوا إرسال رسالة، مع الإشارة إلى أن الشركة لا تزال مهتمة ببناء تجارب جديدة فى مجال المراسلة، وجرى نقل الموظفين الذين عملوا على تطبيق المراسلة ضمن إنستجرام إلى فريق فيس بوك ماسنجر فى وقت سابق من هذا العام كجزء من عملية الدمج الأوسع بين الشركة الأم والشركة التابعة.

وقد يكون تطبيق المراسلة المبنى حول الأصدقاء المقربين أكثر شعبية، وهى السياسة التى تتبعها سناب شات حاليًا مع مستخدميها، إذ أشارت التقارير إلى أن مستخدم سناب شات العادى يقضى وقتًا داخل التطبيق أكثر من المستخدم العادى فى إنستجرام، وقد يمثل تطبيق (Threads) بالنسبة لفيس بوك وإنستجرام محاولة جديدة للتقليل من جاذبية سناب شات والحصول على جزء من مستخدميه الأصغر سنًا.

وتعرض لقطات الشاشة تطبيقًا مصممًا لتعزيز المشاركة المستمرة والتلقائية بين المستخدمين والأشخاص فى قائمة الأصدقاء المقربين فى إنستجرام.

ويجب الموافقة على المشاركة التلقائية لكى يستطيع تطبيق (Threads) تحديث الحالة بانتظام، مما يتيح للأصدقاء مشاهدة معلومات حول الموقع والسرعة فى الوقت الفعلي، ويمكن للمستخدمين تحديث الحالة بشكل يدوي، ويشكل التطبيق الجديد أحدث محاولة، مشاركة الحالة باستخدام مستشعرات الهاتف المحمول، ويبدو أن جوهر التطبيق هو الرسائل، كما أنه يشابه للغاية منتج المراسلة الموجود داخل إنستجرام، حيث تظهر رسائل الأصدقاء فى خلاصة التغذية، مع وجود نقطة خضراء تشير إلى أى من الأصدقاء نشط حاليًا.

وفى حال نشر أحد الأصدقاء مؤخرًا قصة، فإن بالإمكان مشاهدتها من داخل تطبيق (Threads)، والذى يحتوى على كاميرا يمكن استخدامها لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو وإرسالها إلى الأصدقاء المقربين.

رفض الجناينى وعودة الهابطين.. بداية القصيدة

تحقيقات الفساد.. فى طى النسيان

بالرغم من موافقة الاتحاد الدولي «فيفا» على تعيين أعضاء اللجنة المؤقتة لتسيير أعمال اتحاد الكرة المصري، والمكون مـن عمـرو الجنايني، وجمـال محمد علـي، وأحمد عبـد الله، وسـحر عبـد الحـق، ومحمـد فضـل، وذلـك لإدارة الجبلاية إلا أن الخلافـات بـدأت تظهـر علـى السـطح بين سـاكني الجبلاية، خاصة في ظل عدم معرفة ما حدث في التحقيقات المقامة مع أعضاء ورئيس الاتحاد المنحل والمتهمين فيها بالفساد.

إبراهيم رضوان

أعلـن عمرو الجنايـني، رئيس اللجنـة المؤقتة لإدارة الجبلايـة، أن تقنية الفيديو «فار» لن تظهر في الـدور الأول من الدوري العـام الجديد، وأوضح «تحدثت مع مسـئول الاتحاد الدولي لكرة القدم عن الأمر من أجل العمل على تطبيقه والأمر لا يزال قيد الدراسة حتى تلك اللحظة».

إجراءات قانونية

اللجنـة قامت بعـرض عـدة نقاط بـأن اللجنة تعـترض على أي دمج بين لجنة الجمعية العمومية واللجنة المؤقتة من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لتسـيير الأعمال وإجـراء الانتخابات وفق الجدول الزمني المحدد لها.

كما قـررت مخاطبة الاتحاد الدولـي لكرة القدم «الفيفا» باستعجال الرد على الشكوى الأولى الموجهة من لجنة الجمعية العمومية بشـأن تشـكيل لجنة إدارة للاتحاد وذلك حتـى تتمكن اللجنة من اتخاذ الإجـراءات القانونية قبل يوم ٣٠ أغسـطس ٢٠١٩ وهـو آخـر موعد للطعـن على قرار لجنـة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»طبقاً للإجراءات القانونية.

وقررت أيضاً اتخاذ الإجـراءات القانونية لدعوة الجمعيـة العمومية للانعقـاد لتعديل لائحة النظام الأساسي طبقاً للائحة بعدما تقدم (٩١) ناديا بطلب رسمي مكتمل الشـروط، وتم إخطار الاتحاد الدولي لكرة القـدم (الفيفا) بهم والرد مـن خلال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشـأن الإجراءات والذي ورد لهـذه الأندية بالخطاب المسـجل رقم (٢٧١٠) بتاريخ ١٩ أغسطس الجاري.

ملفات حاسمة

ومن المقرر أن يرفع «الفيفـا» تقارير عن الأوضاع فى مصر عقب الاسـتقالة، على أن يحسـم الاتحاد الدولى موقف اللجنة المؤقتة بناء على هذه التقارير، وفـي حالـة تعيين لجنـة مؤقتـة لإدارة الجبلاية سـيكون أمامها بعـض الملفات التى تحتاج للحسـم أبرزها، ملف المدير الفنى الجديد للفراعنة وسيكون للجنـة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة، القول الفصل فى مسألة عودة الجماهير للملاعب من عدمه فى الموسم الجديد، حيث سـتقوم اللجنة بوضـع ضوابط عودة الجماهـير بالاتفاق مع الجهات الأمنية ومسـئولى الأندية، ومـن المتوقع أن تشـهد مباريات الدورى الجديد حضوراجماهيريا بشـكل طبيعـي خصوصًـا بعـد حضـور الجماهير بشـكل مكثف فى مباريات بطولـة إمم إفريقيـا ٢٠١٩. وتختص مهام هـذه اللجنة وفقا لقرار الفيفا فى تسـيير أعمال الاتحـاد دون اتخاذ قـرارات جوهرية من شـأنها إحـداث تعديلات فـى اللوائح أو نظام المسـابقات، التـى تعد حقـا أصيـلا للمجالس المنتخبة بشـرط عرضها على أعضاء الجمعية العمومية.

> **الجناينى: أنا مصري قبل أن أكون زملكاوياً**

المدير الفني

وكشـف عمـرو الجنايـني عن كـون ملف اختيار المدير الفنى ساخن جدا وأنه سوف يتم حسمه بأسرع وقت وفقا للمعايير والآليـات وبعـد اكتمـال حضور محمد فضل عضو اللجنة، مشـيرا إلى أن هناك التزامات للمنتخب الوطني مثل معسـكر سبتمبر استعدادا لتصفيات أمم إفريقيا ٢٠٢١. وتصفيات المونديال القادم لافتا إلى أن المدرب القادم سـيتم اختياره وفقا لمعايير علمية وأن الموجودين فى المنافسـة ٦ أو ٧ مدربين لاختيار أحدهم لتولى القيادة الفنية للفراعنة الكبار.

> **فرج عامر: اكشفوا عن القضايا والنزاعات المحجوزة**

أنا مصري

وعلق عمـرو الجنايني علـى انتمائه إلى نادى الزمالـك وقال إنـه مصرى فى المقـام الأول، مضيفا : «مينفعشـانى أهـرج مع صديق لى عبر الفيسـبوك ويتم أخذها على إني متعصـب» وحاسـبونى على عملى فـى اتحاد الكـرة وأنا لا أعرف كلمة الفشـل فـى المناصب التـى توليتها فى عملى الخاص».

أشار إلى أنه ملتزم بالحياد وعدم الكيل بمكيالين وعـدم مجاملـة أى طـرف مـن الأنديـة الكبيرة، موضحا أن زميله محمد فضل أهلاوى وأحمد عبدالله زملكاوى مشـيرا إلى أن محمد حسن حلمى، رئيس اتحاد الكرة السابق، حصل على صوت الراحل صالح سـليم، رئيس النـادى الأهلي، فـى الانتخابات، لافتـا إلى أن الالتزام أسـاس أي عمل ناجح وفقا للتخطيط والانضباط بعيدا عن المجاملات.

> **د. سحر: الدوري في موعده ودراسة خاصة لاختيار المدير الفنى للمنتخب**

الدوري العام

ولفـت إلى أن الـدورى المتـاز سـيكون مواعيـده منضبطة بفضل الالتزام والانضباط بدون مجاملات لأى

> **الطويلة: سنعود بقوة القانون**

عمرو الجناينى

فرج عامر

د. سحر عبد الحق



محمد الطويلة

نادٍ، منوها إلى أنه سوف يقضى على كلمة «اشمعنى» ولـن يكون هناك انحياز لأى ناد موضحا أنه سـيتم إعادة النظر فى أي قرارات سابقة خاصة بالمسابقات لافتـا إلى أن ذلك بتعليمات مـن قبل الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا.

رفض مطلق

من جهة أخرى، رفضت أندية الجمعية العمومية لاتحاد الكرة، تعيين لجنة خماسـية مؤقتة لإدارة الجبلايـة حتى ٣١ يوليـو ٢٠٢٠، والـتي أعلنها الاتحـاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وشـهدت الأيام الماضية تحـركات على نطاق واسـع من جانب عدد كبير من أندية الجمعيـة العمومية لاتحاد الكرة، لتكويـن جبهة موحدة، تمهيدًا للاعتراض الرسمى على أعضـاء اللجنة المؤقتة التـى اعتمدها الاتحاد الـدولى لكرة القدم، لإدارة شـئون اتحاد الكرة لمدة ١١ شهرا.

ووقعت أنديـة الجمعيـة العموميـة على خطاب يتضمـن رفضهـا تعيـين لجنـة خماسـية لإدارة الجبلايـة، تمهيـدًا لإرسـاله إلى وزارة الرياضة، واللجنة الأوليمبية المصرية.

ويقـود مسـئولو النـادى الأهلى هـذه الجبهة اعتراضًـا على وجود عمرو الجنايني، عضو الزمالك السـابق وأحـد رموز النـادى، علـى رأس اللجنة المؤقتـة، على أمـل تكوين جبهـة قويـة من أعضاء الجمعيـة العمومية وإعـلان رفض اللجنة بشـكل رسمى، أو تشكيل ضغط إعلامى على أعضاء اللجنة.

صعود الهابطين

المشـكلة الأكبر أمام لجنة تسـيير اتحاد الكرة، صدور مركز التسـوية والتحكيـم الرياضي، حكمًا نهائيًـا بعدم هبـوط أنديـة الداخليـة وبتروجت والنجوم، واسـتمرارها في دوري الموسـم القادم بعد تلقيه شـكوى رسمية خلال الأشهر الماضية وهبطت فـرق الداخلية بتروجت والنجـوم رسميًا إلى دورى القسم الثانى، بعدما استقرت فى قاع جدول مسابقة الدورى العام للموسم الماضى.

واحتل فريق الداخليـة وبتروجت المركز الـ١٦ فى جدول المسـابقة برصيد ٣٥ نقطـة، فيما احتل فريـق الداخلية المركـز الـ١٧ برصيـد ٢٧ نقطة، وفـى المركز الأخير جاء فريـق النجوم برصيد ٢٦ نقطـة. في حين أكد عمرو الجنايني، رئيس اللجنة الخماسية التى تدير اتحاد الكرة، أنه جار دراسة الموقف بالكامل فى الوقت الحالى، من أجل الخروج بأفضل حـل ممكن من هذا الموقـف الصعب، هذا، ويتواجد مندوبو الأنديـة في اتحاد الكرة من أجل تعديل جـدول الدوري للموسـم الجديد بعد حكم مركـز التسـوية والتحكيم بضـرورة إدراجهم في الدوري الممتاز.

ولخـص فرج عامـر، رئيس نـادي سموحة، ما يحدث على ساحة الرياضة فقال: «من أهم الخطوات الإصلاحيـة في اتحاد كرة القدم هـي إخراج ملفات القضايا والنزاعات من الأدراج التي كانت محجوزة» وتابـع: «بمعرفة عضوي مجلـس الإدارة، وضلعي الفسـاد في المجلس السابق، وتسليمها للمستشارين للبت فيها»واختتم: «وإنهائها طبقا للوائح والنظم، وليسـت على هوى ورغبـة العضوين الشـهيرين» رافضا ذكر اسميها.



الأهلي حائر بين شروط الخطيب وطلبات الخواجه

مصطفى يحيى

زادت حـدة القلـق لـدى جماهير النـادي الأهلي بعـد طول فترة بحث مسـئولي القلعـة الحمـراء في سـير ذاتية كثيرة لمدربـين أجانب للتعاقد مع أحدهـم ليحل بديلا للأورجوياني مارتـن لاسـارتي، ورغـم أن الأمـر تم حصـره في التفـاوض مؤخـرا مع ٣ مدربـين أجانب فقـط، إلا أن تكتم النـادي ورفضـه كشـف أي تفاصيل تخص ذلك الملف جعل الحيرة ترتفع لدى عشاق ومحبي المارد الأحمر.

وكان كل مـن خالـد مرتجي وأمير توفيق قد سـافرا إلى جولـة في أوروبا الإثنـين الماضـي، بـدأت في ألمانيـا وانتهت في اليونان مرورا بإسـبانيا، مـن أجل التفاوض مـع ٣ مدربين من مـدارس كروية مختلفـة، حتى يتم حسـم التعاقد مع أحد المدربين الكبار لتدريب الفريق.

ورفضت مصادر الكشف عن جنسية أو هوية الــ٣ مدربـين، مؤكدين أن الــ٣ دول المذكـورة سـلفا لا تعـني بالضرورة ارتباط جنسية المدير الفني بها، فمدير التعاقدات عقد جلسـاته معهم لتواجدهم في هذه البلاد.

وألمحت المصـادر إلى أن السـاعات الأخيرة حتـى كتابة هذه السـطور شـهدت اتفاق وفد الأهلي مـع مدرب صاحب سـيرة ذاتية قوية، لكن لم يتم توقيع العقـود انتظارا للحصـول على الضوء الأخضر من لجنـة التخطيـط للكرة ومحمود الخطيب لإتمـام التعاقد مع هـذا المدرب الذى يتكتمون على اسمه أو أي تفاصيل عنه.

وأكـدت المصـادر أن ملـف تعاقد النـادي مـع أي مدرب فـني أجنبي حائـر لأمريـن رئيسـيين، أولهما الشـروط الـتي وضعهـا بيبـو مـع أعضـاء لجنة التخطيـط والتي يجب توافرها في المدرب الجديد، وهي قوة الشـخصية وصاحب بصمـة في الأداء مـع أي فريق دربه، كمـا أنه اعتاد الوصول إلى منصات التتويج مع الفرق التي دربهـا، والاسـتقرار في مكان عملـه وحرصه على ذلـك، وطموحه الدائـم لتحقيق الأفضـل، وثانيا هو حجـم طلبـات المدربين الذيـن يتم التفاوض معهم، سـواء ماليا أو عدد المسـاعدين، ولذا كان حصر مسـألة التفـاوض مـن جانب لجنـة الكرة مـع الثلاثي المشـار إليه مـن جانب المواصفات المحددة من النادي، ولكن العامل المالي تحديدا دفع وفد الأهلي للتراجـع عـن التفاوض مـع أحدهم بسبب ارتفاع سقف طلباته ماديا.

وشـددت علـى أن هذ المـدرب هو الألماني روجر شميت، الذي تعرقلت المفاوضات معه بسـبب طلبه الحصول على ٢ مليون و٨٠٠ ألف يورو بجانب الاستعانة بجهاز فني أجنبي كامل، ما دفع وفد الأهلـي للاتجاه للبديلين الآخريـن في ملـف التفـاوض، إذ أن رئيس الأهلي قد اكتفى برفع سـقف التعاقد المالي مـع المدرب الجديد لـ٢ مليون و٥٠٠ ألف يورو سنويا، رغبة في التعاقـد مع مدرب صاحب سـيرة ذاتية قوية.

وأشـارت مصـادر أخـرى إلى أن الاسمين الآخرين هـو مدرب باريس سـان جيرمـان السـابق البرازيلـي ريـكاردو جوميـز، والأوروجوياني خورخي فوسـاتي، وطرح البعض أيضا أسمـاء ضمن الثلاثي المشـار إليه مثل الألماني فيليكس ماجات، والبرازيلي باولـو أوتـوري، وآخـر برتغالـي، مرجحة أنه يكون باولو دوراتي.

وذهبت مصادر إلى أن الأهلي توصل إلى اتفاق مع جوميز، وأنه سيتم حسم بنود العقد ومسـاعدي المدرب الجديد بـين الطرفين، وسـيتبقى فقط توقيع العقـود عنـد وصول المديـر الفني الى القاهرة، وبحسـب المصادر أيضا فقد رفض فوسـاتي عرض الأهلي، مبديا رغبته في الاسـتمرار مـع ريفر بليت الأورجوياني.

كلمة حرة مباشرة

أطفالنا الموهوبون

■■ مصر مليئـة بالمواهب المختلفـة ولكنها تتطلب من يكتشـفها ويضعهـا على الطريـق الصحيح..وزارة الشـباب والرياضة تبذل أقصى الجهد لرعاية النشء والشـباب بدليل تألق منتخب الناشـئين لكرة اليد ومن قبله منتخب الشـباب وأيضـا تفعيل برنامـج الموهوبين فـى كرة القـدم فى جميع المحافظـات واكتشـاف مائة لاعـب موهـوب تم تصفيتهم إلى أربعين لاعبًا لتسـويقهم فى أندية أوروبا.. ومؤخرا أعلنت كيونت أن نادي مانشسـتر سيتي– سوف يستضيف مجموعة مـن الأطفال الموهوبين كرويا من جميع أنحاء العالم، منهم ٢ من مصر للمشـاركة في برنامج تدريبي في مدرسـة كرة القدم بالنادي يحصل الموهوبون خلال رحلتهم على برامج تدريبية متنوعة على مدار أسـبوعين في نادي مانشستر سيتي.. تأتي هذه الاسـتضافة في إطار الالتـزام بتطبيق مبادئ المسـئولية الاجتماعية في مصر وباقي دول العالم، للمساهمة في اكتشاف المواهـب الكروية الصغيرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ إلى ١٧ عاما.

يتم إرسـال اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار إلى مدرسة مانشسـتر سـيتي لكرة القدم، للحصول علـى مناهج مختلفة تهدف إلى مسـاعدة هؤلاء الأطفال في تحسـين دراستهم للغة الإنجليزية تحت توجيه من مدرسي اللغة في مراكز الدراسات البريطانيـة، وتطوير مهارتهـم الكروية. كما تقدم الدورة للاعبين فرصة فريدة تضمن معايشـة لحيـاة لاعب كرة القدم المحترف.

بدأت الشـراكة المتميزة في مايو ٢٠١٨ عندما تم الإعلان عن التعاون بين نادي «مانشسـتر سـيتي» وكيونت لتصبح شريكًا أول في دوري النساء الممتاز...

مالو كالـوزا الرئيس التنفيذي أكدت على إيمان الشـركة الراسـخ بالدور الفعال للرياضة في «تشـجيع وتطوير المواهب وتمكين الشـباب على رأس الأولويات في جميع أنحاء العالم. ولذلك، نفخر برعاية أكبر النوادي العالمية –نادي مانشسـتر سـيتي الإنجليزي– وهو ما يمثل خطـوة فعالة تعكس الدور المهم في تعزيز الاهتمام بالرياضة ولا سـيما كرة القدم، خاصة لـما لها من أثر ملموس في بنـاء مجتمعات أفضل، والعمل على تعزيز روح الفريق، بالإضافة إلى العمل الجاد».

حيث التواجد بشكل ملحوظ في إفريقيا، خاصة بعد كونها الراعـي الرسمي لكأس الأمم الأفريقية لـدوري أبطال أفريقيا توتـال وكأس الكونفدراليـة توتال وكأس السـوبر الأفريقي توتـال. كما تواصل تعزيز تواجدهـا في جميع أنحاء القارة، حيث توفر فرص عمل ريادية..مصر مليئة بالمواهب بحق..

علامة ؟

هـل تحقق اللجنـة المؤقتة فـى اتحاد الكرة طموحات الجمعية العمومية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


أبو القاسم ذهبية سلاح الشيش


هداية ملاك.. ذهبية تايكوندو





الفراشة الذهبية فريدة عثمان

مهندس ياسر إدريس يكرم أبطاله فى السباحه

مصر تتربع على عرش الرياضة

محمد إيهاب ذهبية رفع الأثقال

عبد المجيب دعبس

تشهد المنظومة الرياضية ازدهارا وتقدما لامثيل له في ظل الطفرة الاقتصادية والاجتماعية وفق الأسلوب العلمى الذى تنتهجه الدولة وبصفة خاصة فيما يخص النشء والشباب عن طريق الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة ممثلة فى د. أشرف صبحي، الذى قام بتغيير الخريطة الرياضية بفكر وعلم وتطور، حقق المعادلة ما بين خطط علمية مستقبلية،وبين دعم معنوي ومادي واحتواء لأزمات وعقبات كثيرة ،ساهمت جهوده في فرض نجوم مصر المشاركين في دورة الألعاب الأفريقية ال12بالدار البيضاء بالمغرب سيطرتهم على الرياضة الأفريقية حتى توجوا بالفوز بالدورة برصيد هائل من الميداليات المتنوعة وبفارق كبير عن أقرب المنافسين جنوب أفريقيا.


ذهبية كره طائرة شاطئية

الجديد هو الظواهر الرياضية التي ظهرت في جميع المنافسات أثناء الدورة،وحصد ميداليات عقب منافسات شرسة مع أبطال أفريقيا، وتسجيل أرقام جديدة للاعبينا تساعدهم في كسب الثقة في البطولات العالمية والدورات الأوليمبية.

«رمضان درويش»

نجح رمضان درويش، لاعب المنتخب الوطني للجودو،في حصد الميدالية الذهبية في وزن ١٠٠ كجم، بالدورة،بعد أداء متميز أشاد به المتابعون من كل أنحاء القارة.

حيث تغلب بطل مصر وأفريقيا في المباراة النهائية على بطل المغرب، وذلك بعدما تخطى بطل الكونغو والجابون.

«فريدة عثمان»

كعادتها حققت السباحة المصرية العالمية فريدة عثمان، إنجازًا جديدًا وحصلت على ميداليتين ذهبيتين لتضاف لرصيد مصر من الميداليات بالدورة، الأولى في منافسات ٥٠مترا فراشة، والثانية في سباق ١٠٠ متر، بزمن قدره ٥٨,٧٩ ثانية فقط.

«هدايا ملاك»

استطاعت هداية ملاك لاعبة المنتخب الوطني للتايكوندو، حصد ذهبية منافسات وزن –٦٧كجم للتايكوندو بالدورة.

وذلك بعد فوزها في المباراة النهائية على لاعبة كوت ديفوار ماري فريديريك إيكبيتيني.

وكانت هداية قد فازت في أول مبارياتها على لاعبة مالي فانتا تراوري بنتيجة ٢٤–٤، ثم فازت في مباراة نصف النهائي على لاعبة نيجيريا إليزابث أولوتي انياناشو بنتيجة ١٤–٦

«أ حمد سعد»

تألق الرباع المصرى أحمد سعد وحفر اسمه بأحرف من نور بعد تتويجه ب ٣ ميداليات ذهبية في الدورة.

حيث نجح الرباع المصرى فى حصد ٣ ذهبيات فى الخطف والكلين والمجموع فى وزن ٦٧ كجم،ورفع الرباع المصرى فى الخطف ثقلا وزنه ١٣٤ كجم، وفى الكلين رفع ١٦٥ كجم، ووصل مجموعه إلى ٢٩٩ كجم ليفوز بالميداليات الذهبية الثلاث.

«محمد إيهاب»

كما توج الرباع المصري الأوليمبي محمد إيهاب، بثلاث ميداليات ذهبية في منافسات رفع الأثقال بالدورة الأولى ذهبية النطر برفع ثقل وزنه ١٩٠ كجم بمنافسات وزن ٨١ كجم، والثانية ذهبية الخطف بمنافسات في وزن ٨١ كجم بعدما رفع ثقلا وزنه ١٦٠ كجم ليتفوق على جميع المنافسين، والثالثة ذهبية المجموع ٣٥٠ كجم.

«علاء أبو القاسم»

واصل علاء أبو القاسم لاعب المنتخب الوطني الأول للسلاح، تألقه بالمحافل الرياضية،حيث حقق الميدالية الذهبية والمركز الأول في منافسات السلاح بالدورة،وذلك بعد أن فاز علاء أبو القاسم في المباراة النهائية على بطل تونس بنتيجة ١٥ – ٥.

«تنس الطاولة»

حقق منتخب رجال مصر لتنس الطاولة المركز الأول والميدالية الذهبية لدورة الألعاب الأفريقية بعد الفوز على نيجيريا في المباراة النهائية بنتيجة ٣–٢ في اللقاء الذي أقيم على صالة مولاي حسن لتحصد مصر ذهبيتي الرجال والسيدات.

وذلك بعد أن فازت مصر في المباراة بأشواط







الأفريقية

الزوجي ١/٣ ثم الفردي ٠/٣ ثم الفردي خسارة ٠/٣ ثم خسارة ٢/٣ ثم الفوز في آخر مواجهة فردية ٠/٣ لتحسم مصر لقب الرجال بعد الفوز بلقب السيدات على حساب نيجيريا أيضا.

«الكرة الشاطئية»

حقق منتخب الكرة الطائرة الشاطئية للسيدات ذهبية الدورة بعد الفوز علـى المنتخب الكيني في المباراة النهائية، والتي أقيمت على شـواطئ سـلا المغربية بنتيجة شوطين دون مقابل ٢١-١٤ و٢١-١٥ وبعـد ظهور متألـق لمنتخب مصـر والذي ضم فريدة العسـقلاني، ودعاء الغباشـي، تحت قيادة المدير الفني مصطفى محمد.

«الشطرنج»

حققت شـروق وفـا الميدالية الذهبية لمنافسـات الشـطرنج السريع في الدورة، وتعتبر ذهبية شروق هي الثانية لها كذهبية في دورة الألعاب الأفريقية والثالثة ذهب للشطرنج بعد تحقيق ذهبية الفرق.

«الجمباز»

تفـوق لاعبـو الجمبـاز علـى عـدد كبـير من أبطال وبطلات أفريقيا في منافسـات شرسـة طيلة المسـابقة،حيث حقـق علـي أبـو القاسـم ذهبية منافسات جهاز الحلق للجمباز،وحققت فرح أحمد ذهبيـة متـوازي الجمباز،وحققت نانسـي طمان ذهبية حصان القفز.

أبطـال وبطلات مصر اكتسـبوا ثقـة كبيرة بعد خوضهـم لجميع المنافسـات الـتي زاحمهم عليها منافسونعلىمسـتوىعالٍ، لكن نجـوم مصر أصروا على رفع اسـم مصر خفاقا عاليا،وبرصيد كبير من الميداليات توجوا من خلالها أبطالا للنسخة الـ١٢، والتي تنافس فيها لاعبون من كل بلد أفريقي.

بداية "ميتشو" .. مثيرة

يوسف رفعت

ضربـة موفقـة للصربـي ميلوتـين سـريدوفيتش (ميتشـو)، استهلها فى مشواره فى دورى أبطال أفريقيا، خلال مواجهتـه ديكاداهـا بطـل الصومال، فـى إياب الـدور التمهيدى للمسـابقة القارية، كما ظهرت بصماته وأسـلوبه الخططى والفنى فى مباراة دور الثمانية لكأس مصـر أمام المقاصـة التى انتهت بفـوز الزمالك بهدف لعبـد الله جمعة دون رد ليقابـل الزمالـك اليـوم الأحد الاتحـاد السـكندرى فـى دور نصـف النهائى من المسابقة.

خـاض الزمالك مواجهتـه فى الدور التمهيـدى مـن دورى الأبطـال، أمام ديكاداهـا الصومالى، فتفوق بسداسـية فـى لقاء الإياب، الـذى أقيم فى مصر، تضاف إلى الأهداف السبعة التى حققها فى لقاء الذهاب، خارج البلاد، ليتأهل إلى دور الـ٣٢ بنتيجة ١٣-٠ فى مجموع المباراتين، وذلك فى بداية مشواره نحو اسـتعادة اللقـب الغائب مـن ٢٠٠٢، مـن أجل فـك الشـراكة مـع مازيمبى الكونجولى، المتسـاوى مـع الأبيض فى عـدد مرات الفـوز بالـكأس الذهبية، وتحقيق اللقب السادس فى تاريخه.

يلعب الزمالك فى الـدور التمهيدى الثانى الــ٣٢، بعد ضمان تأهله أمام جينيراسـيو فوت السـنغالى، وسيكون لقاء الذهاب على ملعب الفريق المنافس، أحد أيام ١٣ أو ١٤ أو ١٥ سبتمبر المقبل، فيما يقام لقاء العودة فى مصر، أحد أيام ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ من نفس الشـهر، قبل أن يجرى الاتحـاد الأفريقى قرعة دور المجموعات «دور الـ١٦».

وتعتـبر بدايـة المـدرب الصربى ميلوتين سـريدوفيتش ميتشـو، المدير الفنـى الجديـد للزمالك، ثانـى أفضل انطلاقـة للمدربين الأجانب فى أفريقيا فى القلعـة البيضاء، الـذى قاد الفريق للفوز على ديكاداها بسـتة أهداف دون رد فى إياب الدور التمهيدى لأفريقيا، فـى أول مبـاراة له بعد توليه القيادة الفنيـة للفارس الأبيـض، بينما كانت الأفضل من نصيب المدرب السويسـرى كريسـتيان جـروس، المتـوج ببطولة الكونفيدراليـة، الموسـم الماضى، حيث بدأ مشـواره بالفوز على القطن التشادى بسـبعة أهـداف دون رد، وهـو أكبر فـوز للفريق على ملعبـه فى البطولات الأفريقية.

وعول ميتشو على مباراة كأس مصر، التى خاضها فريقـه، الأربعاء الماضى، أمام مصر للمقاصـة وأيضامبارياته اليوم أمـام الاتحاد السـكندرى، اسـتعدادًا لمواجهـة فريـق جينيراسـيون فـوت السـنغالى، فـى دور الـ٣٢ مـن بطولة دورى أبطـال أفريقيا، وذلـك انتظارًا لوصول التقرير الخاص لشـركة تحليل الأداء، المتعاقد معها الزمالك، لتجهيز تقرير عن الفريق السنغالى.

وتسـلم المدرب الصربى مـن جهازه المعاون تقريراً مفصلاً حول قائمة فريق جينيراسـيون فوت، والمباريات الودية التـى خاضهـا الفريق السـنغالى وأبرز عناصـره سـواء الأساسـية أو الأوراق البديلـة، التـى قد يسـتخدمها جهاز الفريـق المنافـس فى اللقـاء المقبل بين الفريقين فى سبتمبر، بالدور التمهيدى لدورى أبطال أفريقيا.


ميتشو

استاد الثورة



البطل.. أشرف

التفوق والتميز والإخلاص لا يحتاج إلى واسطة أو محسوبية..

خطـف عقلـي أحد الأبطـال الذي حصل مؤخرا علـى المركز الأول لدرع وزارة الشـباب والرياضة في مسـابقة (الأقـوى) الـتي تنظمهـا الـوزارة بالتنسـيق مع وزارة السياحة وإدارة شاطئ مارينا..

البطولـه تحتـاج إلى قـوة اللياقة البدنيـة والذهـن الحاضـر لصعوبة الجولات التنافسـية في زمن قياسـي رهيب..

من بـين ٣٠ متسـابقا يحصل على درع الـوزارة المواطـن أحمد أشـرف أحمد إبراهيم..

للعلم اشـتراك أحمد أشـرف جاء بالصدفـة البحتة بعد أن قرأ منشـور البطولة عن طريق أحد أصدقائه..

سـؤالي هنا للصديق أشرف صبحي وزير الشـباب لماذا لا يتم تعميم هذه البطولة في كل محافظات الجمهورية خصوصـا وأنها تضم ألعابـا كثيرة.. رفـع أثقال.. جرى.. قـوة التحمل.. كمال أجسام..

بطولة شاملة..

البلـد بخـير لديها شـباب تقبل أياديهـم.. فقط يحتاجـون من يأخذ بيدهم...

البطل أحمد أشـرف ملازم أول في القوات المسلحة...

أقسم لي بالله أنه اشترك في البطولة دون أن يعلم أحد بهويته..

تحيـة مـن كل قلبي لهـذا البطل الرياضي العاشق لتراب هذا البلد..

نماذج مشـرفه تجعلنا نطمئن على مستقبل هذا البلد..

نقاء.. عشـق.. وطنية بلا حدود في شباب هذا البلد..

مصر بخير يا رجاله.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





الملاحة الرياضية هي من أقدم الرياضات التنافسية والترفيهية فى العالم وتعد من الرياضات الهامة لجميع الفئات العمرية فهى رياضة متكاملة بدنيا وعقليا وتعتمد على استخدام النشاط الحركي البدني للوصول إلى نقاط محددة مسبقا على خريطة لشريحة الأرض التي يتم التنافس فوقها وبمساعدة البوصلة لتحديد الاتجاهات الصحيحة حيث يضم الاتحاد الدولي أربعة أقسام رئيسية وهي: الملاحة الرياضية بالجري على الأقدام والملاحة الرياضية باستخدام الدراجات والملاحة الرياضية باستخدام التزلج على الجليد والملاحة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث انضمت اللعبة إلى الرياضات التي تشرف عليها اللجنة الأوليمبية الدولية وتم ادراجها في دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية باليابان في عام 1998.. اللواء د. مؤنس أبو عوف رئيس اتحاد الملاحة الرياضية المصري يوضح أهمية هذه اللعبة خلال السطور التالية.

الملاحة الرياضية تدعم السياحة والمشاريع التنموية


اللواء د. مؤنس أبو عوف

حيث أكد أن رياضة الملاحة الرياضية يمكن أن تمارس كرياضة تنافسية أو كرياضة ترويحية ترفيهية.. فكر رياضة تنافسية... ينظم لها الاتحاد الدولي للملاحة الرياضية بطولة العالم وبطولة كأس العالم لثلاثة مراحل سنية هي مرحلة الشباب (تحت ٢٠ سنة ومرحلة الكبار من ٢٠ سنة حتى ٣٥ سنة ومرحلة الرواد والأساتذة من ٣٥ سنة وحتى ٨٥ سنة ويتم أيضا تنظيم بطولات اقليمية كبطولة الأمم الأوربية وبطولة الأمم الأسيوية وبطولة دول الاقيانوس وبطولة البحر الأبيض المتوسط.


رياضة تساهم فى الترفيه عن المعاقين

أما الملاحة الرياضية بالشكل الترويحي والترفيهي فلها أشكال كثيرة ومتعددة ويمكن أن تمارس داخل الأندية والمدارس والجامعات والقرى السياحية وفي الأراضي الصحراوية والجبلية والزراعية وداخل المدن أيضا.

وتعتمد رياضة الملاحة الرياضية بشكل أساسي على الاعتماد على قراءة الخريطة والاستعانة بالبوصلة فبعد أن أصبح العالم الحديث يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا مما عمل على تقليل فرص استخدام قدرات العقل الكامنة وتنمية المهارات العقلية.


مشاركة جميع الفئات العمرية

تهتم رياضة الملاحة الرياضية بتنمية هذه القدرات ومنها القدرة على اتخاذ القرار وإدارة الوقت والقدرة على الاختيار والإصرار على الوصول للهدف ومهارات الاستكشاف ويصبح اللاعب قادرا على تنمية قوة الملاحظة والتعرف على الهيئات والتضاريس من حوله والاستعانة بها للوصول إلى هدفه.


رياضة تنافسية وترفيهية

على جانب أخر قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري للملاحة الرياضية إقامة بطولات دولية فى المناطق الساحلية والسياحية دعما للسياحة المصرية وإقامة بطولات أخرى في المدن الجديدة والعاصمة الإدارية ومدينة العلمين دعما للمشاريع التنموية وإقامة بطولة مصر الدولية نوفمبر المقبل فى معبد الكرنك بالأقصر وتنظيم وإقامة الدورات التمهيدية لإعداد المحكمين والمنظمين والمدربين وراسمي الخرائط خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر القادم مع إعفاء المتقدمين للحصول على هذه الدورات من رسوم الاشتراك فيها ممن تنطبق عليه الشروط.

ويأتي ذلك في إطار خطة الاتحاد وسعيه لإعداد الكوادر الوطنية في مختلف مجالات اللعبة بدلا من الاستعانة بالخبرات الأجنبية كخطوة أولى في اتجاه تمصير الكوادر يعقبها مجموعة من الخطوات منها عقد الدورات التدريبية الأساسية والمتقدمة ثم استقدام خبراء من الاتحاد الدولي للارتقاء بمستوى إعداد وتأهيل الكوادر الوطنية يليها إيفاد المتميزين منهم في دورات تدريبية ينظمها الاتحاد الدولي للحصول على الإجازة الدولية في مختلف المجالات التدريب والتحكيم ورسم الخرائط..

كذلك وافق مجلس إدارة الاتحاد على تنظيم وإقامة المهرجان الترويجي والاستعراضي الأول للملاحة الرياضية للموسم الرياضي ١٩ / ٢٠ في مركز شباب الجزيرة يوم الجمعة ٦ سبتمبر بمشاركة كل من يرغب في التعرف على مهارات ومسابقات هذه الرياضة من مختلف المراحل السنية من ١٢ وحتى ٦٠ سنة دون أن يشترط أن يكون عضوا في نادٍ أو مركز شباب وذلك أيضا بالمجان حيث يوفر الاتحاد المصري للملاحة الرياضية المحاضرين والمدربين وكذلك اللعب والأدوات للممارسة الحرة.

ويأتي ذلك على التوازي مع فعاليات بطولة كأس مصر (الجولة الأولى) والتي ستقام أيضا يوم ٦ سبتمبر القادم بمركز شباب الجزيرة تحت رعاية وبحضور الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة.



رحيل حاوى الزمالك



وافق أيمن حفنى لاعب الزمالك على الرحيل عن الفريق كإعارة لمدة موسم واحد إلى نادى مصر المقاصة مقابل ٢ مليون جنيه بعد فشل عروض الاحتراف فى اليونان وبلجيكا والأندية المحلية خاصة مصر المقاصة للحصول على خدمات اللاعب الموهوب..

على جانب آخر افتتح مجلس نادى إدارة الزمالك استوديو قناة الزمالك الجديدة بمدينة الإنتاج الإعلامى انتظارا للإعلان عن البث المباشر فى النصف الثانى من سبتمبر، حيث يشارك فى تقديم برامجها عدد كبير من نجوم ورموز النادى.



وزارة الشباب تطلق

سلسلة أندية متطورة تساهم في بناء الإنسان المصري

أكد الدكتور أشـرف صبحي وزير الشباب والرياضة أن سلسلة أندية تهدف لخدمة الشريحة الواسعة من المصريين في مختلف أنحاء الجمهورية رياضيا واجتماعيا بشكل راقٍ يجذب شرائح الطبقة الوسطى

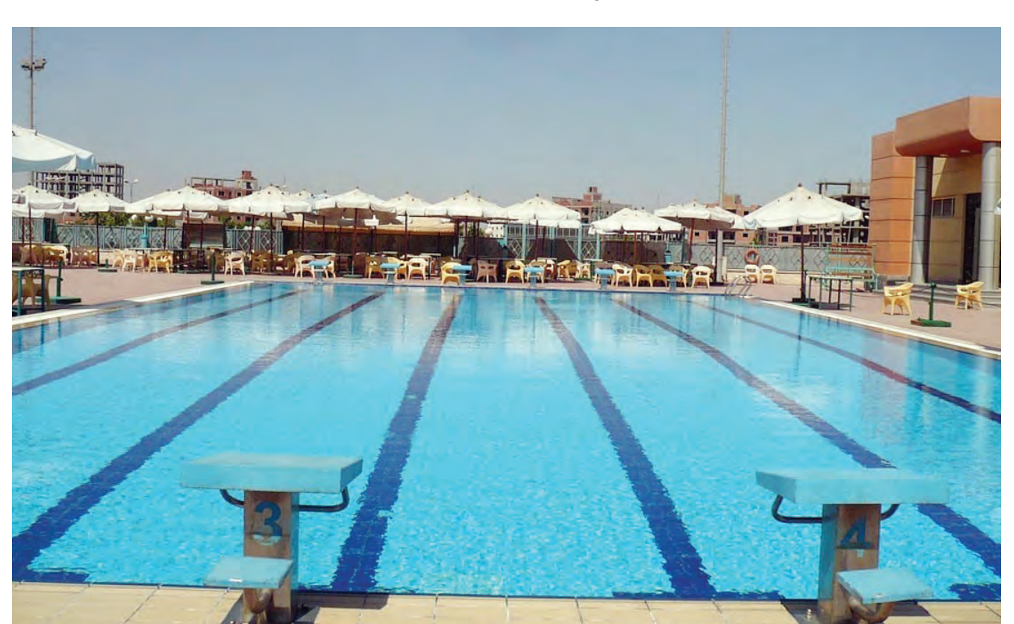
وأضـاف الوزيـر أن الوزارة تسـتهدف الارتقاء بجودة حياة الشباب المصري والأسرة المصرية وتطوير نمط حياتهم الرياضيـة والصحيـة من خلال محـاور التنمية الشـاملة الشـبابية والرياضيـة، لافتـا إلى أن الــوزارة تعمل على تطوير البنية التحتية للمنشـآت الرياضية من خلال إنشاء المدن الرياضية، والتي تشـهد توسـعا وتطورا على مستوى يتناسـب مع المواصفات العالمية المتبعة حيث تعمل الوزارة على تنفيذ تكليفات القيادة السياسية والحكومة في تدشين العديد من الأندية الرياضية المتطورة بالشـراكة مع القطاع الخاص.

وأعلـن الوزيـر عن افتتـاح الفرع الأول لسلسـلة أندية «النادي» بمدينة السـادس من أكتوبر، وشدد وزير الشباب والرياضة على أن هذه السلسـلة تهدف لخدمة الشـريحة الواسعة من المصريين في مختلف أنحاء الجمهورية رياضيا واجتماعيا بشـكل راقٍ يجذب شرائح الطبقة الوسطى التي لا تسـتطيع الاشـتراكَ في الأنديـة العريقة ذات الرسـوم الباهظة. مضيفـا أن هدف الوزارة تقديـم نموذج مختلف للأنديـة الرياضيـة بالتعاون مـع القطاع الخـاص بهدف تحقيق الأرباح والمحافظة على الاسـتمرارية، مشـيرا إلى أن الفرع الرئيسي بمدينة السادس من أكتوبر يقدم مختلف الألعاب الرياضية لكل الأسـر المصرية بمختلف أعمارها،

وقال الوزير إن النادي يقدم العديد من الخدمات منها أكبر مجمع لصالات الاسكواش، ٢ ملعب خماسي، حمام سباحة أوليمبي، إضافـة إلى منطقة أطفال وقاعة احتفالات تسـع ٥٠٠ شـخص، فضلا عن ملاعب وصالات لأغلب الرياضات الجماعيـة والفردية مثل كرة القدم والسـلة واليد والطائرة والسباحة وهناك أيضا مضمار للجري وسباق الدراجات.

وكشـف أن مباني «النـادي» مقامة على أحـدث الطرز المعمارية وعلى إجمالي مساحة ٧٩،٩٠٠ متر، بحيث تقدم خدمة رياضية واجتماعية تتناسب مع كل مدينة أو منطقة يتواجد بها.

وسـوف يدار بفكر تكنولوجي ذكي حيث ستكون معظم المبانـي في النادي مزودة بشـبكة الإنترنت بحيث يشـكل «النادي» مفهوماجديدا لنشـر الثقافـة الرياضية من خلال تنظيم أحداث رياضية في المناطق المحيطة لتشجيع الشباب وأسرهم على ممارسة الرياضة للحفاظ على الصحة فضلا عن اكتشـاف الموهوبين وتخريج أبطـال رياضيين قادرين على تمثيل مصر في البطولات المحلية والدولية.



أمهريات



فى المغرب مصر تخف وعينى بترف

وانطلقت وحلقت أكثر من ٤٥ دولة أفريكانية.. وفيها السـمار أحلى ويا اسمر حول صبا العزول والشـباب والشابات الأفريكان.. يجرون ويقفزون ويرمون ويسـبحون وللجياد الفروسـية يروضون.. وفـى الرياضة اللعب النظيـف والإبداع وهـم ملء الأسماع.. وهـى أوليمبياد كاملة وشـاملة. وحـدث يتابعه العالم ويكون موضوع الحديث فـى كل المكالم.. فأكثر من ٣٠ لاعبا ولاعبة للأوليمبياد فى اليابان وبنظرة حنان يتأهلون.. والشباب عندنـا يجتمعون بالدم الفائز يمدون الحياة وللأرقام القياسـية يحطمون. ولمدة شهر الكل باللعب النظيف والتنافس الشريف يتميزون.. وكنت فى كتابات السابقة توقعت الذهب والفضة والبرونز أحمدك يارب.. وتوقعت أن تنافـس مصر على الفـوز بهذه الأوليمبياد لحسـن الإعداد.. وتوقعت أن تنافسـها جنوب الأفريكان.. والجزائـر وتونس والمغرب كمان.. وهذا ما يحـدث الآن والله زمان.. مصر كولد الكوتشـينة للذهـب تقش وأيضا بالفضـة والبرونز ويادى العز لم تتشـرنق.. وعلى بابـا لابس حرير فى حرير والست مرجانة فى المغرب فرحانة.

واللجنـة الأوليمبية توقعت ما يقرب مـن ٢٠٠ ميدالية متنوعة.. وخاصة السباحة لأن السباحين والسباحات لحصد الميداليات نويين وغاويين.. ولأن ألعاب القوى الأسرع والأقوى والأعلى أيضا كنز ميداليات حسمنا ألا نخرج من مولدها بلا حمـص.. وهناك ألعاب ثمينـة بالميداليات كالجمباز ورفع الأثقال والملاكمـة والمصارعة والجودو والتايكونـدو والكاراتيه والملاكمة.. نصيـب الأفريـكان فـى ألعاب القوى يتمشـى مـع طبيعتهم فـى الجرى والقفز والوثب.. ونحن ننافس فـى الرمى والمطرقة والجلة.. والذهب يوزع ميدالياته بين الدول ولا أحد يستطيع أن يتقول.. فربما نأخذ ميداليات فى الوثب والقفز العالى والله يغنيكم عن اللئيم وسؤالى وآدى حالكم وآدى حالى.. وربما تسـقط ميدالية أو أكثر فى العدو.. وإيدك فى إيدى ياعم ياعم نكسب أوليمبياد الأفريكان بالعرق والدم.. وللميداليات فى مثل هذه المناسبات نلم. ولأن الخطـاب يبان مـن عنوانه ففـى أول القصيدة الأمنيـة القريبـة هى الحصول على أعلى رقم من تحطيم الميداليات.. والذهبية التى تعلن التفوق بالـذات.. وحصدنا حتى يوم ٢٥٤ أغسـطس.. وهو لسـه ماصفرش وفتح سمسـم وحصدت مصر ٧٥ متنوعة ومسـمعة.. منهـا ٢٥ ذهب و٢١ فضة و١٩ برونز والسـت مرجانة فى تمثيلية على بابـا تغنى ياهنانا.. وحقق الميداليـات الذهبيـة رمضان درويش وعلى حازم ومحمـد عبدالرحمن فى الجـودو.. وأحمد أكرم وهانيا مورو ثلاث ذهبيات، ونور الجندى ومروان القمـاش ومحمد سـامى وفريدة عثمـان ذهبيتين وعبد الرحمـن العربى وذهبية ٢٠٠ متنوع فى السباحة وذهبية الكرة الطائرة الشاطئية سيدات. ولى تحية لأخى زميل الكفاح المائى ورئيس اتحاد السـباحة ياسر إدريس على حصد الذهبيات وهى الدليل الوحيد فى أى أوليمبياد لحسـن الإعداد ومدد..مدد .. شـد حيلك يـا بلد... ومازالت المنافسـات فى أكثر من ٢٨ لعبة مستمرة.. ووجب أن نخف فى الذهبيات ولله وحده فى الآخر والأول الأمر.. ولن نضع فى بطننا بطيخة صيفى.. إلا مع انتهاء آخر مباراة وآخر مسـابقة فى أوليمبيـاد الأفريكان والله نقول كما وكمـان وكمان.. ليكتمل الفوز الأكبر وهو كل البنيان.

ضربة قاضية

الذين يحيون نغمة الأهلى والزمالك فهى بالنسـبة لهم أكل عيش.

ماهر فهمى

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

الكلمات أصواتها متناغمة كالبلسم تمنح الإحساس بحلاوة الصبر على مصاعب الحياة

الشعر من اللغة، بكل ما تنطوى عليه اللغة من مفردات حياتية أو معجمية وبكل ما يتصل باللغة من قواعد نحوية وصرفية..

الشعر كذلك بلغته هو أيضا من البلاغة والأفكار والمشاعر والإيقاع والخيال..

ولأن الشعر بالدرجة الأولى لغة، فهى لغة – على هذا النحو – بليغة، تمتلئ بالمشاعر والخيال والإيقاع المترع بالأصوات المتناغمة من تجاور الحروف المكونة للكلمات، والأصوات المتناسقة من ظهور الحركات الإعرابية فى مختتم الكلمات، وما يتصل من أحرف كل كلمة من أصوات تتنوع بتنوع الحركات على حروف الكلمات..

الشعر صعب، على هذا النحو.. فالقصيدة الواحدة المدهشة هى فى المقام الأول سبيكة لغوية بلاغية خيالية فكرية شعورية حياتية منطقها الإدهاش والإمتاع والمؤانسة، تنقل المتلقي، إلى بناء الوعي ووالأم، وتجاوز أى ألم، للوصول إلى ما من أجله كتب المبدع نصه.. الرسالة الإبداعية المتحققة بالإدهاش.. فالإدهاش يقظة فى الوعي..

ولنقرأ للشاعر إيليا أبى ماضى قوله:

كن بلسما إن كان دهرك أرقما
وحلاوة إن صار غيرك علقما

«البلسم» و«الأرقم» و«العلقم» أبين إحدى عشرة كلمة هى مجموع عدد كلمات الجمل الشعرية فى هذا البيت من بحر «الكامل» –من مكونات سبيكة لغة هذا البيت، والمحفز الإدهاشي لقراءة مكونات هذه السبيكة من بلاغة وخيال وفكر وشعور لصناعة الوعي بأن يكون كل منا متسامحا شافيا «بلسما» حتى وإن واجه أخبث الحيات «الأرقم» وليكن كل منا طيبا حلو الأخلاق حتى وإن كان الآخرون مرا حنظلا «علقما»..

الكلمات أصواتها متناغمة كالبلسم تمنح الإحساس بحلاوة الصبر على مصاعب الحياة ليصنع كل منا قراره البناء بأن يعامل الآخرين بما يحب أن يعاملوه به، وألا يعاملهم بمعاملتهم التى قد تنطوى على ما لا يحلو له...

حقا.. إن من البيان لسحرا..

هل فى زمننا هذا يمكن أن نحظى بصوت جميل من أصوات الغناء العربى يشدو مرددا:

كن بلسما.. إن كان دهرك أرقما
وحلاوة.. إن صار غيرك علقما

هذا نداء من القاهرة لكم يا بلابل الغناء فى عالمنا العربى.. وعذرا لن أستطيع مناداتكم جميعا بأسمائكم لعدم اتساع المجال، لذلك أنادى على سبيل المثال لا الحصر.. الفنان حسين الجسمي.. الفنان هانى شاكر.. القيثارة أنغام.. كاظم الساهر.. إليسا.. هيفاء وهبي.. أحلام... أصالة...من فضلكم..

أسعدوا الناس أسمعوهم القصيد ببلسم أصواتكم، ففى ذلك ما يوثق ويؤكد تماسكنا العربى الإنساني... من فضلكم..

الوزير وتدارك الأمر

قرار حكيم.. وإجراء سليم الذى اتخذه د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم بأن جعل «تانية ثانوى» نقل عادية وليست تراكمية.. وأن الثانوية الجديدة هى «تالتة ثانوى» فقط.. مع العلم أن الامتحانات الإلكترونية مستمرة – كما هى – لأولى وتانية ثانوى.. لأن هذا القرار يمنح المزيد من التريث فى معالجة الأمور.. ومعالجة أية عقبات ظهرت وقد تطرأ فى التطبيق التجريبى للوصول إلى النظام الأمثل والعادل الذى يخلصنا – مع الوقت – من مشاكل النظام القديم وينهى «بعبع» الثانوية العامة..

هذا الإجراء الذى اتخذه معالى الوزير لا يعنى إلغاء الثانوية التراكمية على (٣ سنوات) المزمع تطبيقها ولكن تأجل لحين تعديل القانون هذا العام.. كما لا يعنى التراجع عن التحديث والتطوير للمنظومة التعليمية ونظام التقييم (الامتحانات) الجديد فى مرحلة الثانوية العامة والذى بدأته وزارة التربية والتعليم العام الماضى للتخلص من الحالة المتردية التى وصل إليها النظام التعليمى القديم بفعل الزمن والأخطاء تلو الأخطاء.. فالتطوير والتحديث مستمر وسيستمر ومن يتخيل أن تكون هناك عقبات تحول دون الاستمرار فى التحديث والتطوير فهو «واهم» وخاطئ..

ثقافة المجتمع لابد أن تتغير لأنه لا ينفع ونحن «قاعدين» ليل ونهار.. صغير وكبير.. على «النت» و«الفيس» و«الواتس» و«الماسنجر» نقلب فى الأخبار ونُشيّر المعلومات ونرسل الرسائل ثم نأتى ونقول: استخدام «التابلت» فى التعليم والتعلم والامتحانات خاطئ.. وأن أبناءنا الطلبة لم يعتادوا على هذا.. كما لا ينفع العالم كله وبما فيه مصر يتجه للمعاملات الإلكترونية فى كل شيء.. وفى كل المجالات وشئون الحياة ثم نأتى ونقول: الامتحانات والتصحيح الإلكترونى خطأ.. وحرام.. وبدعة!!

إننى أنادى أولياء الأمور أن يتركوا أبنائهم «يتعلمو صح».. وبأساليب وأدوات عصرهم.. ولن يندموا.. وأن يغيروا أسلوبهم فى النظرة للتطوير والتحديث.. وتقبل كل جديد.. ولا يتدخلون فى كل صغيرة وكبيرة حتى تسير الأمور إلى الأفضل.. وإلى الأحسن.. وأن يثقوا فى الدولة ويعرفوا أنها تريد مصلحة أبنائهم باعتبارهم المستقبل لهذا البلد..

وفى نفس الوقت ندائى للدكتور طارق شوقى.. أن يبدأ فورًا سلسلة لقاءات مفتوحة بين القائمين والمسئولين عن التطوير من ناحية.. والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة والرأى العام من ناحية أخرى لنشر ثقافة التغيير والتطوير.. ووضع الحلول اللازمة لأى مشكلة واجهتنا العام الماضى فى أولى ثانوى (نظام جديد).

صباح جديد



بهاء زيتون

جعل تانية ثانوي نقل عادية لا يعني إلغاء الثانوية التراكمية ولكن تم التأجيل لحين تعديل القانون

بينى وبينك



مجدي الشاذلي

فانتازيا الثانوية العامة

تتجلى دراما الحياة...حين لا ترى عيوننا من الأشياء إلا نصفها الذى يطفو على السطح..أما النصف المخفى عن أعيننا، لا نهتم به..ونعتبره بعيدا ومجهولا..رغم أنه قد يكون الأفضل والأقرب.

بالمصادفة.. تواكب هوس نتائج الثانوية العامة هذا العام مع انتشار هوس آخر على أجهزة الموبايل عبر تطبيق إلكترونى يتوقع «كيف سيبدو شكلك فى الكبر»!.

وأنا أتابع دوران الكون حول الثانوية العامة ونتائجها، وشغف الملايين بصورهم وهم «عواجيز»، تخيلت لو أن هناك تطبيقا يتيح الكشف عن عمر الإنسان بمجرد إدخال إسمه وتاريخ ميلاده مثلا!

كم كنا سنرى أفراحا فى بيوت..وأحزانا فى بيوت أخرى، الأفراح لمن وجد عمره وقد قارب على السبعين أو تعداها..والأحزان لمن وجد عمره فى الخمسينيات أو أقل..مع إننا فى الحقيقة لا نعرف ما إذا كان العمر الطويل ميزة تستحق الفرح..أو إذا كان العمر القصير مصيبة تستدعى الحزن.

نفس الحال رأيته يحدث مع طلاب الثانوية العامة..فهناك أفراح عند من حصل على أكثر من ٩٩ فى المائة والتحق بإحدى كليات القمة، وهناك أحزان عند من لم يتجاوز مجموعه ٩٠ فى المائة، وفاتته الكلية التى طالما راوده الحلم بدخولها.

لكن الواقع يخبرنا أن الطلاب الذين تفوقوا ودخلوا كليات القمة تحيطهم هالة من الغبطة وربما الحسد..يتعرق بعضهم فى دراسته الجامعية، أو أنه بعد أن تخرج واجهته مشكلات فى حياته العملية، إما بسبب أخطاء ارتكبها أثناء مزاولته للمهنة التى عمل بها، أو لتورطه فى انحرافات عن مبادىء المهنة ومواثيقها.

وهناك آخرون كنا نحسبهم ضلوا الطريق عندما لم يحصلوا على المجموع الكبير فى الثانوية العامة.. وإذا بهم بعد سنوات نراهم وقد سبقوا الجميع.. وحققوا نجاحات باهرة فى مجالات أخرى تفوق ما حققه خريجو كليات القمة.

لا أقول هنا أن التفوق فى الثانوية العامة غير مطلوب.. أو أن نتائجه غير إيجابية.. بالعكس.. ولكنى أقول إن عدم التفوق فى الثانوية العامة ليس نهاية الحياة.. وأنه قد يكون بداية لحياة أفضل إذا أحسن الطالب اكتشاف مهاراته الحقيقية.. بعيدًا عن لعبة الحفظ والتلقين!

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير الموارد المائية والرى


د. محمد عبد العاطى

نحــن أهــالى قرية بهــواش مركز منوف منوفيــة نناشــدكم التدخل.. حيــث إن القرية هــى الوحيدة التى لم يدخلهــا الصــرف الصحى من بين كل قــرى مركــز منوف..ويتم حاليا تخليــص إجــراءات إقامــة محطــة الصــرف بها.. وقــد تمــت المعاينة للقطعتين ٥٨ و٥٩ أملاك أهالى حوض الساحل الشرقى نمرة ٤ وقطعة ٢٨ حوض التابوت مساحة ٤٠٠ متر.. وقد تمت الموافقة الفنية لهذه المواقع والتى تبين أنها أملاك أهالى وبها جزء يقع على منافع الرى بمساحة ١١٢ مترا وهى تقع بين المبانى ويتم زراعتها منذ ١٠٠ عام.. والقطعة ٥٩ منافع رى تقع ما بين القطعة ٥٨ والقطعة ٢٨.. وأهالى القرية يناشــدونكم الموافقة على تخصيص القطعة بمســاحة ١١٢ مترا لتكون تابعة للوحدة المحلية بزاوية رزين لإتمام إقامة محطة الصرف الصحى بالقرية.

سلامة قنديل

وزير الإسكان

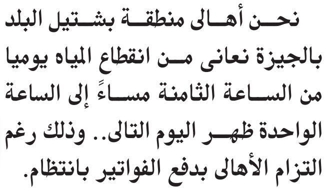

د. عاصم الجزار

أعمل حارســا لعقار رقم ١١ شــارع محمــود فهمــى المعمــارى المتفرع من ميدان الســكاكينى أمام مدرســة طور ســينا.. ومتــزوج وأعــول أربعــة من الأبناء.. وليس لى مسكن أنا وأولادى.. وألتمــس من وزير الإســكان تخصيص وحدة سكنية ضمن الوحدات المخصصة لغير القادرين.

جمعة عبدالله سعيد

القابضة للمياه والصرف


م. ممدوح رسلان



نحــن أهــالى منطقــة بشــتيل البلد بالجيزة نعانى مــن انقطاع المياه يوميا من الســاعة الثامنة مســاءً إلى الساعة الواحدة ظهــر اليوم التالى.. وذلك رغم التزام الأهالى بدفع الفواتير بانتظام.

شريف صالح

■ كشــاف ومحصل المياه لم يأتوا إلى منزلنا وهو عبارة عن شــقة سكنية واحدة من ١/١ /٢٠١٨ حتى ٢٠١٩/٨/٢٤ وفوجئت بأن المحصل يعطينى فاتــورة المياه بمبلغ ١٢ ألفا و٢٣٧ جنيها وهو اســتهلاك من ٢٠١٨/١/١ إلى ٢٠١٩/٦/١ فهل هذا يعقــل؟! فأنا أتظلم من هذه الفاتورة ونرجو من سيادتكم اتخاذ اللازم.

العنوان ٧١ فدان جنوب الأحياء السكنية رقم ٢٣٢

حروف من ذهب

الجميلة لم تجتهد لتولد جميلة.
والقوى لم يجتهد ليولد قويًا.
والحاد البصر لم يجتهد ليولد حاد البصر.
بعض التواضع.

د. مصطفى محمود

غول الجهل!!

أكــبر أعداء مصــر غول ويجــب القضاء عليه وبــكل الطرق ومعاقبته أينما كان.. ولكن للأســف فهو شخص معنوى اسمه الجهل.. نعم يا ســادة يا كرام الجهل هو مشــكلتنا الرئيسية وبدون التخلــص منه لا حول ولا قوة إلا بــالله العلى العظيم.. الجهل هو قصتنا الحزينة.. وللقضاء عليه يجب دراسة أسبابه والتخفيــف منها واحــدة واحدة.. لأنه لا يمكــن القضاء عليه فى يوم وليلة.. فالجهل تســبب فى الفقــر والتفكك واليأس.. واليأس من المجتمع تسبب فى الأنانية.. ولم يعد أغلب الناس يفكــر إلا فى نفســه.. وانعدمت المســئولية الجماعية.. وتولد عــن ذلك النفاق والحقد.. وضاعــت الأوراق والأهداف.. وعليه يأتى الســؤال المهم من أين نبدأ.. بمحاسبة النفس.. والرجوع إلى الحــق فضيلة.. فلابد من إعــادة التعليم الصحيح فى البيت والمدرسة والجامع.. والإعلام بكل وســائله المسموعة والمكتوبة والمرئية.. ومحاربة الفساد أينما كان.

طارق سالم

نطلب المساواة

نناشد المسئولين فى وزارة التعليم العالى وكذلك المسئولين فى وزارة الهجرة والعمالة المصريــة بالخارج بأن يوحدوا المعايير فى قبول أوراق الترشيح للجامعات بأن يساوا فى قبول الأوراق المعتمدة أســوة بما يفعلونه بالطلاب الدارســين فى بلدهم الأم مصر.

فإن كانت الشــهادة الورقية هى فقط المقبولة فليكن ذلك على الجميــع أما تطبيقها فقط علــى أبناء العاملــين بالخارج فهذا تغيــير فى المعيــار وبالتالى ضيــاع العدل وتحطيم آمــال أبناء العاملين بالخارج دون غيرهم.

أيمن بدر

هيئة قومية للاعتماد الرقمي

مــع اهتمــام الدولة بالتحــول الرقمى فى كل مؤسســاتها، وباعتبار قطاع التعليم هو قاطرة هذا التحول، وحتى نخرج من دائرة التمنيات إلى مجال التطبيق العملى وفرض سياسات تلزم الجميع، أعتقد أن إنشاء هيئة للاعتماد الرقمى لمؤسسات التعليم (وغيرها من القطاعات) ستعطى قوة دافعة لتحقيق التحول على أرض الواقع بعيدا عن الشعارات والكلمات الرنانة.

د. طارق الششتاوى

أنفاس ع الورق

77 ألف شكر

غدًا الاثنين ينتهى موسم الحج رسميًا بعودة آخر أفواج الحجاج المصريــين.. لتعود الثلاثاء بعثة مصر الطبية بعد نجاحها التام فى رعاية ضيــوف الرحمن.. ليس فقط مــن مصر.. ولكن لكل من لجأ إليها من حجاج الدول الأخرى.. وهــو النجاح الذى شــهدت به سلطات الحج الســعودية بعــد أن تفانــت البعثة فــى تقديم خدماتهــا من خلال ٣٦ عيادة طبية تمكنت من الكشــف الطبى على أكثر مــن ٧٧ ألف حاج.. وهو رقم غير مسبوق فى بعثات طبية سابقة.

لم تكــن الرســائل اليوميــة المذاعــة علــى التليفزيون المصرى مجرد شــو إعلامى لها كما اعتقد ورود البعــض.. ولكنها كانت غيض من فيض يشهد به كل من أكرمه الله بدعوته إلى حج هــذا العام.. من متابعة طبيــة داخل العيادات والغرف والمستشفيات السعودية التى استقبلت تحويــلا لأكثر مــن ٣٠٠ مريض..بينهم بعض الحــالات الخطــرة لحجاج يعانون من الفشــل الكلوى ويحتاجون لعمليات الغسيل.. وآخرون يتلقون علاجا كيماويا.

وقــد نجحــت بعثة هــذا العام فــى تجنب سلبيات البعثات السابقة وداعمة لإيجابياتها.. وتواصلــت ليس فقــط مع الحجــاج.. ولكن مع ذويهم بمصر لطمأنتهم عليهم.. مستخدمة كل وسائل الاتصال على مدار ٢٤ ساعة.. بالتليفون والفيــس والواتس.. وكنت أحد الشــهود على مجهوداتها بعــد أن تعرضت شــقيقتى لأزمة صحية شديدة قامت العيادة الطبية المصرية على الفــور بإدخالها إلى العناية بأحد مستشــفيات مكــة المكرمــة.. ومتابعتها صباحا ومســاءً.. وكانــت المفاجــأة عنــد الاتصال بالبعثــة الرد الفورى والاتصال بالمستشــفى لبيــان تطورات الحالة.. ثم قيام مندوب البعثة الأستاذ مرسى الجــزار بالاتصال بنا لطمأنتنــا على الحالة.. والتى لم يتركوها حتى جلوســها على مقعدها داخل الطائرة فى رحلة العودة.

ومــا قامت بــه البعثة الطبيــة المصرية هذا العــام لخدمة ضيوف الرحمــن لم يكن ليتحقق دون العمــل بــروح الفريق.. وإنــكار الذات.. والإعــداد الجيد.. والذى شمل شــحن ١٢ طنا من الأدوية.. والتواجــد قبل وصول الحجاج.. والعــودة بعد مغــادرة آخر حــاج مصرى بيوم كامل..شكرا لوزيرة الصحة وكل البعثة أعضاء ورئيســا.. وإن كان لا شــكر على واجب إلا أن شــكرهم هو أقل واجــب.. شــرفتونا ورفعتم رأسنا.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

صدق الله العظيم

أعظم الرزق

بعض الناس يأكلون الحرام خوفا من الفقر، والبعض الآخر أكلهم الإرهاق خوفاً من الحرام، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون.

والله وحده هو الرزاق، كما أخبر عن نفسه. قال عز شأنه: (إنّ الله هو الرّزّاق ذو القوّة المتين).

فهو الرزاق، ومع كونه رزاقا، فهو قوي يفعل ما يريد، ومع كونه تعالى قويا، فهو متين لا يعجز قوته شيء، والناس كلهم فقراء إليه، وضعفاء بين يديه، لا يقدرون على شيء إلا بإذنه وتوفيقه.

لا الكسب ولا الصحة ولا العمل الصالح ولا دفع ظلم ولا شيء، فالعبد تام الفقر، والله تام الغنى.

كما قال عز شأنه: (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنيّ الحميد).

وأعظم الرزق؛ الإيمان بالله، والعمل الصالح المنجي من عذاب القيامة. هذا أعظم الرزق، وهو خير ما يعلن العبد فقره إليه، ويطلب من الرزاق أن يمن به عليه.

● حالة هذا الأسبوع لزوجة مسكينة تناجي ربها كل ليلة وتبكى بكاء المضطر، امرأة بسيطة فى الخمسين من عمرها، حالها لا يسر عدوًا ولا حبيبًا، يلاحقها المرض ويحاصرها الفقر، أصابها مرض السرطان اللعين هي وابنها فهو مصاب بلوكيميا حادة فى الدم فأصبح شاحب الوجه، نحيل الجسم، فاقدًا للشهية..

تركها الزوج وتوفاه الله لتصبح فى مهب الريح بدون عائل أو سند.

تركهم مع المرض ليفتك بهم، ومع ذل الحاجة

فقراء.. مرضى.. وحيدون

حال الأم يصعب على الكافر فآثار المرض تظهر عليها، فالسرطان يحول الجسد لهيكل عظمى ويحول صاحبه إلى حطام، ولا تستطيع أن تفعل شيئا لابنها الصغير الذى يعانى من هذا المرض الفتاك، ولا تملك من نفسها شيئا، ليس لهم مصدر دخل ولكن رزقهم الله بمن يساعده من أهل الخير بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط.

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم.

● أرملة وأم مكافحة، تركها زوجها وفارق الحياة لتعيش فى الحزن والفقر، تعيش مع ابنها فى حجرة واحدة بالإيجار، وتتقاضى معاش ضمانى لا يكفى الاحتياجات الأساسية لها ولابنها من مأكل ونفقات للتعل يم وإيجار الحجرة ونفقات علاجها وخلافه.

تعيش أحيانا على مساعدات جيرانها البسطاء، لعلمهم بسوء حالتها هى وابنها ولكن تلك المساعدات انقطعت..

فهل بين الخيرين من يساعد تلك المرأة المسكينة؟؟

● حالة أخرى بائسة، مطلقة تركها زوجها ومعها ثلاثة أبناء، تعيش معهم فى حجرة وصالة بها بعض الأثاث البسيط، شاء القدر أن تعول تلك الأسرة بمفردها بمعاش ضمانى بسيط تتقاضاه، بعد أن هرب طليقها من مسئولية الإنفاق على بناته.

تركها تعمل وتكافح وحدها لتوفير حياة كريمة لزهورها الصغار ولكن متطلبات الحياة ونفقات الإيجار والتعليم وخلافه أكبر بكثير من إمكانيتها الضعيفة، فهى فى أشد الحاجة إلى مساعدة عاجلة..

من يود المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم..

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات
أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

شاهدت بنفسى تورط «جورباتشوف» فى عملية نصب بمليار جنيه!
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

مصر جبارة.. هتبقى على قمة العالم فى ظرف ١٠ سنين.
د. وسيم السيسى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صباح الخير يا مصر)
على شاشة (الأولى)

٣٠٪ من سلامة الصحة النفسية تعتمد على مدى شعور المواطن بالحرية والديمقراطية.
د. أحمد عكاشة
فى حوار مع جريدة
(المصرى اليوم)

الوسط الصحفى والإعلامى مريض بالغل والحقد والكراهية.
عاطف دعبس
فى مقال بموقع
(الجارديان المصرية)

زى ما بتحط الـ(تاتش) بتاعك فى كل حاجة.. حط الـ(تاتش) بتاعك فى الدين.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

الوسط الفنى أشبه بـ(المافيا).
الفنانة إليسا
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

دولة الاحتلال الصهيونى تحفر قبرها بمساعدة ترامب.. قولوا يارب.
سارة حسين
(المنصورة)

جسد مصر الاجتماعى بعافية شويتين.
بهاء سعد الدين
(السويس)

مبادئ واطية !

لا يوجد إنسان بلا مبدأ..
جميعنا أصحاب مبادئ..
البعض يقتنى مبادئ راقية..
والبعض الآخر يملك مبادئ واطية!!

صابون الدنيا !

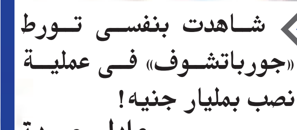
النفوس النظيفة:
تعيش نظيفة وتموت نظيفة..
فساد الدنيا يعجز عن تلويثها!
والنفوس القذرة:
تعيش قذرة وتموت قذرة..
صابون الدنيا يعجز عن تنظيفها!!

24 قيراط !

النكد مثل الرزق..
الرزق: ٢٤ قيراط يأخذهم كل البشر..
ولكن بتوزيع مختلف..
كام قيراط مال..
كام قيراط صحة..
كام قيراط أولاد..
كام قيراط ستر..
كام قيراط رضا..
كام قيراط سعادة..
كام قيراط استقرار..
كام قيراط راحة بال..
والنكد: ٢٤ قيراط أيضًا..
يقبضهم جميع الأزواج..
ولكن بقسمة متباينة..
كام قيراط شك..
كام قيراط استفزاز..
كام قيراط زن..
كام قيراط توتر..
كام قيراط جر شكل..
كام قيراط خناق..
كام قيراط لوى بوز..
كام قيراط ندب وعويل وبكاء!!

فكر واربح

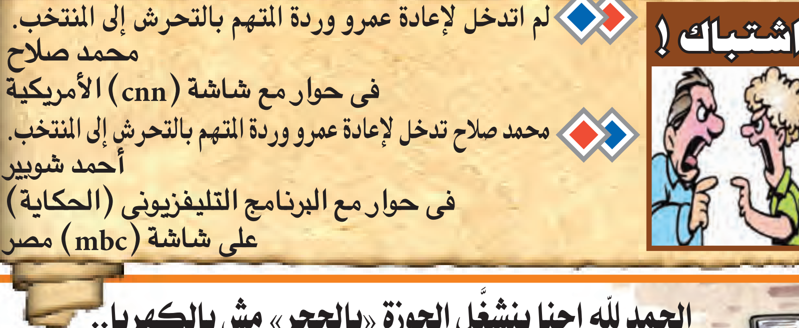
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب طالب فى تصريحات صحفية بألا تصل الأسلحة إلى أيدى المختلين عقليًا!!
من هم أكثر المختلين عقليًا فى العالم؟
١ – الأمريكان الذين لا هم لهم سوى تدمير بلادنا ونهب ثرواتنا والبلطجة على عباد الله!
٢ – الإسرائيليون الذين يمارسون العنصرية والتطهير العرقى ضد الشعب الفلسطينى الأعزل!
٣ – الجماعات الإرهابية التى هى صناعة صهيونية ١٠٠٪!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتبرع للمختلين الذين يتصدرون المشهد ولو بثمن جلستين كهربا.. ضغط عالى!!



سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: لماذا لم تتحقق الوحدة العربية حتى الآن؟
عبد الرحمن خالد
(القاهرة)

جيم جواب: علشان الوحدة صعبة!



اشتباك !

لم اتدخل لإعادة عمرو وردة المتهم بالتحرش إلى المنتخب.
محمد صلاح
فى حوار مع شاشة (cnn) الأمريكية

محمد صلاح تدخل لإعادة عمرو وردة المتهم بالتحرش إلى المنتخب.
أحمد شوبير
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر



بريشة الفنان عمرو فهمى (جريدة الأخبار)

نزيف الحبر !

الحياة شهيق وزفير..
شهيق محبط..
وزفير مؤلم!

إذا دخلت الاستثناءات من الباب..
خرج مبدأ تكافؤ الفرص من الشباك!

كرة القدم مجنونة..
والكرة الأرضية أجن منها!

الحب وهم..
والزواج كابوس!

متى ترسو مراكب مراسى؟

محمد نجم

تخيل أنك اشتريت أرضًا من الحكومة فى مزاد علنى، دفعت فيها حوالى ٨ مليارات جنيه، وبعد ١٥ عامًا يظهر لك من يدعى ملكيتها!

هذا بالضبط.. ملخص مشكلة مشروع مراسى السياحى بالساحل الشمالى، والذى تأبى مراكبه الرسو على شاطئ الاستقرار بسبب المفاجآت المتتالية.

وبالطبع لا ناقة لنا ولا جمل فى الموضوع، فلسنا من مُلاَّك الساحل ولا من رواده، ولكنى لم أستطع مقاومة الفضول المهنى للوقوف على تفاصيل تلك الحكاية الغريبة.

البداية كانت فى عام ٢٠٠٥، عندما تأسست شركة «إعمار مصر» بالمساهمة بين رجل الأعمال المصرى شفيق جبر، وبين شركة إعمار الإمارات، وبنسبة ٦٠٪ من رأس المال للأول و٤٠٪ للثانى، وبهدف إقامة منتجع سياحى فى خليج سيدى عبد الرحمن بالساحل الشمالى، وذلك على الأرض المعروضة من الحكومة للاستثمار السياحى فى هذه المنطقة.

وفى عام ٢٠٠٦ وفى مزاد علنى تمكنت شركة إعمار مصر من الحصول على ١٥٤٤ فدانًا، وبسعر ١٦٠ جنيهًا للمتر المربع.

وبعد الانتهاء من التصميمات، وفتح باب الحجز لوحدات المشروع، دفع الحاجزون - ومن جنسيات مختلفة - أكثر من ٧٠٠ مليون جنيه فى أقل من شهر، بعد سباق شديد على الحجز، لدرجة أن البعض باع «إيصال الحجز» فى السوق السوداء - وقتها - بحوالى ١٥ ألف دولار.

ثم بدأت أولى المفاجآت فى الخلاف المبكر بين الشريكين، حيث حاول أحدهما الانفراد بالإدارة واعترض الآخر على ذلك، وحدث شد وجذب وتدخلت واسطات متعددة انتهت إلى تخارج شفيق جبر من الشركة بعد حصوله على مليار جنيه، دفع منها ٢٠٠ مليون ضرائب.

انفردت إعمار مصر - المملوكة بالكامل لإعمار الإمارات - بملكية الأرض وبدأت فى تسويتها والبناء عليها مع تدشين حملة إعلامية وإعلانية ضخمة عن مميزات المشروع وعوائده الاستثمارية لمصر والشركة.

وبعد الانتهاء من بعض مراحل المشروع، بدأت الشركة فى الإعلان عن السعر النهائى لتمليك وحداته من شقق وشاليهات وفيلات، وفعلا بيعت بعض الفيلات بما يجاوز ١١٥ مليون جنيه، مما دفع البعض للتساؤل عن طبيعة هذه الفيلات وما تحتويه من الداخل؟

ثم ومنذ عدة أيام ظهرت المفاجأة الثانية والتى تمثلت فى البيان الصادر عن المحامى والمذيع بقناة الحياة خالد أبو بكر يحذر فيه مُلاَّك وحدات مراسى بعدم قدرتهم على تسجيل ممتلكاتهم فى الشهر العقارى، بدعوى أن وكيله د. وحيد رأفت يمتلك ٤٠٠ فدان من المساحة الإجمالية للمشروع، وموضحًا أن د. وحيد رأفت وآخرون اشتروا هذه الأرض من ورثة جاد الله مبارك الدغبارى بالعقد رقم ١١٢٦ عام ١٩٠٢، وأن الورثة - الذى هو وكيلهم - كانوا يسعون وراء حقهم منذ أكثر من ٣٥ عاما، ومؤخرًا تمكنوا من الحصول على أحكام «صحة ونفاذ» على العقد المشار إليه، وانتهى باتهام شركة إعمار باغتصاب حيازة تلك الأرض محل النزاع.

وبالفعل أقام دعوى لاسترداد الأرض المغتصبة أمام المحكمة المختصة، من المنتظر أن تبدأ فى نظرها قريبا.

وبالطبع سارعت الشركة (إعمار) بإصدار بيان مضاد استنكرت فيه ما ورد فى بيان المحامى، وأشارت إلى أنها اشترت الأرض فى مزاد علنى ومنذ ١٥ عامًا، وأنها سددت كامل ثمنها وسجلت ملكيتها فى الشهر العقارى المختص بالعقد رقم ١٨٦ لعام ٢٠١٩.

إذن لا نملك غير انتظار أن يفصل قضاؤنا العادل فى هذا النزاع الجديد، حيث ستضع الأحكام القضائية القائمة على الجزم واليقين النقاط على الحروف تمهيدًا لأن ترسى مراكب مراسى على شاطئ الاستقرار، ولكن الموضوع يثير بعض التساؤلات ويكشف عن مفاجأة!

من هو د. وحيد رأفت الذى اشترى الأرض المتنازع عليها من الشيخ الليبى؟

فمن هو د. وحيد رأفت الذى يدعى وكيله ملكيته لحوالى ثلث أرض المشروع؟

ثم من هو الشيخ الدغبارى الذى باع الأرض للدكتور وحيد رأفت والآخرون؟

لقد أعيانى البحث عن مالك الأرض المدعى بها، وكل مرة ينتهى البحث باسم أستاذنا الفقيه الدستورى د.وحيد رأفت القيادى الأسبق بحزب الوفد والذى لعب دورًا وطنيًا مقدرًا فى مفاوضات طابا المصرية.

وما أعلمه أن د. وحيد رأفت توفى فى نهاية الثمانينيات من القرن الماضى، وأن نجله د. شريف رأفت كان الرئيس الأسبق للبورصة المصرية، ولم نسمع أو نقرأ أن له علاقة بموضوع النزاع المعروض!

المحامى الدولى والمذيع بقناة الحياة حضر افتتاح المشروع ثم أقام دعوى ضد الشركة المالكة له!

أما الشيخ الدغبارى.. فما يتوفر عنه من معلومات على شبكة الإنترنت تكشف أنه ليبى الجنسية، وأنه أقام وبعض أفراد قبيلته فترة طويلة فى تلك المنطقة المتنازع عليها وهو فى طريقه لأداء فريضة الحج، وأن المنطقة أعجبته فاشتراها من الحكومة المصرية وكانت مساحتها حوالى ١٦٠٠ فدان.

ولكن بعد عودته سالمًا من أرض الحجاز قرر «وقف» هذه الأرض، وآلت إداراتها لهيئة الأوقاف المصرية، والتى أجرتها فيما بعد لشركة إيجوث للسياحة حيث أحاطتها الأخيرة بسور وأنشأت فيها فندق سيدى عبدالرحمن، ثم ورثت الشركة القابضة للسياحة والفنادق كافة ممتلكات شركة إيجوث، بما فيها هذه الأرض محل النزاع التى يبدو أنها اشترتها من الأوقاف، ثم عرضتها عام ٢٠٠٥ للاستثمار السياحى متضمنة الفندق.

وبالطبع بعدما آلت ملكية الأرض لشركة إعمار مصر أعادت تأهيل الفندق ورفعت من مستواه للدرجة أن أسعار الإقامة فيه لليلة واحدة تصل لأكثر من ٥ آلاف جنيه!، وذلك بعد إعادة افتتاحه العام الماضى، وهنا تظهر المفاجأة الثالثة، حيث كان المحامى خالد أبوبكر مرافقًا لرجل الأعمال الإماراتى محمد العبار رئيس الشركة فى أغسطس ٢٠١٨ عند افتتاحه لفندق العالمين الجديد، وسُجل وأذيع حوار تليفزيونى مطول معه عن منتجع «مراسى» ورؤيته حول الفرص الاستثمارية والخطط التوسعية للشركة، وبما يمثل فى النهاية عنصر جذب جديدًا للسياحة الخارجية لمصر.

وأعتقد أنه يجب أن نتوقف عند هذا الحد انتظارًا لما يكشف عنه القضاء المصرى من مفاجأة رابعة!



وزارة التعليم العالي

المعهد العالي

للعلوم التجارية بالمحلة الكبرى



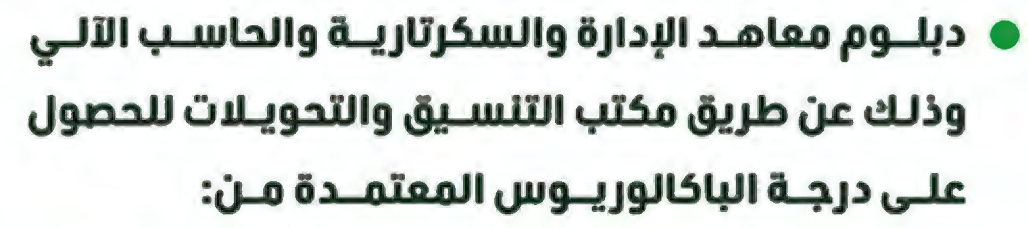
قبول دفعة جديدة من الحاصلين على الثانوية العامة والأزهرية ومايعادلها من الشهادات العربية والأجنبية عن طريق التنسيق الإلكتروني، ودبلوم المدارس الثانوية التجارية والصناعية ومبارك كول

كما يقبل المعهد بالفرقة الثانية الطلاب الحاصلين على المؤهلات الآتية









" الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي والمعادلة من المجلس الأعلى للجامعات بدرجة الباكالوريوس " في التجارة التي تمنحها الجامعات المصرية في التخصصات الآتية:





نظم و معلومات إدارية

- إتفاقية تعاون علمي مع كبرى الجامعات الأوروبية وزيارة سنوية للمتفوقين دراسياً إليها
- المعهد مجهز بأحدث التجهيزات الحديثة والوسائل السمعية والبصرية ومعامل كمبيوتر
- المعهد يؤجل التجنيد حتى سن ٢٨
- الحصول على شهادة مماثلة من الإتحاد الأوروبي
- مدة الدراسة ٤ سنوات
- الدراسة بنظام الساعات المعتمدة

المحلة الكبرى، طريق المحلة طنطا، بجوار جراند بابليون
www.Hisc-edu.com 01273221685 040 245 60 44 040 245 60 47
المعهد العالي للعلوم التجارية - بالمحلة الكبرى